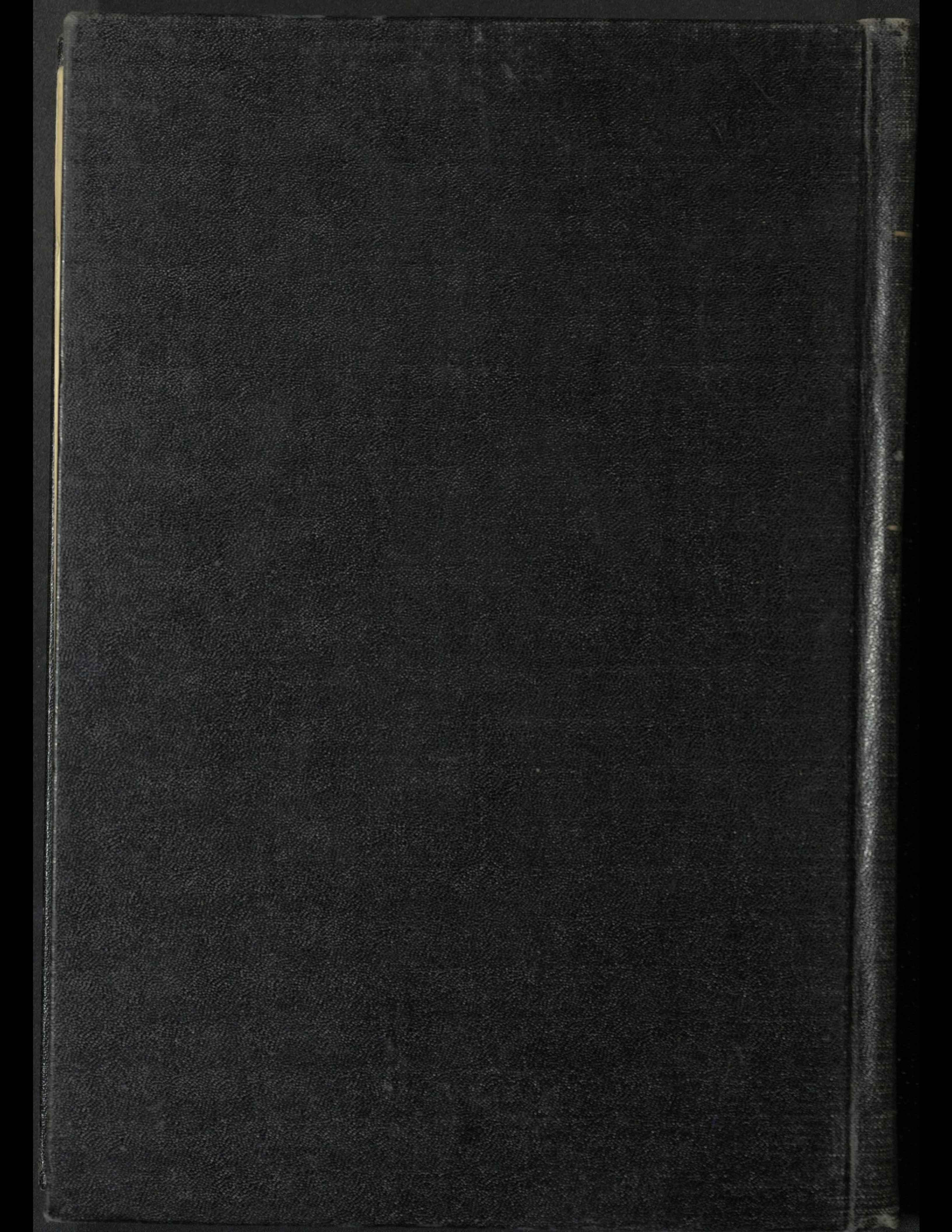
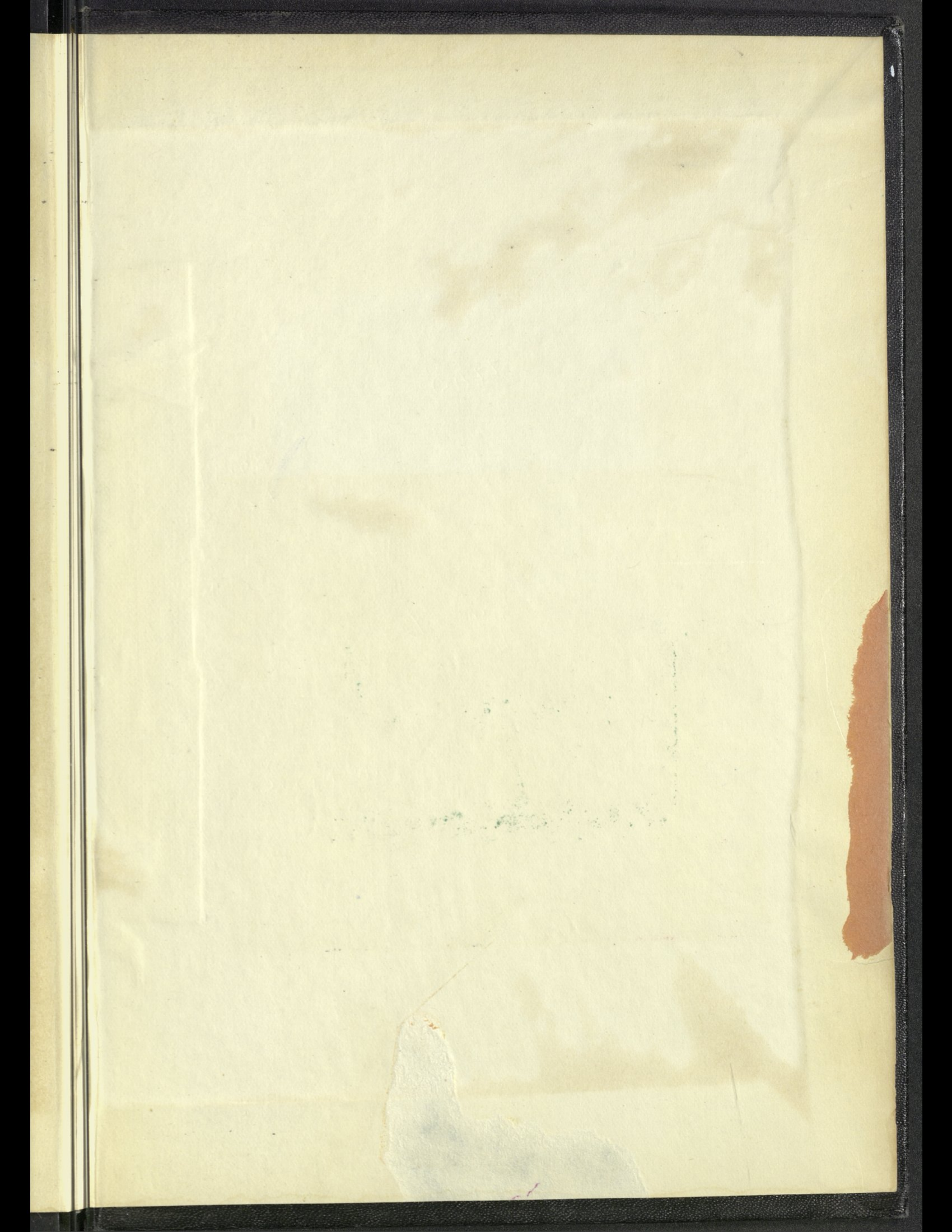
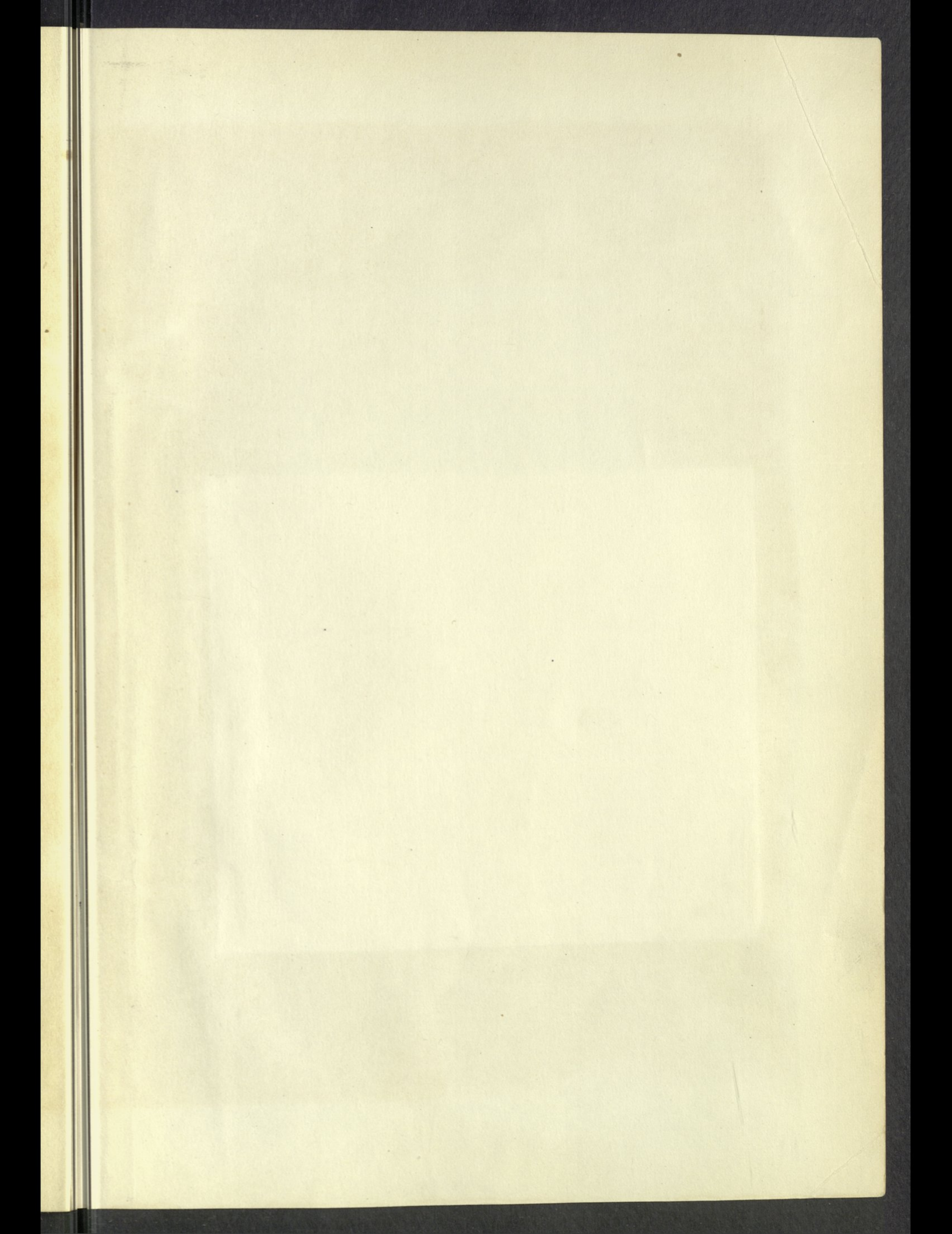
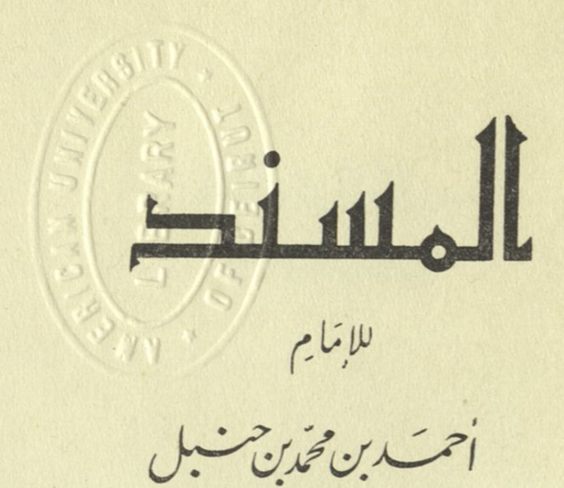






وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ



المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

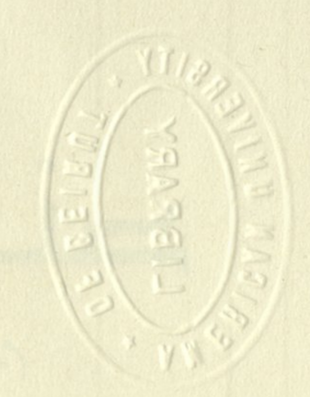
شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٤

دار المعارف للطباعة والنشر بمصر

١٣٦٧ = ١٩٤٨



بسم الله الرحمن الرحيم
بركة من الله وأمر

٢١٢٥ حدثني يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك حتى ظننتُ أو حَسِبتُ أنْ سَيَنزِلُ فيه قرآن .

٢١٢٦ حدثنا يزيد أخبرنا همّام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وفيها ستُّ سَوَارٍ ، فقام عند كل سارية ولم يصلّ .

(٢١٢٥) إسناده صحيح . التميمي : اسمه « أربدة » بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة ، قال العجلي : « تابعي كوفي ثقة » وقال ابن حبان في الثقات : «أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب» ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٦٤ وقال : « سمع ابن عباس » ثم ذكر أنه كان يجالس البراء . وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ وانظر مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحق .

(٢١٢٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في نصب الراية ٢ : ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤ ، وانظر ١٨٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ .

٢١٢٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة عثمانَ بنَ مظعون ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظر غضبانَ ، فقال : وما يدريكِ ؟ قالت : يا رسول الله ، فارِسُك وصاحبُك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إني رسول الله وما أدري ما يُفعل بي ، فأشفق الناسُ على عثمان ، فلما ماتت زينبُ ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحَقِي بسَلَفِنا الصالح الخَيْر ، عثمانَ بن مظعون ، فبكت النساء ، فجعل عمر يضربهنّ بسوطه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: مهلاً يا عمر ، ثم قال : ابْكِينَ ، وإياكنّ ونَعيقَ الشيطان ، ثم قال : إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

٢٣٨ / ١

٢١٢٨ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : وَقَّتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة ،

(٢١٢٧) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٩٠ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة ، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب» . وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله » . ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ عن هذا الموضع من المسند ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وهو موثق » ، ونقله في ٩ : ٣٠٢ مختصراً وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف » ، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب» . قوله «قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة» كذا في الأصلين ، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته» ، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها .

(٢١٢٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٣٤٣ .

ولأهل الشأم الجُحْفَة ، ولأهل اليمن يَلَمْلَم ، ولأهل نجدٍ قَرْنًا ، وقال : هن وَقْتٌ لأهلهنَّ ولمن مَرَّ بهنَّ من غير أهلهنَّ يريد الحج والعمرة ، فمن كان منزلُه من وراء الميقات فإهلالُه من حيثُ يُنْشِئُ ، وكذلك ، حتى أهلُ مكة ، إهلالُهم من حيث يُنْشِؤُون .

٢١٢٩ حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالكٍ ، حين أتاه فأقرَّ عنده بالزنا : لعلك قبَّلْتَ أو لَمَسْتَ ؟ قال : لا ، قال : فنِكْتَها ؟ قال : نعم ، فأمر به فرُجِمَ .

٢١٣٠ حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رُسْتم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مُليكة عن ابن عباس قال : أُقيمت صلاةُ الصبح ، فقام رجل يصلي الركعتين ، فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فقال : أتصلّي الصبح أربعاً ؟ !

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٢ : ١١٩ — ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١ .

(٢١٣٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه ، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر ، وهو صالح بن رستم الخزاز ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، وكذلك رواه البيهقي ٢ : ٤٨٢ من طريق الطيالسي ، والحاكم ١ : ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل ، وابن حزم في المحلى ٣ : ١٠٧ — ١٠٨ من طريق وكيع ، كلهم عن أبي عامر ، قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢ : ٧٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

٢١٣١ حدثنا يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلتْ (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولا تقبلوا لهم شهادةً أبداً) قال سعد بن عُبَادة ، وهو سيد الأنصار : أهكذا نَزَلتْ يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ، ألاَ تسمعون إلى ما يقول سيدُكم ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، لا تَلُمْهُ ، فإنه رجل غيور ، والله ما تزوجَ امرأةً قط إلا بكراً ، وما طلق امرأةً له قط فاجترأ رجل منّا على أن يتزوجها من شدة غَيرته ، فقال سعد : والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حقّ ، وأنها من الله تعالى ، ولكني قد تعجبتُ أنّي لو وجدتُ لَكاعاً تَفَخَّذَها رجل لم يكن لي أن أَهِيجه ولا أُحرِّكه حتى آتي بأربعة شهداء ، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجتَه ! ! قال : فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية ، وهو أحد الثلاثة الذين

(٢١٣١) إسناده صحيح . عباد بن منصور الناجي القاضي : ثقة ، قال يحيى بن سعيد : « عباد ثقة ، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه » يعني القدر ، وضعفه ابن معين وغيره ، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧ : « كان قاضياً بالبصرة ، وهو ضعيف ، له أحاديث منكرة » ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٢ : « ضعيف ، وقد كان أيضاً تغير » ، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه ، ولم يطعن أحد في صدقه ، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣ : «سألت أبي عن عباد بن منصور ؟ قال : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » ، وقال البزار : « روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه » ، وأطلق غيره ذلك أيضاً ، كالذهبي ، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢ : ١٥ عن يحيى بن سعيد « قلت لعباد بن منصور : عمن أخذت حديث اللعان ؟ قال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » ! ! يعني به هذا الحديث ، وهو عندي خطأ ، فإن عباداً صدوق ، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة ، كما سنذكر في

تِيبَ عليهم ، فجاء من أرضه عِشاءً فوجد عند أهله رجلاً ، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه ، فلم يَهِجْه حتى أصبح ، فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني جئت أهلي عِشاءً فوجدت عندها رجلاً ، فرأيت بعيني وسمعتُ بأذني ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ، واشتدّ عليه ، واجتمعت الأنصار فقالوا : قد ابتُلينا بما قال سعد بن عُبَادة ، الآن يَضربُ رسول الله صلى الله عليه وسلم هلالَ بن أمية ويُبْطِل شهادتَه في المسلمين ، فقال هلال : والله إني لأرجو أن يجعلَ الله لي منها مَخْرجاً ، فقال هلال : يا رسول الله ، إني قد أرى ما اشتدَّ عليك مما جئتُ به . واللهُ يعلم أني لصادق ، ووالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يأمر بضربه إذْ أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحيَ ، وكان إذا نَزَل عليه الوحيُ عرفوا ذلك في تَرَبُّد جلده ، يعني فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي ، فنزلتْ (والذين

تخريجه ، والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه .

والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١١ — ١٢ ولم يسق لفظه كاملاً ، ثم قال : «حديث ابن عباس في الصحيح باختصار ، وقد رواه أبو يعلى ، والسياق له ، وأحمد باختصار عنه ، ومداره على عباد بن منصور ، وهو ضعيف » . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٠ — ٦٣ ثم قال : « ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هرون ، به نحوه مختصراً ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة ، فمنها ما رواه البخاري » ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ، ثم قال : « انفرد به البخاري من هذا الوجه ، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره » . ورواية أبي داود في السنن ٢ : ٢٤٤ — ٢٤٥ ، ونقل شارحه عن المنذري قال : « في إسناده عباد بن منصور ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وكان قدريًّا داعية » . وانظر أيضاً شرح الخطابي ٣ : ٢٦٨ — ٢٧٠ . والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧ « حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس » إلخ ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة ، وفي آخره : « قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار ، لا يدرى من أبوه » ، ورواه

يرمون أزواجَهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسُهم فشهادةُ أحدهم) الآية ، فسُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبشِرْ يا هلال، فقد جعل الله لك فرَجاً ومخرجاً ، فقال هلال : قد كنت أرجو ذاك من ربي عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسِلوا إليها ، فأرسَلوا إليها ، فجاءت ، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، وذكّرهما ، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله يارسول الله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : كَذَب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاعِنُوا بينهما ، فقيل لهلالٍ : اشْهَدْ ، فَشهِد أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين ، فلما كان في الخامسة قيل : يا هلال اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، وإن هذه المُوجِبَةُ ، التي توجب عليك العذابَ ، فقال : والله لا يعذبني الله عليها كما لم يَجْلِدْني عليها ، فشهد في الخامسة أنَّ لعنةَ الله عليه إنْ كان من الكاذبين ، ثم قيل لها : اشْهدي أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسةُ قيل لها : اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ،

٢٣٩
١

الطبري في التفسير ١٨ : ٦٥ — ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال : « أخبرنا عباد قال : سمعت عكرمة عن ابن عباس » فصرح بالسماع أيضاً ، وكفى بهما حجة في صحة الحديث . ورواه البيهقي ٧ : ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق الطيالسي ، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧ — ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون ، بالإسناد الذي هنا ، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله . وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢١ — ٢٢ ونسبه أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . « لكاعاً » : اللكع ، بضم اللام وفتح الكاف : العبد ، ثم استعمل في الحمق والذم ، يقال للرجل « لكع » وللمرأة « لكاع » ، قاله ابن الأثير . « قال : فما لبثوا إلا يسيراً » في ح « قالوا » وهو خطأ ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند . « فلم يهجه » ، بفتح الياء من الثلاثي ، يقال « هاج الشيء ، وهاجه غيره » ، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه ،

وإن هذه الموجبةُ ، التي توجبُ عليكِ العذابَ ، فتلكّأتْ ساعةً ، ثم قالت : والله لا أفْضَحُ قومي ، فشهدتْ في الخامسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقضى أنه لا يُدْعَىٰ ولدُها لِأبٍ ، ولا تُرْمَىٰ هي به ، ولا يُرْمَىٰ ولدُها ، ومن رماها أو رمَى ولدَها فعليه الحدّ ، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوتَ ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًّى عنها ، وقال : إنْ جاءت به أُصَيْهِبَ أُرَيْسِحَ حَمْشَ الساقين فهو لهلالٍ ، وإنْ جاءت به أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ الساقين سابِغَ الإليتين فهو للذي رُمِيَتْ به ، فجاءتْ به أورقَ جعداً جُمَالِيًّا خدلج الساقين سابغَ الإليتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الأَيْمان ، لكان لي ولها شان ، قال عكرمة : فكان بعد ذلك أميراً على مصرٍ ، وكان يُدْعَى لأمه ، وما يُدْعَى لأبيه .

٢١٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدَّسْتَوَائي عن يحيى بن أبي كثير عن

أي لم يزعجه ولم ينفّره . تربد جلده : أي تغير إلى الغبرة ، وقيل « الربدة » بضم الراء وسكون الباء : لون بين السواد والغبرة . فسري عن رسول الله : أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير . أصيهب : تصغير « أصهب » وهو الذي يعلو لونه صهبة ، وهي كالشقرة ، حمرة الشعر يعلوها سواد . أريسح : تصغير « أرسح » وهو الذي لا عجز له ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . حمش الساقين : دقيقهما . أورق : أي أسمر . جعداً : أي جعد الشعر ليس بسبطه . الجمالي ، بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الياء : الضخم الأعضاء التام الأوصال ، مشبه بالجمل عظماً وبدانة . خدلج الساقين ، بفتحات مع تشديد اللام : أي عظيمهما . « أميراً على مصر » : يعني على مصر من الأمصار ، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً .

(٢١٣٢) إسناده صحيح . أبو سلام : هو ممطور الأسود الحبشي ، وهو تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ — ٥٨ . الحكم بن ميناء : تابعي ثقة ،

أبي سلاّم عن الحكم بن مِيناء عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله

ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً ، هو هذا ، عند مسلم والنسائي وابن ماجة ، وأنه مختلف في إسناده ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/ ٣٤٠ — ٣٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحي بن أبي كثير « عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء » فهذا وجه من الخلاف في إسناده ، فقد ذكروا في ترجمة يحي بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام ، وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : « قال حسين المعلم : قال لي يحي بن أبي كثير : كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب » . ولكن هذا عندي محل نظر ، فإن يحي قديم ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين ، وهو ثقة ، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي ، وهو أثبت الناس في يحي بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : « سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي ، أيهما أثبت في يحي بن أبي كثير ؟ قال : الدستوائي ، لا تسأل عنه أحداً ، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما مثله فعسى ، وأما أثبت منه فلا » ، وقال أبو حاتم : « سألت ابن المديني : من أثبت أصحاب يحي بن أبي كثير ؟ فقال : هشام ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الأوزاعي ، وسمى غيره قال : فإذا سمعت عن هشام عن يحي فلا ترد به بدلا » ، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحي فزاد في الإسناد ما زاد ، فهو أبان بن يزيد العطار ، وهو ثقة ، ولكن أنى يكون مثل هشام ! والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن ميناء : « أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه » إلخ ، فهو الوجه الآخر في الاختلاف ، وليس باختلاف على الحقيقة ، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة : ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ، فرواه على الوجهين . وأما نسبته لابن ماجة ، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب ، فإني لم أجده في سنن ابن ماجة . « عن ودعهم » بفتح الواو وسكون الدال : في النهاية : « أي عن تركهم إياها والتخلف عنها ، يقال " ودع الشيء يدعه ودعاً " إذا تركه ، والنحاة يقولون : إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح . وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ، صحيح في القياس » .

صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على أعواد المنبر : لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمُعَاتِ ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عز وجل على قلوبهم ، وَلَيُكْتَبُنَّ من الغافلين .

٢١٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخِيّ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن به لَمَماً ، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسدُ علينا طعامَنا ، قال : فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرَه ودعَا له ، فتَعَّ تَعَّةً ، فخرج مِن فِيه مثلُ الجَرْوِ الأسود ، فشُفي .

٢١٣٤ حدثنا بهز أخبرنا همَّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن عُقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرتْ أن تمشي إلى البيت ، وشَكا إليه ضعفَها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله غنيٌّ عن نذر أختِك ، فلتركبْ ولتُهْدِ بَدَنَةً .

(٢١٣٣) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي ، وسبق الكلام فيه ١٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢/٣ — ٨٢ . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨ ، ٢٤١٨ . «فتع تعة» : هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء المثناة ، وسيأتي في الموضعين الآخرين «ثع» بالثاء المثلثة ، أي قاء ، وفي اللسان ٩ : ٣٨٣ — ٣٨٤ : « التع : الاسترخاء ، تع تعاً وأتع : قاء ، كثع ، عن ابن دريد . قال أبو منصور في ترجمة تعع : روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة ، تع إذا قاء ، وهو خطأ ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير » .

(٢١٣٤) إسناده صحيح . وهو في الزوائد ٤ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وذكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥ . وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر ، انظر المنتقى ٤٩١٠ — ٤٩١٣ .

٢١٣٥ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال : أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم ، فجلست إليه ، وكان نِعْمَ الجليسُ ، فقلت : أخبرني عن يوم عاشوراء ؟ قال : عن أيّ باله تَسأل ؟ قلت : عن صومه ؟ قال : إذا رأيتَ هلال المحرَّم فاعدُدْ ، فإذا صبحتَ من تاسعةٍ فأصبِحْ منها صائماً ، قلت : أكذاك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدّث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علّموا ، ويَسِّروا ولا تُعَسِّروا ، وإذا غضب أحدُكم فليسكتْ .

(٢١٣٥) إسناده صحيح . معاذ بن معاذ العنبري الحافظ : هو قاضي البصرة ، وهو إمام ثقة ، إليه المنتهى في التثبت في البصرة . حاجب بن عمر الثقفي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٧٤ ، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي . الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر ، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج . ورواه أبو داود ٢ : ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب ، كلاهما عن الحكم . ورواه الترمذي ٢ : ٥٧ من طريق وكيع وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٢١٣٦) إسناده صحيح . وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦ ، وذاك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١ : ١٣١ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » . ونحن نخالفه ، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . « يسروا » بدلها في ح « بشروا » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية .

٢١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت المِنْهال بن عمرو يحدّث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما مِنْ عبدٍ مسلم يعود مريضاً لم يحضُر أجلُه فيقول سبعَ مراتٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَشْفِيَك ، إلاّ عُوفي .

٢١٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس ، قال أبو معاوية : أُراه رَفعَه ، قال : من عاد مريضاً فقال : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك ، سبعَ مراتٍ ، شفاه الله إنْ كان قد أُخِرّ ، يعني في أجله .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا يزيدُ لم يشكَّ في رفعه ، ووافقه على الإسناد .

٢١٣٩ حدثنا يزيد أخبرنا همّام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

(٢١٣٧) إسناده صحيح . يزيد أبو خالد : هو الدالاني الواسطي ، وهو ثقة ، ضعفه بعضهم بغير حجة ، قال ابن معين والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقال الحاكم : « إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان » ، ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٢٧ — ٣٢٨ . في ح « زيد بن خالد » وهو خطأ . والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤ : ١٦٤ : « رواه أبو داود والترمذى وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى » وسيأتي أيضاً ٢١٣٨ ، ٢١٨٢ .

(٢١٣٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث : هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما . والحديث مكرر ما قبله ، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس : سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث . ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه .

(٢١٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٤ .

أن عقبة بن عامر أتَى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت ؟ قال : مُرْ أختَك أن تركب ولْتُهْدِ بدنةً .

٢١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس : أن امرأةً نذرتْ أن تحجَّ ، فماتتْ ، فأتَى أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك ؟ فقال : أرأيت لو كان على أختكَ دينٌ أكنتَ قاضِيَهُ ؟ قال : نعم ، قال : فاقْضوا الله عز وجل ، فهو أحقُّ بالوفاء .

٢٤٠
―――
١

٢١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة ، قال روح : سمعت مسلماً القرِّي ، قال محمد : عن مسلم القُرِّي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة ، وأهلَّ أصحابُه بالحج ، قال روح : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه بالحج ، فمن لم يكن معه هَدْيٌ أحلَّ ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحةُ ورجل آخر ، فأَحلاَّ .

٢١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المجبِّر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس : أن رجلاً أتاه فقال : أرأيتَ رجلاً قتَل رجلاً متعمداً ؟ قال : جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدَّ له

(٢١٤٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ ، ١٩٧٠ ، ٢٠٠٥ .

(٢١٤١) إسناده صحيح . مسلم القري : هو مسلم بن مخراق ، وهو تابعي ثقة ، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/١/٤ . « القري » بضم القاف وتشديد الراء المكسورة ، نسبة إلى « بني قرة » لأنه كان مولاهم . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٥٤ — ٣٥٥ وانظر المنتقى ٢٣٨٣ .

(٢١٤٢) إسناده صحيح . يحي بن المجبر : هو يحي بن عبد الله بن الحرث المجبر ، قال أحمد : « ليس به بأس » وضعفه ابن معين والنسائي ، وعندي أنه ثقة ، إذ روى

عذاباً عظيماً قال : لقد أُنزلت في آخر ما نزَل ، ما نسخها شيءٌ حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما نزل وحيٌ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرأيتَ إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : وأنَّى له بالتوبة ؟ ! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثَكِلَتْه أمُّه رجلٌ قَتل رجلاً متعمداً يجيءُ يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره ، وآخذاً رأسَه بيمينه أو شماله ، تَشْخَبُ أوداجُه دماً في قُبُلِ العرش ، يقول : يا رب ، سَلْ عبدَكَ فيمَ قَتلني ؟

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنْبذ له في السِّقَاء ، قال شعبة : مثلَ ليلة الإثنين ، فيشربُه يوم الإثنين والثلاثاء إلى العصر ، فإن فضل

عنه شعبة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . « المجبر » بتشديد الباء المكسورة ، ويقال « الجابر » ، والظاهر أنه لقب جده الحرث ، لأنه كان يجبر الأعضاء . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال : « وقد رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحي الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس ، فذكره ، وقد روى هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة » . ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحي الجابر. وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه ، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما . « تشخب » : أي تسيل ، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة .

(٢١٤٣) إسناده صحيح . يحي أبو عمر : هو يحي بن عبيد البهراني . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش . وهو مكرر ١٩٦٣ ، ٢٠٦٨ . وفي الأصلين هنا « يحي بن أبي عمر » ، وهو خطأ ، صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم .

منه شيء سقاه الخدَّام أو صَبَّه ، قال شعبة : ولا أحسبه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاه الخدَّام أو صَبَّه .

٢١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : رفعه أحدُهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن جبريل كان يَدُسُّ في فم فرعون الطينَ مخافةَ أن يقول لا إله إلاّ الله .

٢١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير

(٢١٤٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً ، وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٣٠ من الطيالسي وقال : « وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً ، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة ، فذكر مثله ، وقال الترمذي : حسن غريب صحيح . ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس : رفعه أحدهما ، فكأن الآخر لم يرفع » . وهذه إشارة إلى هذا الإسناد ، فإن محمد بن جعفر هو غندر .

(٢١٤٥) إسناده صحيح . ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث ، إلا إشارة الترمذي إليه . فقد روى الترمذي ٢ : ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة » ، ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس » ، ثم قال : « وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح » . فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس : « أخرجه الطبراني في معجمه ، ذكره الزيلعي » ، يريد ما في نصب الراية ٤ : ١٠ نقلاً عن الطبراني من طريق إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : « أن النبي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في السَّلَف في حَبَل الحَبَلة : رِباً .

٢١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب ، يعني ابن الشَّهيد ، عن عبد الله بن أبي مُليكة قال : شهدت ابنَ الزّبير وابنَ عباس ، فقال ابن الزبير لابن عباس : أتذكر حين استقبلْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر ؟ فقال : نعم ، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتَرَكَك .

٢١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن سعيد

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين ، والملاقيح ، وحبل الحبلة » ، وذكر أن البزار رواه أيضاً في مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً . ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي ، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة . وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلة : «وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة ، وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت ، فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك » . انظر المنتقى ٢٧٩٢ .

(٢١٤٦) إسناده صحيح . وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علية عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والمجيب ابن الزبير ، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير ، وهذه الرواية تؤيده ، فيكون الغلام من « بني هاشم » هو عبد الله بن جعفر . وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة ، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب ، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال : بين ابن عباس وابن الزبير ، وبين ابن جعفر وابن الزبير . وانظر الفتح ٦ : ١٣٣ .

(٢١٤٧) إسناده صحيح . وكذا هو في الأصلين « فقال : يا محمد ، علام سببتني » إلخ ، وزيادة « يا محمد » خطأ ينافي السياق ، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المنافق الأزرق ، ورسول الله يسأله ويتهمه ، وهو يحلف كاذباً يتبرأ من التهمة .

بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجلٌ ينظر بعينِ شيطانٍ ، أو بعيني شيطانٍ ، قال : فدخل رجل أزرقُ ، فقال : يا محمد ، عَلامَ سببتَني ؟ أو شتمتني ؟ أو نحو هذا ، قال : وجعَل يحلف ، قال : فنزلتْ هذه الآية في المجادلة (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) والآيةُ الأخرى .

٢١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال : أعورُ هِجَانٌ أزْهَرُ ،

وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨ : ١٧ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ، فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخيه ، لأنها ثابتة أيضاً في في نقل مجمع الزوائد ٧ : ١٢٢ عن المسند . وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك بن حرب ، بأطول من هذا ، وفيه : « فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال : علام تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ نفر دعاهم بأسمائهم » ، وبين الآية الأخرى أنها (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ، ويحسبون أنهم على شيء ، ألا إنهم هم الكاذبون) ، نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٧١ — ٢٧٢ ثم قال : « وهكذا رواه الإمام أحمد ، من طريقين عن سماك ، به ، ورواه ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن سماك ، به نحوه . وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه ، إسناد جيد ، ولم يخرجوه » ، يعني أصحاب الكتب الستة . ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسلة عن سعيد بن جبير ، لم يذكر فيها ابن عباس . والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً ، ونسبها للطبراني ، ونسب المختصرة للبزار . والحديث في الدر المنثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه

(٢١٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً . وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني . الهجان ، بكسر الهاء وتخفيف الجيم : « الأبيض ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد » ، عن النهاية . الأزهر : الأبيض أيضاً . الأصلة ، بفتحات : « الأفعى ، وقيل :

كأنَّ رأسه أَصَلَةٌ ، أشبهُ الناسِ بعبد العُزَّى بن قَطَن ، فإما هَلَكَ الهُلَّكُ فإن ربكم تعالى ليس بأعور ، قال شعبة : فحدثْتُ به قتادةَ فحدثني بنحوٍ من هذا .

٢١٤٩ حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس : أن رجلاً أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ الله ، إني شيخ كبير عَليل ، يَشُقُّ عليَّ القيامُ ، فأْمُرْني بليلةٍ لعلَّ الله يوفقني فيها ليلة القدر ؟ قال : عليك بالسابعة .

٢١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة سمعت ابن عباس

هي الحية العظيمة الضخمة . والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية » . قاله ابن الأثير . عبد العزى بن قطن ، بفتح القاف والطاء : رجل من بني المصطلق من خزاعة ، قال الزهري : « هلك في الجاهلية » . انظر الفتح ١٣ : ٨٧ ، ٨٩ . الهلك ، بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة : جمع هالك ، قال في النهاية : « أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور » . وقول شعبة : « فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا » يعني عن عكرمة عن ابن عباس . وانظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ١٦٩٣ .

(٢١٤٩) إسناده صحيح . والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان ، قال الشوكاني ٤ : ٣٩٣ : « أو لسبع مضين بعد العشرين » . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهو في المنتقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضاً للطبراني في الكبير . وانظر ٢٠٥٢ .

(٢١٥٠) إسناده صحيح . أبو حمزة ، بالحاء المهملة والزاي : هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب ، بياع القصب ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : « ليس به بأس ، صالح الحديث » ، وقال البخاري في الصغير ١٥٠ : « سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية » . والحديث مختصر ، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له ، وكان معاوية كاتبه . وسيأتي مطولاً ٢٦٥١ ، ٣١٠٤ ، ٣١٣١ .

يقول : مَرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعبُ مع الغِلْمان ، فاختبأتُ منه خلفَ بابٍ ، فدعاني فَحَطَأَني حَطْأَةً ، ثم بعث بي إلى معاوية .

٢١٥١ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقولَ لا يريد أن يصوم ، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة .

٢١٥٢ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : أهلَّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يُقصِّر ولم يحِلَّ من أجل الهدي ، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن أن يطوف وأن يسعَى ويقصِّر أو يحلق ثم يحِلّ .

٢١٥٣ حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجُعْفي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ورواه أيضاً الطيالسي مطولا ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨ : ١٣٥ — ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم . فحطأني : ذكره ابن الأثير في (ح ط ا) بلفظ « فحطاني حطوة » وقال : « قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز ، قال ابن الأعرابي : الحطو تحريك الشيء مزعزعاً ، وقال : رواه شمر بالهمز ، يقال حطأه يحطؤه حطأ : إذا دفعه بكفه ، وقيل : لا يكون الحطء إلا ضربة بالكف بين الكتفين » . والرواية هنا بالهمزة ، كرواية شمر .

(٢١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

(٢١٥٢) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢١٤١ .

(٢١٥٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٢٠٠٢ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بقِدْرٍ فأخذ منها عَرْقاً وكتفاً فأكله ، ثم صلى ولم يتوضأ .

٢١٥٤ قال هشيم : أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً .

٢١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم في الأَخْدَعَيْن ، قال : فدعا غلاماً لبني بَيَاضة ، فحجمه ، وأعطى الحجام أجره مُدًّا ونصفاً ، قال : وكلَّم مواليَه فحَطُّوا عنه نصف مُدٍّ ، وكان عليه مُدَّانِ .

(٢١٥٤) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطىء » ، وسئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب ، وقال ابن عدي : وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده . والحديث في المنتقى ٢٢٢٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام» . وأشار إليه الترمذي ٢ : ٥٧ — ٥٨ قال : « وروي عن ابن عباس أنه قال : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود » . وانظر ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦ ، ٢١٣٥. قوله « صوموا قبله » في ح « وصوموا » والواو ليست في ك ولا المنتقى ولا الزوائد ، فحذفناها .

(٢١٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس : « احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سحتاً لم يعطه » رواه أحمد والبخاري ، كما في المنتقى ٣٠٧٤ ، وسيأتي ٣٠٨٥ ، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨ . وانظر صحيح مسلم ١ : ٤٦٣ ، وانظر ما مضى ١١٣٦ ، ٢٠٩١ ، وما سيأتي ٢٢٤٩ ، ٢٣٣٧ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٧٠ .

٢١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال : سمعت الشَّعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ في السفر ركعتين ، وهي تمام ، والوترُ في السفر سنة .

٢١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمّار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من بنى لله مسجداً ولو كمَفْحَص قَطَاةٍ لِبَيْضها بنى الله له بيتاً في الجنة .

٢١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جَمْرة

(٢١٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٥ وقال : « رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه آخرون » ، فنسي أن ينسبه إلى المسند ، وانظر ٢١٢٤ .

(٢١٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٧ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف » . ومعنى الحديث صحيح ، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ، انظر الترغيب والترهيب ١ : ١١٧ . مفحص القطاة : « موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف » ، قاله في النهاية .

(٢١٥٨) إسناده صحيح . أبو جمرة الضبعي : هو نصر بن عمران ، مضى في ٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ . وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي جمرة الضبعي إلا حديثاً واحداً — : وهم ، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة . ففي التهذيب ١٠ : ٤٣٢ : « قال الآجري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي جمرة الضبعي أراه حديثاً واحداً » . وأبو حمزة القصاب : هو عمران بن أبي عطاء ، سبق في ٢١٥٠ ، وأبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الحافظ .

الضُّبَعي قال : تمتّعتُ ، فنهاني ناسٌ عن ذلك ، فأتيتُ ابن عباس فسألته عن ذلك ؟ فأمرني بها ، قال : ثم انطلقتُ إلى البيت فنمتُ ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَة وحج مبرور ، قال : فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيتُ ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ، وقال في الهدي : جَزُور أو بقرة أو شاة أو شِرْكٌ في دم .

قال عبد الله [بن أحمد] : ما أسند شعبةُ عن أبي جمرة إلا واحداً ، وأبو جمرة أوثقُ من أبي حمزة .

٢١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السَّفَر

(١٢٥٩) إسناده صحيح . أبو السفر ، بفتح الفاء : هو سعيد بن يحمد ، بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم ، ويقال : ابن أحمد ، الهمداني الثوري ، وهو تابعي ثقة ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل » . سعيد بن شفي ، بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء : قال أبو زرعة : « كوفي همداني ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤١/١/٢ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة ، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعرة عن شعبة . وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن سعيد بن شفي ، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى ، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى : « وقال أبو نعيم : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس ، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس » . وقوله « عن رجل من حيه » يريد من قبيلته ، إذ كلاهما من همدان . ويحتمل أن يكون أبو إسحق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه . في ح «حتى رجع إلى أهله» ، وصححناه من ك والطيالسي والتاريخ الكبير . وانظر ٢١٥٦ .

عن سعيد بن شُفَيّ عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يصلّ إلاّ ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٢١٦٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شُفَيّ قال : كنتُ عند ابن عباس ، فذكر الحديث .

٢١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المُجَثَّمة ، والجلَّالة ، وأن يشرب مِن في السِّقاء .

٢١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال : كنت عند ابن عباس وهو يُفتي الناس ، لا يُسْنِدُ إلى نبيّ الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من فُتْياه ، حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإني أصوِّر هذه التصاوير ؟ فقال له ابن عباس : أُدْنُهْ ، إمّا مرتين أو ثلاثاً ، فدَنَا ، فقال

(٢١٦٠) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله .

(٢١٦١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وفي ك « شعبة » ، وهو محتمل أن يكون صحيحاً ، ولكن يرجح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٣ : ٩٠ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة» . والحديث مكرر ١٩٨٩ .

(٢١٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ مختصراً من طريق النضر . وهو النضر بن أنس بن مالك ، وهو تابعي ثقة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر ١٨٦٦ ، ٢٨١١ . « إما مرتين أو ثلاثاً » في ح « إما مرتان أو ثلاثة » وهو خطأ ، صححناه من ك .

ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صَوَّر صورة في الدنيا يُكلَّف يومَ القيامة أن ينفخ فيه الروحَ ، وليس بنافخٍ .

٢١٦٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيِّم أحقُّ بنفسها من وليِّها ، والبكر تُستأذَن في نفسها ، و إذْنها صُمَاتُها .

٢٤٢ / ١

٢١٦٤ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن مَخْرَمَة بن سليمان عن كُرَيب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس أخبره : أنه بات عند ميمونةَ زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالتُه ، قال : فاضطجعتُ في عَرْض الوِسَادة ، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهلُه في طُولها ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انتصف الليل ، أو قبلَه بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس يمسح النومَ عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشرَ الآياتِ خَوَاتِيمَ سورة آل عمران ، ثم قام إلى شَنٍّ معلَّقة ، فتوضأ منها فأحْسَنَ وُضوءه ، ثم قام يصلي ، قال ابن عباس : فقمتُ فصنعتُ مثلَ الذي صنع ، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جنبه ، فوضع يده على رأسي وأخذ أُذني اليمنى فَفَتَلَها ، فصلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوْتر ، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلَّى الصبحَ .

(٢١٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٨ بهذا الإسناد ، و ١٨٩٧ بإسناد آخر .

(٢١٦٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ١٤٢ — ١٤٣ ، ورواه أبو داود ١ : ٥١٨ — ٥١٩ عن القعنبي عن مالك ، قال المنذري : «أخرجه البخاري ومسلم» . وانظر ١٨٤٣ ، ١٩١١ ، ٣٤٩٠ .

٢١٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعثَ أغبر ، معه قارورة فيها دمٌ يلتقطه أو يَتَتَبَّع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزلْ أتتبَّعُه منذُ اليوم ، قال عمّار : فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم .

٢١٦٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن عمران بن الحَكم عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : أُدْعُ لنا رَبَّكَ أن يجعل لنا الصَّفَا ذهباً ونؤمن بك ! قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم ، قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يَقْرَأُ عليك السلام ويقول : إن شئتَ أصبح لهم الصّفَا ذهباً ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذّبتُه عذاباً لا أُعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئتَ فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة .

(٢١٦٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ — ١٩٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٦٤٨ .

(٢١٦٦) إسناده صحيح . عمران بن الحكم : هكذا هو في الأصلين ، بل هو قديم في أصول المسند ، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري ، ففي التعجيل ٣١٩ : « كذا وقع ، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم ، كما في صحيح مسلم وغيره » ، يعني في حديث آخر ، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم . والظاهر أن أصل الرواية « عن عمران أبي الحكم » فأخطأ أحد الرواة فقال « عن عمران بن الحكم » ، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عمران بن الحكم » . وعمران بن الحرث : سبق توثيقه ١٨٥ ، وهو كوفي تابعي ثقة ، وفي الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٦ عن أبي حاتم : « صالح الحديث » . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣ : ٥٢ وقال : إسناد جيد ، وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي . وذكره في التفسير ٣ : ٢٨٠ وفيه « عمران بن الحكم » ، وقال :

٢١٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول : حدثني ابنُ عمِّ نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغى لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متَّى ، ونسبه إلى أبيه .

٢١٦٨ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاءَ كما يعلمهم السورةَ من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا والمَمَات .

٢١٦٩ حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود ، يعني ابن أبي الفُرات ، عن إبرهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب بعد الصلاة ، ثم أخذ بيد بلال

« رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري ، به » فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند ، وهو في المستدرك ٢ : ٣١٤ من طريق سفيان الثوري ، وفيه « عمران بن الحكم » أيضاً ، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ ، وقال الحاكم : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣ .

(٢١٦٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة ، وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وانظر ١٧٥٧ .

(٢١٦٨) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٦ — ٢١٧ . ورواه أبو داود ١ : ٥٦٦ عن القعنبي عن مالك ، وقال المنذري : « وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي » .

(٢١٦٩) إسناده صحيح . داود بن أبي الفرات الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٥ . إبرهيم : هو ابن ميمون

فانطلق إلى النساء فخطبهنَّ ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفَّى من عندهن أن يأتيهنّ فيأمرَهُنَّ أن يتصدقْنَ .

[قال عبد الله بن أحمد] :

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه* :

٢١٧٠ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : الأعمش حدثنا عن طارق عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنك أَذَقْتَ أوائل قريش نكالاً ، فأذِقْ آخرهم نوَالاً .

الصائغ ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي ، قال ابن حبان : « كان فقيهاً فاضلاً من الأمارين بالمعروف » ، قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً ، وكان له صديقاً ، أتاه فوعظه ، فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثم تحنط بعد ذلك وتكفن ، وأتاه وهو في مجمع من الناس ، فوعظه وكلمه بكلام شديد ، فأمر به فقتل وطرح في بئر ، انظر ابن سعد ١٠٣/٢/٧ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٥/١/١ . عطاء : هو ابن أبي رباح . قفى : بتشديد الفاء بالتضعيف : أي ذهب مولياً ، وكأنه من القفا ، أي أعطاهن قفاه وظهره ، عن النهاية . والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر ٢٠٠٤ ، ٢٠٦٢ .

* هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين ، فأثبتناها في موضعها . ولكن في ح « بن كنانة » بدل « من كتابه » ، وهو تصحيف عجيب !

(٢١٧٠) إسناده صحيح . طارق : هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم ، وضعفه القطان ، وقال أحمد : « في حديثه بعض الضعف » ، وقال ابن البرقي : « وأهل الحديث يخالفون يحي بن سعيد [يعني القطان] فيه ويوثقونه » . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧١ عن عبد الوهاب الوراق عن الأموي ، وعن أبي كريب عن يحي الحماني ، عن الأعمش ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب » .

٢١٧١ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جُريج عن الحسن بن مُسْلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدَ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم صلى قبل الخطبة ، بغير أذانٍ ولا إقامة .

٢١٧٢ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل ذلك .

٢١٧٣ حدثنا مُؤَمَّل حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ثم خطب ، وصلى أبو بكر ثم خطب ، وعمر ثم خطب ، وعثمان ثم خطب ، بغير أذان ولا إقامة .

٢٤٣ / ١

(٢١٧١) إسناده صحيح . محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٧٩ — ٨٠ . والحديث مطول ٢٠٠٤ .

(٢١٧٢) إسناده صحيح . ولكن هذا من مسند « جابر بن عبد الله » وذكر هنا تبعاً للذي قبله . ورواه مسلم بمعناه ، انظر المنتقى ١٦٦٦ .

(٢١٧٣) إسناده صحيح . مؤمل : هو ابن إسمعيل أبو عبد الرحمن ، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟ فعظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه يهم بعض الشيء » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه : « منكر الحديث » ، وما أدري أين قال هذا ؟ ! فإنه لم يذكره في الضعفاء ، وترجم له في الكبير ٤/٢/٤٩ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده ، وهي ترجمة « مؤمل بن سعيد الرحبي » ، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك !! والحديث مكرر ٢١٧١ .

٢١٧٤ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السَّدُوسي عن شَهْر بن حَوْشَب عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدَ ركعتين ، لا يقرأ فيهما إلاّ بأم الكتاب ، لم يزد عليها شيئاً .

٢١٧٥ حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم ، يعني ابن أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال ابن عباس : رُكِزت العَنَزَةُ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات ، فصلى إليها ، والحمارُ يَمُرُّ من وراءِ العنزة .

٢١٧٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس حدثنا الحجاج عن الحكم

(٢١٧٤) إسناده حسن . القاسم بن مالك أبو جعفر : سبق توثيقه ١٣٧٨ ، وهو من شيوخ أحمد . حنظلة السدوسي : هو حنظلة بن عبدالله ، ويقال « بن عبيد الله » ، وهو صدوق ، روى عنه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه كبر واختلط ، ففي الكبير للبخاري ٤١/١/٢ : « قال يحي القطان : قد رأيته وتركته على عمد ، وكان قد اختلط » ، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠ ، وقال أحمد : « ضعيف الحديث ، يروي عن أنس أحاديث مناكير ، وقد روى عنه بعض الناس ، وترك بعض الناس الرواية عنه » ، وقد حسن له الترمذي حديثاً سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثق » . وشهر : ثقة كما قلنا في ٩٧ ، وقال في مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ : « ثقة وفيه كلام لا يضر » .

(٢١٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩١ ، ١٩٦٥ .

(٢١٧٦) إسناده صحيح . عبدالقدوس بن بكر بن خنيس : من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/١/٣ عن أبيه : « لا بأس بحديثه » ، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة : أنهم ضربوا على حديثه ! ولكن ها هو ذا حديثه في المسند ، لم يضرب عليه أحمد . والحديث مطول ٢١١١ .

عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَ الطائف ، فخرج إليه عبدانِ ، فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعْتِق العبيد إذا خرجوا إليه .

٢١٧٧ حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر عن أيوب بن عائذ عن بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢١٧٨ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن منصور عن سالم عن كُريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيعجِزُ أحدُكم إذا أتى أهلَه أن يقول : بِسم الله ، اللهم جنّبني الشيطانَ وجنّب الشيطان ما ررقتني ، فإنِ اللهُ قَضَى بينهما في ذلك ولداً لم يضرَّه الشيطانُ أبداً .

٢١٧٩ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد قال : قال لي ابن عباس: يا سعيد ، ألك امرأة ؟ قال : قلت : لا ، قال فإذا رجعتَ فتزوّجْ ، قال : فعدتُ إليه ، فقال : يا سعيد ، أتزوّجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، فإن خيرَ هذه الأمة كان أكثرَهم نساء .

(٢١٧٧) إسناده صحيح . أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٤٢٠/١/١ . والحديث مكرر ٢١٢٤ . وانظر ٢١٥٦ .

(٢١٧٨) إسناده صحيح . عمار بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال علي بن حجر : « كان ثبتاً ثقة » ، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣٩٣/١/٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧ ، ١٩٠٨ .

(٢١٧٩) إسناده حسن ، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

٢١٨٠ حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبو علي الرَّحَبي عن عكرمة أخبرنا ابن عباس قال : اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة ، فلما خرج رأى لُمْعةً على منكبه الأيسر لم يُصِبْها الماء ، فأخذَ من شعره فبلّها ، ثم مضى إلى الصلاة .

٢١٨١ حدثنا أبو اليمَان حدثنا إسمعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قيل له : يا رسول الله ، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ؟ فقال : ولم لا يبطئ

(٢١٨٠) إسناده ضعيف ، أبو علي الرحبي : هو حسين بن قيس الواسطي ، لقبه « حنش » ، وهو ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/١ : « ترك أحمد حديثه » ونحو ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء ، وقال النسائي في الضعفاء : « متروك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » . لمعة ، بضم اللام وسكون الميم : قال ابن الأثير : « أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء ، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس » .

(٢١٨١) إسناده حسن . ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي : ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة ، قال الحافظ : « فكأنه عنده ما لقي التابعين » ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٧٥/٢/١ وقال : « روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء ، روى عنه إسمعيل بن عياش » ، وأبو عمران الأنصاري تابعي ، هو مولى أم الدرداء وقائدها ، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه . أبو كعب مولى ابن عباس : لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو تابعي حاله على الستر ، حتى يتبين ، فلذلك حسّنّا الحديث ، وقد ترجم له الحافظ في التعجيل ، قال : «فيه جهالة ، قال أبو زرعة : لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث » . ووقع في ح « عن أبي بن كعب مولى ابن عباس » ، فزيادة كلمة « بن » خطأ ، وهي ثابتة أيضاً في ك ولكن ضرب عليها هناك . ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر ، إذ قال : « أبو كعب عن مولاه عن ابن عبد الله بن عباس » ، وصوابه كما هو ظاهر : « أبو كعب عن مولاه عبد الله بن عباس » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٦٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث » . لا تستنون : من

عنّي وأنتم حولي لاَ تَسْتَنُّون ولا تُقَلِّمون أظفاركم ولا تَقُصُّون شوار بكم ولا تُنقُّون رَوَاجِبَكم .

٢١٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى مريضاً لم يحضر أجلُه فقال سبع مراتٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش الكريم أن يشفيه ، إلا عُوفي .

٢١٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم ، فدعا بماء واستسقى ، فأتيتُه بدلو من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٢١٨٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثني

الاستنان ، وهو استعمال السواك ، وهو « افتعال » من الأسنان ، أي يمره عليها ، قاله ابن الأثير . الرواجب : هى ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحدتها «راجبة» .

(٢١٨٢) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النضر الحافظ . ووقع في ح « هاشم بن أبي القاسم » وهو خطأ ، صحجناه من ك . أبو خالد يزيد : هو الدالاني الواسطي ، سبق في ٢١٣٧ ، ووقع هنا في ح « عن خالد بن يزيد » ، وهو خطأ ، وكذلك كان في ك ، ولكن صححها ناسخها في الهامش ، والصواب ما أثبتنا . والحديث مكرر ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ .

(٢١٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٣ .

(٢١٨٤) أسانيده إلى ابن عباس صحاح ، وأما رواية ابن المسيب فضعيفة لإرسالها . سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون ، وهو من تلاميذ الشافعي ، وقال الشافعي : « ما رأيت أعقل من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي » وقال أحمد : « لو قيل لي : اختر للأمة رجلاً ، استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود » .

صالح بن كَيْسان وابنُ أخي ابنِ شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، ويعقوبُ قال حدثني أبي عن صالح قال ابنُ شِهاب : أخبرني عُبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال : بَعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدَ الله بن حُذَافة بكتابه إلى كسرى ، قال : فدفعه إلى عظيم البَحْرين ، يدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى ، قال يعقوب : فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه مزَّقه ، قال ابنُ شهاب : فحسِبت ابنَ المسيَّب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُمزَّقوا كلَّ مُمَزَّق .

٢٤٤ / ١

٢١٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حتى أتى قُدَيْدًا، فأُتي بقدح من لبن ، فأفطر ، وأمر الناس أن يفطروا .

٢١٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقَاحَة وهو صائم .

٢١٨٧ حدثنا حُجَين بن المثنَّى ويونس ، يعني ابن محمد ، قالا حدثنا

والحديث رواه البخاري ١ : ١٤٣ و ٨ : ٩٦ وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب : « وقع في جميع الطرق مرسلا ، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة ، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال : فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه » .

(٢١٨٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٣٠٨٩ . قديد ، بالتصغير : موضع قرب مكة .

(٢١٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٤٣ . القاحة : موضع على ثلاث مراحل من المدينة .

(٢١٨٧) إسناده صحيح . يونس بن محمد بن مسلم المؤدب : ثقة ثقة حافظ . عبد العزيز : هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نسب إلى جده ، وهو ثقة فقيه

عبد العزيز ، يعني ابن أبي سَلَمة ، عن إبرهيم بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ ومعها صبي لها في مِحَفَّة ، فأخذتْ بضَبْعِهِ ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حجٌّ ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٢١٨٨ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢١٨٩ حدثنا يونس حدثنا حمّاد ، يعني ابن زيد ، عن أبي التيّاح عن موسى بن سَلَمَة قال : خرجت أنا وسِنَانُ بن سلمة ومعنا بدنتان ، فأزحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناه ،

ورع ، أحد الأعلام . والحديث مختصر ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ . الضبع ، بسكون الباء : وسط العضد ، وقيل : ما تحت الإبط .

(٢١٨٨) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٠٢ ، ٢١٥٣ . وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس ، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه ، فها هو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح « أن ابن عباس حدثه » .

(٢١٨٩) إسناده صحيح . وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن المحبق . وقوله « فذكر الحديث » ساقه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق عبدالوارث عن أبي التياح : « حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، قال : وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعيي بشأنها إن هي أبدعت ، كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد لأستحفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال : فذكر له شأن بدنته ، فقال : على الخبير سقطت ، بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع فقال : يا رسول الله ، كيف أصنع بما أبدع عليّ منها ؟ قال : انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من

فسأله سنان ، فذكر الحديث ، قال : وقال ابن عباس : سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الجهنيُّ فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير ولم يحجج ؟ قال : حجّ عن أبيك

٢١٩٠ حدثنا يونس حدثنا فُليح عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قال : سألت ابن عباس فقلت : إنّا بأرضٍ لنا بها الكروم ، وإن أكثر غلاّتها الخمر ؟ فقال : قدم رجل من دَوْسٍ على رسول الله صلى الله عليه وسلم براوية خمرٍ أهداها له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمتَ أن الله حرّمها بعدك ؟ فأقبل صاحب الراوية على إنسانٍ معه فأمره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بماذا أمرتَه ؟ قال : ببيعها ، قال : هل علمتَ أن الذي حَرَّم شربها حَرّم بيعَها وأَكْلَ ثمنِها ؟ قال : فأمر بالمزادة فأُهَرِيقَتْ .

٢١٩١ حدثنا يونس وحسن بن موسى ، المعنى ، قالا حدثنا حماد ، يعني

أهل رفقتك » . وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضاً . وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه ، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق . وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح. وانظر ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ . في ح « يونس بن حجاج » وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢١٩٠) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١ .

(٢١٩١) إسناده صحيح . أبو قلابة ، بكسر القاف وتخفيف اللام : هو الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء . واسمه عبد الله بن زيد ، وهو أحد الأعلام ، تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢ : ٤٨٠ وقال : « أخرجه البيهقي ورجاله ثقات ، إلا أنه مشكوك في رفعه ، والمحفوظ أنه موقوف . وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس » . والإسنادان في البيهقي ٣ : ١٦٤ ، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وانظر ١٨٧٤ .

ابن زيد ، عن أيوب عن أبي قِلاَبة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا قد رَفَعه ، قال : كان إذا نزل منزلاً فأعجبه المنزل أخَّر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر ، وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل أخّر الظهر حتى يأتي المنزل ، فيجمع بين الظهر والعصر ، قال حسن : كان إذا سافر فنزل منزلاً .

٢١٩٢ حدثنا أيوب حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير .

٢١٩٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن كَثير بن شِنظِير عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما كان بَدْءُ الإيضاع من قِبَل أهل البادية ، كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلَّقوا العِصيّ والجِعَاب والقِعَاب ، فإذا نفروا تَقَعْقَعَتْ

(٢١٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي ، كما في المنتقى ٤٥٧٦ .

(٢١٩٣) إسناده صحيح . « وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ١٩٨٦ ، ٢٠٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٢١ . « بدء الإيضاع » . رسمت في ح « بدوّ » بشدة على الواو ، ولكنها رسمت في ك « بدؤ » بهمزة على الواو وفوقها ضمة . فرسمناها الرسم المعروف « بدء » . و « الإيضاع » : حمل البعير ونحوه على الإسراع . « يقفون حافتي الناس » في ح « يقعون » ، وهو تصحيف ، صححناه من ك . الجعاب ، بكسر الجيم : جمع « جعبة » بفتحها ، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام . القعاب ، بكسر القاف : جمع « قعب » بفتحها ، وهو القدح الضخم الغليظ الجافي . فقعقعت : أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب ينفر منه الناس والدواب . ذفرى ناقته : أصل أذنها ، وهي مؤنثة ، وألفها للتأنيث أو للالحاق ، قاله ابن الأثير . « لتيمس » هكذا رسم الفعل في ك بنقطتين فوق التاء ونقطتين تحتها ، لتقرأ بهما معاً ، ورسم في ح بالياء فقط . الحارك : أعلى الكاهل . والمراد أنه يكفها عن الإسراع بجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد .

تلك ، فنفروا بالناس ، قال : ولقد رؤِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذِفرَىْ ناقته لَـتَمَسُّ حارِكَها وهو يقول بيده : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة .

٢١٩٤ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سُمع له غَطيط ، فقام فصلى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً .

٢١٩٥ حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، قال عفان : قال حماد أخبرنا أيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّر العشاء ذاتَ ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، قال قيس : فجاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاةَ يا رسول الله ، قال : فخرج فصلى بهم ، ولم يَذكر أنهم توضَّؤوا .

٢٤٥ / ١

٢١٩٦ حدثنا يونس وحسن قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن كُريب بن أبي مسلم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة بنت الحرث ، فقام يصلي من الليل ، قال : فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم صلى ، ثم نام حتى نفخ ، ثم جاء بلال بالأذان ، فقام

(٢١٩٤) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل . وهو حميد بن أبي حميد ، وهو خال حماد بن سلمة ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . وقول عكرمة «كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً» مرسل . والحديث في معنى ١٩١١ وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٤ .

(٢١٩٥) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد المكي ، مضى في ١٨٠٦ . وانظر ١٩٢٦ ، ٢١٩٤ .

(٢١٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ ، وانظر ٢١٩٤ .

فصلى ولم يتوضأ ، قال حسن ، يعني في حديثه : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، فلما قَضى صلاتَه نام حتى نفخ .

٢١٩٧ حدثنا يونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أبي العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس، قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلةَ أُسْرِي بي موسى بنَ عمرانَ ، رجلاً آدمَ طُوَالاً جَعْدًا ، كأنه من رجال شَنُوءَة ، ورأيتُ عيسى ابنَ مريم ، مربوعَ الخَلْق ، إلى الحمرة والبياض ، سَبْطَ الرأس .

٢١٩٨ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم ، ابنُ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢١٩٩ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن المُلاَعِنَة أنْ لا يُدْعَى لأب ، ومن رماها أو رَمى ولدَها فإنه يُجلد الحدَّ ، وقضَى أن لا قوتَ لها ولا سُكْنَى ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًّى عنها .

(٢١٩٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٢٦ ومسلم ١ : ٦٠ بأطول مما هنا . وانظر الدر المنثور ٤ : ١٥٢ . آدم : أسمر . الطوال ، بضم الطاء وتخفيف الواو : الطويل . شنوءة : بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة ، وهم حي من اليمن ، ينسبون إلى « شنوءة » وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، ولقب « شنوءة » لشنآن كان بينه وبين أهله ، قاله الحافظ في الفتح ٦ : ٣٠٧ . السبط من الشعر ، بسكون الباء : المنبسط المسترسل .

(٢١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢١٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

٢٢٠٠ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث وهما مُحْرِمان .

٢٢٠١ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، يعني الذي يغشى امرأته حائضاً .

٢٢٠٢ حدثنا يونس حدثنا أبوعَوَانة عن سِمَاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعِزَ بن مالك ، فقال : أَحَقٌّ ما بلغني عنك ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال : بلغني أنك فَجَرْتَ بأَمَةِ آل فلان ؟ قال : نعم ، فردَّه حتى شهد أربعَ مراتٍ ، ثم أمر برجمه .

٢٢٠٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن

(٢٢٠٠) إسناده صحيح . وقد سبق بمعناه ١٩١٩ ، ٢٠١٤ .

(٢٢٠١) إسناده ضعيف جدًّا . عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري ، قال البخاري في الضعفاء ٢٨ : « منكر الحديث » ، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٥/١/٣ عن يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء ، كذاب » ، وعن عمرو بن علي الفلاس : « كان كذاباً » ، وعن أبيه أبي حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث جداً » . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٧٨٩ ، ٣٤٢٨ ، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ١ : ٣١٨ . وانظر ما قلنا في ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ .

(٢٢٠٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه ، كما في المنتقى ٤٠٢٦ . وانظر ما مضى ٢١٢٩ .

(٢٢٠٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذي مطولا ٤ : ١٢٥ من طريق حجاج

يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسّه في في فرعون .

٢٢٠٤ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثَّقَل من جَمْعٍ بليلٍ .

٢٢٠٥ حدثنا يونس عن حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل : إنه قَدْ حُبِّبَ إليك الصلاةُ ، فخُذْ منها ما شئتَ .

٢٢٠٦ حدثنا يونس وعفان حدثنا حماد ، يعني ابن سلمةَ ، عن علي بن زيد ، قال عفان أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأةٌ جاءت تبايعُه ، فأدخلتُها الدَّوْلَجَ فأصبتُ منها مادونَ الجماع ؟ فقال : ويحكَ ، لعلَّها مُغِيبٌ في سبيل الله ؟ قال : أجَلْ ، قال : فائتِ أبا بكر فاسأله ، قال : فأتاه فسأله ؟ فقال : لعلها مُغِيبٌ في سبيل الله ؟ قال : فقال

بن منهال عن حماد بن سلمة ، وقال : « حديث حسن » . وسيأتي المطول ٢٨٢١ . وانظر ٢١٤٤ . الحال : الطين الأسود كالحمأة .

(٢٢٠٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٦٦ والترمذي ٢ : ١٠٣ وقال : «حديث صحيح» . وانظر ١٩٣٩ . الثقل ، بفتح الثاء المثلثة والقاف : متاع المسافر .

(٢٢٠٥) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم ينسبه لغير المسند ، وأشار شارحه إلى أنه في الزوائد ، وقد خفي علي موضعه منه .

(٢٢٠٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٣ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٨ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير بزيادة ، وفي الأوسط باختصار كثير ، وقال : «وفي إسناد أحمد والكبير علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ ثقة ، وبقية رجاله ثقات » . وقد بينّا في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة . الدولج ، بفتح الدال وسكون

مثلَ قولِ عمر ، ثم أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال له مثلَ ذلك ، قال : فلعلها مُغيبٌ في سبيل الله ؟ ونزل القرآن : (وأَقِمِ الصلاةَ طَرَفي النهار وزُلَفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيِّآتِ) إلى آخر الآية ، فقال : يا رسول الله ، ألي خاصةً أم للناس عامة ؟ فضرب عمرُ صدرَه بيده فقال : لا ، ولا نَعْمَةَ عَيْنٍ ، بل للناس عامةً ، فقال رسول الله صلى عليه وسلم : صدَقَ عمر .

٢٢٠٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورَدِيفُه أسامةُ بن زيد ، فسقيناه من هذا الشراب ، فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٤٦ / ١

٢٢٠٨ حدثنا مروان بن شجاع قال: ما أحفظُه إلا سالماً الأفطسَ الجزري

الواو وفتح اللام : قال ابن الأثير : « المخدع ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير، وأصل الدولج وولج ، لأنه فوعل من ولج يلج ، إذا دخل ، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا دولج . وكل ما ولجت فيه من كهف أو سرب ونحوهما فهو تولج ودولج ، والواو فيه زائدة » . « ولا نعمة عين » أي : ولا قرة عين ، والنون في « نعمة » بالحركات الثلاث ، كما نص عليه في اللسان ١٦ : ٦٠ .

(٢٢٠٧) إسناده صحيح . وانظر ١٨٤١ .

(٢٢٠٨) إسناده صحيح . سالم بن عجلان الأفطس الجزري : ثقة ، تكلموا فيه من ناحية الإرجاء . وقول مروان بن شجاع « ما أحفظه » إلخ : يريد أنه سمعه من سالم بن عجلان ولكنه شك فيه بعض الشيء ، وهذا الشك قد رفع بجزمه بالتحديث عنه سماعاً في البخاري وابن ماجة . وظاهر السياق أن الحديث موقوف على ابن عباس ، ولكن قوله في آخره « وأنهى أمتي عن الكي » يدل على رفعه ، وزاد البخاري في روايته ١٠ : ١١٥ — ١١٦ في آخره « رفع الحديث » ثم رواه مرة أخرى عقيبه مرفوعاً . وكذلك جاء في رواية ابن ماجة ٢ : ١٨٤ في آخر الحديث : « رفعه » .

ابنَ عَجْلانَ حدثني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الشفاء في ثلاثة : شربةُ عسل ، وشرطةِ مِحْجَم ، وكيةِ نار ، وأنهى أمتي عن الكيّ .

٢٢٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني إبرهيم ، يعني ابن سعد عن الزهري [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : ويعقوبُ حدثني أبي عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان المشركون يَفرِقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلُون ، قال يعقوب : أشعارَهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ويعجبه موافقةُ أهل الكتاب ، قال يعقوب : في بعض ما لم يؤمر ، قال إسحق : فيما لم يؤمر فيه ، فسَدَل ناصيته ، ثم فرَق بعدُ .

٢٢١٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل قال : رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس ، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما ، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر ،

(٢٢٠٩) إسناده صحيح . في ح «إبرهيم يعني ابن سعيد» وهو خطأ ، صححناه من ك . وقول عبد الله بن أحمد «قال أبي : ويعقوب» يعني أن أباه الإمام قال «حدثنا إسحق» ثم قال : «ويعقوب» ، فهو يرويه عن إسحق بن عيسى وعن يعقوب بن إبرهيم بن سعد ، كلاهما عن إبرهيم بن سعد عن الزهري . وفي ح «قال ابن يعقوب» بدل «قال أبي ويعقوب» ! وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه الشيخان وأصحاب السنن ، كما في عون المعبود ٤ : ١٣١ — ١٣٢ .

(٢٢١٠) إسناده صحيح . حسن بن موسى : هو الأشيب البغدادي ، قاضي طبرستان والموصل وحمص ، وهو ثقة ثبت من شيوخ أحمد ، قال أحمد : «هو من متثبتي أهل بغداد» . أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٩٢ مختصراً من طريق سفيان ومعمر عن ابن خثيم ، وقال : «حسن صحيح» ، ونسبه شارحة للحاكم أيضاً . وانظر ١٨٧٧ ، وقد أشرنا إلى رواية الترمذي هناك .

فقال له ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شيء مهجور ، فطفق ابن عباس لا يزيده كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

٢٢١١ حدثنا يونس حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً : عمرةً من الحُدَيبية ، وعمرةَ القَضاء في ذي القعدة من قابل ، وعمرة الثالثة من الجِعِرَّانة ، والرابعة التي مع حجته .

٢٢١٢ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : إن الله

(٢٢١١) إسناده صحيح . داود بن عبد الرحمن : هو العطار ، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠ ، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٠ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٨٠ وقال : « حديث غريب ، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس » ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة . وكأنه يريد تعليل هذا الموصول بالمرسل ، وما هذه بعلة . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود وابن ماجة ، وسكت عنه أبو دواد والمنذري ، ورجاله كلهم ثقات » . الجعرانة ، بكسر الجيم والعين وتشديد الراء ، وقيل بسكون العين : موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة .

(٢٢١٢) إسناده صحيح . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٨١ أيضاً لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورجح ابن كثير في التفسير ٣ : ١٥٤ — ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين اللذين زنيا وتحاكم اليهود فيهما إلى رسول الله ، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر ، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩ — ١٦١ عن المسند ، وقال : « وقد يكون اجتمع هذان السببان في وقت واحد ، فنزلت الآيات في ذلك » . وهذا هو الصحيح المتعين ، وليس يجب أن

عز وجل أنزل (ومَنْ لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و (أولئك هم الظالمون) و (أولئك هم الفاسقون) قال : قال ابن عباس : أنزلها الله في الطائفتين من اليهود ، وكانت إحداهما قد قهرَت الأخرى في الجاهلية ، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فَدِيَتُه خمسون وَسْقاً ، وكل قتيل قتله الذليلةُ من العزيزة فديتُه مائةُ وَسْق ، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فذلّت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح ، فقتلت الذليلةُ من العزيزة قتيلاً ، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أنِ ابعثُوا إلينا بمائة وَسْقٍ ، فقالت الذليلة : وهل كان هذا في حَيَّين قطُّ دينُهما واحد ونسبُهما واحد وبلدُهما واحد ، ديةُ بعضهم نصفُ دية بعضٍ ؟! إنا إنما أعطيناكم هذا ضَيْماً منكم لنا وفرَقاً منكم ، فأما إذْ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك ، فكادت الحرب تَهيج بينهما ، ثم ارتضَوْا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ، ثم ذَكَرتِ العزيزةُ ، فقالت : والله ما محمدٌ بمعطيكم منهم ضعفَ ما يعطيهم منكم ، ولقد صدقوا ، ما أعطونا هذا إلا ضيماً منّا وقهرًا لهم ، فدُسُّوا إلى محمد من يَخْبُرُ لكم رأيَه ، إن أعطاكم ما تريدون حكّمتموه ، وإن لم يعطكم حَذِرتم فلم تُحكِّموه ، فدَسُّوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من المنافقين ليَخْبُروا لهم رأيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخبر اللهُ رسولَه بأمرهم كلّه وما أرادوا ، فأنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول لاَ يَحْزُنْكَ الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا) إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) ثم قال : فيهما والله نزلتْ ، وإياهما عَنَى اللهُ عز وجل .

يكون نزول الآيات لحادث واحد ، وقد صح وقوع الاثنين . وكثيراً ما تقع حوادث عدة ، ثم يأتي القرآن فيصلاً في حكمها ، فيحكي بعض الصحابة بعض السبب ، ويحكي غيره غيره ، وكل صحيح .

٢٢١٣ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنُكُ ، ومن تَحلَّم عُذِّب حتى يعقد شعيرةً ، وليس بعاقدٍ ، ومن صور صورةً كُلِّف أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ .

٢٤٧ / ١

٢٢١٤ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا معاوية بن عمرو بن غَلَاب عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال : كنت عند ابن عباس في بيت السِّقَاية ، وهو متوسِّد بُرْداً له ، قال : فقلت : يا أبا عباس ، أخبرني عن عاشوراء ؟ قال : عن أيِّ باله ؟ قال: قلت : عن صيامه ؟ قال: إذا أنتَ أهللتَ المحرّم فاعدُدْ تسعاً ثم أصبحْ يوم التاسع صائماً ، قلت: كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٢١٥ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن

(٢٢١٣) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ١٨٦٦ ، وانظر ٢١٦٢ ، ٣٢٧٢ . الآنك، بضم النون : قال ابن الأثير : « هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه . ولم يجيء على أفعل [يعني بضم العين] واحداً غير هذا ، فأما أشد فمختلف فيه : هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الآنك فاعُلاً لا أفعُلاً ، وهو أيضاً شاذ » .

(٢٢١٤) إسناده صحيح . معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب : ثقة ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/١/٤ ، وأخرج له مسلم هذا الحديث . « غلاب » بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام ، ويقال أنه اسم امرأة ، وهي أم خالد ، وأن أباه « الحرث بن أوس بن النابغة » من بني نصر . والحديث مكرر ٢١٣٥ .

(٢٢١٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٢٣ عن قتيبة عن جرير عن ابن خثيم ، وقال : « حديث حسن » ، ونسبه شارحه لابن ماجة والدارمي ، ونقل

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي هذا الحجَرُ يومَ القيامة ، له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحقٍّ .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فِدَاءٌ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابةَ ، قال : فجاء يوماً غلامٌ يبكي إلى أبيه ، فقال : ما شأنُكَ ؟ قال : ضربني معلمي ، قال : الخبيث ! يطلب بذَحْلِ بدرٍ ! والله لا تأتيه أبداً .

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنوهم بدمائهم وثيابهم .

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داودبن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ . الذحل ، بفتح الذال وسكون الحاء المهملة : الثأر ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المنذري : « أخرجه ابن ماجة ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه سمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصارِ ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشركين ، فأنزل الله تعالى : (كيف يهدي اللهُ قوماً كفروا بعد إيمانهم) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومُه ، فرجع تائباً ، فقبَل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه ، وخلَّى عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البَسُوا من ثيابكم البَيَاض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفِّنوا فيها موتا كم . وإن من خير أكحالكم الإثْمِد ، يجلو البصر ويُنْبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجُرَيري عن أبي الطفيل ، وعبد الله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ أشواطٍ بالبيت ، إذَا انتهى إلى الركن اليَماني مشَى حتى يأتي الحَجَرَ ، ثم يرمل ، ومشَى أربعةَ أطوافٍ ، قال : قال ابن عباس : وكانت سُنَّةً .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذَّاء عن بَرَكَة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإثمد ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث بجزأيه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجة والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود ، حُرِّمت عليهم الشحومُ فباعوها وأَكَلُوا أثمانَها ، و إن الله عز وجل إذا حرَّم على قوم أَكلَ شيء حَرَّم عليهم ثمَنَه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المُعَلَّى العطار حدثنا الحسن العُرَني قال : ذُكر عند ابن عباس « يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والحمار والمرأة » . قال : بئسما عَدَلْتم بامرأةٍ مسلمةٍ كلباً وحماراً ! لقد رأيتُني أقبلتُ على حمار ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبِلَه ، نزلتُ عنه وخلَّيتُ عنه ، ودخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتَه ولا نهاني عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءتْ وليدةٌ تَخَلَّلُ الصفوفَ ، حتى عاذتْ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتَه ولا نهاها عما صنعتْ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجدٍ فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبه في ٢٦٧٨ ، وأخطأ ابن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢/١ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » . وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث في المنتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لانقطاعه . فإن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو المعلى العطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدْيٌ من بعض حُجُرات النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب يجتاز بين يديه ، فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : أفلا تقولون الجَدْيُ يقطعُ الصلاة ؟ !

٢٢٢٣ حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرَّقّي قال أخبرنا الحسن ، يعني أبا المَليح ، عن حبيب ، يعني ابن أبي مرزوق ، عن عطاء عن ابن عباس قال : من قَدِم حاجًّا وطاف بالبيت و بين الصفا والمروة فقد انقضَتْ حَجّته وصارتْ عمرةً ، كذلك سنةُ الله عز وجل وسنةُ رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٨ / ١

٢٢٢٤ حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرنا سيف أخبرنا قيس بن سعد المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضَى بشاهدٍ و يمين .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩ وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقريب : « مقبول » ، وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تقصير ، فإنه من شيوخ أحمد ، كما ذكره ابن الجوزى فيهم ، وأحمد كان ينتقي شيوخه ، ويتوقى في الرواية عنهم ، كما هو معروف . الحسن أبو المليح : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ، كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٧/٢/١ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، وثقه أبو داود ، وقال الدار قطني : « ثقة يحتج به » وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٣/٢/١ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي . والحديث رواه مسلم ٢ : ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن زيد بن الحباب . وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجة .

٢٢٢٥ حدثنا إسمعيل بن يزيد الرَّقّي أبو يزيد حدثنا فُرَات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل : لئِن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لآتِيَنَّه حتى أطأ على عنقه ، قال : فقال : لو فعل لأخذتْه الملائكةُ عِياناً . ولو أن اليهود تمنَّوا الموتَ لماتُوا ورأَوْا مقاعدَهم في النار ، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرَجَعُوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً .

(٢٢٢٥) إسناده صحيح . إسمعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي : من شيوخ أحمد ، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم ، وترجمه الحافظ في التعجيل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال : « فيه جهالة » ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده ، وأنه مترجم في التهذيب باسم «إسمعيل بن عبدالله بن يزيد الرقي قاضي دمشق» ، والذي في التهذيب « إسمعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد » ١ : ٣٠٧ ، وأنا أرى أن هذا خطأ ، وأن هذا غير ذاك . أما أولاً فإن الذي في التهذيب كنيته «أبو عبدالله» وقيل «أبو الحسن» ، والذي هنا كنيته « أبو يزيد » كما صرح بذلك الإمام أحمد ، وأما ثانياً فإن المترجم في التهذيب متأخر ، من شيوخ ابن ماجة ، ومات بعد سنة ٢٤٠ ، وأما ثالثاً فإن الذي هنا يحدث عن « فرات بن سلمان » سماعاً ، وفرات مات سنة ١٥٠ . فأنى له أن يدركه ويسمع منه ! ولعل شيخ أحمد عم ذاك الذي في التهذيب ، وأيًّا ما كان فهما اثنان ، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة ، وعن ذاك صححنا حديثه . فرات : هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١٥٦ عن هذا الموضع ، ووقع فيه « قرة » بدل « فرات » وهو خطأ . وقال : « وقد رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح » . وذكره فيه أيضاً ٩ : ٢٤٨ ، وأشار إليه فيه ١ : ٢٣٥ . وذكر منه ما يتعلق بأبي جهل ، في التاريخ ٣ : ٤٣ — ٤٤ . في ح « فرات بن عبد الكريم » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومن ابن كثير ومصادر التراجم .

٢٢٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو جهل، فذكر معناه.

٢٢٢٧ حدثنا نصر بن باب أبو سهل، في شوّال سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة. عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت، وجعل يستلم الحَجَرَ بِمِحْجَنِه، ثم أتى السقاية بعد ما فَرَغ، وبنو عمه ينزعون منها، فقال: ناولوني، فرُفِع له الدَّلو، فشرب، ثم قال: لولا أن الناس يتخذونه نُسُكاً ويغلبونكم عليه لَنزَعْتُ معكم، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة.

٢٢٢٨ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن

(٢٢٢٦) إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمرو الرقي الجزري. والحديث مكرر ما قبله.

(٢٢٢٧) إسناده صحيح. نصر بن باب: سبق توثيقه في ١٧٤٩، وكنيته «أبو سهل» ولكن وقع هنا في ح «أبو سهيل» بالتصغير، وكذلك في ك، وكتب فوقها نسخة «أبو سهل» على الصواب. والمشكل هنا تاريخ التحديث «سنة إحدى وثلاثين ومائة»! وهو خطأ محال! فإن أحمد ولد سنة ١٦٤. وأنا أرجح أن صوابه «إحدى وثمانين ومائة»، فإن أحمد بدأ طلب الحديث سنة ١٧٩ فسمع من هشيم، والغالب أن ينص على تاريخ متقدم، وإلا فيحتمل أيضاً سنة ١٩١، لأن نصر بن باب مات ببغداد سنة ١٩٣، وأرجح سنة ١٨١ لأن «ثمانين» و «ثلاثين» تشتبهان على السامع في النطق، وتشتبهان أيضاً على القارىء في الكتابة إذا كانوا في ذلك الوقت يكتبون الأرقام على الرسم الذي نسميه الآن «الأرقام الإفرنجية» وهي الهندية الأصلية التي نقلها العرب عن الهند، وبقيت في الكتابة العربية بالأندلس والمغرب، ولا تزال تكتب كذلك في بلاد المغرب إلى الآن، ورسم 3 فيها يشبه رسم 8 كما ترى. ومعنى الحديث ثابت بأسانيد أخر، انظر ١٨٤١، ٣٥٢٧ وتاريخ ابن كثير ٥: ١٩١ — ١٩٣.

(٢٢٢٨) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٦٩ — ١٧٠، وقال:

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً ، فغُشِيَ عليه ، قال : فلذلك كره الحجامة للصائم .

٢٢٢٩ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف : مَن خرج إلينا من العبيد فهو حرّ ، فخرج عَبيد من العَبيد ، فيهم أبو بكرة ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٢٣٠ حدثنا نصر بن باب قال حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : قَتَل المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين ، فأَعْطَوْا بجيفته مالاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادفعوا إليهم جيفتَهم ، فإنه خبيث الجيفة ، خبيثُ الدية ، فلم يَقبل منهم شيئاً .

« له حديث في الصحيح . أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهة . رواه [يعني الحديث الذي هنا] أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد » . وانظر ١٩٤٣ .

(٢٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٦ .

(٢٢٣٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٧ مختصراً من حديث سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم » . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ١٠٧ عن هذا الموضع ، ونسبه بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة ، وفيه أنهم عرضوا اثني عشر ألفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في جسده ، ولا في ثمنه » .

٢٢٣١ حدثنا نصر بن باب حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : رمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ عند زوال الشمس ، أو بعد زوال الشمس .

٢٢٣٢ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، وكان المهاجرون ستةً وسبعينَ ، وكان هزيمةُ أهلِ بدر لسبع عشرة مَضَيْن يوم الجمعة في شهر رمضان .

٢٢٣٣ قال عبد الله [بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

(٢٢٣١) إسناده صحيح . والمراد في غير يوم النحر ، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحى ، كما في حديث جابر عند مسلم : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة ضحى يوم النحر وحده ، ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق زياد بن عبدالله عن الحجاج ، وقال : « حديث حسن » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة .

(٢٢٣٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٩٣ ونسبه أيضاً للبزار بمعناه .

(٢٢٣٣) إسناده صحيح . مهدي بن جعفر الرملي الزاهد أبو محمد : ثقة ، وثقه ابن معين ، ومات سنة ٢٣٠ ، وفيها ذكر وفاته ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ ، ونقل الذهبي في الميزان ٣ : ٢٠٦ أن ابن عدي قال : « يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه » ولكنه استدرك بأنه لم يره في الكامل لابن عدي ، بل نقله من تاريخ دمشق ، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال : « منكر الحديث » ! ولم أجد لهذا الرجل ترجمة عند البخاري ، لا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء ، ولم يذكره النسائي أيضاً في الضعفاء . والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بآخر ثقة ، هو « مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد » لأن صاحب التهذيب ذكر

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرمْلي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسْمَحْ يُسْمَحْ لك .

٢٢٣٤ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس

الرملي بعد البغدادي على سبيل التمييز ، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرملي يسمى أيضاً « مهدي بن حفص » ، بل وقع هذا الخطأ قديماً ، إذ ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد باسم « مهدي بن حفص أبو محمد الرملي » ! ! ولكن ترتيب الذهبي في الميزان جعله في موضعه هكذا : « مهدي بن الأسود » « مهدي جعفر » « مهدي بن حرب » ، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضاً للطبراني والبيهقي في الشعب .

(٢٢٣٤) إسناده صحيح . الحكم بن مصعب القرشي المخزومي : قال أبو حاتم : « مجهول » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال : « لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار » ! قال الحافظ في التهذيب : « وهو تناقض صعب » ! ! والذي أراه أنه إن جهله أبو حاتم فقد عرفه غيره ، وإن تناقض فيه ابن حبان فلا يؤخذ بكلامه ، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ٣٣٦/٢/١ قال : « الحكم بن مصعب القرشي : سمع محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، سمع منه الوليد بن مسلم » ، فلم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة عنده ، خصوصاً وأنه لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ، ونسبه المنذري للنسائي وابن ماجة ، قال : « وفي إسناده الحكم بن مصعب ، ولا يحتج به » ، وهذا غلوٌّ منه شديد ! وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٥٠٨ ونسبه لأحمد والحاكم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن أكثر من الاستغفار جَعل الله له من كل همٍ فرجًا ، ومِن كل ضِيق مَخْرجًا ، ورزقه مِن حيثُ لا يَحْتَسِب .

٢٢٣٥ حدثنا عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدَةُ بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدتُ ابنَ عباس حين قرأ كتابَه ، وحينَ كَتب جوابَه ، فقال ابن عباس : والله لولا أن أرُدَّه عن شرٍّ يقع فيه ما كتبتُ إليه ولا نَعْمَةَ عَيْنٍ ، قال : فكتب إليه : إنك سألتنى عن سهم ذوي القربى الذي ذكر الله عز وجل ، مَنْ هم ؟ وإنَّا كنَّا نُرى قرابةَ رسول الله هم ، فأبَى ذلكَ علينا قومُنا ، وسأله عن اليتيم متى ينقضي يُتْمه ؟ وإنَّه إذا بلغ النكاحَ وأُونسَ منه رُشْدٌ دُفِعَ إليه مالُه وقد انقضَى يُتْمُه ، وسأله : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل مِن صبيان المشركين أحداً ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلْ منهم أحداً ، وأنت فلا تقتلْ ، إلا أن تكون تَعْلَمُ ما عَلِم الخَضِر من الغلام الذي قتله ! وسأله عن المرأة والعبد ، هل كان لهما سهم معلوم ، إذا حضروا البأس ؟ وإنه لم يكن لهم سهم معلوم ، إلاَّ أن يُحْذَيَا من غنَائم المسلمين .

٢٢٣٦ حدثنا عفَّان أخبرنا حمّاد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس :

(٢٢٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٧ ، ورواه مسلم ٢ : ٧٧ — ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه ، ومن طريق بهز عن جرير . « لولا أن أرده » حرف « أن » سقط من ح خطأ ، وأثبتناه من ك وصحيح مسلم . « نعمة عين » سبق تفسيرها ٢٢٠٦ . البأس : الشدة ، يريد الحرب وشدائدها . يحذيا : يعطيا . وفي ح « يجزن » وهو خطأ ، صححناه من ك وصحيح مسلم . وانظر أبا داود ٣ : ٢٦ والترمذي ١ : ٢٩٤ (بولاق) والشوكاني ٨ : ١١٣ .

(٢٢٣٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٩ — ١٣٠ عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جِذْعٍ قبل أن يتّخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحوَّل إليه حنَّ عليه ، فأتاه فاحتضنه ، فسكن ، قال : ولو لم أحتضنْه لحنَّ إلى يوم القيامة .

٢٢٣٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

هذا الموضع ، وقال : « وهذا الإسناد على شرط مسلم ، ولم يروه إلا ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة » . وهوفي ابن ماجة ١ : ٢٢٣ . وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي ، خلافاً لما يتوهمه الجاهلون أتباع أوربة ، الذين يؤمنون ، أو يتظاهرون بالإيمان بمعجزات الأنبياء السابقين ، يزعمون أنهم يؤمنون بها لثبوتها فى القرآن ، وما أظنهم يؤمنون — إن آمنوا بها — إلا تقليداً لسادتهم ، إذ ربوهم وعلموهم أنها ثابتة في التوراة ! ! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله ، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن ، يظنون بذلك أو يوهمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرون الإسلام . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٥ : « باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله صلى عليه وسلم ، وشفقاً من فراقه. وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة ، بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشان ، وفرسان هذا الميدان » . ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة ، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازي عن عمرو بن سواد قال : « قال لي الشافعي : ما أعطى الله نبيا ما أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطى عيسى إحياء الموتى ؟ فقال : أعطى محمداً الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هيئ له المنبر ، فلما هيئ له المنبر حن الجذع حتى سمع صوته ، فهذا أكبر من ذلك » .

(٢٢٣٧) إسناده صحيح . وهو في معنى الذي قبله ، ولكن هذا من حديث أنس بن مالك . وإنما جاء به في هذا الموضع لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معاً ، كما في رواية ابن ماجة ١ : ٢٢٣ من طريق بهز : « حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس » فذكره . ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أنس بهذا الإسناد ، فلذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٦ من مسند البزار عن هدبة عن حماد ، قال ابن كثير : « وهذا إسناد على شرط مسلم » . وسيأتي بمعناه في مسند أنس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس .

٢٢٣٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضم حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس قال : دخلْتُ أنا وفِتْيةٌ من قريش على ابن عباس ، قال : فسألوه : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا ، قال : فقالوا : فلعله كان يقرأ في نفسه ؟ قال : خَمْشاً ! هذه شَرٌّ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً مأموراً ، بلَّغ ما أُرسل به ، وإنه لم يَخُصَّنا دون الناس إلاَّ بثلاثٍ : أَمرنا أن نُسبغ الوضوء ، ولا نأكلَ الصدقة ، ولا نُنْزِيَ حماراً على فرس .

٢٢٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحَّل ناساً من بني هاشم بليل ، قال شعبةُ : أحسِبه قال : ضَعَفَتهم ، وأمرهم أن لا يرموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس ، شعبةُ شَكَّ في « ضعفتهم » .

(٢٢٣٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم . ورواه الترمذي مختصراً ٣ : ٣١ عن أبي كريب عن إسمعيل بن إبرهيم عن موسى ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه النسائي مطولا ٢ : ١٢١ عن حميد بن مسعدة عن حماد عن موسى ، ومختصراً ١ : ٣٤ عن يحي بن حبيب عن حماد عن موسى . وروى ابن ماجة منه الأمر بإسباغ الوضوء ١ : ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى . وقد مضى بعضه مطولا ومختصراً ١٩٧٧ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٠٨٥ . « خمشاً » : قال ابن الأثير : « دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده ، كما يقال : جدعاً وقطعاً ، وهو منصوب بفعل لا يظهر » . وكتبت الكلمة في ح محرفة .

(٢٢٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس ، كما بيـنّا في ١٨٠٥ . ومعنى الحديث صحيح ، انظر ٢٠٨٩ ، ٢٢٠٤ .

٢٢٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وَقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيفة ، ولأهل الشأم الجُحْفَة ، ولأهل نجدٍ قَرْناً ، ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ ، قال : هنّ لهم ولمن أتى عليهم ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، من حيث بدأ ، حتى يبلغَ ذلك أهلَ مكة .

٢٢٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شَقيق عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصيب من الرؤوس وهو صائم .

٢٢٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وكان بمكة ثلاثَ عشرة ، وبالمدينة عشراً ، فمات وهو ابن ثلاث وستين .

٢٢٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجامةً في رأسه وهو محرم .

(٢٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٨ .

(٢٢٤١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٧ ونسبه لأحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . « يصيب من الرؤوس » : هو كناية عن التقبيل .

(٢٢٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

(٢٢٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٨ وانظر ٢٢٢٨ .

٢٢٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشَّعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بشراب ، قال : فأتيتُه بدلوٍ من ماء زمزم ، فشرب قائماً .

٢٢٤٥ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أنه أَتَى خالتَه ميمونةَ زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية ، فتوضأ ، ثم قام فصلى ، قال : وقمتُ فتوضأت ، ثم قمت عن يساره ، قال : فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه .

٢٢٤٦ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا هُشيم أخبرنا حُصَين عن عكرمة

(٢٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٣ .

(٢٢٤٥) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي . والحديث مختصر ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ .

(٢٢٤٦) إسناده صحيح . ورواه الطبري في التفسير ١٦ : ٣٩ عن يعقوب عن هشيم . وروى أبو داود ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن زياد بن أيوب عن هشام . وروى الحاكم ٢ : ٢٤٤ شطره الآخر في قراءة كلمة «عتيًّا» من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين ، وصححه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . وذكر هـذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . ونقل ابن كثير الحديث كاملاً في التفسير ٥ : ٣٤٨ — ٣٤٩ عن الطبري ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن هشيم ، به » . وسيأتي مطولا ٢٣٣٢ عن عثمان عن جرير عن حصين . وانظر أيضاً ٢٢٣٨ . قوله « عتياً أو عسياً » هما بضم العين وكسر التاء أو السين ، وقد كتبا كلاهما في ح « عتيا » بالتاء ، وكذلك كتبا في ك وضبطت

عن ابن عباس قال : قد حفظتُ السُّنة كلَّها ، غير أني لا أدري : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأُ في الظهر والعصر أم لا ؟ ولا أدري : كيف كان يقرأ هذا الحرف « وقد بلغت من الكبر عُتِيًّا » أو « عُسِيًّا » .

٢٢٤٧ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار :

الأولى بضم العين والثانية بكسرها ، ثم صححت الثانية بهامشها « عسيًّا » بالسين بدل التاء ، وهو الصواب . فإن ابن عباس إنما شك بين التاء والسين ، لا بين ضم العين وكسرها ، وقد ثبت في المستدرك النص على أنهما كليهما بالضم ، ولكن كتب فيه « جثيّا » بدل « عسيا » ! وهو خطأ مطبعي ظاهر . واللغتان معروفتان : بالتاء وبالسين ، والقراء الأربعة عشر قرؤا « عتيا » بالتاء لاغير ، ولكن حمزة والكسائي والأعمش وحفص يكسرون العين ، والباقون يضمونها . وأما قراءتها « عسيا » بالسين ، فقال أبو حيان في البحر ٦ : ١٧٥ : « وعن عبد الله ومجاهد " عسيا " بضم العين والسين مكسورة ، وحكاها الداني عن ابن عباس ، وحكاها الزمخشري عن أبيّ ومجاهد . يقال : عتا العود وعسا : يبس » . وفي اللسان ١٩ : ٢٥٣ : « عتا الشيخ عتيا : أسنّ وكبر وولى » وقال أيضاً : « كل شيء انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوًّا ، وعسا يعسو عسوًّا وعسيا » ونحو ذلك فيه أيضاً ١٩ : ٢٨٣ ، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري الذي نقل منه ، حديثاً متصل السند إلى ابن عباس ، فذكر الحديث الذي هنا ، ثم قال : « فما أدري أهذا من أصل الكتاب ، أم سطره بعض الأفاضل » .

(٢٢٤٧) إسناده صحيح . وفي ح « بن عمر بن دينار » بدل « حدثنا عمرو بن دينار » وهو خطأ ، صححناه من ك . يطعم ، بكسر العين ، قال ابن الأثير : « يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت ، وأطعمت الثمرة إذا أدركت ، أي صارت ذات طعم وشيئاً يؤكل » . ويجوز فتح العين أيضاً ، وهو رواية ، قال ابن الأثير : « أي تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت » . وهو معنى الأحاديث الأخرى : « نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه » ، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن

أن ابن عباس كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثَّمَرُ حتى يُطْعِمَ .

٢٢٤٨ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي نَهيك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطُوه .

٢٥٠ / ١

٢٢٤٩ حدثنا أبو داود عن زَمْعَة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجْرَه .

عباس وابن عمر معاً . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ورجال بعضها ثقات » . وانظر ٩٣٧ .

(٢٢٤٨) إسناده صحيح . علي بن عبدالله : هو ابن المديني الحافظ الإمام ، وهو من أقران الإمام أحمد . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو نهيك ، بفتح النون : هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة ، واسمه « عثمان بن نهيك » ، وترجم في التهذيب في الأسماء وفي الكنى ٧ : ١٥٧ و ١٢ : ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وجهله ابن القطان وغيره ، ولكن عرفه البخاري ، فترجمه في الكنى برقم ٧٢١ قال : « أبو نهيك : سمع ابن عباس ، روى عنه قتادة وحسين بن واقد وزياد بن سعد » ، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي ، كلاهما عن خالد بن الحرث .

(٢٢٤٩) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح ، كما بيـّنا في ٢٠٦١ . وقد مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥ ، وبينا هناك أن معناه صحيح ثابت في البخاري وغيره .

٢٢٥٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العُمْرَىٰ لمن أُعْمِرَها ، والرُّقْبىٰ لمن أُرْقِبَها ، والعائد في هبته كالعائد في قَيْئِه .

٢٢٥١ حدثنا ابن نُمير حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أَعْمَرَ عُمْرَىٰ فهي لمن أُعْمِرَها جائزة ، ومن أَرْقَب رُقْبىٰ فهي لمن أُرْقِبَها جائزة ، ومن وهب هبةً ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه .

(٢٢٥٠) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٢ : ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية ، ورواه بأسانيد أخر أيضاً . وانظر المنتقى ٣٢٢٧. وانظر أيضاً ما مضى ٢١٢٠. العمرى ، بضم العين وسكون الميم وبالألف المقصورة : قال ابن الأثير : « يقال : أعمرته الدار عمرى ، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إليّ . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . وقد تعاضدت الروايات على ذلك . والفقهاء فيها مختلفون : فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية ، ويتأول الحديث » . الرقبى ، بوزن العمرى : قال ابن الأثير : « هو أن يقول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إليّ ، وإن مت قبلك فهي لك . وهي فُعلى من المراقبة ، لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها تمليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية » . والحق أن الأحاديث صريحة ، وأنها على إطلاقها . والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية ، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل . وانظر نيل الأوطار ٦ : ١١٧ — ١٢٠ .

(٢٢٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٢٥٢ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه إلى بيت المقدس ستةَ عشَر شهراً ، ثم صُرِفت القبلة بعدُ .

٢٢٥٣ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن الحَكَم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال : رمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرةَ العقبة ، ثم ذبح ، ثم حلق .

٢٢٥٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير عن كُرَيب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس : أن ضِمَام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لمّا أسلم سأل رسول الله

(٢٢٥٢) إسناده صحيح . وهو في الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه للطبراني فقط . وسيأتي معناه مطولا ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور أيضاً والزوائد ٢ : ١٢ . وانظر تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٤ .

(٢٢٥٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . أبو القاسم : هو الحسين بن الحرث الجدلي ، وهو تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٧٨ وأثبت سماعه من ابن عمر وغيره ، ولم يذكر فيه جرحاً . ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس ، عند الجماعة إلا ابن ماجة . انظر نصب الراية ٣ : ٧٩ .

(٢٢٥٤) إسناده صحيح . محمد بن الوليد بن نويفع : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٥٤ . وسيأتي الحديث مطولا بهذا الإسناد ٢٣٨٠ ، وذكر الحافظ في التهذيب ٩ : ٥٠٤ أنه رواه أبو داود . وهو مطولا في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ . وقصة ضمام بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك . انظر الإصابة ٣ : ٢٧١ — ٢٧٢ .

صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ؟ فعدّ عليه الصلواتِ الخمس ، لم يزد عليهنّ ، ثم الزكاة ، ثم صيامَ رمضان ، ثم حجَّ البيتِ ، ثم أعلمه ما حَرّم الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، لا أزيد ولا أَنْقُص ، قال : ثم وَلَّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنْ يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الجنة .

٢٢٥٥ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفَع خيبَر ، أرضَها ونخلَها ، مُقَاسمةً على النِّصْف .

٢٢٥٦ حدثنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعطهنَّ أحدٌ قبلي ، ولا أقوله فخرًا : بُعِثْتُ إلى كل أحمر وأسود ، فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمتي إلّا كان منهم ، وجُعلتْ لي الأرضُ مسجدًا .

٢٢٥٧ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز ، يعني الدبَّاغ ، عن

(٢٢٥٥) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٤٨ . وانظر المنتقى ٢٠٤٨ .

(٢٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر في هذه الرواية ، لم يذكر فيها سائر الخمس . وسيأتي مطولا بذكرها كلها ٢٧٤٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ بالروايتين ، ونسبه لأحمد والبزار والطبراني ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث » .

(٢٢٥٧) إسناده صحيح . عبد العزيز الدباغ : هو عبد العزيز بن المختار البصري

عبد الله الداناج حدثنا عكرمة مولى ابن عباس قال : صليتُ خلف أبي هريرة ، قال : فكان إذا ركع وإذا سجد كبَّر ، قال : فذكرت ذلك لابن عباس ؟ فقال : لا أُمَّ لك ! أو ليس تلك سنةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٢٥٨ حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن يحيى بن الجزار قال : قال ابن عباس : مرّتْ جاريتان من بني هاشم ، فجاءتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فأخذتا بركبتيه ، فلم ينصرف ، قال ابن عباس : ومررتُ أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، ونحن على حمار ، فجئنا فدخلنا في الصلاة .

٢٢٥٩ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : حَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضَ غِلمة بني عبدِ المطلب ، واحداً خلفَه ، وواحداً بين يديه .

٢٢٦٠ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقّي عن الحجاج عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاحَ إلّا بوليّ ، والسلطانُ وليُّ مَن لا وليّ له .

مولى حفصة بنت سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي وغيرهم . ومعنى الحديث رواه البخاري ، كما مضى ١٨٨٦ ، وانظر ٢٦٥٦ .

(٢٢٥٨) إسناده صحيح . وقد سبق بعضه مختصراً ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس . ويحيى بن الجزار سمع ابن عباس ، ويروي أيضاً عنه بالواسطة ، فيحمل هذا على الاتصال ، فلعله سمعه منهما . وانظر ٢٢٢٢ .

(٢٢٥٩) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . وانظر ٢١٤٦ .

(٢٢٦٠) إسناده صحيح . وانظر الحديث الآتي بعده .

٢٢٦١ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقي قال حدثنا حجاج عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٢٦٢ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حُميد بن علي العُقَيلي حدثنا الضحّاك بن مُزَاحم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال قال ابن عباس : فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين ، قال وقال ابن عباس : لم تُقْصَر الصلاةُ إلّا مرّةً ،

(٢٢٦١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة ١ : ٢٩٧ الحديثين ، حديث ابن عباس السابق وحديث عائشة هذا ، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج «عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة عن ابن عباس قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، وفي حديث عائشة : والسلطان ولي من لا ولي له » . ولكن رواية أحمد ٢٢٦٠ تدل على أن هذه الزيادة ثابتة أيضاً في حديث ابن عباس . والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن عباس في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ كاملا ، ونسبه للطبراني وقال : « وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » ، ففاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر نصب الراية ٣ : ١٨٨ والسنن الكبرى ٧ : ١٠٦ — ١٠٧ .

(٢٢٦٢) إسناده صحيح . حميد بن علي العقيلي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « كوفي لا بأس به » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٠ — ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « عن الضحاك : مرسل » . والضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد ، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد « مرسل » ، يريد أن الحديث الذي رواه مرسل . وفي هذا نظر كثير ، بل هو خطأ ، فإنه مات سنة ١٠٢ وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ، كما في التاريخ الصغير للبخاري ١١٦ ، وكما روى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال : «جاورت ابن عباس سبع سنين » وانظر ٢١٢٤ ، ٢١٥٦ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٩٣ .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وصلى الناسُ ركعةً ركعةً .

٢٢٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلةَ ، والموصولة ، والمتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٦٤ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن الحَكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لمّا أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات أَوْضَع الناسُ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي : أيها الناس ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الركاب ، قال : فما رأيتُ مِن رافعةٍ يَدَها عاديةً ، حتى نزل جَمْعاً .

٢٢٦٥ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فدخل الشِّعْب ، فنزل فأَهْرَاق الماء ، ثم توضأ وركب ولم يُصَلِّ .

(٢٢٦٣) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يتيم عروة ، واسمه «محمد عبد الرحمن نوفل» ، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد منه لعن الواصلة والموصولة فقط ٥ : ١٦٩ ونسبه للطبراني ، وقال : «وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات» ، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس : «لعنت الواصلة والمستوصلة» من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أبا داود ٤ : ١٢٧ . وانظر ما مضى ٢١٢٣ .

(٢٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٩٩ وانظر ٢٤٢٧ .

(٢٢٦٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . شعبة بن الحجاج : إمام أهل الجرح والتعديل ، ثقة مأمون ثبت حجة ، ولكنه لم يدرك ابن عباس ، ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ ، وهكذا هو في الأصلين «شعبة عن ابن عباس» . وانظر ١٨٠٠ .

٢٢٦٦ حدثنا سعد بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يَسَار أخبره أن ابن عباس أخبره : أن امرأةً من خَثْعَمٍ استفتتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة ، فهل يَقْضِي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فأخذ الفضل بن عباس يلتفتُ إليها ، وكانت امرأةً حسناء ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحوَّل وجهَه من الشِّقِّ الآخَر .

٢٢٦٧ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كُدَيْنة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مَرَّ يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يجعل اللهُ السماءَ على ذِه ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذه ، والماء على ذه ، والجبالَ على ذه ، وسائر الخلق

(٢٢٦٦) إسناده صحيح . سعد : هو ابن إبرهيم بن سعد ، وفي ح «سعيد» وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ .

(٢٢٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كدينة ، بضم الكاف : اسمه يحيى بن المهلب البجلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٠٥ . ولكن الحديث صحيح ، لأنه ثابت من غير رواية حسين الأشقر . فرواه الترمذي ٤ : ١٧٦ - ١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة ، وقال الترمذي : «حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب . ورأيت محمد بن إسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت» . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٦٣ عن المسند ثم نسبه للترمذي أيضاً .

على ذه ، كل ذلك يشير بأصابعه ، قال : فأنزل الله عزّ وجل (وما قَدَرُوا اللّهَ حَق قَدْرِه) .

٢٢٦٨ حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو كُدَينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، قال : فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء ، وفَتَح أصابعه ، قال : فانفجرتْ من بين أصابعه عُيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوءَ المبارك .

٢٢٦٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزُّبير ، يعني ابن خِرِّيتٍ ، عن عبد الله بن شَقيق قال : خَطَبَنا ابنُ عباس يوماً بعد العصر ، حتى غَرَبت الشمس وبدت النجوم ، وعَلِق الناسُ ينادونه : الصلاةَ ، وفي القوم رجل من بني تميم ، فجعل يقول : الصلاةَ ، الصلاةَ ! قال : فغضب ، قال : أتعلمني بالسُّنة ؟ شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَمَعَ بين الظهر والعصر ، والمغرب

(٢٢٦٨) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل حسين الأشقر . وذكره ابن كثير في التاريخ ٦ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه » . ورواية الطبراني مطولة في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبه للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبزار وأحمد باختصار ، وقال : « وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، ثابتة ثبوت التواتر ، من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة . انظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير ٦ : ٩٣ - ١٠١ .

(٢٢٦٩) إسناده صحيح . الزبير بن خريت ، بكسر الخاء وتشديد الراء المكسورة

والعشاء ، قال عبد الله : فوجدتُ في نفسي من ذلك شيئاً ، فلقيتُ أبا هريرة ، فسألتُه فوافقه .

٢٢٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس أنه قال : لمّا نزلتْ آيةُ الدَّيْن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّلَ من جحد آدمُ عليه السلام ، أو أوّل من جحد آدم ، إن الله عزّ وجل لمّا خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراريَّ إلى يوم القيامة ، فجعل يعرض ذريته عليه ، فرأى فيهم رجلا يَزْهَر ، فقال : أيْ ربّ ، من هذا ؟ قال : هذا ابنُك داود ، قال : أيْ ربّ ، كم عمرُه ؟ قال : ستون عاماً ، قال : ربّ زِدْ في عمره ، قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمرُ آدمَ ألفَ عامٍ ، فزاده أربعين عاماً ، فكتب الله عزّ وجل عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة ،

٢٥٢ / ١

وآخره تاء مثناة : سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٧ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد . وانظر ١٩٥٣ . علق الناس : أي طفقوا .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٦ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٧١ وقال : « وكذا رواه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [كذا فيه ! وأرجح أن صوابه : يونس بن حبيب] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة . هذا حديث غريب جدا ، وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة » ، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث أبي هريرة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٠ ونسبه أيضاً لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن . وعلي بن زيد بن جدعان : ثقة، كما قلنا في ٢٦ ، ٧٨٣ ، وما نرى في هذا الحديث شيئاً من النكارة ، أما أنه غريب ، بمعنى أنه لم يروه غيره ، فعسى ، ولكن مجيء معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى . يزهر : أي يضيء وجهه حسناً ، من الزهرة ، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه .

فلما احتُضر آدمُ وأتته الملائكةُ لتقبْضه ، قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً ، فقيل : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ! وأبرز الله عزّ وجل عليه الكتابَ وشهدتْ عليه الملائكةُ .

٢٢٧١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنّ ولا رآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سُوق عُكَاظ ، وقد حِيلَ بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأُرسلتْ عليهم الشُّهُبُ ، قال : فرجعت الشياطينُ إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأُرسلتْ علينا الشهُبُ ، قال : فقالوا : ما حال بينكم و بين خبر السماء إلا شيء حَدَث ، فاضْربوا مشارقَ الأرض ومغاربَها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم و بين خبر السماء ؟ قال : فانطلقوا يضربون مشارقَ الأرض ومغاربَها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم و بين خبر السماء ، قال : فانصرف النفر الذين توجهوا نحوَ تِهَامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلةَ عامداً إلى سوق عُكَاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، قال : فلما سمعوا القرآن استَمَعوا له ، وقالوا : هذا والله الذي حال بينكم و بين خبر السماء ، قال : فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا (إنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَبًا يَهْدِي إلى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِه) الآية ، فأنزل الله على نبيه صلى الله

(٢٢٧١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٤ — ٤٧٥ عن هذا الموضع وعن دلائل النبوة للبيهقي ، وقال : « رواه البخاري عن مسدّد بنحوه ، وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة ، به ، ورواه الترمذي والنسائي في التفسير من حديث أبي عوانة » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٠ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل . وانظر ١٤٣٥ . نخلة : موضع قريب من مكة .

عليه وسلم (قُـلْ أُوحِيَ إليَّ أنَّه) و إنما أُوحي إليه قولُ الجنّ .

٢٢٧٢ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشأم الجُحْفة ، ولأهل نجدٍ قَرْنَ المَنَازل ، ولأهل اليمن يَلَمْلَم ، هنّ لهم ولكل آتٍ أتَى عليهنّ من غيرهنّ ، ممن أراد الحج والعمرة ، فمن كان مِن دون ذلك فمِنْ حيث أنشأ ، حتى أهلُ مكة من مكة .

٢٢٧٣ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونةَ وهو محرم .

٢٢٧٤ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يَرَوْن العمرةَ في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ،

(٢٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٠ .

(٢٢٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٠ .

(٢٢٧٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣ : ٣٣٧ — ٣٣٨ عن موسى بن إسمعيل عن وهيب ، و ٧ : ١١٢ عن مسلم بن إبرهيم الفراهيدي عن وهيب . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . « إذا برأ الدبر » الدبر ، بفتح الدال والباء : الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر ، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . « وعفا الأثر » قال الحافظ في الفتح : « أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ، ويحتمل أثر الدبر المذكور » . وقال أيضاً : « وهذه الألفاظ تقرأ ساكنة الراء ، لإرادة السجع » . وقوله : « وفي كتابه : لصبح » : الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد ، أنه سمعه من أبيه « لصبيحة رابعة » ولكن رآه في كتابه بخطه « لصبح رابعة » . ورواية الشيخين « صبيحة » دون لام . وانظر ٢١٤١ .

ويجعلون المحرَّم صفرًا ، ويقولون : إذا بَرَأَ الدَّبَرُ ، وعَفَا الأثَرُ ، وانسلخ صَفر ، حَلَّت العمرةُ لمن اعتمر ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابُه لصَبيحة رابعةٍ مُهِلّين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرةً ، فتَعَاظَم ذلك عندَهم ، فقالوا : يا رسول الله ، أيُّ الحِلِّ ؟ قال : الحِلُّ كُلُّه . وفي كتابه : « لصبح » .

٢٢٧٥ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن يبيع الرجلُ طعاماً حتى يستوفيه ، قال : فقلت له : كيف ذلك ؟ قال : ذلك دراهمُ بدراهمَ والطعامُ مُرْجَأٌ .

٢٢٧٦ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل يصلي ، فقمتُ فتوضأتُ ، فقمت عن يساره ، فجذبني فجرّني فأقامني عن يمينه ، فصلى ثلاثَ عشرة ركعةً ، قيامُه فيهنّ سَوَاءٌ .

٢٢٧٧ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة قال : قال عروة لابن عباس : حتى متى تُضِلُّ الناسَ يا ابن عباس ؟! قال : ما ذاك يا عُرَيَّة ؟ قال : تأمرنا بالعمرة في أشهر الحج ، وقد نَهى أبو بكر وعمر ؟ فقال ابن عباس : قد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة : كانا هُمَا أتْبَعَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمَ به منكَ .

(٢٢٧٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٨ ، وانظر ٣٣٤٦ .

(٢٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٣٢٥ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ . قوله « يا عرية » : هو تصغير « عروة » ، وهو عروة بن الزبير .

٢٢٧٨ حدثنا عفّان حدثنا همّام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن عُقْبة بن عامر أتَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت ؟ فقال : إن الله عزّ وجل لَغَنيّ عن نذر أختك ، لِتَحُجَّ راكبةً ولْتُهْدِ بَدَنَةً .

٢٢٧٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل حرم مكة ، فلم تَحلَّ لأحدٍ كان قبلي ، ولا تَحلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما أُحِلّت لي ساعةً من نهارٍ ، ولا يُختلَى خَلاَها ، ولا يُعْضَدُ شجرُها ، ولا يُنْفَرُ صيدها ، ولا تُلتقط لُقَطَتُها إلا لمُعرِّف ، فقال العباس : إلاّ الإذخِرَ لصاغتنا وقبورنا ؟ قال : إلاّ الإذخر .

٢٢٨٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل

(٢٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ .

(٢٢٧٩) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، كما في المنتقى ٢٤٩١ . وسيأتي مطولا ٢٣٥٣ . الخلا ، مقصور : النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً ، واختلاؤه : قطعه ، قاله ابن الأثير . لا يعضد شجرها : أي لا يقطع . إلا لمعرف ، بصيغة اسم الفاعل : أي لا يلتقط اللقطة إلا من أخذها ليعرفها ويبين معالمها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها . الإذخر ، بكسر الهمزة والخاء بينهما ذال ساكنة : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب .

(٢٢٨٠) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو زياد المكي الأنصاري ، مولى قيس بن مخرمة ، ويقال مولى الأنصار ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٤٥–٣٤٦ وفي الصغير ٩٧ وروى فيهما صدر هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٢٥ ، وقال المنذري : « أخرجه النسائي ، وفي إسناده عطاء بن

النبي صلى الله عليه وسلم المدعيَ البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوبَ ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد فعلتَ ، ولكن غُفِرَ لك بإخلاصك قولَ لا إله إلا الله .

٢٢٨١ حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان ، شيخٌ من النَّخَع ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورون إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً ، (كما بَدأْنا أوَّلَ خلقٍ نُعيده ، وعداً علينا ، إنّا كنّا فاعلين) ألاَ وإن أوَّل الخلق يُكسَى يوم القيامة إبرهيم ، وإنه سيُجاء بأناس من أمتي ، فيؤخذ بهم ذاتَ الشِّمال ، فلأقولنَّ : أصحابي ! فليقالنَّ لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، فلأقولنَّ كما قال العبدُ الصالح : (وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم ، فلما توفيتَني كنتَ أنت الرقيبَ عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد) إلى (فإنهم عبادُك ، وإن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدّين على أعقابهم منذ فارقتهم . قال شعبة : أملَّه على سفيان ، فأملَّه عليَّ سفيانُ مكانَه .

السائب ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر » . وقد بينا في ٧٢٧ ، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فحديثه عنه حديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩ . وانظر ذيل القول المسدد ٧٣ — ٧٥ .

(٢٢٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٦ . وقوله في آخر الحديث « قال شعبة أمله على سفيان » إلخ : يعنى أملاه ، قال الفراء : « أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد ، وأمليت لغة بني تميم وقيس » . والمراد أن شعبة سمع هذا الحديث من المغيرة بن النعمان مع سفيان الثوري ، وأن المغيرة أملاه على سفيان فأملاه سفيان على شعبة فوراً .

٢٢٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظةٍ، فذكره.

٢٢٨٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس قال: إن الذي تَدْعُونه المفصَّلَ هو المُحْكَمَ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأتُ المحكَمَ.

٢٢٨٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج بن أَرْطاة حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: يعني حجَّاجاً: وحدثني الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثوبين أبيضين وفي بُرْدٍ أحمر.

٢٢٨٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبرهيم جاء بإسمعيل عليهما السلام وهاجَرَ، فوضعهما بمكة في موضع زمزم، فذكر الحديث، ثم جاءتْ من المَرْوَة إلى إسمعيل وقد نبعت العينُ، فجعلتْ تَفحصُ العينَ بيدها هكذا، حتى اجتمع الماء من شقّه، ثم تأخذه بقدحها فتجعلُه في سقائها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمها الله، لو تركتْها لكانت عيناً سائحةً تجري إلى يوم القيامة.

(٢٢٨٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله. وانظر ٢٣٢٧.

(٢٢٨٣) إسناده صحيح. وسيأتي أيضاً ٢٦٠١، ٣١٢٥.

(٢٢٨٤) إسناداه صحيحان. فقد رواه الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس، وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. وانظر ١٩٤٢، ٢٠٢١.

(٢٢٨٥) إسناده صحيح. وروى البخاري القصة مطولة بمعناها ومختصرة ٥: ٣٣ و ٦: ٢٨٣ — ٢٩٢ من طريق أيوب السختياني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير. وانظر ٣٢٥٠، ٣٣٩٠.

٢٢٨٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا موسى بن عُقْبة حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم أَكلَ إمَّا ذراعاً مشويًّا وإما كتفاً ، ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمسَّ ماءً .

٢٢٨٧ حدثنا عفان حدثنا خالد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قدمْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجَّاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرةً، ثم قال : لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لفعلتُ كما فعلوا ، ولكنْ دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة ، ثم أَنْشَبَ أصابعَه بعضَها في بعضٍ ، فحلَّ الناسُ إلا من كان معه هَدْيٌ ، وقدم عليٌّ من اليمن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بمَ أهللتَ ؟ قال : أهللتُ بما أهللتَ به ، قال : فهل معك هَدْيٌ ؟ قال : لا ، قال : فأقِمْ كما أنتَ ولك ثُلُثُ هَدْيي ، قال : وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةُ بدنةٍ .

٢٥٤ / ١

٢٢٨٨ حدثنا عفان حدثنا حمَّاد عن فَرْقَدٍ السَّبَخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت بابنٍ لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، إن ابنى هذا به جُنون ، و إنه يأخذه عند غَدائنا وعَشائنا فيفسدُ علينا ،

(٢٢٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨ .

(٢٢٨٧) إسناده صحيح . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مطول ٢١١٥ .

(٢٢٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ . قوله « فثع ثعة » ، بالثاء المثلثة ، أي قاء قاءة ، والثعة المرة الواحدة ، والثعثعة : حكاية صوت القالس . وهي هكذا في هذا الموضع بالثاء المثلثة في ح ، وفي ك «فتع تعة» بالتاء المثناة ، وهي توافق الرواية الماضية ، وقد بيناها هناك . وقوله « قال عفان : فسألت أعرابيا ؟ فقال : بعضه على أثر بعض » : هذا تفسير للثعثعة ، أى قاء شيئاً متتابعاً

فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرَه ودعا ، فَثَعَّ ثَعَّةً ، قال عفّان : فسألت أعرابيًّا ؟ فقال : بعضُه على أَثَر بعضٍ ، وخرج من جوفه مثل الجَرْوِ الأسود ، وشُفِي .

٢٢٨٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشل من قِدْرٍ عَظماً فصلى ولم يتوضأ

٢٢٩٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطّار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلّام عن الحكم بن مِيناءَ عن ابن عباس وعن ابن عمر : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لَيَنتهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجمعاتِ ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبهم ، ثم لَيُكتَبُنَّ من الغافلين .

٢٢٩١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ،

بعضه على أثر بعض . وفي ح « قال عثمان بن فسألت أعرابيا » وهو خطأ لا معنى له ، صححناه من ك . قوله «وشفي» هكذا هو في ك وهو الموافق لما مضى . وفي ح « فسعى » وفي اللسان ٩ : ٣٨٩ « فسعى في الأرض » ! وأنا أرجح أنه خطأ ، وأن الصواب ما أثبتنا عن ك .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ .

(٢٩٩٠) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي ، وهو ثقة ، وثقه النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٦١ . والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليله هناك . وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي .

(٢٢٩١) إسناده صحيح . خلف بن الوليد العتكي الأزدى الجوهري : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٧٨. خالد : هوابن عبدالله الطحان . والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر٢٢٦٣ .

والمترجّلات من النساء . قال : فقلت : ما المترجّلات من النساء ؟ قال : المتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٩٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن رجل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النَّجاشي .

٢٢٩٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا بُكَير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعةً .

٢٢٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن أحدٍ

(٢٢٩٢) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الراويه عن ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم » . وصلاة رسول الله على النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة ، وفي الترمذي والنسائي من حديث عمران بن حصين . انظر المنتقى ١٨٢١ — ١٨٢٥ .

(٢٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

(٢٢٩٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٥٢ وقال : « وهذا أيضاً ضعيف ، لأن علي بن زيد بن جدعان له منكرات كثيرة » ! وذكر الهيثمي أوله في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وزاد : فإنه لم يهمّ بها ولم يعملها ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعلي بن زيد قد بينّا مراراً أنه ثقة ، آخرها ٢٢٧٠ . « من ولد آدم » في ح « من ولد أم » ! وهو خطأ صححناه من ك وابن كثير والزوائد . وانظر ١٧٥٧ ، ٢١٦٧ .

من ولد آدم إلّا قد أخطأ أو همّ بخطيئةٍ ، ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متّى ، عليه السلام .

٢٢٩٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا وغلام من بني هاشم على حمارٍ ، وتركناه يأكل من بَقْل بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرفْ ، وجاءت جاريتان تَشْتدّان حتى أخذتا بركبتيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرفْ .

٢٢٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسّان يحدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحُلَيْفة ، ثم دعا ببدنته ، أو أُتي ببدنته ، فأشْعَر صفحةَ سنامها الأيمن ، ثم سَلَتَ الدمَ عنها ، وقلّدها بنعلين ، ثم أتَى راحلتَه ، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أَهَلّ بالحج .

٢٢٩٧ حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحِي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابنَ عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكَرْب : لا إله إلا الله العليمُ العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السمواتِ السبعِ وربُّ العرش الكريم .

٢٢٩٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعتُ أبا العالية قال

(٢٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشتدان : تجريان وتعدوان ، والشد : العدْو .

(٢٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٥٥ ، ورواه أبو داود مطولا ٢ : ٧٩ — ٨٠ .

(٢٢٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٢ .

(٢٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر ٢٢٩٤ . وقوله « قال

سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنَ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبهزٌ قال حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي العالية قال : حدثني ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي لعبدٍ ، قال عفان : عبد في أن يقول : أنا خير من يونس بن متَّى ، ونسبه إلى أبيه .

٢٢٩٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن خالتَه أم حُفَيْدٍ أهدتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمْناً وأَضُبًّا وأَقِطاً ، قال : فأَكَل من السمن ومن الأقط ، وتَرَكَ الأَضُبَّ تَقذُّرًا ، فأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : من قال «لو كان حراماً» ؟ قال : ابنُ عباس .

٢٥٥ / ١

٢٣٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار : أنبأني طاوس عن ابن عباس قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة ، ولا أكفَّ شعرًا ولا ثوبًا ، ثم قال مرة أخرى : أُمر نبيُّكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعٍ ، ولا يكفَّ شعرًا ولا ثوبًا .

٢٣٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن

عفان : عبد في أن يقول » كذا في ح وهو غير واضح ، وكان فيها « ابن عفان » وزيادة كلمة « ابن » خطأ بين . وفي ك « عبد له أن يقول » وهو غير واضح أيضاً .

(٢٢٩٩) إسناده صحيح . ورواه أبوداود ٣ : ٤١٤—٤١٥ من طريق شعبة . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ١٩٧٩ . « أضب » بفتح الهمزة وضم الضاد : جمع « ضبّ » مثل « كف وأكف » .

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٠ .

(٢٣٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ .

يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنه قد حُبِّبَ إليك الصلاةُ ، فخُذْ منها ما شئتَ .

٢٣٠٢ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سِماك عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أُتِيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلةَ ليلةُ القدر، قال: فقمتُ وأنا ناعس، فتعلقَّتُ ببعض أطناب فِسْطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأَتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يصلي ، قال : فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين .

٢٣٠٣ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت ، يعني ابن يزيد ، حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت اللياليَ المتتابعةَ طاوياً وأهلُه لا يجدون عَشاء ، قال : وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير .

٢٣٠٤ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ .

(٢٣٠٣) إسناده صحيح . ثابت بن يزيد : هو أبو زيد البصري الأحول ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/٢/١ . هلال : هو ابن خباب العبدي ، وهو ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وزعم يحيي بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واختلط ، فأنكر ذلك ابن معين وقال : « لا ، ما اختلط ولا تغير » . وترجمه البخاري في الكبير ٢١٠/٢/٤—٢١١ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة . وانظر المواهب اللدنية ١ : ٣٠٨ .

(٢٣٠٤) إسناده صحيح . سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي : قال

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سِنَان عن ابن عباس قال : خطَبَنا ، يعني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، كُتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ قال : لو قلتُها لوَجَبَتْ ، ولو وجبتْ لم تعملوا بها ، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ، فمن زاد فهو تطوُّعٌ .

٢٣٠٥ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعًا وطاف سعيًا ، وإنما سعَى أَحَبَّ أن يُرِيَ الناسَ قُوَّتَه .

٢٣٠٦ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو زُبيد عن الأعمش عن الحكَم عن مِقسَم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى يوم التروية الظهرَ .

٢٣٠٧ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة

النسائي : « ليس به بأس إلا في الزهري ، فإنه يخطىء عليه » وأخرج له الشيخان وغيرهما ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهري ، كما سيأتي . أبو سنان : هو الدؤلي ، واسمه « يزيد بن أمية » وهو تابعي ثقة ، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث . رواه أبو داود ٢ : ٧٠ — ٧١ وابن ماجة ٢ : ١٠٨ من طريق سفيان بن حسين ، والنسائي ٢ : ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد ، كلاهما عن الزهري .

(٢٣٠٥) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٧٠٧ .

(٢٣٠٦) إسناده صحيح . أبو زبيد : هو عبثر ، بفتح العين المهملة والثاء المثلثة بينهما باء موحدة ساكنة ، بن القاسم الزبيدي الكوفي ، وهو صدوق ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٩٤/١/٤ . وانظر المنتقى ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ .

(٢٣٠٧) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يتيم عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعْ أحدُكم أخاه مَرْفِقَه أن يَضَعَه على جِدَاره .

٢٣٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبيرة عن ميمون المكي : أنه رأى ابنَ الزبير عبدَ الله ، وصلى بهم ، يشير بكفّيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقتُ إلى ابن عباس ، فقلتُ له : إني قد رأيتُ ابن الزبير صلى صلاةً لم أر أحداً يصليها ؟ فوصف له هذه الإشارة ، فقال : إنْ أحببتَ أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقْتَدِ بصلاة ابنِ الزبير

٢٣٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة

بن نوفل . المرفق ، بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفاء ، وبكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء : هو ما ارتفق به وانتفع ، والمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بحائط جاره أو نحوه ، مما يسمى اليوم « حق الارتفاق » كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ . وقد أشرنا هناك إلى رواية ابن ماجة نحو هذا المعنى من هذا الطريق « ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره » هذا لفظ ابن ماجة .

(٢٣٠٨) إسناده حسن . ابن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة السبائي ، مضى ٥٧٧ . ميمون المكي : ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق ، وفي الخلاصة والتقريب : « مجهول » ، وهو تابعي كما ترى ، فأمره على الستر والعدل حتى يتبين فيه جرح ، فلذلك حسنّا حديثه . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا الإسناد ، وسكت عنه ، وقال المنذري : « في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وفيه مقالٌ » . فلم يعله بجهالة ميمون . وابن لهيعة ثقة عندنا ، كما قلنا في ٨٧ . وانظر المحلى لابن حزم بتحقيقنا في المسئلة رقم ٤٤٢ ج ٤ ص ٨٧ — ٩٥ .

(٢٣٠٩) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . والحديث رواه الترمذي

عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسألُ عنه هذا الرجل، فقالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه ؟ فنزلت (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، وما أُوتيتم من العلم إلا قليلاً) قالوا : أُوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ، ومن أُوتي التوراةَ فقد أُوتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عز وجل (قل لو كان البحر مداداً لكلماتِ ربي لنَفِدَ البحرُ) .

٢٣١٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد بن حنبل] : وسمعتُه أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا ابنُ مبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأسْلميّ : لعلكَ قَبَّلْتَ أو لَمَسْتَ أو نَظرت ؟

٢٥٦ / ١

٢٣١١ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عبـد الله بن محمد ، حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن عكرمة عن

---

٤ : ١٣٧—١٣٨ عن قتيبة ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح : « رجاله رجال مسلم » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٩٩— ٢٠٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل . وانظر ٣٦٨٨ .

(٢٣١٠) إسناده صحيح . ابن مبارك : هو عبد الله بن المبارك . الأسلمي : هو ماعز بن مالك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ .

(٢٣١١) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٢٩ — ١٣٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد "آيبون" ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني » . وكلمة « آيبون » ثابتة عندنا في المسند ، فلعلها كانت ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي . الضبنة ، بضم الضاد وكسرها مع سكون الباء وفتح

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم اطْوِ لنا الأرض ، وهَوِّنْ علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيبُون تائبون عابدون ، لربنا حامدون ، وإذا دخل أهلَه قال : تَوْبًا تَوْبًا ، لربنا أَوْبًا ، لا يُغادِرُ علينا حَوْبًا .

٢٣١٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليَقرَأَنَّ القرآنَ أقوامٌ من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السَّهمُ من الرَّمِيَّة .

٢٣١٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَسْتَقبلوا ، ولا تُحَفِّلُوا ، ولا يَنْفِقْ بعضُكم لبعضٍ .

النون : قال ابن الأثير : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم ، والضبن [بكسر الضاد] : ما بين الكشح والإبط . تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه » . توباً : أي توباً راجعاً مكرراً . أوباً : يقال آب أوباً فهو آيب ، أي رجع . عن النهاية . الحوب : الإثم .

(٢٣١٢) إسناده صحيح . وهو تابع للاسناد قبله . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٢ وقال : «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر ١٣٤٥ ، ١٣٧٩ .

(٢٣١٣) إسناده صحيح ، تابع لإسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل ، ولم أجده في موضع آخر : ففي ح « لا تستقبلوا » بالباء الموحدة ، وهو يحتمل معنيين : النهي عن استقبال الركبان ، كالحديث الآخر لابن عباس في المنتقى ٢٨٣٨ : « لا تلقوا الركبان ، ولا يبيع حاضر لباد ، فقيل لابن عباس : ما قوله حاضر لباد ؟ قال : لا يكون سمساراً » رواه الجماعة إلا الترمذي . والمعنى الآخر النهي عن القبالات ، بفتح القاف ،

٢٣١٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته من عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد بن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صدَّقَ أميةَ في شيء من شعره فقال :

رَجُل وثَوْرٌ تحت رِجْـل يمينه   والنَّسْر للأُخرىٰ وليثٌ مُرْصَدُ

ففي النهاية ٣ : ٢٢٦ : « في حديث ابن عباس : إياكم والقبالات فإنها صغار ، وفضلها رباً . هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة ، بالفتح : الكفالة » . وفي ك «لا تستقيلوا» بالياء التحتية ، من الاستقالة ! وقوله «ولا تحفلوا» هكذا هو في ح ، فيكون بتشديد الفاء المكسورة ، ويكون معناه النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أياماً حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن ، وتسمى «المحَفَّلة» و «المصرَّاة» ، وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المنتقى ٢٩٤١ - ٢٩٤٤ ، منها حديث ابن مسعود مرفوعاً : « من اشترى محفلة فردها ، فليرد معها صاعاً » رواه البخاري . وفي ك « لا تحلفوا » ، وهي واضحة . « ولا ينعق بعضكم لبعض » : النعيق : دعاء الراعي الغنم ، يصيح بها ويزجرها ، فنهى عن أن ينادي بعضهم بعضاً بمثل هذا الصوت المنكر .

(٢٣١٤) إسناده صحيح . يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ثقة له أحاديث كثيرة وعلم بالسيرة ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/٤ . وفي ح « عتيبة » بدل «عتبة» وهو تصحيف . ، وفيها «عن عكرمة بن عباس» ! وهو خطأ واضح ، صححناهما من ك ومن المراجع الأخر . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحق مدلس » . ورواه صاحب الأغاني مختصراً عن ابن جرير الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق (٤ : ١٢٨ من طبعة دار الكتب المصرية) . أمية : هو أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة ١ : ١٣٣ - ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدركه الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره، وأشار إلى هذا الحديث . ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعاً في صحيح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صَدَق ، وقال :

والشمسُ تطلعُ كل آخِرِ ليلةٍ حمراءَ يصبح لونُها يتورَّدُ
تَأْبَىٰ فما تَطْلُعُ لنا في رِسْلِها إلاّ معذبةً ، وإلاّ تُجْلَدُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَدَق .

٢٣١٥ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن

البخاري : « وكاد أمية من أبي الصلت أن يسلم » . ثم عقب على ابن السكن بما ثبت أنه مات في السنة التاسعة « ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى رثى أهل بدر » . وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩ – ٤٣٣ . وقول أمية في البيت الأول « رجل » إلخ ، فهو بالراء والجيم ، وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ٢٢١ – ٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هرون) : « قالوا : وقد جاء في الخبر أن من الملائكة من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في صورة النسور ، ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت حين أنشد » وذكر البيت . وانظر الخزانة للبغدادي ١ : ١٢٠ . ووقع في الإصابة ومجمع الزوائد « زحل » بالزاي والحاء ، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابعين. وقوله في البيت الثالث « في رسلها » الرسل ، بكسر الراء وسكون السين : الرفق والتؤدة . ورواية ابن قتيبة والخزانة ☆ ليست بطالعة لهم في رسلها ☆ . وقال ابن قتيبة : « يقولون : إن الشمس إذا غربت امتنعت من الطلوع ، وقالت : لا أطلع على قوم يعبدونني من دون الله ، حتى تدفع وتجلد فتطلع » ! هكذا قال ، وما ندري ما وجهه . وفي ح « تأتي » بدل « تأبي » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومجمع الزوائد والأغاني ٣ : ١٣٠ .

(٢٣١٥) إسناده ضعيف ، وله علة . يزيد بن عبد الرحمن : هو أبو خالد الدالاني ، وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧ . ولكنه لم من يسمع من قتادة ، كما نص عليه أحمد بن حنبل والبخاري . وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ، ذكرها أبو داود في سننه ١ : ٨٠ — ٨١ ، وليس هذا منها ، وقال : « هو حديث منكر ، لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة » . وقال أيضاً : « ذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل ،

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على من نام ساجداً وُضوء ، حتى يضطجعَ ، فإنه إذا اضطجع استرختْ مفاصلُه .

٢٣١٦ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً أخذ امرأةً أو سباها ، فنازعتْه قائمَ سيفِه ، فقتلها ، فمرَّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأُخبِرَ بأمرها ، فنهى عن قتل النساء .

٢٣١٧ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ إلى مُؤْتَةَ ، فاستعمل زيداً ، فإن قُتل زيد فجعفر ، فإن قُتل جعفر فابنُ رواحة ، فتخلَّفَ ابنُ رواحة ، فجمَّع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ، فقال : ما خَلَّفَكَ ؟ قال : أُجَمِّعُ معك ، قال : لَغَدْوةٌ أو رَوْحَةٌ خير من الدنيا وما فيها .

٢٣١٨ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من وطئ حُبْلَى .

فانتهرني استعظاماً له ، فقال : ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ؟ ! ولم يعبأ بالحديث » . وانظر المنتقى ٣٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١١ — ١١٣ ونصب الراية ١ : ٤٤ — ٤٥ . وانظر ٢١٩٦ .

(٢٣١٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ وأعله بالحجاج بن أرطاة . والنهي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما ، انظر المنتقى ٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يعن عليه .

(٢٣١٧) إسناده صحيح . وهو تابع للاسناد قبله . وقد سبق نحوه بمعناه من حديث الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ٤٠٥ — ٤٠٦ والجامع الصغير ٥٧٥٨ . « فجمع مع رسول الله » بتشديد الميم : أي صلى الجمعة معه .

(٢٣١٨) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٩٩ — ٣٠٠ ونسبه أيضاً للطبراني . وذكر حديثاً بمعناه لابن عباس ٦ : ٤ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع . رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » .

٢٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس قال : أُصيبَ يومَ الخندق رجلٌ من المشركين ، وطلبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجِنُّوه ، فقال : لا ، ولا كرامةَ لكم ، قالوا : فإنّا نجعلُ لك على ذلك جُعْلاً ! قال : وذلك أَخْبث وأخبث .

٢٣٢٠ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، عن شَريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في ثوبٍ واحد مُتَوَشِّحاً به ، يتَّقي بفُضُوله حَرَّ الأرض وبَرْدها .

٢٣٢١ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته

(٢٣١٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق أن بينا حاله وحسنا حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٧ من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى ، وقال : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم . وقال أحمد بن الحسن : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه . قال محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] : ابن أبي ليلى صدوق ، ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه ، ولا أروي عنه شيئاً . وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه ، وربما يهم في الإسناد ». ورواية الحجاج بن أرطاة التي أشار إليها الترمذي مضت ٢٢٣٠ . « أن يجنوه » أي يدفنوه ويستروه ، ويقال للقبر « جنن » بفتحتين .

(٢٣٢٠) إسناده ضعيف . حسين : هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، كما مضى ٣٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٤٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ! وهو وهم منه وخطأ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين . وانظر المنتقى ٩٧٠ وما سيأتي ٢٣٨٥ .

(٢٣٢١) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . ورواه الترمذي بنحوه ٤ :

أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ أبوجهل فقال : ألم أنهك ؟ فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو جهل : لِمَ تنتهرُني يا محمد ؟ فوالله لقد علمتَ ما بها رجلٌ أكثرَ نادِياً منّي !! قال : فقال جبريل عليه السلام : (فلْيَدْعُ نادِيَه) قال : فقال ابن عباس : والله لو دعا نادِيَه لأخذتْه زبانيةُ العذاب .

٢٣٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .

٢٥٧ / ١

٢٣٢٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من

---

٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، وقال : « حديث غريب حسن صحيح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٤٨ ونسبه أيضاً للنسائي وابن جرير . وانظر ٣٠٤٥ .

(٢٣٢٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات » . ومعناه ثابت عند الجماعة من حديث ابن عمر ، كما في المنتقى ١٦١٤ .

(٢٣٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق على ضعفه » . وقابوس ثقة ، كما بينّا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢ : ٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة . قوله « فأسلم » قال النووي في شرح مسلم ١٧ : ١٥٧ : « برفع الميم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان . فمن رفع قال : معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال : إن القرين أسلم ، من الإسلام ، وصار مؤمناً » .

عثمان بن محمد ، حدثنا جُرير عن قابوسَ عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِل به قَرِينُه من الشياطين ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكن الله أعانني عليه فأَسْلَمُ .

٢٣٢٤ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليلة أُسْرِيَ بنبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة ، فسمع من جانبها وَجْسًا ، قال : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال ، رأيتُ له كذا وكذا ، قال : فلقيه موسى صلى الله عليه وسلم ، فرحَّب به ، وقال : مرحباً بالنبي الأميّ ، قال : فقال : وهو رجُل آدَمُ طويل سَبْطٌ شَعَرُه ، مع أذنيه أو فوقهما ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فمضى ، فلقيه عيسى ، فرحَّب به ، وقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عيسى ، قال : فمضى ، فلقيه شيخ جليل مَهِيب ، فرحَّب به وسلَّمَ عليه ، وكلهم يسلم عليه ، قال : من هذا يا جبريل ، قال : هذا أبوك إبرهيم ، قال : فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيَف ، فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرقَ جعْداً شَعِثاً ، إذا رأيته ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقرُ الناقة ، قال : فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجدَ الأقصى قام يصلّي ، فالتفتَ ثم التفتَ ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلما انصرف جيء بقدحين ، أحدهما عن اليمين ، والآخر عن الشمال ،

(٢٣٢٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٦ — ١٢٧ وقال : « إسناده صحيح ولم يخرجوه » . وانظر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفي .

في أحدهما لبن ، وفي الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشربَ منه ، فقال الذي كان معه القدح : أَصَبْتَ الفِطْرَة .

٢٣٢٥ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه منه ، قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُرَيب عن ابن عباس قال : قمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن شماله ، فأقامني عن يمينه .

٢٣٢٦ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن سُمَيْع الزَّيَّات مولى ابن عباس عن ابن عباس ، مثل ذلك .

٢٣٢٧ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبدالله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن ليث بن أبي سُلَيم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فَرَطُكم على الحوض ، فمن وَرَد أفلح ، ويؤتَى بأقوامٍ فيؤخَذُ بهم ذاتَ الشِّمال ، فأقول : أيْ ربِّ ، فيقال : ما زالوا بعدَك يرتدُّون على أعقابهم .

٢٣٢٨ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبدالله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ،

(٢٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٦ .

(٢٣٢٦) إسناده صحيح . سميع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي مولى ابن عباس : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، كما في التعجيل ١٦٩ . والحديث مكرر ما قبله ، ورواه الدارمي ١ : ١٥٣ عن قبيصة عن الثوري عن الأعمش .

(٢٣٢٧) إسناده صحيح . عبد الملك بن سعيد بن جبير : ثقة أخرج له البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : « عزيز الحديث ثقة » ، وهو يروي عن أبيه وعن عكرمة . والحديث مختصر ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢ .

(٢٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٤٧ ونسبه أيضاً للطبراني .

قال: حدثنا جرير عن ليث بن أبي سُليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطيَّر ، ويعجبه الاسم الحسَن .

٢٣٢٩ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبدالله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد ، حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس مِنَّا من لم يوقِّر الكبير ويَرْحَمِ الصغير ويَأمرْ بالمعروف ويَنهى عن المنكر .

٢٣٣٠ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهنّ فاسقة ، يقتلُهن المحرِم ، ويُقتَلن في الحرم : الفأرة ، والعقرب ، والحية ، والكلب العقُور ، والغراب .

(٢٣٢٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٢٢ من طريق شريك عن ليث عن عكرمة ، وقال : « حديث غريب » ، وفي بعض نسخه : « حسن غريب » . وذلك عندي لأنه شك في أن ليثاً سمعه في عكرمة ، وقد تبين من رواية المسند هنا أنه لم يسمعه منه ، بل رواه عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد ، فزالت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذي : « قال بعض أهل العلم : ليس منا : ليس من سنتنا ، يقول : ليس من أدبنا . وقال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير، ليس منا ، يقول : ليس مثلنا » . قوله «وينهى» هكذا ثبت في ح ونسخة بهامش ك ، وهو من إثبات المجزوم على صورة المرفوع ، وله شواهد كثيرة . وفي ك والترمذي « وينه » على الجادة .

(٢٣٣٠) إسناده صحيح . وهو في المنتقى ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسباه لأحمد فقط ، ونسبه في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٨ — ٢٢٩ أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط .

٢٣٣١ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهنّ فاسقة ، يقتلهن المحرم ، ويقتلن في الحرم ، مثلَه .

٢٣٣٢ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا وقد علمْتُه غيرَ ثلاثٍ ، لا أدْري كان يقرأ في الظهر والعصر أم لا ، ولا أدري كيف كان يقرأ : (وقد بلغتُ من الكِبَر عُتِيًّا) أو (عُسِيًّا) ؟ قال حُصين : ونسيتُ الثالثة ، قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل] : سمعتُها كلَّها أنا من عثمان بن محمد (عُتِيًّا) .

٢٥٨ / ١

٢٣٣٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سأل أهلُ مكة النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصَّفَا ذهباً ، وأن يُنَحِّيَ الجبالَ عنهم فيَزْدَرِعُوا ، فقيل له : إن شئتَ أن تَسْتَأْنِيَ بهم ، وإن شئتَ أن تؤتيهَم الذي سألوا ، فإن كفروا أُهْلِكوا كما أَهْلَكْتُ مَنْ قبلَهم ، قال : لا ، بل أستأني بهم ، فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية : (وما مَنَعَنَا أَنْ نرْسلَ بالآيات إلّا أنْ كَذَّبَ بها الأوّلون ، وآتينا ثمُودَ النّاقةَ مُبْصِرَةً) .

(٢٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد ، لأنه قال في الحديث الذي قبله : « فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلس » ، فنسي هذا الإسناد الذي ليس فيه ليث .

(٢٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٤٦ . وانظر ٢٢٣٨ ، ٣٠٩٢ .

(٢٣٣٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٩٧ والتاريخ ٣ : ٥٢ وقال : « وهكذا رواه النسائي عن جرير » . وقد سبق معناه بإسناد آخر ٢١٦٦ .

٢٣٣٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كُرَيب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ ، فكأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كَرِه ذلك ، فسماها جُوَيْرِيَةَ ، كراهةَ أن يقال خَرَج من عند بَرَّة ، قال : وخرج بعد ما صلى لحِاءها ، فقالت : ما زِلْتُ بعدكَ يا رسول الله دائبةً ، قال : فقال لها : لقد قلتُ بعدَكِ كلماتٍ لو وُزِنَّ لرَجحْنَ بما قُلْتِ : سبحان الله عدَدَ ما خلق اللهُ ، سبحان الله رضاءَ نفسه ، سبحان الله زِنَةَ عرشِه ، سبحان الله مِدَادَ كلماتِهِ .

٢٣٣٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال دونه غَيَايَةٌ ، فأكملوا العدةَ ، والشهرُ تسعٌ وعشرون ، يعني أنه ناقص .

(٢٣٣٤) إسناده صحيح . أسود بن عامر : لقبه « شاذان » ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال سفيان بن عيينة : « كان أعلم من عندنا بالعربية » ، روى عنه السفيانان وغيرهما . وسفيان في هذا الإسناد : هو الثوري . والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٨٤ — ٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري ، وأشار الحافظ في الإصابة ٨ : ٤٤ إلى أنه رواه الترمذي من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن . جويرية : هي بنت الحرث ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها . دائبة : أي دائمة مجدة في العبادة والعمل . وفي رواية ابن سعد : « ثم جاء وهي في مصلاها » .

(٢٣٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٥ . الغياية ، بياءين مثناتين تحتيتين : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها . وفي ح «غيابة» بالباء الموحدة ، وأثبتنا ما في ك ، وهو الصواب ، ونقل شارح الترمذي ٢ : ٣٤ عن العيني قال : « هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث . وقال ابن العربي : يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة باء موحدة ، من الغيب ، تقديره : ما خفي عليك واستتر » .

٢٣٣٦ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأَقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أُمك دين أ كنتَ قاضِيَه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدَينُ الله أحقُّ أن يُقْضَىٰ ، قال سليمان : فقال الحكَم وسَلَمةُ بن كُهيل ونحن جميعًا جلوس حين حدَّث مسلم بهذا الحديث ، قالا : سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس .

٢٣٣٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرني وُهَيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجرَه ، واسْتعط .

٢٣٣٨ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا وُهيب أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سئل عن الذبح والرمي والحلق والتقديم والتأخير ؟ فقال : لا حَرَج .

(٢٣٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٥ وانظر ٣٠٤٩ . سليمان : هو الأعمش ، سليمان بن مهران . وهذا الذي ذكره الأعمش إسنادان آخران للحديث صحيحان ، سمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، ومن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد ، كلاهما عن ابن عباس . قوله «حدث مسلم» في ح «حديث مسلم» ، وهو خطأ واضح ، وصححناه من ك .

(٢٣٣٧) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بإسنادين ضعيفين ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، وسيأتي مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ . استعط : من السعوط ، بفتح السين ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . وفي ح « وأسقط » ، وهو تصحيف صححناه من ك ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

(٢٣٣٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٦٢٨ . وانظر ما مضى ١٨٥٧ ، ١٨٥٨ .

٢٣٣٩ حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف قال أخبرني محمد بن الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِي بكتِفٍ مشوية ، فأكل منها نُتَفًا ، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك .

٢٣٤٠ حدثني مكيّ بن إبرهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصحةَ والفراغَ نعمتان من نعم الله ، مغبونٌ فيهما كثير من الناس .

٢٣٤١ حدثنا عتّاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كتفٍ أو ذراعٍ ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢٣٤٢ حدثنا إسمعيل بن عمر قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(٢٣٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن الزبير التميمي الحنظلي : ضعيف ، قال البخاري في الضعفاء ٣١ : « منكر الحديث » وقال في التاريخ الكبير ١/١/٨٦ : « فيه نظر » ، وضعفه أيضاً ابن معين والنسائي وأبو حاتم . ومعنى الحديث صحيح ، مضى مراراً آخرها ٢٢٨٩ .

(٢٣٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ١٩٦ عن مكي بن إبرهيم بلفظ « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكي كرواية المسند ، ورواه أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه ، كما في الفتح ، والترمذي وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير ٩٢٨٠ .

(٢٣٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر ٢٣٣٩ ، ٢٣٧٧ .

(٢٣٤٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أبي هريرة ، ذكر هنا للحديث الذي بعده .

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

٢٣٤٣ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ، مثلَه ، غير أنه قال : من فتنة المسيح الدجال .

٢٥٩ / ١

٢٣٤٤ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله [أنت] رب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

٢٣٤٥ حدثنا عبدالوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، يعني مثل دعاء الكرب .

٢٣٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عُبيد الله بن عمر عن زائدة

(٢٣٤٣) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٢١٦٨ وانظر الحديث السابق .

(٢٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح « عن ابن عباس مثله أن نبي الله » إلخ ، وزيادة كلمة « مثله » هنا لا معنى لها ، وهي ثابتة أيضاً في ك ، ولكن ضرب عليها ، فحذفناها . كلمة [أنت] زيادة ثابتة في ح ، وليست في ك .

(٢٣٤٥) إسناده صحيح : وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٤٦) إسناده ضعيف . زائدة بن أبي الرقاد الباهلي : ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٩٦/١/٢ : «منكر الحديث» وكذلك قال النسائي في الضعفاء ١٣ ، وقال أبو حاتم : « يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندري

بن أبي الرُّقَاد عن زياد النُّميرى عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبارك لنا في رمضان ، وكان يقول : ليلةُ الجمعة غرّاء ويومُها أزْهر .

٢٣٤٧ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي حدثنا ابن عم نبيكم ، ابنُ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ ليلةَ أُسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلاً آدمَ طُوَالاً جَعْد الرأس ، كأنه من رجال شَنُوءَة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوعَ الخَلْق ، في الحمرة والبياض ، سَبْطاً .

٢٣٤٨ حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : اجعلوها عمرةً ، فإني لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لأمرتُكم بها ، ولْيُحِل من ليس معه هَدْي ، وكان

منه أو من زياد» . زياد النميري : هو زياد بن عبد الله ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدي : « عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه » وذكر له أحاديث ، وقال : « البلاء من الرواة عنه ، لا منه » . وهذا هو الصحيح ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد في موضعين ٢ : ١٦٥ مطولا وقال : « رواه البزار ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وجهله جماعة » ، و ٣ : ١٤٠ مختصراً ونسبه للبزار والطبراني في الأوسط ، فنسي في الموضعين أن ينسبه إلى المسند ! ومردّ ذلك عندي أنه من مسند أنس وأثبت هنا في غير موضعه ، أثناء مسند ابن عباس ، ولم يذكر في مسند أنس فيما تتبعت . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

(٢٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . وانظر ٢٣٢٤ .

(٢٣٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله «وليحل» في ح «ويحل» دون لام الأمر ، وأثبتنا ما في ك .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هديٌ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة ، وخَلَّل بين أصابعه .

٢٣٤٩ حدثنا عَبِيدة بن حُميد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فعرَّس من الليل ، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذّن ، فصلى ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما تسرني الدنيا وما فيها بها ، يعني الرخصة .

٢٣٥٠ حدثنا عَبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة ، فصام حتى أتى عُسْفان ، قال : فدعا بإناء فوضعه على يده حتى نظر الناسُ إليه ، ثم أفطر ، قال : فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ومن شاء أفطر .

٢٣٥١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه .

(٢٣٤٩) إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ يزيد . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٢١ وقال : « فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ، ورجال أبي يعلى ثقات » . وتميم بن سلمة الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٣ — ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير . وأصل القصة ثابت من حديث أبي قتادة عند مسلم ، كما في المنتقى ٦١٣ .

(٢٣٥٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٥ .

(٢٣٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٣٥٢ حدثنا عَبيدة حدثني قابوس عن أبي ظَبْيان عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليهم مسرعاً ، قال : حتى أفزعَنا من سرعته ، فلما انتهى إلينا قال : جئتُ مسرعاً أخبركم بليلة القدر فأُنسيتُها بيني وبينكم ، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان .

٢٣٥٣ حدثنا عَبيـدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكة : إن هذا البلد حرامٌ، حرمه الله يومَ خلَق السموات والأرض ، فهو حرام حرّمه الله إلى يوم القيامة ، ما أُحِلَّ لأحد فيه القتلُ غيري ، ولا يحلُّ لأحد بعدي فيه ، حتى تقوم الساعة ، وما أُحِلَّ لي فيـه إلا ساعة من النهار ، فهو حرام حرّمه الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة ، ولا يُعْضَدُ شَوْكُه ، ولا يُخْتَلَى خَلاَه ؟ ولا يُنفَّرُ صيدُه ، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُه إلاّ لِمُعَرِّفٍ ، قال : فقال العباس ، وكان من أهل البلد ، قد عَلِمَ الذي لا بد لهم منه : إلاّ الإذخِرَ يا رسول الله ، فإنه لا بدّ لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلاّ الإذْخِرَ .

٢٣٥٤ حدثنا عَبيدة قال حدثني واقد أبو عبد الله الخياط عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدي لرسول الله عليه الصلاة والسلام سمن وأَقِطٌ

(٢٣٥٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٨ ولم يسقه كاملا ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كلام ، وقد وثق » ! وهذا كلام ناقص ، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء . هو يريد أن يقول : وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وفيه كلام ، وقد وثق . وقد قال صاحب الزوائد في قابوس نحو هذا ، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة ، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ .

(٢٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٩ .

(٢٣٥٤) إسناده صحيح . واقد أبو عبد الله الخياط مولى زيد بن خليدة : ثقة ،

وضَبّ ، فأكل السمن والأقط ، ثم قال للضب : إن هذا الشيء ما أكلته قط ، فمن شاء أن يأكلَه فليأكله ، قال : فأُكل على خِوَانِه .

٢٣٥٥ حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا هشام، يعني ابن حسان، حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم، في رأسه ، من صُدَاعٍ كان به ، أو شيء كان به ، بماء يقال له لَحْيُ جَمَلٍ .

٢٦٠ / ١

٢٣٥٦ حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُودَى المكاتَبُ بقدر ما أدَّى دِيَةَ الحر ، و بقدر ما رَقَّ دية العبد .

٢٣٥٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حسين بن

ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٧٣ — ١٧٤ وقال : « قال يحيى القطان : أثنى عليه الثوري » . وانظر ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٢٩٩ . « إن هذا الشيء » في ك « إن هذا شيء » .

(٢٣٥٥) إسناده صحيح : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري : ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، من تلاميذه أيضاً ابن المديني والبخاري ، وترجمه في الكبير ١/١/١٣٢ وانظر ١٩٤٣ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٤٣ . « لحي جمل » بفتح اللام وسكون الحاء : موضع بين مكة والمدينة .

(٢٣٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٧٢٣ ، ١٩٨٤ . كلمة « يودى » رسمت في ح بهمزة فوق الواو ، وهو خطأ ، كما بينا في ٧٢٣ .

(٢٣٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله ، كما ذكرنا في ٣٩ وقد روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر ، وبعضه أيضاً في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن ابن إسحق . وساقه ابن كثير بتمامه في التاريخ ٥ : ٢٦٠ — ٢٦١ عن هذا الموضع ، وقال : « انفرد به أحمد » . في ح « مما يراه من الميت » وصححناه من ك .

عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اجتَمع القوم لغَسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس فى البيت إلا أهلُه ، عمه العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقُثَم بن العباس ، وأسامة بن زيد بن حارثة ، وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا لغَسْله نادى من وراء الباب أوسُ بن خَوْلِي الأنصاري ، ثم أحدِ بنى عوف بن الخزرج ، وكان بدريًّا ، عليَّ بن أبي طالب ، فقال له : يا علي ، نَشَدْتُكَ الله وحظَّنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له علي : ادخلْ ، فدخل ، فحَضر غَسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَلِ من غَسله شيئاً ، قال : فأسنده إلى صدره وعليه قميصُه ، وكان العباس والفضل وقُثم يقلّبونه مع علي بن أبي طالب ، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء ، وجعل عليّ يغسِله ، ولم يُرَ من رسول الله شيء مما يُرَىٰ من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيبكَ حيًّا وميتًا ، حتى إذا فرغوا من غَسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُغسل بالماء والسِدْر ، جَفَّفوه ، ثم صُنع به ما يُصنع بالميت ، ثم أُدْرِجَ في ثلاثة أثوابٍ ، ثوبين أبيضين وبُرْد حِبَرَةٍ ، ثم دعا العباس رجلين ، فقال : ليذهبْ أحدُكما إلى أبي عُبيدة بن الجرّاح ، وكان أبو عبيدة يَضْرَحُ لأهل مكة ، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصارى ، وكان أبو طلحة يَلْحَد لأهل المدينة ، قال : ثم قال العباس لهما حين سرّحهما : اللهم خِرْ لرسولك ، قال : فذهبا ، فلم يجد صاحبُ أبي عُبيدة أبا عُبيدة ، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء به فلَحَدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا خُصَيْف بن

(٢٣٥٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٨٤ عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد . قال المنذري : « في إسناده خصيف بن عبد الرحمن

عبدالرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس . عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوْجَب ؟ ! فقال : إني لأعْلَمُ الناسِ بذلك ، إنها إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجةً واحدةً ، فمن هنالك اختلفوا ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجًّا ، فلما صلى في مسجده بذي الحُليفة ركعتيه أوْجب في مجلسه ، فأهلّ بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوامٌ فحفظوا عنه ، ثم ركب ، فلما استقلَّتْ به ناقته أهلّ ، وأدركَ ذلك منه أقوام ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرْسَالاً ، فسمعوه حين استقلَّتْ به ناقتُه يُهل ، فقالو : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلَّتْ به ناقتُه ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما علا على شَرَف البيْداء أهلّ ، وأدركَ ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا على شَرَفِ البيداء ، وايْمُ الله لقد أوجبَ في مُصلاَّه ، وأهلّ حين استقلّتْ به ناقته ، وأهلّ حين علا على شرف البيداء ، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهلّ في مصلاّه إذا فرغ من ركعتيه .

٢٣٥٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائةَ بدنةٍ ، نحر منها ثلاثين بدنةً بيده ، ثم أمر

الحراني ، وهو ضعيف» . وخصيف ثقة ، كما رجحنا في ١٨٣١ . «استقلت به ناقته» : أي ارتفعت وتعالت . « شرف البيداء » : ما ارتفع منها وعلا ، والشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله ، سواء كان رملاً أو جبلاً . قوله « فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس » إلخ ، هو من كلام سعيد بن جبير ، كما بين ذلك في أبي داود . وانظر ٢٢٩٦ .

(٢٣٥٩) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ ابن إسحق . وهو في مجمع الزوائد

عليًّا فنحر ما بقي منها ، وقال : اقسم لحومها وجِلاَلها وجلودها بين الناس، ولا تعطينَّ جزَّاراً منها شيئاً، وخُذْ لنا من كل بعير حُذْيةً من لحمٍ ، ثم اجعلها في قدرٍ واحدةٍ، حتى نأ كل من لحمها ونَحْسُوَ من مرقها ، ففعل .

٢٣٦٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : قلت له : يا أبا العباس ، أرأيتَ قولك : ماحَجَّ رجل لم يَسُقِ الهدي معه ثم طاف بالبيت إلاّ حل بعمرة ، وما طاف بها حاجٌّ قد ساق معه الهديَ إلا اجتمعتْ له عمرة وحجة ، والناسُ لا يقولون هـذا ؟ فقال : ويحك ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحج ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهَدْيُ أن يطوف بالبيت ويُحِلَّ بعمرة ، فجعل الرجل منهم يقول : يا رسول الله ، إنما هو الحج ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليس بالحج ، ولكنها عمرة .

٢٦١/١

٢٣٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما أعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشةَ ليلة الحصبة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك ، فإنهم كانوا يقولون : إذا برأ الدَّبَرْ ، وعَفَا الأثَر ، ودخل صفر ، فقد حلَّت العمرةُ لمن اعتمر .

---

٣ : ٢٢٥ — ٢٢٦ ونسبه للمسند وأعله بهذا . وانظر ١٣٧٤ ، ١٨٦٩ ، ٢٢٨٧ .
الحذية، بضم الحاء وسكون الذال : القطعة من اللحم تقطع طولا .

(٢٣٦٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٣ ، ونسبه للمسند وقال : « رجاله ثقات » وقال أيضاً : « هو في الصحيح باختصار » . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ .

(٢٣٦١) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ .

٢٣٦٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان أهدى جمل أبي جهل ، الذي كان استَلَبَ يومَ بدر ، في رأسه بُرَةٌ من فضَّة ، عامَ الحديبية ، في هديه ، وقال في موضع آخر : ليَغيظ بذلك المشركين .

٢٣٦٣ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني بُشَير بن يَسَار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان، فصام رمضان وصام المسلمون معه، حتى إذا كان بالكَدِيد دَعَا بماء في قَعْبٍ وهو على راحلته ، فشرب والناسُ ينظرون ، يعلمهم أنه قد أفطر ، فأفطر المسلمون .

٢٣٦٤ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أنه قال : كان أهل الكتاب يَسْدِلون أشعارَهم ، وكان المسلمون يَفْرِقون رؤوسهم ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبُه موافقةُ أهلِ الكتاب في بعض ما لم يُؤْمر به فيه ، فسَدَل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فَرَقَ بعدُ .

٢٣٦٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني صالح بن كَيْسان

(٢٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٩ من طريق ابن إسحق ، وسكت عنه هو والمنذري . وقد مضى نحوه مختصراً بإسناد آخر حسن ٢٠٧٩ .

(٢٣٦٣) إسناده صحيح . بشير ، بالتصغير ، بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة : تابعي ثقة ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٣ : «كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٢/٢/١ . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٩ .

(٢٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٣ .

عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأيّم أولَى بأمرها ، واليتيمةُ تُسْتَأمر في نفسها ، وإذْنُها صُمَاتُها .

٢٣٦٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردَّ ابنتَه زينبَ على أبي العاص بن الرَّبيع ، وكان إسلامُها قبل إسلامه بستِّ سنين ، على النكاح الأوّل ، ولم يُحْدِثْ شهادةً ولا صَدَاقاً .

٢٣٦٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذكر طلحةُ بن نافع عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : تزوجَ رجلٌ امرأةً من الأنصار من بَلْعَجْلانِ ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتُها عذراء ! قال : فرُفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الجاريةَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألها ؟ فقالت : بلى ، قد كنتُ عذراء ، قال : فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعَنَا ، وأعطاها المهرَ .

٢٣٦٨ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق قال :

(٢٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٦ .

(٢٣٦٧) إسناده صحيح . طلحة بن نافع أبو سفيان : تابعي ثقة لا بأس به ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في سماعه من جابر بن عبد الله ، وقد سمع منه أحاديث ، وروى عن ابن عمرو ابن عباس وابن الزبير ، فلا نشك في روايته عن سعيد بن جبير : وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥ : ١٣ وقال : « رواه البزار ، ورجاله ثقات » ، فلم ينسبه للمسند ، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور ، ولا في تفسير ابن كثير ، فلعله فاتهما من المسند .

(٢٣٦٨) إسناده صحيح . إسمعيل بن إبرهيم الشيباني : حجازي ، روى عن ابن

وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة عن إسمعيل بن إبرهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهوديّ مَسَّ الحجارة قام على صاحبته فحَنَىٰ عليها يقيها مسَّ الحجارة ، حتى قُتلا جميعاً ، فكان مما صَنَعَ اللهُ عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما .

٢٣٦٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : وحدَّث ابنُ شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشاةٍ ميتة ، فقال : هلّا استمعتم بإهابها ؟ فقالوا : يا رسول الله ، إنها مَيْتَة ، فقال : إنما حرم أكلها .

٢٦٢ / ١

٢٣٧٠ حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال أخبرني عُبيد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره :

عمر وابن عباس وغيرهما ، وروى البخاري في الكبير ١/١/٣٤٠ عنه « أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة » ، ووثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٧١ ونسبه أيضاً للطبراني بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وقد صرح ابن إسحق بالسماع في رواية أحمد » .

(٢٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر ٢١١٧ ونصب الراية ١ : ١١٦ — ١١٧ .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٣٠ — ٤٣ من طريق شعيب عن الزهري ، وقال البخاري : «رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري» ورواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه ، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان والنسائي في التفسير ، ولم يخرجه ابن ماجة ، كما قال القسطلاني في شرح البخاري ١ : ٧٠ . وستأتي روايتا صالح بن كيسان ومعمر عقب هذه الرواية .

٢٣٧٠

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام ، و بعث كتابه مع دِحْيَةَ الكلبيّ ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بُصْرَىٰ ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرىٰ ، وكان قيصرُ لماَّ كشف الله عز وجل عنه جنودَ فارسَ مشىٰ من حِمْصَ إلى إيليا على الزَّرَابي تُبْسَطُ له ، فقال عبدالله بن عباس : فلما جاء قيصرَ كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه : التمسوا لي من قومه مَن أسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : فأخبرني أبوسفيان بن حرب أنه كان بالشأم في رجال من قريش، قدموا تِجَاراً ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين كفار قريش، قال أبو سفيان : فأتاني رسول قيصر ، فانطلق بي و بأصحابي ، حتى قدمنا إيليا ، فأُدخلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مُلْكِه ، عليه التاج ، و إذا حولَهُ عظماء الروم ، فقال لتَرْجُمَانه : سلهم : أَيُّهم أقربُ نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبوسفيان : أنا أقرُبهم إليه نسباً ، قال : ما قرابتُك منه ؟ قال : قلت : هو ابن عمي ، قال أبو سفيان : وليس في الركب يومئذ رجلٌ من بني عبد مناف غيري ، قال : فقال قيصر : أَدْنُوه مني ، ثم أمر بأصحابي ، فجعلوا خلف ظهري عند كتفي، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذَب فكذبوه ، قال أبو سفيان :

التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، ويجوز أيضاً ضم التاء مع تخفيف الجيم وتشديدها . إيليا ، بالمد وبالقصر : هي بيت المقدس . « يأثر » بضم الثاء وكسرها ، يقال « أثر الحديث عن القوم يأثره ويأثره » أي رواه وحكاه . الأريسيون : جمع أريس، وهم الأكارة ، يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء . « أمر أمر ابن أبي كبشة » أي كثر وارتفع شأنه ، يعني النبي صلى الله عليه سلم . قال ابن الأثير : « كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعرى والعبور ، فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به » .

فو الله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثِرَ أصحابي عني الكذبَ لكذَبْتُه حين سألني ، ولكني استحيْتُ أن يأثروا عنّي الكذبَ ، فصَدَقْتُه عنه ، ثم قال لترجمانه : قل له : كيف نَسَبُ هذا الرجل فيكم ؟ قال : قلتِ : هو فينا ذو نَسب ، قال : فهل قال هذا القولَ منكم أحدٌ قطُّ قبلَه ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل كنتم تتّهمونه في الكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قال : فقلت : لا ، قال : فهل كان من آبائه مَنْ مَلَكٍ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فأشرافُ الناس اتّبعوه أم ضعفاؤُهم ، قال : قلت : بل ضعفاؤهم ، قال: فيزيدون أم يَنْقصون ؟ قال : قلت : بل يزيدون ، قال : فهل يَرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةً لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل يَغْدِر ؟ قال : قلت : لا ، ونحن الآنَ منه في مُدَّةٍ ونحن نخاف ذلك ! قال : قال أبو سفيان : ولم تمكنّي كلمةٌ أُدخل فيها شيئاً أنْتَقِصُه به غيرها ، لا أخاف أن يأثروا عنّي ، قال : فهل قاتلتموه أو قاتلكم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : كيف كانت حربُكم وحربُه ؟ قال: قلت: كانت دُوَلاً سِجالاً ، نُدَال عليه المرّةَ ويُدَال علينا الأخرى، قال : فبِمَ يأمركم ؟ قال : قلت : يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشركَ به شيئاً ، وينهانا عما كان يعبدُ آباؤنا ، ويأمرنا بالصلاة ، والصدق ، والعفاف ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة ، قال : فقال لترجمانه حين قلتُ له ذلك : قل له : إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمتَ أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك الرسل ، تُبعث في نسب قومها ، وسألتك هل قال هذا القولَ أحدٌ منكم قط قبلَه فزعمتَ أنْ لا ، فقلتُ : لو كان أحد منكم قال هذا القولَ قبلَه قلتُ : رجل يأتمُّ بقول قِيل قبلَه ، وسألتك هل كنتم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمتَ أنْ لا ، فقد أعْرِفُ أنه لم يكن لِيَذَرَ الكذبَ على الناس ويكذبَ على الله عز وجل، وسألتك هل كان من آبائه مَنْ مَلَكٍ فزعمتَ أنْ لا ، فقلتُ : لو كان من آبائه ملكٌ قلتُ : رجل يطلب مُلْك آبائه ، وسألتك أشرافُ الناس يتّبعونه أم ضعفاؤهم فزعمتَ أن ضعفاءهم اتبعوه ، وهم أتباعُ الرسل ،

وسألتــك هل يزيدون أم ينقصون فزعمتَ أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يَتِمَّ ، وسألتُك هل يرتدُّ أحد سَخْطةً لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمتَ أنْ لا ، وكذلك الإيمانُ حين يخالط بشاشةَ القلوب لا يَسْخَطه أحدٌ ، وسألتك هل يغدر فزعمتَ أنْ لا ، وكذلك الرسل . وسألتك هل قاتلتموه وقاتَـلكم فزعمت أنْ قد فعل ، وأنّ حربكم وحربه يكون دُوَلاً ، يُدال عليكم المرةَ وتُدالون عليه الأخرى ، وكذلك الرسل ، تُبْتَلَى ويكونُ لها العاقبةُ ، وسألتك بماذا يأمركم فزعمتَ أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان يعبدُ آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ، وهذه صفة نبيّ ، قد كنتُ أعلم أنه خارج ، ولكن لم أظنّ أنه منكم ، فإن يكنْ ما قلتَ فيه حقاً فيُوشِك أن يَمْلِكَ موضعَ قدميَّ هاتين ، والله لو أرجو أن أَخْلُصَ إليه لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّه ، ولو كنتُ عنده لغَسَلْتُ عن قدميه ، قال أبو سفيان : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرئ ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله ، إلى هِرَقْلَ عظيم الروم ، سلامٌ على من اتَّبع الهُدَى ، أما بعد : فإني أدعوك بدِعَاية الإسلام ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وأَسْلِمْ يُؤْتِكَ الله أجرك مرَّتين ، فإن تولَّيْتَ فعليك إثمُ الأرِيسِيِّين ، يعني الأكَّارة ، و (يا أهل الكتاب تعالَوْا إلى كلمةٍ سواء بيننَا وبينَكم ، ألاّ نعبدَ إلا اللهَ ولا نُشركَ به شيئاً ، ولا يتخذَ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولَّوْا فقولوا اشْهدُوا بأنَّا مسلمون) قال أبو سفيان : فلما قضى مقالته عَلَتْ أصواتُ الذين حولَه من عظماء الروم ، وكثر لَغَطُهم ، فلا أدري ماذا قالوا ، وأمر بنا فأُخْرِجْنا ، قال أبو سفيان : فلما خرجتُ مع أصحابي وخَلَصْتُ لهم ، قلت لهم : أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَة ، هذا مَلِكُ بني الأصفر يخَافُه ، قال أبوسفيان : فوالله ما زلتُ ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله قلبي الإسلامَ وأنا كارهٌ .

٢٣٧١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب، فذكره.

٢٣٧٢ حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، فذكره.

٢٣٧٣ حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال قال عُبيد الله: سألتُ عبدَ الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

(٢٣٧١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٣) إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود. والحديث رواه البخاري ٨: ٧١ — ٧٢ و ١٢: ٣٦٨ — ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس إلخ، فزاد في الإسناد «عبدالله بن عبيدة بن نشيط الربذي»، وهو ثقة، بين صالح وبين عبيدالله بن عبدالله بن عتبة. قال الحافظ في الفتح ١٢: ٣٦٩: «وقد اختلف على يعقوب بن إبرهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند. وهكذا أخرجه الإسماعيلي من من وجه آخر عن أبي داود الحراني، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبرهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا. قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبرهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه». يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة «عبد الله بن عبيدة» في الإسناد، ولكني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيدالله بن سعد عن يعقوب أرجح، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف «عبد الله بن عبيدة» من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فلن يكونا أوثق من

ذَكَرَ ؟ فقال ابن عباس : ذَكَرَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا نائم رأيتُ أنه وُضِع في يديّ سِواران من ذهبٍ ، ففَظِعتهُما ، فكرهتهُما ، وأُذن لي

الإمام أحمد ولا أحفظ منه ، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان . وصالح بن كيسان : تابعي معروف ، أدرك ابن عمر وابن الزبير ، وسمع من كبار التابعين ، منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، ولعله سمع الحديث منه ومن عبد الله بن عبيدة معاً ، فرواه على الوجهين . وانظر مقدمة الفتح ٤١٣ . وقول ابن عباس « ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » في رواية البخاري : « ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » ، قال الحافظ ٨ : ٧٢ : « كذا فيه بضم الذال من ذكر على البناء للمجهول ، وقد وضح من حديث الباب قبله أن الذي ذكر له ذلك هو أبو هريرة » يريد حديث نافع بن جبير عن ابن عباس ٨ : ٧٠ وفيه : « قال ابن عباس : فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت ؟ فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » إلخ . ولكن رواية المسند هنا في الأصلين ليس فيها حرف « أن » فيتعين أن يكون « ذكر » بالبناء للمعلوم . والظاهر من سياق حديث نافع بن جبير أن ابن عباس شهد القصة ، قصة مجيء مسيلمة وسمع قول رسول الله له « إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت » فسأل عنه أبا هريرة ، ولا يبعد أن يكون سمع الرؤيا بعد ذلك من رسول الله ، فتحدث به على الوجهين ، ويكون تصريحه هنا بأن رسول الله ذكر له ذلك مؤيداً له . وقد سبق أن رجحنا رواية الإمام أحمد على رواية سعيد الجرمي شيخ البخاري ، فهي أرجح إسناداً ومتناً . العنسي : هو « الأسود العنسي » بالنون ، واسمه « عبهلة بن كعب » ، وكان كاهناً شعباذاً وكان يريهم الأعاجيب ، كما قال الطبري ، وقد قتله فيروز الديلمي ، في سنة ١١ من الهجرة ، وفيروز صحابي يماني ، من أبناء الأساورة من فارس ، الذين كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة . انظر الإصابة ٥ : ٢١٤ وتاريخ الطبري ٣ : ١٨٨ وما بعدها . ففظعتهما : قال ابن الأثير : « هكذا روي متعدياً حملا على المعنى ، لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما ، والمعروف فظعت به ، ومنه » ، وسيأتي معناه من حديث أبي هريرة ٨٢٣٢ ، ٨٤٤١ ، ٨٥١١ ومن حديث أبي سعيد أيضاً ١١٨٣٩ .

فنفختُهما ، فطارا ، فأوَّلتُه كذَّابَيْن يخرجان ، قال عُبيد الله : أحدُهما العنسي الذي قتله فَيْروزُ باليمن ، والآخر مُسَيْلِمَةُ .

٢٣٧٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي تُوفي فيه ، فقال الناس : يا أباحسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال ابن عباس : فأخذ بيده عباسُ بن عبدالمطلب فقال : ألا تَرى أنتَ والله ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتَوفى فى وجعه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، فاذهبْ بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْنَسْألْه فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، و إن كان في غيرنا كلَّمناه فأوصى بنا ، فقال علي : والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنَعنَاها لا يعطيناها الناسُ أبداً ، فوالله لا أسأله أبداً .

٢٣٧٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريَّ حدثاه أنهما سمعا

(٢٣٧٤) إسناده صحيح . عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري : مدني تابعي ثقة ، وأبوه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهري ، وقال : « انفرد به البخاري » . وانظر ١٩٣٥ .

(٢٣٧٥) إسناداه صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين : الأول حديث عمر بن الخطاب ، وقد مضى مطولا ومختصراً في مسنده ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والثاني حديث ابن عباس . المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ، وأمه «الشفاء» أخت عبد الرحمن بن عوف ، وهو من صغار الصحابة . وحديث ابن عباس رواه

عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حَكيم بن حِزَام يقرأ ، فذكر الحديث ، قال محمد : وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حَرْفٍ ، فراجعتُه ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٦٤ / ١

٢٣٧٦ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال : أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُلُمَ أسيرُ على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي للناس ، يعني ، حتى صرتُ بين يدَيْ بعض الصفّ الأول ، ثم نزلتُ عنها ، فرتَعَتْ ، فصَفَقْتُ مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء بن عبّاس بن علقمة أخو بنى عامر بن لُؤَيّ قال : دخلت على ابن عباس بيتَ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لِغَدِ يومِ الجمعة ، قال : وكانت ميمونة قد أوصت له به ، فكان إذا صلى الجمعة بُسِط له فيه ، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس ، قال : فسأله رجل ، وأنا أسمع ، عن الوضوء مما مَسّت النارُ من الطعام ؟ قال : فرفع ابنُ عباس يدَه إلى عينيه ، وقد كُفّ بصرُه ، فقال : بَصُرَ عيناي هاتان ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ لصلاة الظهر فى بعض حُجَرِه ، ثم دعا بلال إلى الصلاة ، فنهض خارجاً ، فلما وقف على باب الحجرة لقيتْه هديةٌ من

البخاري ٦ : ٢٢٢ و ٩ : ٢٠ — ٢١ . وحديث عمر رواه البخاري أيضاً ٩ : ٢١ — ٢٣ .

(٢٣٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر ٢٢٩٥ .

(٢٣٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١٩-١٢٢ .

خبزٍ ولحم ، بعث بها إليه بعضُ أصحابه ، قال : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ، ووضعتْ لهم في الحجرة ، قال : فأكل وأكلوا معه ، قال : ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه إلى الصلاة ، وما مَسَّ ولا أحدٌ ممن كان معه ماءً ، قال : ثم صلى بهم ، وكان ابن عباس ، إنما عَقَل من أمرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخِرَه .

٢٣٧٨ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا إبرهيم بن طَهْمان حدثني خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره ، فكلما أتى على الركن أشار إليه وكبَّر .

٢٣٧٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رَبَاح قال سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خَتِينٌ .

٢٣٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : بعثتْ بنو سعد بن بكرٍ ضِمَامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عَقَله ، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه ، وكان ضِمَامٌ رجلاً جَلْداً أشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْن ،

(٢٣٧٨) إسناده صحيح . وانظر ٢١١٨ .

(٢٣٧٩) إسناده صحيح . وفي الإصابة ٤ : ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح ، ولعله في صحيح مسلم . وانظر ٢٢٨٣ .

(٢٣٨٠) إسناده صحيح . وقد مضى بهذا الإسناد مختصراً ٢٢٥٤ . وهذه الرواية المطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ كما أشرنا هناك . ورواه ابن

فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ عبد المطلب ، قال : محمد ؟ قال : نعم ، فقال : ابنَ عبد المطلب ! إني سائلك ومُغَلِّظٌ في المسئلة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك ! قال : لا أَجِدُ في نفسي ، فسَلْ عمّا بدا لك ، قال : أَنْشُدُكَ اللهَ إلٰهَكَ وإلٰهَ مَنْ كان قَبْلَكَ وإلٰهَ من هو كائنٌ بعدَك ، آللهُ بعثَك إلينا رسولاً ؟ فقال : اللهم نعم ، قال : فأنشُدكَ اللهَ إلهك وإلٰهَ من كان قبلك وإلٰهَ من هو كائن بعدك ، آللهُ أمرك أن تأمرنا أن نعبده وحده لانشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا يعبدون معه ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فأنشُدك اللهَ إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدَك ، آللهُ أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثم جعل يذكر فرائضَ الإسلام فريضةً فريضةً ، الزكاةَ والصيامَ والحجَّ وشرائعَ الإسلام كلَّها ، يناشدُه عند كل فريضةٍ كما يناشده في التي قبلها ، حتى إذا فرغ قال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وسأُؤَدِّي هذه الفرائض ، وأجتنبُ ما نهيتَنِى عنه ، ثم لا أزيد ولا أنقُص ، قال : ثم انصرف راجعاً إلى بعيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وَلَّى : إنْ

سعد مختصراً ١ /٢/ ٤٣ — ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس . الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام : القوي الشديد . الأشعر : الكثير الشعر أو الطويله . «ذا غديرتين» أي ضفيرتين ، وفي ح « غريرتين » بالراء بدل الدال ، وهو تصحيف . العقيصة : الغديرة أيضاً ، وهي الشعر المعقوص نحو من المضفور ، في ح « وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله » ، وكلمة « سيدنا » ليست في ك ولا سيرة ابن هشام . ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق ، بأبي هو وأمي ، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائزة ، وهذه زيادة من الناسخين يقيناً . وقول ضمام « بئست اللات والعزى » هكذا في الأصلين ، وفي السيرة « باست اللات والعزى » ، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب .

يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْن يَدْخُلِ الجنة ، قال : فأتى إلى بعيره فأطلق عِقاله ، ثم خرج حتى قدم على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أولَ ما تكلم به أنْ قال : بِئْستِ اللاتُ والعُزَّىٰ ! قالوا : مَهْ يا ضمام ، اتقِ البرصَ والجُذَام ، اتق الجنون ! قال : وَيلَكم ، إنهما والله لا يضرّان ولا ينفعان ، إن الله عز وجل قد بعثَ رسولاً ، وأنزل عليه كتاباً ، استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، إني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجلٌ ولا امرأةٌ إلاّ مسلمًا ، قال : يقول ابن عباس : فما سمعنا بوافدِ قومٍ كان أفضلَ من ضِمَامِ بن ثعلبة .

٢٦٥
١

٢٣٨١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيفِع مولى آل الزبير ، فذكره مختصراً .

٢٣٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني داود بن الحُصَين مولى عَمْرو بن عثمان عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال :

(٢٣٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، وهو الذي سبق ٢٢٥٤ . فيعقوب بن إبرهيم حدث الإمام أحمد الحديث على الوجهين بإسناد واحد ، مرة مختصراً ومرة مطولا ، فأثبتهما معاً ، زيادة في الأمانة والتوثق ، رضي الله عنه ورحمه .

(٢٣٨٢) إسناده صحيح . ورواه النسائي ١ : ٢٢٨ عن عبيد الله بن سعد بن إبرهيم عن عمه عن أبيه عن ابن إسحق ، وفيه اختصار قليل . ورواه البيهقي ٣ : ٢٥٨ — ٢٥٩ من طريق أبي الأزهر عن يعقوب . وانظر ٢٠٦٣ . الأحراس : هم الحراس والحرس . قوله « وهم جمع » في ك « وهم جميعاً » كرواية النسائي ، وفي البيهقي « وهم جميع » . قوله « فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة » أثبتنا فيه نص ك والنسائي والبيهقي ، وفي ح تأخير « معه » بعد « كانوا » .

ما كانتْ صلاةُ الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليومَ خلفَ أيمتكم ، إلاّ أنها كانت عُقَباً ، قامتْ طائفة وهم جَمْعٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسجدتْ معه طائفةٌ ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدَ الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، ثم سجد ، فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرةٍ ، وقام الآخَرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة ، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم جلسوا ، فجَمَعَهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام .

٢٣٨٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني الزهري عن طاوس اليَماني قال : قلت لعبد الله بن عباس : يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يومَ الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جُنُباً ومَسُّوا من الطِّيب ، قال : فقال ابن عباس : أما الطيبُ فلا أدري ، وأما الغُسْلُ فنَعَمْ .

٢٣٨٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني سَلمة بن كُهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير كلاهما حدثني عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في بردٍ له حَضْرَميّ ، مُتوَشِّحه ، ما عليه غيرُه .

(٢٣٨٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٢ : ٢١٠—٢١١ من طريق شعيب عن الزهري ، ومختصراً من طريق ابن جريج عن إبرهيم بن ميسرة ، كلاهما عن طاوس . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ٢ : ١٣٥ .

(٢٣٨٤) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٠ .

٢٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق قال حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مَطِيرٍ ، وهو يتّقي الطينَ إذا سجد بكِسَاء عليه ، يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد .

٢٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني العباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتيه قبل الفجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولي ، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران (قل يا أهل الكتاب تعَالوا إلى كلمةٍ سواء بيننَا وبينَكم) حتى يختم الآية .

(٢٣٨٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مطول ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ .

(٢٣٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٨ ونقل عن ابن عيينة قال : « كان رجلا صالحاً » . والحديث نقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٩ ونسبه لأبي يعلى فقط ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٥ ومسلم ١ : ٢٠١ - ٢٠٢ بإسنادين أيضاً من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا) والتي في آل عمران (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) الآية » . والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة . ورواه أيضاً أبو داود ١ : ٤٨٧ ونسبه المنذري للنسائي . والحديثان متقاربان ، والظاهر أن الراوي المبهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين .

٢٣٨٧ حدثنا سعد بن إبرهيم حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني داود بن الحُصين عن عكرمة مولى ابن عباسٍ عن ابن عباس قال : طلَّق رُكَانةُ بن عبد يزيد أخو بني مُطَّلِبٍ امرأتَه ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال : فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كيف طلقْتَها ؟ قال : طلقتُها ثلاثاً ، قال : فقال : في مجلسٍ واحد ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك واحدةٌ ، فارْجِعْها إنْ شئتَ ، قال : فرَجَعَها ، فكان ابن عباس يَرَىٰ أنَّما الطلاقُ عند كلّ طهرٍ .

٢٣٨٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني إسمعيل بن أمية بن عَمرو بن سعيد عن أبي الزبير المكي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمَّا أُصيب إخوانكم بأُحُدٍ جعل الله عز وجل أرواحَهم في أجواف طير خُضْرٍ ، ترد أنهارَ الجنة تأكل من ثمارها ، وتَأوي إلى قناديل من

٢٦٦
١

(٢٣٨٧) إسناده صحيح . ورواه الضياء في المختارة ، كما نقله ابن القيم في إغاثة اللهفان ١٥٨ ، ورواه أبو يعلى ، كما ذكر الشوكاني ٧ : ١٧ — ١٨ ، ورواه البيهقي ، كما في الدر المنثور ١ : ٢٧٩ . وهذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق ، يدل على أن الخلاف في وقوع الطلقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوعه إنما هو في الطلاق إذا كرره المطلق ، أي طلق مرة ثم مرة ثم ثالثة في العدة ، في مجلس واحد أو مجالس . وأنه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد ، كقولهم «طالق ثلاثاً» مثلا ، فإن هذا الوصف لغو في اللغة، باطل في العقل . وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام) ص ٣٩ وما بعدها .

(٢٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضاً أبو داود والحاكم وابن جرير ، وذكر أن في رواية أخرى لأبي داود والحاكم « عن إسمعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : « وهذا أثبت » يريد زيادة « سعيد بن جبير » في الإسناد ، وهي الرواية الآتية بعد هذه .

ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طِيبَ مشربهم ومأكلهم وحُسْنَ مُنْقَلَبهم قالوا: ياليت إخواننا يعلمون بما صنع اللهُ لنا، لئلا يَزْهدوا في الجهاد ولا يَنْكُلُوا عن الحرب، فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات على رسوله: (ولا تَحْسَبَنَّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء)

٢٣٨٩ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن إسمعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

٢٣٩٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني الحرث بن فُضيل الأنصاري عن محمود بن لَبِيد الأنصاري عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهداء على بَارِق، نهرٌ بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقُهم من الجنة بُكْرَةً وعَشِيًّا.

(٢٣٨٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية، ولعل أبا الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير، فرواه على الوجهين، وكلاهما صحيح.

(٢٣٩٠) إسناده صحيح. الحرث بن فضيل الأنصاري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٢٧٧. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٩٢ عن المسند، وقال: «تفرد به أحمد» ثم ذكر أن ابن جرير رواه أيضاً من طريق ابن إسحق وقال: «وهو إسناد جيد». وهو في مجمع الزوائد ٥: ٢٩٨ ونسبه أيضاً للطبراني، وقال: «ورجال أحمد ثقات». وذكر ياقوت ٢: ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع، وهو اسم صحيح ابن حبان. وانظر الحديث السابق.

٢٣٩١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَقِيع الغرْقَد ، ثم وجههم ، وقال : انطلقوا على اسم الله ، وقال : اللهم أعِنْهم ، يعني النَّفرَ الذين وجَّههم إلى كعب بن الأشرف .

٢٣٩٢ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق قال فحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة عن عبد الله بن عباس قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره ، واستخلف على المدينة أبارُهْمٍ كُلْثُومَ بن حُصين بن عتبة بن خَلَف الغِفَاري ، وخرج لعشر مَضَيْن من رمضان ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه ، حتى إذا كان

(٢٣٩١) إسناده صحيح . ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي : ثقة ، وثقه ابن إسحق وابن سعد والثوري ووكيع والقطان وغيرهم ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١ / ٢ / ١٨٠ — ١٨١ وروى عن عيسى بن يونس قال : « كان ثور من أثبتهم » ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في رأيه في القدر ، وأما الثقة به فنعم . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٥١ — ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف . وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٧ عن ابن إسحق .

(٢٣٩٢) إسناده صحيح . وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزوة الفتح ، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٨٥ عن ابن إسحق . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ١٦٤ عن المسند ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرح بالسماع » ، وقال أيضاً : « في الصحيح طرف منه في الصيام » . وانظر ٢٣٦٣ ، ٣٠٨٩ . أبورهم ، بضم الراء وسكون الهاء ، الغفاري : أحد الذين بايعوا تحت الشجرة ، رضي الله عنه . أمج ، بفتح الهمزة والميم وآخره جيم : بلد من أعراض المدينة . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .

بالـكَدِيد ، ماء بين عُسْفَان وأَمْجٍ أفطر ، ثم مضى حتى نَزَل بِمَرّ الظَّهْرَان ، في عشرة آلافٍ من المسلمين .

٢٣٩٣ حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي نَجِيح عن عطاء بن أبي رَبَاح ومجاهد أبي الحجاج عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ بنت الحرث في سفره وهو حَرَام .

٢٣٩٤ حدثنا حسين ، يعني ابن محمد ، حدثنا شيبان عن منصور عن الحكم عن ابن جُبير عن ابن عباس أنه قال : ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ وَقَصَتْه راحلتُه وهو محرم ، فقال : كفّنوه ولا تُغطوا رأسَه ، ولا تُمِسُّوه طيبًا ، فإنه يُبعث يوم القيامة وهو يلبّي ، أو وهو يُهِلّ .

٢٣٩٥ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، بإسناده ، إلا أنه قال : ولا تغطوا وجهَه .

(٢٣٩٣) إسناده صحيح . مجاهد أبو الحجاج : هو مجاهد بن جبر ، كنيته « أبو الحجاج » . وفي ح « مجاهد بن الحجاج » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ٢٢٧٣ .

(٢٣٩٤) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المعتمر . الحكم : هو ابن عتيبة . ابن جبير : هو سعيد . والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ .

(٢٣٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وإسرائيل رواه أيضاً عن منصور بهذا الإسناد ، كما في صحيح مسلم ١ : ٣٣٩ ، ولكن الذي فيه « منصور عن سعيد بن جبير » فلم يذكر الحكم ، وقد ظهر من الرواية السابقة أنه إنما سمعه من الحكم عن سعيد ، ومنصور يروي عن سعيد مباشرة أيضاً .

٢٣٩٦ حدثنا زِياد بن عبد الله قال : حدثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكة : لا هجرةَ ، يقول بعدَ الفتح ، ولـكنْ جهادٌ ونيّةٌ ، وإن استُنْفِرتُم فانفِرُوا .

٢٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضَع يده على كتفي ، أو على منكبي ، شكَّ سعيد ، ثم قال : اللهم فَقِّهْه في الدين ، وعلمه التأويل .

٢٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبدالله

(٢٣٩٦) إسناده صحيح . مجاهد : سمع من ابن عباس ، ولـكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روايته عن طاوس عن ابن عباس . وهكذا رواية كل من رواه عن منصور ، رووه عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، كما في روايات البخاري ٤ : ٤٠ و ٦ : ٣ ، ٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٠٢ ، ومسلم ٢ : ٩٢ — ٩٣ ، وأبي داود ٢ : ٣١٢ ، وأحمد فيما يأتي ٢٨٩٨ . فلعل زياد بن عبد الله البكائي أخطأ في روايته فحذف من الإسناد « عن طاوس » . وقال الحافظ في الفتح ٤ : ٤٠ : « عن مجاهد عن طاوس : كذا رواه منصور موصولا ، وخالفه الأعمش ، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلا ، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه . وأخرجه أيضاً عن سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد ، مرسلا ، ومنصور ثقة حافظ ، فالحكم لوصله » . قوله « يقول : بعد الفتح » في ك « يعني بعد الفتح » .

(٢٣٩٧) إسناده صحيح. زهير أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية ، يكنى «أبا خيثمة» ، ووقع في الأصلين هنا « زهير بن خيثمة » ، وهو خطأ ، وليس في الرواة ــ فيما نعلم ــ من يسمى بهذا . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ونسبه لأحمد والطبراني، وقال: « ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح » . وانظر ١٨٤٠ ، ٢٤٢٢ .

(٢٣٩٨) في إسناده نظر . ثابت أبو يزيد : هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن

بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لهذا الحجر لساناً وشفتين ، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحقٍّ .

٢٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرةَ سنةً ، ثمان سنين أو سبعًا يَرَى الضوء ويَسمع الصوتَ ، وثمانياً أو سبعًا يُوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمه عن عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وثابت البُنَاني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطبُ إلى جِذْع نخلةٍ ، فلما اتخذَ المنبر تحوَّل إلى المنبر ، فحَنَّ الجذعُ ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم أحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إلى يوم القيامة .

٢٤٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمَّار عن ابن عباس عن النبي

الضبي ، وهو ضعيف ، ولكني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد ، فإنه متأخر من طبقة حسن بن موسى ، وأكاد أظن أنه ثابت بن يزيد الأحول ، وكنيته «أبو زيد» وهو ثقة ، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حتى أتوثق من صحة الاسم . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

(٢٣٩٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٢ .

(٢٤٠٠) إسناداه صحيحان ، وهو في الحقيقة حديثان : حماد عن عمار عن ابن عباس ، وحماد عن ثابت عن أنس . وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

(٢٤٠١) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بالإسنادين نفسيهما عن عفان ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

صلى الله عليه وسلم ، وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل معناه .

٢٤٠٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يَرَى النائمُ مَلَكانِ ، فقعد أحدُهما عند رجليه ، والآخرُ عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضربْ مَثَلَ هذا ومَثَلَ أمتِه ، فقال : إن مَثَلَهُ ومَثَلَ أمتِه كمَثَل قومٍ سَفْرٍ انتهَوْا إلى رأس مفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذْ أتاهم رجل في حُلَّةٍ حِبَرَةٍ ، فقال: أرأيتم إنْ وَرَدْتُ بكم رياضاً مُعْشِبةً وحياضاً رُوَاءً ، أتَتَّبعوني ؟ فقالوا : نعم ، قال : فانطلق بهم فأوردهم رياضًا معشبةً وحِيَاضًا رُوَاءً ، فأكلوا وشربوا وسَمِنُوا ، فقال لهم: ألم ألقَكم على تلك الحال فجعلتم لي إنْ وردت بكم رياضًا معشبةً وحياضًا رواء أن تَتَّبعوني ؟ فقالوا : بلى ، قال : فإن بين أيديكم رياضًا أعْشَبَ من هذه وحياضًا هي أرْوَىٰ من هذه ، فاتّبعوني ، قال : فقالت طائفة : صدق والله ، لنَتَّبِعَنَّه ، وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نُقيمُ عليه .

٢٤٠٣ حدثنا يحيى بن يَمَان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال:

(٢٤٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبزار ، وإسناده حسن » . وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد ، وقد بينا في ٧٨٣ أنه ثقة . «حلة حبرة» : الحبرة ، بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء : ضرب من برود اليمن منمر ، ويجوز «حلة حبرة» على الوصف وعلى الإضافة ، كما نص عليه في اللسان ٥ : ٢٣٠ . الرواء ، بضم الراء والمد : المنظر الحسن، يريد حسنة المنظر.

(٢٤٠٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . جعفر بن محمد : هو الصادق ، وهو من أتباع التابعين ، لم يدرك ذلك ، ولم يسنده . يحي بن يمان العجلي : صدوق من شيوخ أحمد ، وثقه يعقوب بن شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

كان المـاء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسّلوه بعد وفاته ، يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عليٌّ يَحْسُوهُ .

٢٤٠٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن الضحّاك بن مُزَاحم قال : كان ابن عباس إذا لَبَّىٰ يقول : لبيك اللهم لبيك ، لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمةَ لك ، والملكَ لا شريكَ لك ، قال : وقال ابن عباس : انْتَهِ إليها ، فإنها تلبيةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٠٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن التميمي الذي يُحدِّث التفسيرَ ، عن ابن عباس قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فرأيتُ بياضَ إبْطيه وهو مُجَخٍّ قد فرَّج يديه .

٢٤٠٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زُهير حدثنا سِماك بن حرب عن

في الكبير ٣١٣/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتغيره وكثرة خطئه في حديثه عن الثوري . الحسن بن صالح بن صالح حي : ثقة مأمون، قال أبو زرعة : « اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد » ، وقال أبو حاتم : « ثقة حافظ متقن» ، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٣/٢/١ . يحسوه : يشربه ، وفي ك «يلحسه» .

(٢٤٠٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٢ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » .

(٢٤٠٥) إسناده صحيح . التميمي : هو أربدة ، مضى ٢١٢٥ ، وهو راوي التفسير عن ابن عباس ، ولذلك قال هنا : « الذي يحدث التفسير » . والحديث لم أجده في غير المسند ، وقد أشار إليه الترمذي ١ : ٢٣٣ بقوله « وفي الباب » ، ولم أجده في مجمع الزوائد . مجخ : اسم فاعل من «جخى» بتشديد الخاء المعجمة ، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض ، وذلك في السجود .

(٢٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٣٤١ ، وانظر ٢٣٧٧ .

عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاةٍ ثم صلى ولم يُعِدِ الوضوءَ .

٢٤٠٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زُهير حدثنا سِمَاك حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حُجَره ، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يَقْلِصُ عنهم الظلُّ ، قال : فقال : إنه سيأتيكم إنسانٌ ينظر إليكم بعينَيْ شيطان ، فإذا أتاكم فلا تكلموه ، قال : فجاء رجل أزرقُ ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ، قال : علام تشتمني أنت وفلانٌ وفلان ؟ نفرٌ دعاهم بأسمائهم ، قال : فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا بالله واعتذروا إليه ، قال : فأنزل الله عز وجل (يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون) الآية.

٢٤٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرةٍ ، قد كاد يَقْلِصُ عنه الظلّ ، فذكره .

٢٤٠٩ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوسَ أن أباه حدثه عن ابن عباس قال : جاء نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتُهما واحدة ، فتكلم أحدُهما ، فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم مِن فيه إخْلافًا ، فقال له : ألاَ تَسْتَاكُ ؟ ! فقال :

(٢٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٧ . يقلص عند الظل : ينزوي ويذهب . وفي هذه الرواية دليل على جوازحذف حرف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية إذا لم يكن مغيراً لمعنى الكلام ، فإن تلاوة هذه الآية ، وهي الآية ١٨ من سورة المجادلة : (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم) .

(٢٤٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٠٩) إسناده صحيح . الإخلاف : من قولهم « أخلف فمه » إذا تغيرت رائحته ، ومنه خلوف فم الصائم .

إني لأفعلُ ، ولـكـنِّي لم أَطْعَم طعاماً منذُ ثلاثٍ ، فأمر به رجلاً فآواه ، وقضى له حاجتَه .

٢٦٨ / ١

٢٤١٠ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوسَ بن أبي ظَبْيانَ أن أباه حدثه قال : قلنا لابن عباس : أرأيتَ قول الله عز وجلّ (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) ماعَنَى بذلك ؟ قال : قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي ، قال : فخطر خَطْرةً ، فقال المنافقون الذين يُصلّون معه : ألاَ تَرَوْن له قَلْبَين ، قال: قلبٌ معكم وقلبٌ معهم ؟ فأنزل الله عز وجل : (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) .

٢٤١١ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبه أمرٌ قال : لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الـكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الـكريم ، ثم يدعو .

٢٤١٢ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عطاء بن

(٢٤١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٢ بإسنادين من طريق زهير ، وقال : « حديث حسن » . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٩٩ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤١١) إسناده صحيح . يوسف بن عبد الله بن الحرث : هو ابن أخت محمد بن سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وروى له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الـكبير ٣٧٢/٢/٤ . والحديث مطول ٢٣٤٥ .

(٢٤١٢) إسناده حسن ، إن لم يكن صحيحاً . أبو إسحق : هو الفزاري ، وأنا أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، وإن لم أجد نقلاً في ذلك . وسيأتى

السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بعض بناته وهي في السَّوْق ، فأخذها ووضعها في حجره حتى قُبِضَتْ ، فَدَمَعَتْ عيناه ، فبكتْ أمُّ أيْمَنَ ، فقيل لها : أتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : ألاَ أبكي ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبكي ؟ ! قال : إني لم أبْكِ ، وهذه رحمةٌ ، إن المؤمن تَخْرُجُ نَفْسُه من بين جنبيه وهو يَحمدُ الله عز وجل .

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن الشَّعبي عن ابن عباس قال : قمتُ أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقمت عن يساره ، فقال بيده من ورائه ، حتى إذا أخذ بِعَضُدِي أو بيدي حتى أقامني يمينه .

٢٤١٤ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رِشْدِينٌ حدثنا حسن بن ثَوْبان عن عامر بن يحيى المَعافِريّ حدثني حَنَشٌ عن ابن عباس قال : أُنزلت هذه الآية (نساؤكم حَرْثٌ لكم) في أناسٍ من الأنصار ، أَتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فسألوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايْتِها على كل حال ، إذا كان في الفَرْج .

نحوه ٢٤٧٥ من رواية الثوري عن أبي إسحق ، والثوري سمع منه قديماً ، فهو صحيح . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٨ مختصراً ، ونسبه للبزار ، وأعله بعطاء ، وكأنه لم يره في المسند . أم أيمن : هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر ٢١٢٧ ، ٣١٠٣ . السوق ، بفتح السين : النزع ، كأن الروح تساق لتخرج من البدن .

(٢٤١٣) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . عاصم : هو ابن سليمان الأحول . أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . والحديث مكرر ٢٣٢٦ .

(٢٤١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . وفي ك « رشيد » بضم الراء ، وهو خطأ واضح . حسن بن ثوبان بن عامر الهمداني المصري : ثقة ، ذكره

٢٤١٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا قَزَعَةُ ، يعني ابن سُوَيد ، حدثني عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا أسألكم على ما أتيتُكم به من البينات والهُدَى أجراً ، إلاّ أن تَوَدُّوا اللّهَ ، وأن تقرَّبوا إليه بطاعته .

ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٨٥ وقال ابن يونس : « كان أميراً على ثغر رشيد في خلافة مروان ، وكانت له عبادة وفضل » . وفي ك « حسين بن نعمان» وهو خطأ ، وليس في الرواة من هذا اسمه . عامر بن يحيى بن حبيب المعافري المصري : ثقة ، وثقه أبو داود والنسائي . حنش : هو الصنعاني، واختلف في اسم أبيه : «عبد الله» أو «علي» ، وهو تابعي ثقة . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ١ : ٥١٥ عن هذا الموضع ، ونقله بمعناه قبل ذلك عن ابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢١٩ ونسبه للطبراني فقط ، وضعفه من أجل رشدين . ونقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٢٦٢ فلم ينسبه لغير المسند . وقد ثبت متن الحديث في ح محرفاً وفيه تقديم وتأخير أفسد معنى الكلام ، فصححناه من ك وابن كثير .

(٢٤١٥) إسناده ضعيف. قزعة ، بفتح القاف والزاي والعين، بن سويد الباهلي: ضعيف ، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما ، وقال البخاري في الكبير ٤/١/١٩٢ والضعفاء ٣٠ : « ليس هو بذاك القوي » . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٦٤ عن هذا الموضع ، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجال ثقات » ، وابن معين اختلفت عنه الرواية في قزعة ، تضعيفاً وتوثيقاً . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٦ ونسبه أيضاً للحاكم وصححه وابن مردويه . وهو في المستدرك ٢ : ٤٤٣ — ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه . قوله « إلا أن تودوا الله » في ح «إلا أن توادوا الله ورسوله» ، وكلمة «تودوا» هي الثابتة في ك مضبوطة ، وفي كثير من الروايات التي أشرنا إليها ، وكلمة « ورسوله » لم تذكر في ك ولا في سائر المصادر ، فحذفناها . وانظر ٢٠٢٤ ، ٢٥٩٩ .

٢٤١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزَاعي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغسل وجهه ، ثم أخذ غَرْفَةً من ماء فتمضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غرفةً فجعل بها هكذا ، يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فغسل بها وجهه ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفةً من ماء ثم رشّ على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفةً أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤١٧ حدثنا أبو سلمة حدثنا ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني يعقوب بن إبرهيم عن ابن عباس ، نحوَ هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٦) إسناده صحيح . ابن بلال : هو سليمان بن بلال . والحديث رواه البخاري ١ : ٢١١ — ٢١٢ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي ، ورواه أبوداود ١ : ٥٢ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وانظر ١٨٨٩ ، ٢٠٧٢ .

(٢٤١٧) إسناده مشكل . أما يحيى بن سعيد : فهو الأنصاري . وأما يعقوب بن إبرهيم : فما أدري من هو ؟ وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان : يعقوب بن إبرهيم بن سعد ، شيخ أحمد ، ويعقوب بن إبرهيم بن كثير ، وهو من طبقة أحمد . وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون « يعقوب بن إبرهيم » أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا « يعقوب بن إبرهيم بن سعد بن أبي وقاص » ٣٩٥/٢/٤ فإنه يروي عن أبيه عن عمر ، فمثل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس ، و « يعقوب بن إبرهيم بن عبد الله بن حنين » ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس ، يروي عن نافع ، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، فإن كان هذا كانت روايته منقطعة ، وقد سبق ذكر أبيه ٧١٠ ، ١٠٤٣ وجده ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله ، فهو في ذاته صحيح .

٢٤١٨ حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخِي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها ، فقالت : إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غَدائنا وعَشائنا ، فيخبثُ علينا ، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، فثَعَّ ثَعَّةً ، يعني سَعَل ، فخرج من جوفه مثلُ الجَرْوِ الأسود .

٢٤١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس : وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة ، أواجبٌ هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغُسل : كان الناس محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكانوا يَسْقُون النخلَ على ظهورهم ، وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضَيِّقاً متقاربَ السقفِ ، فراحَ الناسُ في الصوف ، فعَرِقوا ، وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً ، إنما هو ثلاثُ درجاتٍ ، فعرِقَ الناس في الصوف ، فثارتْ أرواحُهم ، أرواحُ الصوف ، فتأذّى بعضُهم ببعضٍ ، حتى بلغتْ أرواحُهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، فقال:

٢٦٩ / ١

(٢٤١٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ ، ٢٢٨٨ . «فثع ثعة» في ح بالثاء المثلثة ، وفي ك بالتاء المثناة ، وقد أوضحنا ذلك آنفاً .

(٢٤١٩) إسناده صحيح . عمرو بن أبي عمرو : هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة ، كما مضى ٣٧ ، وفي التهذيب : « قال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدري سمع أم لا ؟ » ، يريد الحديث الآتي عقب هذا ، وهذا تشكيك ، وعمرو سمع من أنس ، وهو أقدم موتاً من عكرمة ، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية ، وتحمل على السماع ، إلا من المدلس . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٧٢ وقال : «رجاله رجال الصحيح» وقال : «في الصحيح بعضه» . وانظر ٢٣٨٣ ، ٣٠٥٩ . الأرواح : جمع ريح ، وتجمع أيضاً على «رياح» ، قال الجوهري : « أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها » .

يا أيها الناس ، إذا جئتم الجمعةَ فاغتسلوا ، ولْيَمسَّ أحدكم من أطيب طِيبٍ إنْ كان عنده .

٢٤٢٠ حدثني أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وقع على بهيمةٍ فاقتلوه واقتلوا البهيمة .

(٢٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو الحديث الذي أعله البخاري بشكه في سماع عمرو من عكرمة ، كما أشرنا إليه في الحديث السابق . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣٣٥ وأبو داود ٤ : ٢٧١ والبيهقي ٨ : ٢٣٣ — ٢٣٤ والحاكم ٤ : ٣٥٥ — ٣٥٦ كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، زاد الترمذي وأبو داود : « فقيل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاك شيئاً ، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل » ، واللفظ للترمذي. قال الترمذي : «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا حد عليه . حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري . وهذا أصح من الحديث الأول » . وكذلك صنع أبو داود ، روى أثر ابن عباس الموقوف هذا من طريق شريك وأبي الأحوص وأبي بكر بن عياش عن عاصم ، ثم قال : « حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو » . وأراد الترمذي وأبو داود تعليل رواية عمرو بن أبي عمرو برواية عاصم الموقوفة ، وهذا خطأ ، ورد البيهقي عليهما وعلى من تبعهما فقال ٨ : ٢٣٤ : « وقد رويناه من أوجه عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة ! وعكرمة عند أكثر الأيمة من الثقات الأثبات » . وقد رواه البيهقي وغيره من طريق عباد بن منصور عن عكرمة ، ومن طريق داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً بمعنى حديث عمرو بن أبي عمرو . وستأتي رواية داود بن الحصين ٢٧٢٧ ، ورواية عباد بن منصور ٢٧٣٣ . وتعليل الترمذي وأبي

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد حدثنا وُهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والحلق : لا حَرَج .

٢٤٢٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعْطِ ابنَ عباس الحِكْمةَ وعلّمه التأويل .

٢٤٢٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسمعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق بن عبدالله بن كنانة قال : سمعت جدّي هشام بن إسحق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : بعث الوليد يسأل ابنَ عباس : كيف صنَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ؟ فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَبَذِّلاً متخشّعاً فأتى المُصَلَّى ، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى .

٢٤٢٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سِماك عن عكرمة عن ابن

داود خطأ من وجه آخر : أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه ، كما هو بديهي معروف . وانظر أيضاً ١٨٧٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ — ٢٩١٧ . وفي هذا الحديث كلام طويل ، انظر بلوغ المرام ١٢٤٢ والمنتقى ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الراية ٣ : ٢٤٢ — ٢٤٣ .

(٢٤٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٨ .

(٢٤٢٢) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبدالله ، كما بينا في ٣٩ ، ٢٣٢٠ . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧ .

(٢٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٤٢٤) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٤٧٣ ، ٢٧٦١ ، ٢٨١٥ ، ٢٨٦١ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٦٩ . ورواه أبو داود ٤ : ٤٦١ من طريق سماك . قال المنذري :

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حُكْماً ، ومن البيان سِحْراً .

٢٤٢٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سِماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاعَدْوَىٰ ، ولا طِيَرَةَ ، ولا صَفَرَ ، ولا هَامَ ، فذكرَ سِماك أن الصَّفَر دابةٌ تكون في بطن الإنسان ، فقال رجل : يا رسول الله ، تكون في الإبل الجَرِبةُ في المائة فتُجْرِبُها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فمن أعْدَى الأوَّل ؟ !

« وأخرجه البخاري وابن ماجة » . وليس هو في البخاري — فيما أعلم — من حديث ابن عباس ، بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب . وروى الترمذي منه « إن من الشعر حكماً » ٤ : ٣٢ من طريق أبي عوانة ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه للبخاري في الأدب المفرد ، ولعل هذا هو مراد المنذري ، وإن كان إطلاقه موهماً أنه في الصحيح . وروى الحاكم ٣ : ٦١٣ قصة تفاخر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقول رسول الله « إن من البيان لسحراً » من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس . وانظر الفتح ٩ : ١٧٣ و١٠ : ٢٠٢ ، ٤٤٦ والإصابة ٣ : ٣ — ٤ وأسد الغابة ٢ : ١٩٤ وابن سعد ٢٥/١/٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٤٤—٤٥ وجمهرة الأمثال ٣ — ٤ ومجمع الأمثال ١ : ٦ ولباب الآداب بشرحنا ٣٥٤— ٣٥٥ والمفضلية ٢٣ . الحكم ، بضم الحاء وسكون الكاف : الحكمة ، قال ابن الأثير : « أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما ، قيل : أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس » .

(٢٤٢٥) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك مختصراً ، وليس فيه تفسير سماك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة ، ونقل شارحه عن الزوائد : « حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات » . وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ « عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوى ، فقال أعرابي : يا رسول الله ، فإنا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الغنم فتجرب ؟ فقال رسول الله

٢٤٢٦ حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا حدثنا زائدة حدثنا سِمَاك ، قال عبد الرحمن : « عن سماك » عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمْرَة .

٢٤٢٧ حدثنا مؤمَّل بن إسمعيل حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ،

صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، من أجرب الأولى ؟! رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح » . والحديث صحيح ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن يزيد ومن حديث جابر . وقد مضى معناه صحيحاً من حديث سعد ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ ، وسيأتي أيضاً من حديث ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢ ، ١٤٤٠٠ ، ١٥١٦٤ . الصفر : فسره سماك ، ونحوه في النهاية ، قال : « كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر ، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تعدي ، فأبطل الإسلام ذلك . وقيل : أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله » . الهام : جمع هامة ، وهي الرأس واسم طائر ، قال ابن الأثير : « وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة ، فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » . « الجربة » هكذا هو في الأصلين ، وهو مؤنث « جرب » بفتح فكسر ، ولكن الذي في المعاجم أن الأنثى « جرباء » .

(٢٤٢٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ١ : ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص عن سماك ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث ميمونة ، كما في المنتقى ٧٦٧ . قال الترمذي : «الخمرة : هو حصير صغير» . وانظر ٢٠٦١ .

(٢٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٦٤ . وانظر ٢٥٠٧ .

وأمرهم بالسكينة ، وأردف أسامة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل ، فما رأيتُ ناقةً رافعةً يدها عاديةً حتى بلغت جمعاً ، ثم أردف الفضلَ بن عباس من جَمْعٍ إلى مِنًى وهو يقول : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل ، فما رأيتُ ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت مِنًى .

٢٤٢٨ حدثنا مؤمَّل قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أَهْدَىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةَ بدنة ، فيها جمل أحمرُ لأبي جهل ، في أنفه بُرَةٌ من فضَّة .

٢٤٢٩ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار .

٢٤٣٠ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا حماد قال حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن امرأةً مُغِيباً أتتْ رجلاً تشتري منه شيئاً ، فقال : ادخُلي الدَّوْلج حتى أعطيَكِ ، فدخلتْ ، فقبَّلها وغمزها ، فقالت: ويحك ! إني مغيب ، فتركها ، وندم على ما كان منه ، فأتى عمر فأخبره بالذي صنع ، فقال : ويحك ! فلعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فائتِ أبا بكر فاسأله ، فأتى

(٢٤٢٨) إسناده حسن . سفيان : هو الثورى . والحديث مكرر ٢٠٧٩ ، وانظر ٢٣٦٢ .

(٢٤٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مكرر ٢٠٦٩ . وسيأتي مطولا ومختصراً ٢٩٧٦ ، ٣٠٢٥ .

(٢٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٦ . المغيب والمغيبة : التي غاب زوجها.

أبا بكر فأخبره ، فقال أبو بكر : ويحك ! لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فائتِ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبِرْه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرَه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن : (وأقم الصلاةَ طرَفَي النهارِ وزلفاً من الليل) إلى قوله (للذاكرين) قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، أهي فيَّ خاصةً أو في الناس عامةً ؟ قال : فقال عمر : لا ، ولا نَعْمَةَ عينٍ لك ! بل هي للناس عامةً ، قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر .

٢٤٣١ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قول الجن (وأنه لما قام عبدُالله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبُدًا) قال : لما رأوه يصلي بأصحابه ، ويصلون بصلاته ، ويركعون بركوعه ، ويسجدون بسجوده ، تعجبوا من طَوَاعية أصحابه له ، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا : إنه لما قام عبد الله ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لِبُداً .

(٢٤٣١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٢٠٧ — ٢٠٨ وجعله تابعاً للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١ ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٩ — ٢٠ من رواية الطبري من طريق أبي عوانة . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٥ أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في المختارة . «وأنه» : قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة ، وباقي السبعة بفتحها . «لبداً» : قرأ هشام بضم اللام ، والباقون بكسرها . انظر التيسير ٢١٥ . وقال أبو حيان في البحر ٨ : ٣٥٣ : « وقرأ الجمهور لبداً بكسر اللام وفتح الباء ، جمع لبدة ، نحو كسرة وكسر ، وهي الجماعات ، شبهت بالشيء المتلبد بعضه فوق بعض . . . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه ، بضم اللام ، جمع لبدة ، كزُبْرة وزُبَر » . وانظر ١٤٣٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٤٨٢ .

٢٤٣٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه في خرقة ، فقعد على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنه ليس أحدٌ أَمَنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحَافة ، ولو كنتُ متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنْ خُلّة الإسلام أفضلُ، سُدُّوا عنّي كل خَوْخَةٍ في هذا المسجد غيرَ خوخة أبي بكر .

٢٤٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا أتاه ماعزُ بن مالك قال : لعلك قبَّلتَ أو غَمَزْتَ أو نظرت ؟ قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنِكْتَها ؟ لا يَكْنِي ، قال : نعم ، فعند ذلك أمر برجمه .

٢٤٣٤ حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن المِنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوِّذ الحسن والحسين فيقول : أُعيذكما بكلمة الله التامّة ، من كل شيطان وهامّة ، ومن كل عين لامَّة ، ثم يقال : هكذا كان أبي إبرهيمُ عليه السلام يُعوِّذ إسمعيل وإسحق ، عليهما السلام .

(٢٤٣٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه ، قال القسطلاني ١ : ٣٧٠ : « وأخرجه في الفرائض بزيادة ، وأخرجه النسائي في المناقب » . وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٠ من رواية البيهقي، وأشار إلى رواية البخاري .

(٢٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٩ .

(٢٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٣٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن وَعْلَة عن ابن عباس قال : قلت له : إنا نغزُوا فنؤتَى بالإهاب والأسقية ؟ قال : ما أدري ما أقولُ لكَ ، إلاَّ أنِّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيمَّا إهابٍ دُبِغ فقد طَهُر .

٢٤٣٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : أُمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعٍ ، ولا يكفّ شعراً ولا ثوباً .

٢٤٣٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال . تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٤٣٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى طعاماً فلا يبعْه حتى يستوفيه ، قال ابن عباس : وأحسِب كلَّ شيء بمنزلة الطعام .

٢٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٤٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عيينة . والحديث في نصب الراية ١ : ١١٥ — ١١٦ ونسبه أيضاً للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحق بن راهويه والبزار . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .

(٢٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٠ .

(٢٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٩٣ .

(٢٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧، ١٩٢٨ . وانظر ٢٢٧٥، ٣٣٤٦ .

(٢٤٣٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري ، وهو قد سمع من عطاء بن

بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كلوا في القصعة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وَسَطها ، فإن البركة تنزل في وَسَطها .

٢٤٤٠ حدثنا سُرَيج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أحسِبه رَفَعَهُ ، قال : كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملءَ السماء وملءَ الأرض وملءَ ما شئتَ من شيء بعدُ .

٢٤٤١ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد ، يعنى ابن العوّام ، عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحرث ، فجعلت أمرها إلى العباس ، فزوجها النبيَّ صلى الله عليه وسلم .

٢٧١
١

السائب قديماً ، فحديثه عنه صحيح . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٨٢ — ٨٣ من طريق جرير عن عطاء ، وقال : « حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب ، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب » . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وهو في المستدرك ٤ : ١١٦ وصححه الحاكم والذهبي ، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم .

(٢٤٤٠) إسناده صحيح . ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة ، فقد رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا ومختصراً والنسائي ١ : ١٦٢ مختصراً من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً دون شك . ويحتمل أن يكون عطاء هو الذى جزم برفعه ، وسعيد بن جبير شك فيه . وعلى كل فهو حديث صحيح .

(٢٤٤١) إسناده صحيح . مقسم : هو مولى عبدالله بن الحرث ، الذي يقال له « مولى ابن عباس » للزومه له ، وفي ح « القاسم » وهو خطأ صححناه من ك . وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل . والحديث رواه ابن سعد ٨ : ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٤٤٢ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : قَتَل المسلمون رجلاً من المشركين يوم الخندق ، فأرسلوا رسولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَغْرَمون الدية بجيفته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه خبيثٌ ، خبيث الدية ، خبيث الجيفة ، فخَلَّى بينهم و بينه .

٢٤٤٣ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار: أن يعقلوا مَعَاقلهم ، وأن يَفْدُوا عانِيَهم بالمعروف ، والإصلاح بين المسلمين .

٢٤٤٤ حدثني سُرَيج حدثنا عبّاد عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٤٥ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : تَنَفَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفَه ذا الفَقَار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقال : رأيت في

(٢٤٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر ٢٣١٩ .

(٢٤٤٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ذكر هنا لرواية الحديث الآتي بعده « مثله » من حديث ابن عباس . والحديثان : هذا والذي بعده ، في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٢٤ ، وقال : « تفرد به الإمام أحمد » . المعاقل : الديات ، جمع « معقلة » بضم القاف . العاني : الأسير .

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

(٢٤٤٥) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد ، هو عبد الرحمن . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ١١ — ١٢ من رواية البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد ، بأطول مما هنا ، وقال : « رواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، به » . « ذو الفقار » بفتح الفاء : سمي بذلك لأنه كانت فيه

سيفي ذي الفَقَار فَلاًّ ، فأوّلْتُه فَلاًّ يكونُ فيكم ، ورأيتُ أني مُرْدِفٌ كبشاً ، فأوّلتُه كبشَ الكتيبة ، ورأيتُ أني في درع حصينة ، فأوّلتُها المدينة ، ورأيت بقراً تذبح ، فبَقَرٌ واللهُ خيرٌ ، فبَقَرٌ واللهِ خيرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٤٦ حدثنا سُرَيج حدثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت قراءةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قدْرَ ما يَسمعه مَنْ في الحجرة وهو في البيت .

٢٤٤٧ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا هُشَيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبرُ كالمعاينة ، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنَع قومُه في العجل ، فلم يُلْقِ الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرتْ .

٢٤٤٨ حدثنا سُرَيج حدثنا هُشَيم أخبرنا حُصين بن عبد الرحمن قال :

حفر صغار حسان ، والسيف المفقر : الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه . الفل ، بفتح الفاء وتشديد اللام : الثلم في السيف ، وأصله الكسر والضرب ، ومنه « الفل » للقوم المنهزمين .

(٢٤٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي الزناد ، قال المنذري : « في إسناده ابن أبي الزناد ، وهو عبد الرحمن بن عبدالله بن ذكوان . وفيه مقال ، وقد استشهد به البخاري في مواضع » . وابن أبي الزناد ثقة ، كما بينا مراراً ، آخرها ١٦٠٥ .

(٢٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا المطول نقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ١٢٧ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد والبزار وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورواه الحاكم ٢ : ٣٢١ من طريق سريج ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٢٤٤٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطولا ومختصراً ١٠ : ١٣٠ — ١٣١ ،

٢٤٤٨

كنت عند سعيد بن جبير قال : أيّكم رأى الكوكبَ الذي انقضّ البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أمَا إني لم أكن في صلاة ، ولكنّي لُدِغْتُ ، قال : وكيف فعلتَ ؟ قلت : اسْتَرْقَيْتُ ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثٌ حدثناه الشَّعبي عن بُرَيدة الأسلمي أنه قال : لارقْيَةَ إلّا من عَيْنٍ أو حُمَةٍ ، فقال سعيد ، يعني ابنَ جُبير : قد أحسن من انتَهى إلى ما سمع ، ثم قال : حدثنا ابنُ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرِضتْ عليّ الأممُ ، فرأيت النبيَّ ومعه الرّهْط ، والنبيَّ ومعه الرجلُ والرجلين ، والنبيَّ وليس معه أحدٌ ، إذْ رُفِعَ لي سَوَاد عظيم ، فقلت : هذه أمتي ؟ فقيل : هذا موسى وقومُه ، ولكن انظرْ إلى الأفُق ، فإذا سواد عظيم ، ثم قيل : انظرْ إلى هذا الجانب الآخَر ، فإذا سواد عظيم ، فقيل : هذه أمتُك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ ، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ، فخاض القومُ في ذلك ، فقالوا : مَنْ هؤلاء الذين يدخلون الجنة

---

١٧٩ — ١٨٠ و ١١ : ٣٥٢ — ٣٥٨ . ورواه مسلم ١ : ٧٨ — ٧٩ عن سعيد بن منصور عن هشيم . « من عين » : قال ابن الأثير : يقال أصابت فلاناً عين : إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها ، يقال منه عانه يعينه فهو عائن : إذا أصابه بالعين ، والمصاب معين » يعني بفتح الميم . الحمة : بضم الحاء وتخفيف الميم ، ويقال أيضاً بتشديدها ، وأنكره الأزهري ، وهي السم ، قال ابن الأثير : «ويطلق أيضاً على إبرة العقرب للمجاورة ، لأن السم منها يخرج » . « ومعه الرجل والرجلين » : هكذا في الأصلين ، وفي صحيح مسلم « والرجلان » . « بمقالتهم » كذا في ح ، وفي ك « بمقالاتهم » . « أنت منهم » : في ح «أنت فيهم» ، وصححناه من ك وصحيح مسلم . « ثم قال الآخر » في ك « فقام رجل آخر » . « عكاشة » : بضم العين وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها أيضاً . وهو عكاشة بن محصن الأسدي ، من السابقين الأولين ، وشهد بدراً ، واستشهد في قتل أهل الردة ، رضي الله عنه . وهذه القصة ثبت نحوها أيضاً في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عمران بن حصين . وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧ .

بغير حساب ولا عذاب ؟ فقال بعضهم : لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : لعلهم الذين وُلدوا في الإسلام ولم يُشْركوا بالله شيئاً قط ، وذكروا أشياء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ فأخبَروه بمقالتهم ، فقال : هم الذين لا يَكْتَوُون ولا يَسْتَرقُون ولا يَتَطَيَّرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عُكَّاشة بن مِحْصَن الأسَدِي ، فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : أنت منهم ، ثم قام الآخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَبَقَكَ بها عُكّاشَة .

٢٤٤٩ حدثنا شجاع حدثنا هُشَيم ، مثلَه .

٢٤٥٠ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان ، وإنْ كان ليَصُوم إذا صام حتى يقولَ القائلُ والله لا يفطر ، وإنْ كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائل واللهِ لا يصوم . ٢٧٢/١

٢٤٥١ حدثنا سُريج حدثنا عبد الله بن المؤَمَّل عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الأودية وجاء بهَدْيٍ ، فلم يكن له بُدٌّ من أن

(٢٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ .

(٢٤٥١) إسناده صحيح . عبد الله بن المؤمل المخزومي : وثقه ابن سعد وابن نمير ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أحمد : ليس بذاك ، وقال أيضاً أحاديثه مناكير . ويظهر لي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه ، فهذا يصحح حديثه حتى يتبين خطؤه . وانظر ٢٣٦٠ .

يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فأما أنتم يا أهل مكة فأخِّرُوا طوافَكم حتى تَرجعوا .

٢٤٥٢ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُرِّمت الخمرُ قالوا : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزل الله عز وجل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا) .

٢٥٤٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حُدِّثتُ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُدْمِنُ الخمر إن مات لقي اللهَ كعابد وَثَنٍ .

٢٤٥٤ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده

(٢٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٨٨ . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٣٣ عن هذا الموضع من المسند . وهو في المستدرك ٤ : ١٤٣، وصححه الحاكم والذهبي .

(٢٤٥٣) إسناده ضعيف ، لجهالة من حدث ابن المنكدر . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس . وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وفي التاريخ الكبير للبخاري ١٢٩/١/١ في ترجمة محمد بن عبد الله : « قال لنا إسمعيل : حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : مدمن خمر كعابد وثن . وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا » .

(٢٤٥٤) إسناده حسن . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، قال ابن معين : « لم يكن به بأس ، كان له مذهب جميل ، وكان معتزلا للسلطان ، وليس بقديم الموت ، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة » ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وفي التهذيب عن البزار أنه لم يرو عن أبيه حديثاً مسنداً غير هذا الحديث ، وفي هذا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يُمْنَ الخيل في شُقْرِها .

٢٤٥٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن كلثوم بن جَبْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذ الله الميثاقَ من ظهر آدم بنَعْمَان ، يعني عرفة ، فأخرج من صلبه كل ذريةٍ ذَرَأها ، فنثرهم بين يديه كالذَّرّ ، ثم كلمهم قِبَلاً (قال : أَلَسْتُ بربكم ؟ قالوا : بلى ، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنّا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبلُ وكنّا ذريةً من بعدهم ، أفتُهْلِكنا بما فعل المبطلون) .

تساهل ، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً آخر . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٢٨ عن يحي بن معين عن حسين بن محمد عن شيبان ، قال المنذري : « وأخرجه الترمذي وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث شيبان ، يعني ابن عبد الرحمن » .

(٢٤٥٥) إسناده صحيح . كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي : تابعي ثقة ، وثقه أحمد وابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٧/١/٤ وقال : « سمع أبا غادية الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٥ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٨٤ — ٥٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد روى هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي ، به . ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد ، به ، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفاً . وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر ، به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر. هكذا قال . وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوقفه . وكذا رواه إسمعيل بن علية ووكيع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه ، به . وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس . فهذا أكثر وأثبت » . وكأن ابن كثير يريد تعليل المرفوع بالموقوف ! وما هذه بعلة ، والرفع زيادة من ثقة ، فهي مقبولة صحيحة . وانظر ٣١١ . « كلثوم بن جبر » بفتح الجيم وسكون الباء ، ووقع في ابن كثير « كلثوم بن جبير » وهو تصحيف . نعمان ، بفتح

٢٤٥٦ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة (ألـم . تنزيل) و (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر) .

٢٤٥٧ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٥٨ حدثنا حسين حدثنا شريك عن خُصَيف عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يأتي امرأتَه وهي حائض ، قال : يتصدق بنصف دينار .

٢٤٥٩ حدثنا حسين حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : عجَّلَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، أو عَجَّل أمَّ سلمة وأنا معهم ، من المزدلفة إلى جمرة العقبة ، فأمرنا أن نرميَها حين تطلع الشمس .

النون : واد لهذيل على ليلتين من عرفات . « ثم كلهم قبلاً » بكسر القاف وفتح الباء ، وبضم القاف وفتح الباء ، وبفتحهما ، وبضمهما ، أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحداً من ملائكته .

(٢٤٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . أبو الأحوص: هو الجشمي، واسمه «عوف بن مالك بن نضلة» ، وهو تابعي ثقة ، وروى هذا الحديث مرسلا ، وإنما رواه الإمام هنا للحديث بعده الموصول ، «مثله» . وانظر ١٩٩٣ .

(٢٤٥٧) إسناده صحيح . وانظر ما قبله و ١٩٩٣ .

(٢٤٥٨) إسناده صحيح . خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري . والحديث من طريق شريك عن خصيف رواه الترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٤٥ من شرحنا ، والدارمي ١ : ٢٥٤ وأبو داود ١ : ١٠٩ والبيهقي ١ : ٣٠٦ ، وأطلنا الكلام عليه وعلى سائر أسانيد الحديث هناك ، وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ .

(٢٤٥٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٢٢٠٤ .

٢٤٦٠ حدثنا حسين حدثنا داود ، يعني العطار ، عن عمرو قال : حدثني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ثَقَله وضَعَفة أهله ليلةَ المزدلفة ، فصلينا الصبح بمنًى ورمينا الجمرة .

٢٤٦١ حدثنا حسين حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عطاء بن علقمة القرشي قال : دخلنا بيت ميمونة زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجدنا فيه عبد الله بن عباس ، فذكرنا الوضوء مما مَسَّت النار ، فقال عبد الله : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما مستْه النار ثم يصلي ولا يتوضأ ، فقال له بعضنا : أنت رأيتَه يا ابن عباس ؟ قال : فأشار بيده إلى عينيه فقال : بَصُرَ عَيْنَيَّ .

٢٤٦٢ حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرَّ رجل من بني سُلَيم على نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنماً له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعوَّذ منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأتوا بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيَّنوا ، ولا تقولوا لمن ألـقى إليكم السلام لستَ مؤمناً) إلى آخر الآية .

٢٤٦٣ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن سعيد

٢٧٣ / ١

(٢٤٦٠) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٦ مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٧٧ .

(٢٤٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٣ .

(٢٤٦٣) إسناده صحيح . أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، بضم الدال ، وهو

بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (كنتم خير أمةٍ أُخرجتْ للناس ، تأمرون بالمعروف وتَنْهَوْنَ عن المنكر) قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، قال أبو نعيم : مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦٤ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال حدثني مَنْ سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وجمع إلا لِيُهَرِيقَ الماء .

٢٤٦٥ حدثنا حسين حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً .

٢٤٦٦ حدثنا حسين حدثنا جرير بن حازم عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدَى في بُدْنِه بعيراً كان لأبي جهل، في أنفه بُرَةٌ من فضة .

ثقة ثبت صدوق ، قال أحمد : «أبو نعيم صدوق ثقة ، موضع للحجة في الحديث» ، وقال أيضاً : « ثقة ، كان يقظان في الحديث عارفاً به ، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يقم غيره، عافاه الله » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/١/٤ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٢ : ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضاً النسائي في سننه والحاكم في مستدركه . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٣ أيضاً إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني .

(٢٤٦٤) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وانظر ٢٢٦٥ .

(٢٤٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٨ وانظر ٢٢٦٩ .

(٢٤٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٢ . وانظر ٢٤٢٨ .

٢٤٦٧ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهس عِرْقاً ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٤٦٨ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قذَف هلالُ بن أمية امرأتَه قيل له : والله ليَجلدنَّك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين جلدةً ، قال: الله أعدلُ من ذلك أن يضربني ثمانين ضربة ، وقد علم أني قد رأيتُ حتى استيقنتُ ، وسمعت حتى استيقنتُ ، لا والله لا يضربني أبداً ، قال : فنزلتْ آيةُ الملاعَنَة .

٢٤٦٩ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن جارية بكراً أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوَّجها وهي كارهة ، فخيَّرها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر ٢٤٦١ .

(٢٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

(٢٤٦٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٩٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن حسين بن محمد ، ثم رواه عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو داود : « لم يذكر ابن عباس ، وهكذا رواه الناس مرسلا ، معروف » . يريد أبو داود تعليل الموصول بالمرسل ، وتبعه على ذلك البيهقي ، وهو تعليل غير مقبول . وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال : « وعلى طريقة البيهقي وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح ، لأن جرير بن حازم ثقة ثبت ، وقد وصله ، وهم يقولون : زيادة الثقة مقبولة ، فما بالها تقبل في موضع ، بل في أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد ، وترد في موضع يخالف مذهبه ؟! وقد قبلوا زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفعاً ووصلاً ، وزيادة لفظ ونحوه . هذا لو انفرد به جرير ، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان ، ذكره ابن ماجة

٢٤٧٠ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قالا حدثنا عُبيد الله، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن ابن جُبير ، قال أحمد : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ، قال حسين : كحواصل الحمام ، لا يَرِيحُون رائحةَ الجنة .

٢٤٧١ حدثنا حسين حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام عن شَهْر بن حَوْشب قال : قال عبد الله بن عباس : حضرتْ عِصابةٌ من اليهود رسولَ الله صلى الله عليه

في سننه » . انظر المنتقى ٣٤٦٨ ، وفي عون المعبود عن الفتح : « والطعن في الحديث فلا معنى له ، فإن طرقه تقوى بعضها ببعض » وانظر ٢٣٦٥ .

(٢٤٧٠) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٣٩ وصرح فيه « عن عبد الكريم الجزري » . وذكره الحافظ في القول المسدد ٤١ — ٤٢ وقال : « أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحرث عن عبيد الله بن عمرو ، به . وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري ، ثم نقل تجريحه عن جماعة . قلت : وأخطأ في ذلك ، فإن الحديث المذكور من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه » ، ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى « والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ، من هذا الوجه أيضاً » . لا يريحون : لا يشمون، ولا يجدون ريحها، يقال «راح يريح» و «راح يراح» و «أراح يريح» : إذا وجد رائحة الشيء .

(٢٤٧١) إسناده صحيح . عبد الحميد بن بهرام ، بفتح الباء ، الفزاري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر ، وهو راويته ، ولكن شهر بن حوشب ثقة ، كما قلنا في ٢١٧٤ ، وقال أحمد بن صالح المصري: « عبد الحميد بن بهرام ثقة ، يعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة » . والحديث مختصر ٢٥١٤ وانظر ٢٤٨٣ . وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي

وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم ، حدِّثْنا عن خلالٍ نسألُكَ عنها ، لا يعلمهنّ إلا نبي ؟ فكان فيما سألوه : أيُّ الطعام حَرَّم إسرائيلُ على نفسه قبل أن تُنَزَّل التوراة ؟ قال : فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمُه فنذر لله نذراً لئن شفاه الله من سقمه ليُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه ، فكان أحبَّ الطعام إليه لُحمانُ الإبلِ وأحبَّ الشراب إليه ألبانُها ؟ فقالوا : اللهم نعم .

٢٤٧٢ حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٤٧٣ حدثنا الفضل قال حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشِّعر حُكْماً ، وإن من القول سحراً .

٢٤٧٤ حدثنا الفضل حدثنا سفيان عن سِمَاك عن عكرمة قال : مر ابن عباس على أناسٍ قد وضعوا حمامةً يَرْمونَها ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخذ الروحُ غرضاً .

٢٤٧٥ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة

---

٢ : ١٨٦ — ١٨٧ وأشار إلى هذا فقال : « ورواه أحمد أيضاً عن حسين بن محمد عن عبد الحميد ، به » .

(٢٤٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة . والحديث مكرر ٢٠٦١ . وانظر ٢٤٢٦ .

(٢٤٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٤ .

(٢٤٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ .

(٢٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١٢ ، وسفيان : هو الثوري ، وسماعه من عطاء قبل اختلاطه .

عن ابن عباس قال: أخذ النبيّ صلى الله عليه وسلم بنتاً له تَقْضِي ، فاحتضنها ، فوضعها بين ثدييه ، فماتتْ وهي بين ثدييه ، فصاحتْ أمُّ أيمن، فقيل: أتبكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أَلَسْتُ أراكَ تبكي يا رسول الله ؟ قال : لست أبكي ، إنما هيَ رحمة ، إن المؤمن بكل خيرٍ على كل حالٍ ، إنّ نفسَه تَخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٧٤ / ١

٢٤٧٦ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن بَذِيمة حدثني قيس بن حَبْتَر قال : سألتُ ابن عباس عن الجرّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر ؟ فقال : إن أول من سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفدُ عبد القيس ، فقالوا : إنا نصيب من الثَّقَـل ، فأيّ الأسقية ؟ فقال : لا تشربوا في الدُّبَّاء والمزفَّت والنَّقِير والحَنْتم ، واشربوا في الأسقية ، ثم قال : إن الله حَرَّم عليّ، أو حَرَّم الخمرَ والميسرَ والكُوبة ، وكلُّ مسكرٍ حرام ، قال سفيان : قلتُ لعلي بن بَذِيمة : ما الكُوبة ؟ قال : الطَّبْل .

٢٤٧٧ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق ، تَستنزل الحالِق .

(٢٤٧٦) إسناده صحيح . علي بن بذيمة ، بفتح الباء وكسر الذال المعجمة ، الجزري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « ثقة وفيه شيء » ! وقال أيضاً : « صالح الحديث ، ولكن كان رأساً في التشيع » . وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/١٧٥ — ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٣٨٢ وسكت عنه هو والمنذري . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ ، ٢٤٩٩ . الكوبة ، بضم الكاف ، قال الخطابي ٤ : ٢٦٧ : « الكوبة يفسر بالطبل ، ويقال : هو النرد . ويدخل في معناه كل وتر ومزهر ، في نحو ذلك من الملاهي والغناء » .

(٢٤٧٧) إسناده ضعيف ، لإبهام من روى عنه سفيان . وانظر الحديث التالي . الحالق : الجبل العالي المنيف المشرف .

٢٤٧٨ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال حدثنا سفيان عن دُويد عن إسمعيل بن ثَوْبَان عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، مثلَهُ .

٢٤٧٩ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أكحالكم الإثمد عند النوم ، ينبت الشعر ، ويَجْلو البصر ، وخير ثيابكم البياض ، فالبَسُوها وكفِّنوا فيها موتاكم .

(٢٤٧٨) إسناده صحيح . إسمعيل بن ثوبان : ثقة من أتباع التابعين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٩/١/١ ، وفرق كلاهما بينه وبين إسمعيل بن ثوبان التابعي ، وذكر الحافظ في التعجيل ٣٤ — ٣٥ أن ابن أبي حاتم خلط الترجمتين ، وتعقبه بذلك . دويد : هو دويد البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٠/١/٢ فقال : « دويد : سمع إسمعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : العين حق ، العين حق . قاله إسحق بن إبرهيم . حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان . وقال وكيع وقبيصة عن سفيان عن رجل عن جابر بن زيد ، وقال وكيع : وقد يستنزل بها الجمل ، ولم يذكر قبيصة : يستنزل » . وترجمه الذهبي في الميزان وتبعه الحافظ في اللسان ، ولكنه وهم فذكر في التعجيل في ترجمة إسمعيل بن ثوبان أن الذي روى عنه هو « دويد بن نافع » ، وجزم بذلك ! فلذلك لم يترجم فيه لدويد البصري اكتفاء بترجمة « دويد بن نافع » في التهذيب ، فوقع فيما نعاه على ابن أبي حاتم ، مع أن البخاري فرق في الكبير بين الترجمتين . وهما اثنان يقيناً . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٧ وقال : « في الصحيح منه : العين حق ، فقط . رواه أحمد والطبراني ، وفيه دويد البصري ، قال أبو حاتم : لين ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥٧٤٥ ونسبه أيضاً للحاكم .

(٢٤٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ .

٢٤٨٠ حدثنا أبو أحمد حدثنا العلاء بن صالح حدثنا عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذ شيءٌ فيه الروحُ غَرَضاً .

٢٤٨١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب قال أخبرني نافع بن جُبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأيِّم أَمْلَكُ بأمرها من وليّها ، والبكرُ تُستأمر في نفسها ، وصُمَاتُها إقرارُها .

٢٤٨٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : كان الجنّ يسمعون الوحي ، فيسمعون الكلمةَ فيزيدون فيها عشراً ، فيكون ما سمعوا حقّاً وما زادوه باطلاً ، وكانت النجوم لا يُرْمَىٰ بها قبلَ ذلك ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لا يأتي مقعدَه إلّا رُمي بشهابٍ يُحرق ما أصاب ، فشكَوْا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلاّ من أمر قد حدَث ، فبثّ جنوده فإذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جَبَلَيْ نخلة ، فأتوه فأخبروه ، فقال : هذا الحدَث الذي حدث في الأرض .

(٢٤٨٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٤ . « شيء » في ح « شيئاً » ، وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢٤٨١) إسناده صحيح . عبيد الله بن عبد الله بن موهب : هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، وانظر ما قلنا فيه في ٥١٧ . وفي ح « عبد الله بن عبيد الله بن موهب » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مكرر ٢٣٦٥ .

(٢٤٨٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٥ وقال : « ورواه الترمذي والنسائي في كتابي التفسير من سننهما من حديث إسرائيل ، به ، وقال الترمذي : حسن صحيح » . وهو في الترمذي ٤ : ٢٠٨ . والحديث مختصر ٢٢٧١ . وانظر ٢٤٣١ .

٢٤٨٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الوليد العِجْلي ، وكانت له هيئةٌ ، رأيناه عند حسن ، عن بُـكَير بن شهاب عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : أقبلتْ يهودُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم ، إنَّا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفْنا أنك نبي واتّبعناك ، فأَخذ عليهم ما أَخذ إسرائيلُ على بنيه ، إذ قالوا (اللهُ على ما نقول وكيل) قال : هاتوا ، قالوا : أخبرْنا عن علامة النبي ؟ قال : تنامُ عيناه ولا ينامُ قلبه ، قالوا : أخبرنا كيف تُؤنِّثُ المرأةُ وكيف تُذْكِر ؟ قال : يلتقي الماآن ، فإذا علا ماء الرجل ماءَ المرأة أَذْكرتْ ، و إذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثتْ ، قالوا : أخبرنا ما حرَّم إسرائيل على نفسه ؟ قال : كان

(٢٤٨٣) إسناده صحيح . عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل بن مقرن المزني : كان يكون في بني عجل ، فربما قيل « العجلي » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي . وقول أبي أحمد الزبيري : « رأيناه عند حسن » يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول . بكير بن شهاب الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/١/٢ ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي والنسائي . والحديث ذكر البخاري أوله في ترجمة بكير ، رواه عن أبي نعيم عن عبدالله بن الوليد . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٢٤٠ و ٢ : ١٨٧ — ١٨٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث عبدالله بن الوليد العجلي ، به نحوه . وقال الترمذي حسن غريب » . وانظر ٢٤٧١ ، ٢٥١٤ . النسا ، بفتح النون وبالقصر ، بوزن « عصا » : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر ، قال الأصمعي وابن سيدة : « لا يقال عرق النسا » وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال : « فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم : عرق النسا ، ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه ، كحبل الوريد ، ونحوه ... وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان ، كحبل الوريد ، وحب الحصيد ، وثابت قطنة ، وسعيد كرز » . انظر اللسان ٢٠ : ١٩٤ .

يشتكي عِرْقَ النَّسَا فلم يجد شيئاً يُلائمه إلا ألبانَ كذا وكذا [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل، قال: فحرَّم لحومَها، قالوا: صدقتَ، قالوا: أخبِرْنا ما هذا الرّعد؟ قال: مَلَكٌ من ملائكة الله عز وجل مُوَكَّل بالسحاب، بيده أو في يده مِخْرَاق من نار، يزجر به السحابَ يسوقُه حيثُ أمر الله، قالوا: فما هذا الصوتُ الذي يُسمع؟ قال: صوته، قالوا: صدقت، إنما بقيتْ واحدةٌ، وهي التي نُبايعك إن أخبرتَنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له مَلَكٌ يأتيه بالخبَر، فأخبرنا مَنْ صاحبُك؟ قال: جبريل عليه السلام، قالوا: جبريل، ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب، عدوُّنا!! لو قلتَ ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله عز وجل: (مَنْ كان عدوًّا لجبريل) إلى آخر الآية.

٢٧٥/١

٢٤٨٤ حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عِلْباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فحضر النحرُ، فذبحْنا البقرةَ عن سبعة، والبعيرَ عن عشرة.

٢٤٨٥ حدثنا الحسن بن يحيى والطالَقاني قالا حدثنا الفضل بن موسى

(٢٤٨٤) إسناده صحيح. الفضل بن موسى السيناني، بكسر السين، نسبة إلى «سينان» قرية من خراسان: ثقة صاحب سنة، إمام من أئمة عصره في الحديث، وترجمه البخاري في الكبير ١١٧/١/٤. الحسين بن واقد المروزي، قاضي مرو: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢/١. علباء، بكسر العين، بن أحمر اليشكري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ٧٨/١/٤. والحديث رواه الترمذي ٢: ٣٥٦ عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى، وقال: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى». وفي المنتقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجة.

(٢٤٨٥) إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبرهيم بن إسحق. ثور بن زيد

حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثَوْر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يلتفتُ يميناً وشمالاً ، ولا يَلْوِي عنقَه خلف ظهره . قال الطالقاني : حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٢٤٨٦ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من

الديلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، روى عنه مالك ، وقال فيه وفي ناس سئل عنهم : « كانوا لأن يخروا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٠ . وقول أحمد في آخر الحديث «قال الطالقاني» إلخ : يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبد الله بن سعيد : « حدثني ثور » أي أن ثوراً حدث عبد الله بن سعيد ، لا أنه حدث الطالقاني . والحديث رواه الترمذي ١ : ٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى ، وقال : « حديث غريب » . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ، وهي الرواية الآتية عقب هذه ، « عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة » . يريد تعليل هذا الإسناد المتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مبهم . وقلت في شرحي للترمذي ٢ : ٤٨٣ : « وليست هذه علة ، بل إسناد الحديث صحيح . والرواية المتصلة زيادة من ثقة ، فهي مقبولة . والفضل بن موسى ثقة ثبت ، والحديث رواه أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنسائي ١ : ١٧٨ والحاكم ١ : ٢٣٦ — ٢٣٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . ثم ذكر الحاكم شاهداً له بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلية ، وفيه : فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب . وفيه قصة ، ووافقه الذهبي على تصحيحه أيضاً » .

(٢٤٨٦) إسناده ضعيف ، لإرساله ولإبهام راويه عن عكرمة . ولكن تبين من الحديث السابق أن الحديث في ذاته صحيح متصل الإسناد . في ح « عبد الله عن سعيد بن أبي هند » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من ك .

أصحاب عكرمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْحَظُ في صلاته من غير أن يَلْوِيَ عنقه .

٢٤٨٧ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجَعْد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه مَن خالف الجماعة شِبْرًا فمات فمِيتَتُه جاهلية .

٢٤٨٨ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَين حدثنا إسمعيل بن مسلم العبدي قال حدثنا أبو المتوكّل : أن ابن عباس حدّث : أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران (إنَّ في خَلْقِ السَّمٰوات والأرضِ واخْتِلافِ الليلِ والنّهارِ) حتى بلغ (سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذابَ النَّار) ، ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٢٤٨٩ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور عن أبي هاشم

(٢٤٨٧) إسناد صحيح . حسن بن الربيع بن سليمان البجلي : ثقة رجل صالح متعبد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٢/١ . الجعد أبو عثمان : هو الجعد بن دينار اليشكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري ٢٣٨/٢/١ . والحديث رواه مسلم ٢ : ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده .

(٢٤٨٨) إسناده صحيح . أبو المتوكل : هو الناجي ، واسمه « علي بن دُوَاد » ويقال «داود» ، وهو ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . وانظر ٢١٦٤، ٢٢٤٥ .

(٢٤٨٩) هو بإسنادين عن منصور ، ثانيهما صحيح ، جزم به منصور بن المعتمر

٢٤٨٩

عن يحيى بن عبَّاد ، أو عن أبي هاشم عن حجاج ، شك منصور ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد ، مِلْءَ السموات ومِلْءَ الأرض ومِلْءَ ما شئتَ من شيء بعدُ ، قال : وقال منصور : وحدثني عون عن أخيه عُبيد الله بهذا .

ولم يشك فيه ، وهو سماعه إياه من عون عن أخيه عبيد الله ، يريد «عن ابن عباس» .
عون : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي . أخوه عبيد الله : تابعي ثقة ، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة . والإسناد الأول مشكل ! والظاهر عندي ضعفه ، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيهما : أهو يحيى بن عباد أم حجاج ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؟ منصور : هو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ، وكان لا يروي إلا عن ثقة ، كما قلنا في ١٨٣٥ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بواسطتين ، ومات سنة ١٣٢ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٦/١/٤ .
أبو هاشم : هو الرماني ، واسمه « يحيى بن دينار » وقيل « يحيى بن أبي الأسود » ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وقال ابن عبد البر : « لم يختلفوا في أن اسمه يحيى ، وأجمعوا على أنه ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٢/٤ ، مات سنة ١٢٢ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بأحد واسطتين : يحيى بن عباد أو حجاج . يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري : ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وأثنى عليه مجاهد ، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني ، مات بعد سنة ١٢٠ ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩١/٢/٤ — ٢٩٢ .
فلو كان منصور جزم في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد لكان الإسناد صحيحاً ، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم ، هل هو يحيى أو حجاج ، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد ، ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرطاة أو حجاج بن دينار ، وكلاهما — فيما أرى — متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير ، بل هما متأخران عن منصور ، يرويان عنه ، وقد ورد كثيراً رواية الأكابر عن الأصاغر ، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة . وعن ذلك أرى

٢٤٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، وإنه يَحْرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٢٤٩١ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس : أن علياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة ، وذَكَر من جمالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أما علمتَ أن الله عزّ وجل حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب .

٢٤٩٢ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن يَعْلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَىٰ بأساً أن يتزوّج الرجلُ وهو محرم ، ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ بنتَ الحرث،

ضعف هذا الإسناد . والحديث صحيح بكل حال ، بالإسناد الثاني ، رواية منصور عن عون ، كما قلنا آنفاً . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ والنسائي ١ : ١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ، وسيأتي من هذه الطريق ٢٤٩٨ ، ورواه النسائي أيضاً من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وستأتي رواية وهب بن ميناس ٢٥٠٥ .

(٢٤٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر ٩٣١، ١٣٥٧، ٢٠٤٠ .

(٢٤٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٩٢) إسناده صحيح . وانظر ١٩١٩ ، ٢٤٣٧ .

بماء يقال له سَرِفُ، وهو محرم ، فلما قَضَى نبي الله حجتَه أقبل، حتى إذا كان بذلك الماءِ أَعْرَسَ بها .

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتّات عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وفخِذُه خارجة ، فقال : غطِّ فخذَكَ ، فإن فخذ الرجل من عورته .

٢٤٩٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال : أيُّ القراءتين كانت أخيراً ، قراءةُ عبد الله أو قراءةُ زيد ؟ قال : قلنا : قراءة زيد ، قال : لا ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جِبْرائيل كلَّ عام مرةً ، فلما كان في العام الذي قُبض فيه عَرَضَه عليه مرتين ، وكانت آخِرَ القراءة قراءةُ عبد الله .

٢٧٦ / ١

(٢٤٩٣) إسناده صحيح . أبو يحيى القتات ، بفتح القاف وتشديد التاء : اختلف في اسمه ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٠/١/٢ باسم « زاذان » ، وهو ثقة ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولم يذكره في الضعفاء ، ووثقه ابن معين ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أحمد : « روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًّا » ، ونحن نرجح توثيقه ، بما وثقه ابن معين والبخاري . والحديث رواه الترمذي ٤ : ١٩ مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ١ : ٤٠٣ تعليقاً فقال : « ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، وقال أنس : حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم » . وانظر ١٢٤٨ .

(٢٤٩٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن مسعود . زيد : هو ابن ثابت . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ وقال : « رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وذكر أن في الصحيح بعضه ، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

٢٤٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ألم . غُلِبت الروم) قال : غُلبتْ وغَلبت ، قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، فذكروه لأبي بكر ، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنهم سيَغْلِبون ، قال : فذكره أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعلْ بيننا و بينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا ، فجعل أجلاً خمسَ سنين ، فلم يظهروا ، فذَكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألاَ جعلتَها إلى دون ، قال : أُراه ، قال : العَشْر ، قال : قال سعيد بن جبير : البِضْعُ ما دون العَشْر ، ثم ظهرت الروم بعدُ ، قال : فذلك قوله (ألم . غُلبت الروم) إلى قوله (و يومئذٍ يفرح المؤمنون) قال : يفرحون (بنصر الله) .

٢٤٩٦ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن خُثَيم

(٢٤٩٥) إسناده صحيح . حبيب بن أبي عمرة القصاب : ثقة ، وثقه جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٢٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٤١٣ وقال : «هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعاً عن الحسين بن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري عن سفيان الثوري ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب » . ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزاري مختصراً : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر لما نزلت (ألم . غلبت الروم) : ألا قلت ؟ البضع دون العشر » .

(٢٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨ : ٣٧١ —

قال حدثني عبد الله بن أبي مُليكة أنه حدثه ذَكْوانُ حاجبُ عائشة : أنه جاء عبدُ الله بن عباس يستأذن على عائشه ، فجئتُ ، وعندَ رأسها ابنُ أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابنُ عباس يستأذن ، فأكبَّ عليها ابنُ أخيها عبد الله ، فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن ، وهي تموت ، فقالت : دعني من ابن عباس ، فقال : يا أُمَّتَاهْ ، إن ابن عباس من صالحي بَنِيكِ ، لِيُسَلِّمْ عليكِ ويُوَدِّعْكِ ، فقالت : ائذنْ له إن شئتَ ، قال : فأدخلتُه ، فلما جلس قال : أَبْشِري ، فقالت : أيضاً ! فقال : ما بينكِ وبين أن تَلْقَيْ محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبَّة ، إلا أن تخرجِ الروحُ من الجسد ، كنتِ أحبَّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله ، ولم يكن رسول الله يحبُّ إلا طَيِّباً ، وسقطتْ قِلادَتُكِ ليلةَ الأبواء ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناسُ ليس معهم ماء ، فأنزَل الله عز وجل (فتيمموا صَعيداً طَيباً) فكان ذلك في سببكِ ، وما أنزل الله عزَّ وجل لهذه الأمة من الرخصة ، وأنزلَ الله براءتَكِ من فوق سبع سموات ، جاءَ به الروحُ الأمين ، فأصبح ليس لله مسجدٌ من مساجد الله يُذْكَر اللهُ [فيه] إلا يُتْلَىٰ فيه آناءَ الليل وآناءَ النهار ، فقالت : دعني منك يا ابن عباس ، والذي نفسي بيده لوَدِدتُ أني كنتُ نَسْياً مَنْسِيًّا .

٢٤٩٧ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل قال : قال لها ابن عباس : إنما سُمِّيت أمَّ المؤمنين لتَسْعَدِي ، وإنه لَاسْمُكِ قبل أن تُولدي .

---

٣٧٢ مختصراً . وفي ذخائر المواريث ٢٩٠٩ في هذا الحديث رمز مسلم (م) وهو خطأ مطبعي ، وصوابه (خ) رمز البخاري ، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره . كلمة [فيه] زيادة من ك .

(٢٤٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو تابع للذي قبله ، ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ حدثنا سفيان عن ليث حدثنا معاوية قال حدثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، مِلْءَ السموات وملءَ الأرض وملءَ ما شئت من شيء بعدُ .

٢٤٩٩ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمزفَّت والنَّقِير ، وأن يُخْلَط البَلَحُ والزَّهْوُ .

٢٥٠٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان الفتحُ في ثلاثَ عشرة خَلَتْ من رمضان .

(٢٤٩٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا من طريق هشيم عن هشام . وهو مكرر ٢٤٨٩ .

(٢٤٩٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٢٧٧٢ . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٤٧٦ . « حبيب بن أبي عمرة » في ح « بن أبي عمر » وهو خطأ ظاهر .

(٢٥٠٠) إسناده صحيح . ورواه البيهقي من طريق أبي إسحق الفزاري ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ثم قال : وروي البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين ، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، فقال الزهري : وإنما يؤخذ بالأحدث فالأحدث ، قال الزهري : فصبّح رسول الله مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان . ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق » . وانظر ٢٣٩٢ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٨٩ .

٢٥٠١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند ابن عباس ، فذكروا الدجال ، فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : ما تقولون ؟ قال : يقولون : مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : فقال ابن عباس : لم أسمعْه قال ذلك ، ولكن قال : أَمَّا إبرهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم ، وأَمَّا موسى عليه السلام فرجل آدمُ جَعْدٌ ، على جمل أحمر مخطوم بخُلْبَةٍ ، كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُلَبِّي .

٢٧٧ / ١

٢٥٠٢ حدثنا يزيد أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه ، يعني الدجال ، فقال : مكتوب بين عينيه ك ف ر ، فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : أمّا إبرهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم ، قال يزيد : يعني نفسَه صلى الله عليه وسلم ، وأما موسى فرجل آدم جعد طُوَال ، على جَمل أحمر مخطوم بخُلْبة ، كأني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يلبّي ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : قال هشيم : الخُلْبَةُ اللِّيف .

٢٥٠٣ حدثنا ابن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد أن ابنَ عباس ، قال ابن عون : أظنه قد رفعه ، قال : أمر منادياً فنادَىٰ في يوم مَطِيرٍ ، أنْ صَلُّوا في رحالكم .

(٢٥٠١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦١ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي . وانظر الحديث التالي لهذا . وانظر أيضاً ١٦٩٣ ، ١٨٥٤ ، ٢٠٦٧ ، ٢١٤٨ ، ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ .

(٢٥٠٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . والحديث مكرر ما قبله . وتفسير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

(٢٥٠٣) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مختصر ، ورواه

٢٥٠٤ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا إبرهيم ، يعني ابن نافع ، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس : أنه ماتت شاةٌ في بعض بيوت نساء النبي صلى الله عليه وسلم : فقال النبي عليه الصلاة والسلام : ألّا انتفعتم بمَسْكِها ؟ !

٢٥٠٥ حدثنا ابن أبي بكير ، هو يحيى ، حدثنا إبرهيم ، يعني ابن نافع ، عن وهب بن مِينَاس العَدَني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات ِ وملء الأرضِ وملء ما شئتَ من شيء بعدُ .

٢٥٠٦ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حَنَشٍ الصنعاني عن ابن عباس قال : وُلد النبي صلى الله عليه

أبو داود ١ : ٤١١ — ٤١٢ مطولا من رواية عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعاً . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة » . وانظر المنتقى ١٤٠٩ .

(٢٥٠٤) إسناده صحيح . إبرهيم بن نافع المخزومي المكي : ثقة ، قال ابن مهدي: « كان أوثق شيخ بمكة » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٢ — ٣٣٣ ، وقد سمع من عطاء ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ . المسك ، بفتح الميم وسكون السين : الجلد .

(٢٥٠٥) إسناده صحيح . وهب بن ميناس ، ويقال « مانوس » ، العدني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٨ — ١٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً ، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير . وروى له هذا الحديث تعليقاً عن يحيى بن أبي بكير . والحديث مكرر ٢٤٩٨ وسيأتي ٣٠٨٣ .

(٢٥٠٦) إسناده صحيح . خالد بن أبي عمران التجيبي ، بضم التاء وكسر الجيم ، قاضي إفريقية : ثقة ، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان

وسلم يوم الإثنين ، واستُنْبِئَ يومَ الإثنين ، وتُوفي يوم الإثنين ، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يومَ الإثنين ، وقدم المدينةَ يومَ الإثنين ، ورفَع الحجرَ الأسودَ يومَ الإثنين .

٢٥٠٧ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بعرفاتٍ واقفاً ، وقد أردف الفضل ، فجاء أعرابي فوقف قريباً وأمةٌ خلفَه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، ففَطِنَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصرف وجهه ، قال : ثم قال : يا أيها الناس ، ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً حتى أتى جمعاً ، قال : فلما وقف بجَمْعٍ أردف أسامة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً ، حتى أتتْ منًى ، فأتانا سَوَادَ ضَعْفَىْ بني هاشم على حُمُرَاتٍ لهم ، فجعل يضربُ أفخاذَنا ويقول : يا بَنِيّ ، أفيضوا ، ولا ترموا الجمرةَ حتى تطلُع الشمس .

فقيه أهل المغرب ، ومفتي أهل مصر والمغرب » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/١/٢ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٥٩—٢٦٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٦ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : « وفيه ابن الهيعة ، وهو ضعيف ! وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح » .

(٢٥٠٧) إسناده صحيح . عثمان بن محمد : هو ابن أبي شيبة ، وهو من أقران أحمد ، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ أحمد ، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه ، كعادة العلماء الثقات. والحديث مطول ٢٤٢٧. وانظر ٢٢٦٦، ٣٠٤٢ . ضعفى ، بالألف المقصورة : جمع ضعيف .

٢٥٠٨ حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن بُكيراً حدثه عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيتَ وجد فيه صورةَ إبرهيم وصورة مريم ، فقال : أمّا هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ، هذا إبرهيم مصوَّراً ، فما باله يَسْتَقْسِم ؟!

٢٥٠٩ حدثنا هرون ، قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من هرون قال أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صَخْر عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِرٍ عن كُريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس : أنه مات ابنٌ له بقُدَيْدٍ أو بعُسْفَانَ ، فقال : يا كريب ، انظرْ ما اجتمع له من الناس ، قال : فخرجتُ فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرتُه ، قال : يقول : هم أربعون ؟ قال : نعم ، قال : أخرجوه ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلمٍ يموتُ فيقومُ على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم اللهُ فيه .

٢٧٨ / ١

٢٥١٠ حدثني عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطّابي ، حدثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً خرج فتبعه

(٢٥٠٨) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٢ — ٣٠٣ وقال : « وقد رواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب ، به » .

(٢٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٦٠ عن هرون بن معروف وشيخين آخرين . ورواه أبو داود ٣ : ١٧٥ — ١٧٦ مختصراً . قديد وعسفان : موضعان قرب مكة .

(٢٥١٠) إسناده صحيح . عبدالجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطابي العدوي :

رجلان ، ورجلٌ يتلوهما يقول : ارجعا ، قال : فرجعا ، قال : فقال له : إن هذين شيطانان ، وإنّي لم أَزَلْ بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فأَقرِئْه السلامَ ، وأَعْلِمْه أنَّا في جَمْعِ صَدَقاتنا ، ولو كانتْ تصلح له لأرسلنا بها إليه ، قال : فنَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة .

٢٥١١ حدثنا أبو قَطَن عن المسعودي قال : ما أدركْنا أحداً أقومَ بقول الشيعة من عديّ بن ثابت .

٢٥١٢ حدثنا عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابيّ ، حدثنا عُبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس قال : قال

ثقة من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعرف بالخطابي لأن جده عبد الحميد هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قاله الحافظ في التعجيل ٢٤٣ — ٢٤٤ . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٤ ونسبه لأحمد وأبي يعلى وقال : « ورجالهما رجال الصحيح » ثم نسبه أيضاً للبزار . ومن الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن ، ولذلك كانت صدقاتهم لا تصلح للناس ، إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون .

(٢٥١١) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن المسعودي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي : سبق توثيقه ٦٤٢ ، ونزيد هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/٢ عن عبد الله بن أحمد قال : « قال أبي : عدي بن ثابت ثقة » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عدي بن ثابت الأنصاري ؟ فقال : هو صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً .

(٢٥١٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، وسكت عنه هو المنذري . وانظر ٢٠٩٤ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود هناك . « فاملأْ كفيه تراباً » قال الخطابي في المعالم ٣ : ١٣١ : « ومعنى التراب ههنا :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثمن الكلب خبيث ، قال : فإذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفيه ترابا .

٢٥١٣ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي حسّان قال : قال رجل من بَلْهُجَيْم : يا أبا العباس ، ما هذه الفُتْيا التي تَفَشَّغَتْ بالناس : أنَّ مَن طاف بالبيت فقد حلّ ؟ فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغِمْتُمْ .

٢٥١٤ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهر قال ابن عباس : حضرتْ عصابةٌ من اليهود نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا : يا أبا القاسم حدِّثنا عن خلال نسألك عنهن ، لا يعلمهن إلا نبيّ ، قال : سلوني عما شئتم ، ولكن اجعلوا لي ذمةَ الله وما أَخذ يعقوبُ عليه السلام على بنيه : لَئِنْ حدَّثتكم شيئاً فعرفتموه لتتُابِعُنّي على الإسلام ، قالوا : فذلك لك ، قال : فسلوني عما شئتم ، قالوا : أخبِرْنا عن أربع خلالٍ نسألك عنهنّ : أخبرنا أيُّ الطعام حَرَّم إسرائيلُ على نفسه من قبل أن تُنَزَّل التوراة ، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل ؟ كيف يكون الذكر منه ؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأُمي في النوم ؟ ومن وَلِيُّه من الملائكة ؟ قال : فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتُكم لَتُتَابِعُنّي ؟ قال : فأعطَوْه ما شاء من عهدٍ وميثاقٍ : قال : فأنشُدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم ، هل

الحرمان والخيبة ، كما يقال : ليس في كفه إلا التراب ، وكقوله صلى الله عليه وسلم : وللعاهر الحجر ، يريد الخيبة ، إذ لاحظ له في الولد . وكان بعض السلف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره ، ويرى أن يوضع التراب في كفه » .

(٢٥١٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٢٣ ، ٢٣٦٠ ، ٢٥٣٩ . تفشّغت : أي فشَتْ وانتشرت .

(٢٥١٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٧١ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٨٦ — ١٨٧ عن هذا الموضع ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر أيضاً ٢٤٨٣ .

تعلمون أن إسرائيلَ يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه ، فنذر لله نذراً ، لئن شفاه الله تعالى من سقمه لَيُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه ، وكان أحبَّ الطعام إليه لُحمانُ الإبل، وأحبَّ الشرابِ إليه ألبانُها ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيضُ غليظ ، وأن ماء المرأة أصفرُ رقيق ، فأيُّهما علا كان له الولد والشَّبه بإذن الله ، إن علا ماءُ الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله ، و إن علا ماءُ المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي الأميَّ تنام عيناه ولا ينام قلبه ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ ، قالوا : وأنت الآنَ فحدِّثْنا مَن وَلِيُّك من الملائكة ؟ فعندها نجامعك أو نفارقك ، قال : فإن وليي جبريل عليه السلام ، ولم يبعث الله نبيًّا قط إلا وهو وليُّه ، قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليُّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك !! قال : فما يمنعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدوُّنا ! قال : فعند ذلك قال الله عز وجل : (قل من كان عدوًّا لجبريل فإنه نزَّله على قلبك بإذن الله) إلى قوله عز وجل (كتاب الله وراءَ ظهورهم كأنهم لا يعلمون) فعند ذلك (باؤا بغضب على غضب) الآية .

٢٥١٥ حدثنا محمد بن بكّار حدثنا عبدالحميد بن بَهْرَام حدثنا شهر عن ابن عباس ، بنحوه .

٢٥١٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن رجل عن سعيد

(٢٥١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٥١٦) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ أيوب . ومضى الحديث مطولا ١٨٧٠

بن جبير قال : أتيتُ على ابن عباس وهو يأ كلُ رماناً بعرفة ، وحدَّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفةَ ، بعثتْ إليه أم الفضل بلبنٍ فشرب .

٢٧٩ / ١

٢٥١٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة ، قال : بعثتْ إليه أمُّ الفضل بلبنٍ فشربه .

٢٥١٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو التيَّاح عن موسى بن سَلَمة قال : حججتُ أنا وسِنان بن سلمة ، ومع سنان بدَنة ، فأزْحَفَتْ عليه ، فعَيَّ بشأنها ، فقلت : لئن قدمتُ مكة لأستبحثنَّ عن هذا ، قال : فلما قدمنا مكة قلت : انطلقْ بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية ، وكان لي حاجتان ، ولصاحبي حاجة ، فقال : ألاَ أُخْلِيك ؟ قلت: لا ، فقلت : كانت معي بدنة فأزحفتْ علينا فقلت : لئن قدمت مكة لأستبحثن عن هذا ؟ فقال ابن عباس : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبُدْنِ مع فلان ، وأمره فيها بأمره ، فلما قَفَّا رجَع فقال : يا رسول الله ، ما أصنع بما أزْحف عليَّ منها ؟ قال : انحرْها واصْبُغْ نعلَها في دمها

عن أيوب أيضاً قال : «لا أدرى أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه» . وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد . وانظر الحديث الآتي .

(٢٥١٧) إسناده صحيح . وقد رواه الترمذي من طريق أيوب عن عكرمة ٢ : ٥٦ ، وقد أشرنا إليه في ١٨٧٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٥١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٩ . لأستبحثن : من البحث . قفا ، بفتح القاف وتشديد الفاء : في النهاية : « أي ذهب مولياً، وكأنه من القفا ، أي أعطاه قفاه وظهره » ، وحقه أن يرسم بالياء ، ولكنه رسم هنا في الأصلين بالألف ، وهو جائز ، ووضع فوق الألف همزة في ح ، وهي خطأ لا وجه له . وآخر الحديث في «ماء البحر» لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٥ — ٢١٦ ونسبه لأحمد وصححه .

واضرِبْه على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من رفقتك ، قال : فقلت له : أكون في هذه المغازي فأَغْنَم فأُعْتِقُ عن أمي ، أفيجزىءُ عنها أن أُعتق ؟ فقال ابن عباس : أمرتِ امرأةٌ سلمانَ بن عبد الله الجهني أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمها توفيتْ ولم تَحْجُجْ ، أيجزىءُ عنها أن تحجَّ عنها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ لو كان على أمها دينٌ فقضتْه عنها ، أكان يجزىءُ عن أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتحجج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء البحر طهور .

٢٥١٩ حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجَعْد أبو عثمان عن أبي رجاء العُطارِدي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رَوَى عن ربه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم تبارك وتعالى رحيم ، مَن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كُتبتْ له حسنةً ، فإن عملها كُتبتْ له عشرةً ، إلى سبعمائة ، إلى أضعافٍ كثيرة ، ومَن هَمّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبت له حسنةً ، فإن عملها كُتبتْ له واحدةً ، أو يمحوها الله ، ولا يَهْلِكُ على الله تعالى إلا هالكٌ .

٢٥٢٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، في تاسعةٍ تَبْقَى ، أو سابعةٍ تبقى ، أو خامسةٍ تبقى .

٢٥٢١ حدثنا عفان حدثنا سَليم بن حَيَّان حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٥١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري ومسلماً روياه مطولا ، وهما قد روياه من طريق الجعد أبي عثمان .

(٢٥٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر ٢٣٥٢ .

(٢٥٢١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولا ١ : ٤٥٦

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (صَ) .

٢٥٢٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن وَعْلَة قال : قلتُ لابن عباس : إنا نغزو أهلَ المغرب وأكثر أسْقِيَتِهم ، وربما قال حماد : وعامّةُ أسقيتهم المَيتةُ ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دباغها طُهورها .

٢٥٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبعَ سنين يَرَى الضوءَ ويَسمع الصوت ، وثماني سنين يُوحَىٰ إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يَعْمُرَ عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتَهَسَ من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٥٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن جابر عن عمّار عن سعيد

من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، والترمذي ١ : ٤٠١ من طريق سفيان عن أيوب . وانظر ٣٣٨٨ ، ٣٤٣٦ .

(٢٥٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٥ .

(٢٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ .

(٢٥٢٤) إسناده صحيح . يحيى بن يعمر البصري : تابعي ثقة معروف ، قال ابن حبان : « كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة ، مع الورع الشديد ، وكان على قضاء مرو » ، وأخذ النحو عن أبي الأسود الديلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣١١–٣١٢ . « يعمر » بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، ويجوز ضمها . والحديث مكرر ٢٤٦٧ .

(٢٥٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني .

بن جبير قال حدثني عبد الله ، لم يَنْسُبْه عفانُ أكثرَ من « عبد الله » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فإيايَ رأىٰ ، فإن الشيطان لا يَتَخَيَّل بي ، وقال عفانُ مرةً : لا يَتَخَيَّلُني .

٢٥٢٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ : من لم يجدْ نعلين فليلبس خفين ، ومن لم يجدْ إزاراً فليلبس سراويل .

٢٥٢٧ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاوسًا يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُمرت أن أسجد على سبعةِ أعظمٍ ، ولا أكفَّ شعرًا ولا ثوبًا ، وقال مرةً أخرى : أُمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ، ولا يكفَّ شعرًا ولا ثوبًا .

٢٨٠/١

٢٥٢٨ حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسَّان يحدث عن عبدالله بن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحُلَيفة ، ثم أُتِي ببدَنته فأشعر صَفْحةَ سَنَامِها الأيمن ، ثم سَلتَ الدمَ عنها ،

والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٣٤ من طريق أبي عوانة . وسيأتي معناه مطولا بإسناد آخر ٣٤١٠ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم . انظر شرح الترمذي ٣ : ٢٤٨ — ٢٤٩ .

(٢٥٢٦) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث مكرر ١٨٤٨ ومختصر ٢٠١٥ .

(٢٥٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٦ .

(٢٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ .

ثم قلّدها نعلين ، ثم أُتي براحلته ، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أَهلّ بالحج .

٢٥٢٩ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدّث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد في قَيْئِه .

٢٥٣٠ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أُهْدِي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجزُ حمارٍ ، أو قال رِجْل حمار ، وهو مُحْرم ، فردَّه .

٢٥٣١ حدثنا بهز حدثنا حماد قال أخبرنا يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَه أمرٌ قال : لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم ، لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٢ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عديّ بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٢ . وانظر ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢٢٥١ .
(٢٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥٦ . وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من هذه الطريق ، طريق حبيب بن أبي ثابت . وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥ .
(٢٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١١ .
(٢٥٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٠ .

لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً ، قال شعبة : قلت له : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٥٣٣ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عديّ بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في فِطْرٍ ، لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها ، ثم أتَى النساءَ ومعه بلال ، فجعل يقول : تَصَدَّقْن ، فجعلت المرأةُ تلقي خُرْصَها وسِخَابَها .

٢٥٣٤ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني الحَكم قال : صلى بنا سعيدُ بن جُبير ، بجمع ، المغرب ثلاثاً بإقامة ، قال : ثم سلم ، ثم صلى العشاء ركعتين ، ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك .

٢٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحَكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : أهدَى صَعْبُ بن جَثَّامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْل حمارٍ وهو محرم ، فردَّه وهو يقطر دمًا .

(٢٥٣٣) إسناده صحيح . وانظر ١٩٠٢ ، ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ . السخاب ، بكسر السين وتخفيف الخاء المعجمة : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسُكّ ونحوه ، وليس فيها من الجوهر واللؤلؤ شيء . قاله ابن الأثير .

(٢٥٣٤) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وهذا الحديث من مسند عبدالله بن عمر ، لا علاقة له بمسند ابن عباس ، وسيأتي معناه مراراً في مسند ابن عمر ، منها ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨ . وانظر ٢٤٦٥ .

(٢٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٣٠ .

٢٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

٢٥٣٧ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي عن ابن عم نبيكم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلة قال : سألت ابن عباس قلتُ : إنّا نغزو هذا المغربَ ، وأكثرُ أسقيتهم جلودُ الميتة ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دِباغُها طُهورها .

٢٥٣٩ حدثنا بهز حدثنا همّام حدثنا قتادة عن أبي حسَّان : أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس : إن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغ في الناس ؟ قال همّام : يعني كل من طاف بالبيت فقد حل ، فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رَغِمْتُمْ ، قال همَّام : يعني من لم يكن معه هَدْيٌ .

٢٥٤٠ حدثنا عفان حدثنا حاجب بن عُمر أبو خُشَيْنة أخو عيسى

(٢٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ .

(٢٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣١ .

(٢٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٢ .

(٢٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٣ .

(٢٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ .

النحوي قال حدثنا الحَكَمَ بن الأعرج قال : جلستُ إلى ابن عباس ، وهو متوسِّدٌ رداءه عند بئر زمزم ، فجلستُ إليه ، وكان نِعْم الجليسُ ، فسألتُه عن عاشوراء ؟ فقال : عن أيِّ باله تسأل ؟ قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعْدُدْ ، فإذا أصبحتَ مِن تاسِعِهِ فصُمْ ذلك اليوم ، قلت : أهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٨١/١

٢٥٤١ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن طاوساً قال : حدثني منْ هو أعلم به منهم ، يعني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأنْ يَمنح الرجلُ أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها خَرْجاً معلوماً .

٢٥٤٢ حدثنا عفان حدثنا همّام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أنّ زَوْجَ بَرِيرَة كان عبداً أسودَ يُسمَّى مُغيثاً ، قال : فكنتُ أراه يتبعها في سككِ المدينة ، يعصر عينيه عليها ، قال : وقضَى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربعَ قضيَّاتٍ : إن مواليَها اشترطوا الوَلاَءَ ، فقضَى النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، وخيَّرها ، فاختارتْ نفسها ، فأمرها أنْ تَعتَدَّ ، قال : وتُصُدِّق عليها بصدقةٍ ، فأهدتْ منها إلى عائشة ، فذكرتْ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو عليها صدقة ، و إلينا هديةٌ .

٢٥٤٣ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول

(٢٥٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٨٧ .

(٢٥٤٢) إسناده صحيح ، . وروى البخاري والترمذي بعضه بمعناه ، كما في المنتقى ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ . وانظر ما مضى ١٨٤٤ .

(٢٥٤٣) إسناده صحيح . لاحق بن حميد السدوسي : تابعي ثقة ، سمع ابن عمر

عن لاحِقِ بن حُمَيد وعكرمة قالا : قال عمر : مَن يعلمُ متى ليلةُ القدر ؟ قالا : فقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي في العشر، في سبعٍ يَمْضِينَ أو سبعٍ يَبْقَيْنَ .

٢٥٤٤ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : صَعِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصَّفَا ، فقال : يا صَبَاحَاهْ ، يا صَبَاحَاهْ ، قال : فاجتمعتْ إليه قريش ، فقالوا له : مالَكَ ؟ فقال : أرأيتم لو أخبرتُكم أن العدوَّ مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم ، أمَا كنتم تصدقوني ؟ فقالوا : بلى ، قال : فقال : إني نذير لكم بين يَدَيْ عذاب شديد ، قال : فقال أبو لهب : ألِهذا جَمَعْتَنَا ؟ تبًّا لك ! قال : فأنزل الله عز وجل (تبَّتْ يدا أبي لهب وتَبَّ) إلى آخر السورة .

٢٥٤٥ حدثنا عفان حدثنا وُهَيب حدثنا هشام بن عروة عن وَهْب بن كَيْسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عَرْقاً من شاةٍ ثم صلى ولم يَمضمضْ ولم يَمَسَّ ماءً .

وابن عباس وأنس بن مالك ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٨/٢/٤ — ٢٥٩ . وهو وعكرمة لم يدركا عمر ، ولكن الحديث حديث ابن عباس ، فالظاهر أنه هو الذي حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه . وانظر ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤١٥ ، ٥٦٧ . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٨ — ٤٠٩ أيضاً لمسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . « ياصباحاه » قال ابن الأثير : « هذه كلمة يقولها المستغيث، وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ماكانوا يغيرون عند الصباح ، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكأن القائل يا صباحاه يقول : قد غشينا العدو » .

(٢٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر ٢٥٢٤ .

٢٥٤٦ حدثنا عفان حدثنا حمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة قال : خطبَنا ابنُ عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلّا له دعوةٌ قد تَنَجَّزَها في الدنيا ، وإني قد اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدمُ فمَنْ دونَه تحت لوائي ولا فخر ، ويَطُول يومُ القيامة على الناس ، فيقول بعضُهم لبعضٍ : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فليشفعْ لنا إلى ربنا عز وجل فلْيَقْضِ بيننا ، فيأتون آدمَ صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : يا آدمُ ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنتَه وأسْجَد لك ملائكته ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقضِ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكُمْ ، إني قد أُخْرِجْتُ من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا نوحاً رأسَ النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني دعوت بدعوةٍ أغرقتْ أهل الأرض ، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا إبرهيمَ خليلَ الله ، فيأتون إبرهيم عليه السلام ، فيقولون : يا إبرهيم ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني كذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْباتٍ ، واللهِ إنْ حاوَلَ بهنّ إلاّ عن دين الله ، قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامرأته حين أتى على الملك : « أُخْتِي » ، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا

(٢٥٤٦) إسناده صحيح . أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح الطاء والعين ، العبدي ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/ ٣٥٥ — ٣٥٦ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٧٢ — ٣٧٣ ونسبه لأحمد وبعضه لأبي يعلى ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح » . وانظر الحديث ١٥ في مسند أبي بكر . وسيأتي أيضاً ٢٦٩٢ .

موسى عليه السلام ، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتونه ، فيقولون : ياموسى ،
أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلّمك ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول :
لست هناكم ، إني قتلتُ نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهِمني اليوم إلا نفسي ، ولكن
ائتوا عيسى روحَ الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، اشفعْ لنا إلى
ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني اتخذْتُ إلـهاً من دون الله ،
وإنه لا يُهِمني اليومَ إلا نفسي ، ولـكنْ أرأيتم لو كان متاعٌ في وعاء مختوم عليه ،
أكان يُقْدَرُ على ما في جوفه حتى يُفَضَّ الخاتَم ؟ قال : فيقولون : لا ، قال :
فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتَمُ النبيين ، وقد حضَر اليوم ، وقد غُفِر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون :
يا محمد ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فأقول : أنا لَهَا ، حتى يأذن الله
عز وجل لمن يشاء ويرضَى ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى
منادٍ : أين أحمدُ وأمَّتُه ؟ فنحن الآخِرون الأوَّلون ، نحنُ آخِرُ الأُمم وأولُ مَنْ
يُحاسَب ، فتُفْرَج لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي غُرًّا مُحَجَّلين من أثر الطّـهور ،
فتقول الأمم : كادتْ هذه الأمة أن تكون أنبياءَ كلَّـها ، فنأتي باب الجنة ، فآخُذُ
بحلْقةِ الباب ، فأقْرَعُ البابَ ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فيُفْتَحُ لي ،
فآتي ربي عز وجل على كرسيه ، أو سريره ، شكَّ حمّاد ، فأخِرُّ له ساجداً ،
فأحمدُه بمَحَامِدَ لم يَحمده بها أحدٌ كان قبلي ، وليس يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال :
يا محمد ، ارفعْ رأسك ، وسَلْ تُعْطَهْ ، وقُلْ تُسْمعْ ، واشْفَعْ تُشَفَّـعْ ، فأرفعُ
رأسي ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقول : أخْرِجْ من كان في قلبه مثقالُ كذا
وكذا ، لم يَحفَظ حماد ، ثم أُعيد فأسجد ، فأقول ما قلت ، فيقال : ارفعْ رأسَك ، وقل
تُسمعْ ، وسل تُعطه ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقول :
أخرجْ من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، دون الأول ، ثم أُعيد فأسجد ، فأقول

مثل ذلك ، فيقال لي : ارفعْ رأسَك ، وقل تُسمع ، وسل تعطه ، واشفع تُشفَّعْ ، فأقول : أيْ ربِّ، أمتي، أمتي، فيقال : أخرجْ من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، دون ذلك .

٢٥٤٧ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سِماكٌ عن عكرمة قال قال ابن عباس : أُتيتُ وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلةَ ليلةُ القدر ، قال : فقمتُ وأنا ناعس ، فتعلقتُ ببعض أطنابِ فُسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإذا هو يصلي ، فنظرتُ في تلك الليلة ، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

٢٥٤٨ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد الله بن أبي نَجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المِنْهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يُسْلِفُون ، فقال : من أسلف فلا يُسْلِفْ إلا في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم .

٢٥٤٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فأُتي بطعامٍ ، فقيل له : ألاَ تتوضأ ؟ فقال : إنما أُمرتُ بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة .

٢٥٥٠ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا حنظلة السَّدُوسي قال :

(٢٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد .

(٢٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٨ ، ١٩٣٧ .

(٢٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٥٥٠) إسناده حسن . وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢ : ١١٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، وفيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان » . وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

قلت لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ ؟ فقال : وما بأسٌ بذلك ، اقرأْهما فإنهما من القرآن ، ثم قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب .

٢٥٥١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة : أن علياً أُتي بقوم من هؤلاء الزنادقة ، ومعهم كتب ، فأمر بنار فأُجِّجَتْ ، ثم أحرقَهم وكُتُبَهم ، قال عكرمة : فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولَقَتَلتُهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدَّل دينه فاقتلوه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُعذبوا بعذاب الله عز وجل .

٢٥٥٢ حدثنا عفان حدثنا وُهيب عن أيوب عن عكرمة : أن علياً أخذ ناساً ارتدُّوا عن الإسلام ، فحرَّقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقهم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُعَذِّبوا بعذاب الله عز وجل أحداً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدَّل دينه فاقتلوه ، فبَلَغَ علياً ما قال ابنُ عباس ، فقال : وَيْحَ ابنِ أمِّ [ابن] عباس .

٢٨٣ / ١

٢٥٥٣ حدثنا عفان حدثنا حماد ، هو ابن سلمة ، أخبرنا عمّار عن

(٢٥٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧١ ، ١٩٠١ . وانظر الحديث التالي .

(٢٥٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . كلمة [ابن] سقطت من ح خطأ ، وزدناها تصحيحاً للكلام ، كما مضى في ١٨٧١ . وفي ك «ويح ابن عباس» .

(٢٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٥ . والذي يقول « فأحصينا » إلخ هو عمار بن أبي عمار ، كما بين هناك .

ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يَرَى النائمُ ، بنصف النهار ، وهو قائم أشْعَثَ أغبَرَ ، بيده قارورةٌ فيها دم ، فقلتُ : بأبي أنت وأمي يارسول الله، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزَلْ ألتَقِطُه منذُ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم ، فوجَدُوه قُتل في ذلك اليوم .

٢٥٥٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشَّعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة بعد ما دُفِنتْ ، ووكيعٌ ، قال حدثنا سفيان ، مثلَه .

٢٥٥٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدَهم إذا أتَى أهلَه قال : بسم الله : اللهم جَنِّبْني الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتني ، فيولد بينهما ولد ، فيضرَّه الشيطان أبداً .

٢٥٥٦ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّموا ، و يسِّروا ولا تعسِّروا ، و إذا غضبتَ فاسكتْ ، و إذا غضبتَ فاسكتْ ، و إذا غضبتَ فاسكتْ .

٢٥٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن

(٢٥٥٤) إسناداه صحيحان . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق . وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووكيع ، كلاهما عن سفيان الثوري ، والحديث مكرر ١٩٦٢ .

(٢٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٨ .

(٢٥٥٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٣٦ .

(٢٥٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر ٢٢٦٩ . في ح « قال :

جُبير عن ابن عباس قال : جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمدينة ، في غير سفرٍ ولا خوفٍ ، قال : قلت : يا أبا العباس ، ولم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أحداً من أمته .

٢٥٥٨ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للبَرَاز ، فقضَى حاجتَه ، ثم قُرّب له طعام ، فقالوا : أنأتيك بوَضوء ؟ فقال : من أيّ شيء أتوضأ ؟ ! أو صلّيتُ فأتوضأ ؟ !

٢٥٥٩ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهَيل عن كُريب عن ابن عباس قال : نمتُ عند خالتي ميمونة بنت الحرث ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ، فأتَى الحاجةَ ، ثم جاء فغسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام من الليل ، فأتَى القِرْبة فأطلق شِناقَها ، فتوضأ وضوءاً بين الوضوءَيْن ، لم يُكثِرْ وقد أبلَغَ ، ثم قام يصلي ، وتمطّيْتُ كراهةَ أن يراني كنتُ أُبقيه ، يعني أرْقبه ، ثم قمتُ ففعلتُ كما فعل ، فقمت عن يساره ، فأخذ بما يلي أُذني حتى أدارني فكنتُ عن يمينه وهو يصلي ، فتتامَّتْ صلاتُه إلى ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، فيها ركعتا الفجر ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، ثم جاء بلال فآذَنَه بالصلاة ، فقام فصلى ولم يتوضأ .

ذلك أراد أن لا يحرج» إلخ ، وكلمة «ذلك» لا معنى لها هنا ، ولم تذكر في ك ، فحذفناها .

(٢٥٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ ، ٢٥٤٩ .

(٢٥٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٥ . وانظر ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ . الشناق ، بكسر الشين ، وتخفيف النون : الخيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والخيط الذي يشد به فمها . «أبقيه» ، بفتح الهمزة ، فعل ثلاثي ، يقال «بقاه يبقيه» من باب «رمى» ، أي انتظره ورصده .

٢٥٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٢٥٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأَجْلح عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما شاء الله وشئتَ ، فقال : جعلتَني لله عِـدْلاً ؟ ! بل ما شاءَ اللهُ وحدَه .

٢٥٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عثمان الجَزَري أنه سمع

(٢٥٦٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٥٥ ، ٢٤٩٢ .

(٢٥٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت هذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع ، حتى لم أجده في مجمع الزوائد . نعم ، روى ابن ماجة ١ : ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس مرفوعاً : «إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولـكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت» . فلعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه . ولـكني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجة ،غير حديث المسند ، وإن تقاربا في المعنى.

(٢٥٦٢) في إسناده نظر . عثمان الجزري : ترجم في التهذيب باسم « عثمان بن ساج » وأحال على ترجمة « عثمان بن عمرو بن ساج » وفيها قال أن ابن حبان ذكره في الثقات ، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله « وقد ينسب إلى جـده » بأن هذا « يوهم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خصيف ومقسم وغيرهما » وأن الفاكهي أكثر التخريج في تاريخ مكة عن « عثمان بن ساج » من غير ذكر «عمرو» بينهما ، وأن النسـائي والعقيلي وغيرهما « ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئاً ، إلا أنهم قالوا أنه حراني ، ولا يسمي أحد منهم جده » ، قال الحافظ : «فيدل مجموع ذلك على المغايرة بينهما» . وابن أبي حاتم غاير بينهما ، فترجم في الجرح والتعديل ٣/١/١٥٣ : « عثمان بن الساج ، روى عن خصيف ، روى عنـه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد

مِقْسَماً مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيتَ فدعا في نواحيه ، ثم خرج فصلى ركعتين .

٢٥٦٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل قال عبد العزيز ، يعني ابن رُفَيْع : أخبرني مَنْ سمع ابنَ عباس يقول : لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وَجَمْعٍ إلا لِيُهَرِيقَ الماءَ .

٢٥٦٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبّىٰ حتى رمىٰ جمرةَ العقبة .

٢٥٦٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونةَ بسَرِفٍ وهو محرم .

٢٨٤ / ١

٢٥٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سِماك بن حرب عن عكرمة

بن سنان الرهاوي ، سمعت أبي يقول ذلك » ثم روى عن أبيه ... ووقع بياض في النسخ سقط به ما بعد ذلك . وترجم ٣/١/١٦٢ : « عثمان بن عمرو بن ساج ، جزري ، روى عن ابن جريج ومحمد بن إسحق بن يسار وخصيف وموسى بن عبيدة وزهير بن محمد ، روى عنه سعيد بن سالم القداح » ثم روى عن أبيه قال : « عثمان والوليد ابني عمرو بن ساج : يكتب حديثهما ولا يحتج بهما » . فهذا عثمان الجزري ، إن كان ابن ساج ، فهو مجهول الحال عندنا ، لم نتبين امره ، وإن كان ابن عمرو بن ساج فهو إلى الضعف أقرب . ومعنى الحديث مضى بنحوه ٢١٢٦ .

(٢٥٦٣) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو مكرر ٢٤٦٤ .

(٢٥٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٠ .

(٢٥٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٠ .

(٢٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ .

عن ابن عباس : أن امرأةً من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استَحَمّتْ من جنابة ، فجاءَ النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأُ من فَضْلها ، فقالت : إني اغتسلتُ منه ، فقال : إن الماء لا يُنَجِّسه شيء .

٢٥٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن كُريب عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فرَقَبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم قام فعمَدَ إلى القِرْبة فأطلق شِناَقَها ، ثم صَبَّ في الجَفْنة أو القَصعة ، وأَكبَّ يدَه عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءَيْن ، ثم قام يصلي ، فجئتُ فقمتُ عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكاملتْ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ عشرة ركعة ، قال : ثم نام حتى نفخ ، وكنّا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ، وجعل يقول في صلاته ، أو في سجوده : اللهم اجعلْ في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نورًا ، وعن يميني نورًا ، وعن يساري نورًا ، وأمامي نورًا ، وخلفي نورًا ، وفوقي نورًا ، وتحتي نورًا ، واجعلني نورًا ، قال شعبة : أو قال : اجعلْ لي نورًا ، قال : وحدثني عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس : أنه نام مضطجعاً .

٢٥٦٨ حدثنا رَوْح حدثنا سعيد وهشام بن [أبي] عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(٢٥٦٧) إسناداه صحيحان ، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، ثم أشار إلى روايته إياه عن عمرو بن دينار . والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ .

(٢٥٦٨) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . هشام : هو ابن أبي عبد الله الدستوائي ، ووقع هنا في الأصلين « هشام بن عبد الله » ،

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٦٩ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد قال سمعت عمر بن حَرْمَلة قال سمعت ابن عباس يقول : أهدتْ خالتي أم حُفَيْدٍ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً ولبناً وأَضُبًّا ، فأما الأَضُبُّ فإن النبي صلى الله عليه وسلم تَفَلَ عليها ، فقال له خالد بن الوليد : قَذِرْتَه يا رسول الله ؟ قال : نعم ، أو : أجلْ ، وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فشرب منه ، ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه : أمَا إنّ الشَّرْبَةَ لك ، ولكنْ أتأذنُ أن أَسْقِيَ عمَّك ؟ فقال ابن عباس: قلت : لا والله ، ما أنا بمُؤْثِرٍ على سُؤْرِك أحداً ، قال : فأخذتُه فشربتُ ثم أعطيتُه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أعلم شراباً يُجْزِئ عن الطعام غيرَ اللبن، فمن شرب به منكم فليقل : اللهم باركْ لنا فيه وزدنا منه ، ومن طَعِمَ طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه .

٢٥٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن جُريج حدثنا سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم رجع ، فأُتي

وهو خطأ ، فلذلك زدنا كلمة [أبي] . وقد مضى الحديث من طريق الدستوائي ٢٠١٢ ، ٢٣٤٤ ، ومضى من طرق أخرى ، آخرها ٢٥٣٧ .

(٢٥٦٩) إسناده صحيح . وقد سبق مطولا ومختصراً ١٩٠٤ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ . « عمر بن حرملة » في ح « عمر بن حرمل » فصححناه من ك . ولكن في ك « عمرو بن حرملة » ، وقد سبق ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ باسم « عمر بن أبي حرملة » وذكرنا الخلاف فيه في ١٩٠٤ .

(٢٥٧٠) إسناده صحيح . والذي يقول : « وزاد عمرو عليّ » إلخ هو ابن جريج ، فإنه سمع الحديث من سعيد بن الحويرث ، وسمع الزيادة من عمرو بن دينار عن سعيد

بعَرْقٍ ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وزادَ عمْرو عليَّ في هـذا الحديث عن سعيد بن الحُوَيرث : قال : قيل : يا رسول الله ، إنك لم تتوضأ ؟ قال : ما أردتُ الصلاة فأتوضأ .

٢٥٧١ قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هـذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا سعيد بن محمد الورّاق قال حدثنا رِشْدِينُ بن كُريب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفَّس مرتين في الشراب . وكَتَبَ أبي في أَثَر هذا الحديث : لا أُرىٰ عبد الله سمِعَ هذا الحديث .

بن الحويرث ، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨ . يوضحه رواية مسلم ١ : ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال : «حدثني سعيد بن الحويرث» فذكره بنحوه ، وفي آخره : « قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : إنك لم توضأ ؟ قال : ما أردت صلاة فأتوضأ ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث » .

(٢٥٧١) إسناده ضعيف . سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد : ضعيف ، قال أحمد : « لم يكن بذاك ، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء » ، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٧١ وقال : «قال ابن معين : ليس بشيء» ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠ ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بثقة » . ولـكنه لم ينفرد بهذا الحديث ، فرواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق عيسى بن يونس ، وابن ماجة ٢ : ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية ، كلاهما عن رشدين بن كريب . وسيأتي أيضاً من رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨ . قال الترمذي : « هذا حديث غريب [وفي بعض نسخه : حديث حسن غريب] ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب . قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] عن رشدين بن كريب ، قلت : هو أقوى أم محمد بن كريب ؟ قال : ما أقربهما ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي . وسألت محمد بن

٢٥٧٢ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخطه قال : حدثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن ثابت العبدي العَصَرِيّ قال حدثنا جَبَلَةُ بن عطية عن إسحق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال : تَضَيَّفْتُ ميمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالتي ، وهي ليلةَ إذْ لا تُصَلّي ، فأخذتْ كساءً فثَنَتْهُ وألقَتْ عليه نُمْرُقَةً ، ثم رَمَتْ عليه بكساء آخر ، ثم دخلت فيه ، و بسطتْ لي بساطاً إلى جنبها ، وتوسَّدتُ معها على وِسَادها ، فجاءَ النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاءَ الآخِرَة ، فأخذ خرقةً فتَوَازَرَ بها ، وألقَى ثوْبَه ، ودخل معها لحافَها ، وبات ، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سِقَاء معلَّق فحركه ، فهممتُ أن أقوم فأصبَّ عليه، فكرهتُ أن يرَىٰ أني كنتُ مستيقظاً ، قال : فتوضأ ، ثم أتى الفراشَ ، فأخذ ثوبه وألقى الخرقة ، ثم أتى المسجد ، فقام فيه يصلي ، وقمتُ إلى السقاء فتوضأتُ ، ٢٨٥/١

إسمعيل [يعني البخاري] عن هذا ؟ فقال : محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب. والقول عندي ما قال أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن : رشدين بن كريب أرجحْ وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه ، وهما أخوان ، وعندهما مناكير » . ورشدين هذا ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٨/١/٢ وقال : « عنده مناكير » وفي الصغير ١٦٣ وقال : « منكر الحديث ، في محمد نظر » ، وذكره النسائي في الضعفاء ١٢ . فبه ضعف الحديث ، لا بسعيد الوراق شيخ أحمد . وهذا الحديث مما وجده عبد الله بخط أبيه ، وقد أثبت أبوه بجواره أنه يرجح أن ابنه عبد الله لم يسمعه منه .

(٢٥٧٢) إسناده حسن . محمد بن ثابت العبدي العصري البصري : هو عندي حسن الحديث ، اختلف فيه قول ابن معين ، قال مرة : «ليس بشيء» ومرة : «ليس به بأس» ومرة : « ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير » ، ووثقه لوين والعجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٠/١/١ وقال : « يخالف في بعض حديثه » ، ثم ذكر أنه روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً مرفوعاً في التيمم ، وقال : « وخالفه أيوب وعبيد الله والناس ، فقالوا : عن نافع عن ابن عمر ، فعله » ، يعني موقوفاً ،

ثم جئت إلى المسجد ، فقمتُ عن يساره ، فتناولني فأقامني عن يمينه ، فصلى وصليتُ معه ثلاث عشرة ركعة ، ثم قعد وقعدتُ إلى جنبه ، فوضع مرفقه إلى جنبه ، وأصْغَى بخده إلى خدّي حتى سمعتُ نفَسَ النائم ، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال ، فقال : الصلاةَ يا رسول الله ، فسار إلى المسجد واتَّبعتُه ، فقام يصلي ركعتي الفجر ، وأخذ بلالٌ في الإقامة .

٢٥٧٣ حدثنا ابن مهديّ عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، فذكر شيئاً ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر السواك ، قال : حتى ظننّا أو رأينا أنه سَيُنْزَل عليه .

٢٥٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جُرَيج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة . [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : قد سمعه عبد الله .

وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين ، فيما نقلنا عنه آنفاً ، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧ والضعفاء ٣٠ ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بالقوي » ، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأً في رفع حديث . « العصري » بفتح العين والصاد المهملتين ، نسبة إلى « عصر » بطن من عبد القيس ، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف . جبلة بن عطية الفلسطيني : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٩/٢/١ . إسحق : هو ابن عبدالله بن الحرث بن كنانة ، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . وانظر أيضاً ٣٠٦١ ، ٣٤٩٠ . النمرقة ، بضم النون والميم وبكسرهما : الوسادة .

(٢٥٧٣) إسناده صحيح . وهو بمعنى ٢١٢٥ .

(٢٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٣ .

٢٥٧٥ قال [عبدالله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي : حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السَّفَر عن سعيد بن شُفَيّ عن ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يَزِدْ على ركعتين حتى يرجع .

٢٥٧٦ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخطه : حدثنا أسود بن عامر حدثنا جعفر الأحمر عن قابوسَ عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَصْلُح قبلتانِ في مصرٍ واحد ، ولا على المسلمين جزيةٌ .

٢٥٧٧ حدثنا جرير ، رفعه أيضاً ، قال : لا تصلح قبلتانِ في أرضٍ ، وليس على مسلم جزيةٌ .

٢٥٧٨ حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن رِشْدِينٍ عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء مرتين .

(٢٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ .

(٢٥٧٦) إسناده صحيح . جعفر الأحمر : هو جعفر بن زياد ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وغيرهم ، وتكلم فيه آخرون ، وما تكلموا فيه إلا للتشيع ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مكرر ١٩٤٩ .

(٢٥٧٧) لم يذكر إسناده كاملاً ، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٥٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٢٥٧١ .

٢٥٧٩ حدثنا الحكم حدثنا عبد السلام بن حرب عن خُصَيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لبّى دُبُرَ الصلاة .

٢٥٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ربي تبارك وتعالى . [قال عبد الله بن أحمد] : وقد سمعتُ هـذا الحديث من أبي ، أمْلَاهُ عليَّ في موضعٍ آخر .

٢٥٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج وهو محرم .

٢٥٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى سبعاً جميعاً ، وثمانياً جميعاً .

٢٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر

(٢٥٧٩) إسناده صحيح . عبد السلام بن حرب : ثقة حجة حافظ ، من تكلم فيه فقد أخطأ ، وهو من شيوخ أحمد ، ولـكنه روى عنـه هنا بواسطة الحكم بن موسى . والحديث مختصر ٢٣٥٨ . وانظر ٢٥٢٨ .

(٢٥٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٧٨ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٥ .

(٢٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٥ .

(٢٥٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٦ .

بن زيد يحدث عن ابن عباس : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ ، فقال : من لم يجد إزاراً فليلبسْ سراويلَ ، ومن لم يجد نعلين فليلبسْ خفَّين .

٢٥٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُمِرْتُ أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيَه ، أو يُسْتَوْفَى ، وقال ابن عباس : أحسِبُ البيوعَ كلَّها بمنزلته .

٢٥٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً .

٢٥٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحجاج بن أرْطاة وابن عطاء أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ وهو محرم .

٢٨٦ / ١

(٢٥٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٧ .

(٢٥٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٨ .

(٢٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٢ .

(٢٥٨٧) إسناده صحيح . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن عطاء . والحديث مكرر ٢٥٨١ .

٢٥٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليـه وسلم : أُمرتُ أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثني شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً صائماً .

٢٥٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمرت أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً صُرِع من راحلته فمات ، وهو محرم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَغْسِلوه بماء وسِدْرٍ ، وأن يكفنوه في ثوبيه ، وأن لا يُخَمِّرُوا رأسَه ، فإنه يُبْعث يوم القيامة مُلَبِّيًا ، وقال أيوب : مُلبِّداً .

٢٥٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يَعْلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَىٰ بأسًا أن يتزوّج الرجل وهو محرم ،

(٢٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٤ بإسناده .

(٢٥٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ . وانظر ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ .

(٢٥٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٨ بإسناده .

(٢٥٩١) إسناده صحيح . سعيد : هوابن أبي عروبة . والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ .

(٢٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

ويقول : إن نبيّ الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونه بنت الحرث بماء يقال له سَرِفٌ ، وهو محرم ، فلما قضىٰ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم حَجَّهُ أقبل حتى كان بذلك الماء أَعْرَسَ بها .

٢٥٩٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن عطاء : أنه شَهِد على ابن عباس وابنُ عباس شَهِد على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في يوم عيد ، ثم خطب ، ثم أَتَى النساءَ فأمرهن بالصدقة ، فجعلْنَ يُلْقِينَ .

٢٥٩٤ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً .

٢٥٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكَم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في الذي يأتي امرأتَه وهي حائض : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢٥٩٦ حدثنا هُشيم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظُمٍ ، ولا أكُفَّ شعراً ولا ثوباً .

(٢٥٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ .

(٢٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ .

(٢٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٢ . وقد فصلنا القول فيه هناك وفي شرحنا للترمذي ١ : ٢٤٨ — ٢٤٩ . وانظر ٢٤٥٨ .

(٢٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٠ .

٢٥٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجَعْد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو أن أحدَكم ، أو : لو أن أحدَهم إذا أتَى امرأتَه قال : اللهم جنِبْني الشيطانَ وجنّب الشيطانَ ما رزقتني ، ثم كان بينهما ولد ، إلاّ لم يُسلَّط عليه الشيطانُ ، أو : لم يَضرَّه الشيطان .

٢٥٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن طاوس وعطاء ومجاهد عن رافع بن خَدِيج قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأَمْرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ لنا مما نهانا عنه ، قال : مَنْ كانتْ له أرض فليَزْرعها أو لِيَذَرْها أو لِيَمْنَحْها ، قال : فذكرتُ ذلك لطاوس ، وكان يَرَىٰ أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كانت له أرض أن يمنحَها أخاه خيرٌ له . قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء ؟ طاوساً وعطاءً ومجاهداً ، وكان الذي يحدّثُ عنه مجاهد ، قال شعبة : كأنه صاحبُ الحديث .

٢٥٩٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً قال : سُئل ابنُ عباس عن هذه الآية (قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودَّةَ في القُرْبى) ؟ قال : فقال سعيد بن جبير : قُرْبى آلِ محمد ، قال : فقال ابن عباس: عَجِلْتَ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن [بطنٌ] من بطون قريشٍ إلا كان له فيهم قرابةٌ ، فقال : إلاّ أن تَصِلُوا ما بيني و بينكم من القرابة .

(٢٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٥ .

(٢٥٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٨٧ ، ٢٥٤١ .

(٢٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر ٢٤١٥ . وكلمة [بطن] زيادة من ك .

٢٨٧/١ ٢٦٠٠ حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا بِشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبير يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فوقع من ناقته ، فأوْقَصَته ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر ، وأن يُكفَّن في ثوبين ، وقال : لا تمسُّوه بطيبٍ خارجَ رأسه ، قال شعبة : ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال : خارجَ رأسه أو وجهه ، فإنه يبعث يوم القيامة مُلَبِّداً .

٢٦٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين ، وأنا مختون ، وقد قرأت المحكَمَ من القرآن ، قال : فقلت لأبي بِشر : ما المحكم ؟ قال : المُفَصَّل .

٢٦٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فقمتُ عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه .

٢٦٠٣ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادَة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبورَ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ .

(٢٦٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩١ .
(٢٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٣ .
(٢٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ .
(٢٦٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٠ .

٢٦٠٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عُقبة عن صالح مولى التَّوْأمة قال : سمعت ابن عباس يقول : سأل رجل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَلِّل أصابعَ يديك ورجليك ؟ يعني إسباغَ الوضوء ، وكان فيما قال له : إذا ركعتَ فضعْ كفيك على ركبتيك حتى تطمئنَّ ، وقال الهاشمي مرةً : حتى تطمئنَّا ، و إذا سجدتَ فأمْكِنْ جبهتَك من الأرض حتى تجدَ حَجْمَ الأرض .

٢٦٠٥ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله ، وعتَّاب قال حدثنا عبدالله ، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عُبيد الله عن ابن عباس : أن

(٢٦٠٤) إسناده صحيح . موسى بن عقبة بن أبي عياش : ثقة ثبت ، وثقه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وهو صاحب المغازي ، وكان مالك يقول : « عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة ، فإنها أصح المغازي » ، ويعد في التابعين ، قال البخاري في الكبير ٢٩٢/١/٤ : « سمع أم خالد ، وكانت لها صحبة ، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد » ، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نبهان ، وهو ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم على أنه كبر وخرف ، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضعيفة ، أما القدماء فلا ، قيل لابن معين : «إن مالكا ترك السماع منه ؟ فقال : إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف ، وسمع منه أحاديث منكرات ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف». مات صالح بعد سنة ١٢٧ وبدأ خرفه سنة ١٢٥، وموسى بن عقبة قديم وسمع منه قديماً ، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤ ، والحديث روى الترمذي منه الأمر بتخليل الأصابع فقط ١ : ٥٠ وكذلك ابن ماجة ١ : ٨٧ ، قال الترمذي : « حديث حسن غريب » . وفي التلخيص أنه رواه أيضاً الحاكم وحسنه البخاري . وأما آخره فلم أجده في موضع آخر . « التوأمة » بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة ، وهي التوأمة بنت أمية بن خلف .

(٢٦٠٥) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن شيخين : عن علي بن إسحق ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِل شعره ، وكان المشركون يَفْرِقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلون شعورهم ، وكان يحبُّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يُؤمر فيه بشيء ، ثم فَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه .

٢٦٠٦ حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبدالله قال أخبرنا حسين بن عبدالله عن عكرمة : أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يشرب بالنهار ما صُنع بالليل ، ويشرب بالليل ما صُنع بالنهار .

٢٦٠٧ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النَّقير والدُّبَّاء والمزفَّت ، وقال : لاتشربوا إلا في ذي إكاء ، فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه .

٢٦٠٨ حدثني علي بن إسحق أخبرنا عبد الله ، وعتَّاب قال حدثنا

عتاب بن زياد الخراساني ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك . والحديث مكرر ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ .

(٢٦٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وانظر ١٩٦٣ ، ٢١٤٣ .

(٢٦٠٧) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٦٠ ، وقال : « في الصحيح طرف من أوله . رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور ، وحكي عن ابن معين في رواية أنه لابأس به يكتب حديثه » . وانظر ٢٤٩٩ . الإكاء : الوكاء .

(٢٦٠٨) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٢٢٤٤ .

عبد الله أخبرنا عاصم عن الشَّعبي أن ابن عباس حدثه قال : سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزمَ ، فشرب وهو قائم .

٢٦٠٩ حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عُبيد الله عن ابن عباس أنه قال : ما نَصَرَ اللهُ تبارك وتعالى في موطن كما نصرَ يومَ أُحُد ، قال : فأنكرنا ذلك ! فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول فى يوم أُحُد (ولقد صدقكم الله وعدَه إذْ تَحُسُّونهم بإذْنه) يقول ابن عباس : والحَسُّ القتلُ (حتى إذا فَشِلْتُمْ) إلى قوله (ولقد عفا عنكم ، والله ذو فضل على المؤمنين) وإنما عَنَى بهذا الرماة ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع، ثم قال : احْمُوا ظهورَنا ، فإن رأيتمونا نُقتَل فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غَنمنا فلا تَشْرَكُونا ، فلما غَنِم النبي صلى الله عليه وسلم وأباحُوا عسكرَ المشركين أكبَّ الرماةُ جميعًا فدخلوا في العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوفُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فَهُمْ كذا ، وشبّك بين

٢٨٨ / ١

(٢٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٢٩٦ — ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود ، وصححه هو والذهبي ، وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٦١ — ٢٦٢ وقال : « هذا حديث غريب ، وسياق عجيب وهو من مرسلات ابن عباس ، فإنه لم يشهد أحداً ولا أبوه ، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس به ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي ، به . ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها». وذكره في التاريخ ٢ : ٢٤ — ٢٥ وقال : « وهذا حديث غريب ، وهو من مرسلات ابن عباس ، وله شواهد من وجوه كثيرة » . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١١٠ — ١١١ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثق على ضعفه » . وفي الدر المنثور ٢ : ٨٤ ونسبه أيضاً لابن المنذر والطبراني ، وهوحديث غريب حقًّا ! في لفظه

أصابع يديه ، والتَبَسُوا ، فلما أخلّ الرماةُ تلك الخَلَّة التي كانوا فيها ، دخلت الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،فضربَ بعضُهم بعضًا والتَبَسُوا ، وقُتل من المسلمين ناسٌ كثير ، وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولُ النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ أو تسعةٌ ، وجال المسلمون جَوْلةً نحو الجبل ، ولم يَبْلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المِهْراس ، وصاح الشيطانُ : قُتل محمد ، فلم يُشَكّ فيه أنه حق ، فما زلنا كذلك ما نَشُك أنه قد قُتل ، حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السَّعْدَيْنِ ، نَعرِفه بتكفئه إذا مشَى ، قال : ففرحنا [حتى] كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فَرَقِيَ نَحْوَنا وهو يقول : اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوْا وَجْهَ رسولِه ، قال : ويقول مرةً أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يَعْلونا ، حتى انتهى إلينا ، فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يَصِيح في أسفل الجبلِ : اُعْلُ هُبَلُ ، مرتين ، يعني آلهته ، أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : يارسول الله ، ألاَ أجيبه ؟ قال : بلى ، قال : فلما قال

ما يوهم أن ابن عباس شهد الوقعة ! وما كان ذلك قط ، فإنه كان إذ ذاك طفلاً مع أبيه بمكة . والظاهر عندي أنه حكاه عن واحد من الصحابة ممن شهد أحداً ، ونسي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به ، حتى يقول في حديثه : « فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل » إلخ . وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح ، له شواهد كثيرة في الصحاح ، أشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ . وقد أشار الحافظ في الفتح ٧ : ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئاً منها . « ينهبون » في ك « ينتهبون » ، وما هنا هو الموافق لتفسير ابن كثير وتاريخه ومجمع الزوائد . التبسوا : أي اختلطوا ، خالط بعضهم بعضاً ، والملابسة المخالطة . الخلة بفتح الخاء : الخصاصة والفرجة . المهراس : ماء بجبل أحد ، دفن بجواره حمزة عم رسول الله . « بين السعدين » هكذا هو في كل الأصول ، والواضح أنهما مكانان في ذاك الموضع ، ولم أجد لهما ذكراً في مصدر آخر . التكفؤ : التمايل إلى قدام ، وانظر ٦٨٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ .

أُعْلُ هُبل قال عمر : اللهُ أعلى وأجلُّ ، قال : فقال أبوسفيان : يا ابنَ الخطاب ، إنه قد أنعمتْ عَيْنُها ، فعَادِ عنها ، أو فعَالِ عنها ، فقال : أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قُحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا أبو بكر ، وها أناذا عمر ، قال : فقال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدرٍ ، الأيام دُوَل ، وإن الحرب سِجَال ، قال : فقال عمر : لاسواءَ ، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، قال : إنكم لتزعمون ذلك ، لقد خِبْنا إذن وخَسِرْنا ، ثم قال أبو سفيان : أمَا إنكم سوف تجدون في قتلاكم مَثْلاً ، ولم يكن ذاك عن رأي سَرَاتِنا ، قال : ثم أدركته حَمِيَّةُ الجاهلية ، قال : فقال : أمَا إنه قد كان ذاكَ ولم نَكْرَهْهُ .

كلمة [حتى] زيادة من ك ، وهي ثابتة في التفسير والزوائد . « فرقي » بكسر القاف وفتح الياء ، وهو الثابت في ك وسائر الروايات ، وفي ح « فرقا » بالألف ، وهو جائز على لغة ، وحقه أن يكتب بالياء أيضاً مع فتح القاف . « دمّوا وجه رسوله » : أي أسالوا دمه ، يقال « دماه يدميه » بتشديد الميم . « ابن أبي كبشة » يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر ٢٣٧٠ . ابن أبي قحافة : يريد أبا بكر الصديق ، أبوه اسمه « عثمان » وكنيته « أبو قحافة » . « إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها ، أو فعال عنها » : أنعمت عينها ، أي قرت ، وكلمة « عينها » ثابتة في الأصلين وتاريخ ابن كثير ، وأما ابن الأثير فلم يذكرها ، وفسر « أنعمت » فقال ٣ : ١٢٥ : « كان الرجل من قريش إذا أراد ابتداء أمر عمد إلى سهمين فكتب على أحدها "نعم" وعلى الآخر "لا" ثم يتقدم إلى الصنم ويجيل سهامه ، فإن خرج سهم نعم أقدم ، وإن خرج سهم لا امتنع ، وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد استفتى هبل ، فخرج له سهم الإنعام ، فذلك قوله لعمر أنعمت فعال عنها ، أي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم » ، وقال أيضاً ٤ : ١٥٨ : « أنعمت فعال عنها ، أي اترك ذكرها فقد صدقتْ في فتواها وأنعمتْ ، أي أجابت بنعم » ، وأما قوله « فعاد عنها » فلم يذكره ابن الأثير ، ومعناه أيضاً تجاف عن ذكرها وتجاوز ، من « التعدي » وهو مجاوزة الشيء إلى غيره ، أو من « التعادي » وهو التباعد ، والأصل واحد . « سجال » بكسر السين :

٢٦١٠ حدثنا نوح بن ميمون قال أخبرنا عبد الله ، يعني العُمَري ، عن محمد بن عقبة عن أخيه إبرهيم بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس : أن امرأة أخرجتْ صبيًّا لها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حج ؟ فقال : نعم ، ولكِ أجرٌ.

٢٦١١ حدثنا نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة قالا : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من منًى ليلًا .

جمع « سجل » بفتحها وسكون الجيم ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل ، قاله ابن الأثير ، « مثلاً » بفتح الميم وسكون الثاء : مصدر « مثل بالقتيل » من بابي « ضرب » و « نصر » إذا نكل به بجدع أنفه أو قطع أذنه أو نحو ذلك . كمثل به تمثيلاً ، ورسم في ح « مثلى » بالياء ، وهو خطأ لا وجه له ، صححناه من ك والمصادر الأخر . «سراتنا» : السراة ، بفتح السين : جمع سري ، وهم الأشراف والكبراء . « ولم نكرهه » في ح « لم يكرهه » ، وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢٦١٠) إسناده صحيح ، نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال : ثقة ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ : ٣١٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وهو من تلاميذ مالك والثوري ، ومن شيوخ أحمد . محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وهو يروي عن كريب ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبرهيم ، وهما أخوا موسى بن عقبة . والحديث مكرر ٢١٨٧ ، وقد مضى هناك «عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال» إلخ ، سقط منه « عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ في ح ، وذكر في ك على الصواب ، فيستدرك هناك ويصحح .

(٢٦١١) إسناده حسن ، أبو الزبير : هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس ، سبق توثيقه ١٨٩٦ ، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال : « يقولون إن المكي لم يسمع من ابن عباس » ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « أبو الزبير رأى ابن عباس رؤية ، ولم يسمع من

٢٦١٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَخَّر طواف يوم النحر إلى الليل .

٢٦١٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حمَّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعيَ البينةَ ، فلم يكن له بينة ، فاستَحلف المطلوبَ ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد حلفتَ ، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولَكَ لا إله إلا الله .

٢٦١٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لَهيعة عن عبد الله بن هُبَيْرة عن حنش عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيُهَرِيق الماء ، فيتمسَّحُ بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منكَ قريبٌ ، فيقول : وما يدريني ، لعلي لا أَبْلُغُه .

عائشة » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٥٦ — ١٥٧ والترمذي ٢ : ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير ، قال الترمذي : « حديث حسن » . وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً . « وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس » ٣ : ٤٥٢ ، وانظر الفتح .

(٢٦١٢) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٠ . وسيأتي أيضاً معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ ، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ذيل القول المسدد ٧٣ — ٧٥ . «إنك قد حلفت» : يعني حلفت كاذباً ، كما تدل عليه الروايات الأخر فيما مضى وما سيأتي : «قد فعلت» .

(٢٦١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٣ ونسبه أيضاً للطبراني ، وأعله بابن لهيعة ، وهو ثقة ، كما قلنا مراراً . عبد الله : هو ابن مبارك .

٢٦١٥ حدثنا عتّاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا يوم الجمعة وحدَه .

٢٦١٦ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسُه القرآن ، قال : فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المُرْسَلة .

٢٨٩ / ١

٢٦١٧ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن الأسلميّ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فقال : لعلك قبّلتَ أو غَمَزْتَ أو نظرتَ ؟

٢٦١٨ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عَمرو بن

(٢٦١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٩ ولم ينسبه لغير المسند . والنهي عن صوم يوم الجمعة وحده ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ، وعند البخاري من حديث جويرية بنت الحرث . انظر المنتقى ٢٢٣٤ — ٢٢٣٩ .

(٢٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢٩ و ٤ : ٩٩ . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ١ : ٦٠ . وانظر ٢٠٤٢ .

(٢٦١٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٣٣ .

(٢٦١٨) إسناده صحيح . ورواه أبوداود ٣ : ٦٢ من طريق عبدالله بن المبارك. قال المنذري : « في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني ، وهو الذي يقال له عمرو

عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تأكل الشَّرِيطَةَ ، فإنها ذبيحةُ الشيطان .

٢٦١٩ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مِهْرَان عن ابن عباس : أنه نَهى عن كل ذي ناب من السباع وذي مِخْلَب

بن برق ، وقد تكلم فيه غيرُ واحد» . وعمرو: هو ابن عبد الله بن الأسوار اليماني ، تكلم فيه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد سبقت الإشارة إلى « عمرو بن برق» في شرح ٢٢٣ ، ولكني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو بن برق إلا كلمة المنذري ، وأظن أن التهذيب قلده في ذلك . وقد ترجمه ابن أبي حاتم ٢٤٤/١/٣ فلم يذكر أنه هو ابن برق ، وقال : « حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي، يعني ابن المديني ، قال : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عن عكرمة روى عنه معمر؟ فقال : هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار . قال هشام : قال معمر : فذكرت حديثه عن عكرمة لأيوب ، فلم ينكر ذلك . قال معمر : ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء . سمعت أبي يقول : قال علي بن المديني : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه معمر ؟ فقال : كان عكرمة ينزل على أبيه ، فقال لي أمية بن شبل : إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه ، ثم جعل يسأل عكرمة ، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه ، فقال : علمت أن عقلك لم يبلغ هذا » . فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيراً ونقل كتابه ، وهو أمارة الإتقان ، فهو تلميذ فقه كتاب أستاذه ، فغدا يسأل ويجادل ، ففهم أستاذه أن أسئلته فوق عقله ، وأنه إنما أخذ من كتابه . ومثل هذا لا يكون مطعناً ولا جرحاً .
الشريطة : قال الخطابي في المعالم ٤ : ٢٨١ : « إنما سمى هذا شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم . وأخذت الشريطة من الشرط ، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه ، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه » . وقال ابن الأثير : « كان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت » .

(٢٦١٩) إسناداه صحيحان . وتردد شعبة في رفعه ، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه ،

من الطير ، قال : رفَعَه الحكم ، قال شعبة : وأنا أكره أن أُحدِّث برفعه ، قال : وحدثني غَيْلانُ والحجاج عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : لم يرفعه .

٢٦٢٠ حدثنا عتّاب قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قَتَله ، فقال : دَعُوه وسَلَبَه .

٢٦٢١ حدثنا عتاب قال أخبرنا أبو حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوَّى بين الأسنان والأصابع في الدية .

لا يصلح علة للحديث ، وكذلك روايته إياه موقوفاً عن غيلان والحجاج . والحديث ثابت مرفوعاً . وهو مكرر ٢١٩٢ .

(٢٦٢٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٣٠ — ٣٣١ وقال : « رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه ، ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح ، غير عتاب بن زياد ، وهو ثقة » . واسم [أحمد] لم يذكر في الزوائد ، خطأ مطبعيًّا ، كما هو واضح .

(٢٦٢١) إسناده صحيح . أبو حمزة : هو محمد بن ميمون السكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن المبارك والنسائي وغيرهما ، وسئل ابن المبارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم ؟ فذكر أبا بكر وعمر ، حتى انتهى إلى أبي حمزة ، وأبو حمزة حي ، وقال الدوري : « لم يكن يبيع السكر ، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٣٤ . يزيد النحوي : هو يزيد بن أبي سعيد المروزي ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن معين وأبو داود والنسائي ، قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١ ، و « النحوي » نسبة إلى « بني نحو » بطن من الأزد ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٩/٢/٤ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة ، وسكت عنه هو والمنذري ، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤ ، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق

٢٦٢٢ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا موسى بن أَعْيَن حدثنا عمرو بن الحرث عن بُكَير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مَثَلُ الذي يتصدق ثم يعود في صدقته كالذي يقيء ثم يأكل قَيْئَه .

٢٦٢٣ حدثنا أحمد بن عبد الملك الحَرّاني قال حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِي قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجَوْزاء عن ابن عباس قال :

حسين المعلم عن يزيد النحوي . وروى الترمذي منه دية الأصابع أيضاً من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي ، وقال . « حديث حسن صحيح غريب » . وانظر ١٩٩٩ .

(٢٦٢٢) إسناده صحيح . موسى بن أعين الجزري الحراني : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال الأوزاعي : « إني لأعرف رجلا من الأبدال ، فقيل له : من هو ؟ قال : موسى بن أعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٠/١/٤ — ٢٨١ . عمرو بن الحرث بن يعقوب المصري : إمام حافظ ثقة ، قال أبو حاتم : « كان أحفظ الناس في زمانه » ، روى عنه قتادة ومالك والليث ، وقال الذهبي : « كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٣ . والحديث مكرر ٢٥٢٩ .

(٢٦٢٣) إسناده ضعيف . يحي بن عمرو بن مالك النكري : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وقال أحمد : « ليس بشيء » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . أبوه عمرو بن مالك : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، يخطيء ويغرب» ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . أبو الجوزاء : وهو أوس بن عبد الله الربعي ، بفتح الباء الموحدة ، وهو تابعي بصري ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧/٢/١ - ١٨ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكر أثراً من رواية عمرو بن مالك النكري عنه ، ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تُذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم .

٢٦٢٤ حدثنا علي بن الحسن ، يعني ابن شَقِيق ، قال أخبرنا أبو حمزة قال حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأسنان سواء ، والأصابع سواء .

٢٦٢٥ حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالا حدثنا عُبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكُوبَةَ ، وقال : كل مسكر حرام .

«في إسناده نظر» ، يريد هذا الإسناد بعينه ، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء ، وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك ، كما قلنا . والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٩ وجعله من مناكير يحي بن عمرو . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٥ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبزار ، وقال : « فيه يحي بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات» ، وذكر القسم الأول منه ١٠ : ١٩٩ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « وفيه يحي بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف » ! «النكري» بضم النون وسكون الكاف وآخره راء ، نسبة إلى «بني نكرة» من بني عبد القيس .

(٢٦٢٤) إسناده صحيح . وهو الطريق الذي رواه منه أبو داود ، كما أشرنا إليه في ٢٦٢١ .

(٢٦٢٥) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ .

٢٦٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر أن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الخمر ومهر البغيّ وثمن الكلب ، وقال : إذا جاء صاحبه يطلب ثمنَه فاملأ كفَّيه تراباً .

٢٦٢٧ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبَيرة أن ميموناً المكّي أخبره : أنه رأى عبد الله بن الزبير صلى بهم ، يشير بكفَّيه حين يقوم ، وحين يركع ، وحين يسجد ، وحين ينهض للقيام ، فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى ابن عباس ، فقلت : إني رأيت ابن الزبير يصلى صلاةً لم أرَ أحداً يصليها ، فوصفت له هذه الإشارة ؟ فقال : إنْ أحببتَ أن تنظر إلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاقْتَدِ بصلاة ابن الزبير .

٢٦٢٨ حدثنا داود بن مِهْران حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن جُريج عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : قال رجل : كم يكفيني من الوضوء ؟ قال : مُدٌّ قال : كم يكفيني للغُسل ؟ قال : صاعٌ ، قال : فقال الرجل : لا يكفيني ! قال : لا أُمَّ لك ! قد كفَى من هو خيرٌ منك ، رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٢٩ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل عن عكرمة

(٢٦٢٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٤ ، ٢٥١٢ .

(٢٦٢٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٣٠٨ .

(٢٦٢٨) إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ — ٢١٩ ، ٢٧٠ ، وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(٢٦٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطولا ٢ : ٣٣٥ عن إسمعيل بن أبان ،

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنِّعاً بثوبه ، فقال أيها الناس ، إن الناس يَكثُرون ، وإن الأنصار يَقِلُّون ، فمن وَلِيَ منكم أمراً ينفعُ فيه أحداً فليَقْبَلْ مِن مُحْسِنِهِمْ ويَتجاوَزْ عن مُسيئِهِمْ .

٢٩٠ / ١

٢٦٣٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عُتَيبة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن الصَّعْب بن جَثَّامة الليثي أهدىٰ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهومحرم بقُدَيْدٍ عَجُزَ حمارٍ ، فردَّه ، وهو يقطر دماً.

٢٦٣١ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردَّه .

٢٦٣٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : قتادة أنبأني قال سمعت موسى بن سَلَمة قال : سألت ابن عباس ، قال : قلت : إني أكون بمكة ، فكيف أصلي ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٣ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همّام عن قتادة ، قال عفان : قال

و٦ : ٤٦٢ عن أبي نعيم ، و ٧ : ٩٢ — ٩٣ عن أحمد بن يعقوب ، كلهم عن ابن الغسيل ، وهو عبد الرحمن بن سليمان . وقد تبين من روايات البخاري أن الحديث ٢٠٧٤ « خطب الناس وعليه عصابة دسمة » مختصر من هذا الحديث ، ولكن في رواياته « دسماء » ، وهي بمعنى « دسمة » ، أو معناها : لونها كلون الدسم وهو الدهن .

(٢٦٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٥ .

(٢٦٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٦ .

(٢٦٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩١ .

حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيدَ على ابنة حمزة ، فقال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرَّحِم ، قال عفان : وإنها لا تحل لي .

٢٦٣٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كَيْسان حدثنا حمَّاد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ ربي تبارك وتعالى .

٢٦٣٥ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج حدثنا الحكم بن عُتَيبة عن مِقسَم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ حين زالت الشمس .

٢٦٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النَّهْدِي

(٢٦٣٤) في إسناده نظر . عبد الصمد بن كيسان : في التعجيل ٢٦٠ : « عن حماد بن سلمة وعنه عفان ، فيه نظر . قلت : أظنه الأول ، تصحف اسمه » . يريد الذي ترجم قبله ، وهو « عبد الصمد بن حسان المرورّوذي » خادم سفيان الثوري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، مات سنة ٢١١ ، فلا يبعد أن يكون هو ، وهو من طبقة عفان ، أقدم منه قليلا ، عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق بإسناد صحيح ٢٥٨٠ .

(٢٦٣٥) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدى . والحديث مكرر ٢٢٣١ .

(٢٦٣٦) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن أسلم البُنَاني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، وقال أنس : «إن ثابتاً لمفتاح من مفاتيح الخير» ، وسمع ابن عمر وابن الزبير ، ترجمه البخارى في الكبير ١/٢/١٥٩ — ١٦٠ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهونُ أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منْتعل نعلين من نارٍ يَغْلي منهما دماغُه .

٢٦٣٧ حدثنا عفان حدثنا همَّام قال أخبرنا قتادة عن موسى بن سَلَمة : أنه سأل ابنَ عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام ؟ قال : ركعتان ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا همّام حدثنا حجاج عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَبَح ثم حلق .

٢٦٣٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ وقد وهَنَتْهم حُمَّى

« البناني » بضم الباء وتخفيف النون ، نسبة إلى قبيلة « بني بنانة » . والحديث رواه مسلم ١ : ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان . وانظر ١٧٨٩ .

(٢٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة ، بفتح السين ، وفي ح « مسلمة » ، وهو خطأ .

(٢٦٣٨) إسناده صحيح . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ١٨٩ .

(٢٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٩ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره : « وقد سمعت حماداً » إلخ ، هو شك منه فيما سمع من حماد : أهو عن أيوب عن سعيد بن جبير مباشرة ، أم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه ؟ وهذا الشك لا يضرّ ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، ولذلك قال بعد ذلك : « لا شك فيه عنه » يعني أنه حديث سعيد لا شك فيه ، سواء أكان أيوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله . وهذا الشك من عفان وحده ، ولم يشك فيه أبو الربيع الزهراني شيخ مسلم ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير . وعبد الله بن سعيد بن جبير :

يثرب ، قال : فقال المشركون : إنه يَقْدَم عليكم قومٌ قد وهنتهم الحمّى ، قال : فأطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فأمر أصحابه أن يَرْمُلُوا ، وقعد المشركون ناحية الحِجْر ينظرون إليهم، فرَمَلوا ، ومَشَوْا ما بين الركنين ، قال : فقال المشركون : هؤلاء الذين تزعمون أن الحمى وهنتْهم ؟ ! هؤلاء أقوى من كذا وكذا ، ذكروا قولهم ، قال ابن عباس : فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرمُلُوا الأشواطَ كلَّها إلا إبقاءٌ عليهم . وقد سمعتُ حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن عبد الله عن سعيد بن جبير ، لا شك فيه عنه .

٢٦٤٠ حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زُريع حدثنا يونس عن عمّار مولى بني هاشم قال : سألت ابن عباس : كم أَتَى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ؟ قال : ما كنتُ أُرى مثلَك في قومه يخفى عليك ذلك ! قال : قلت : إني قد سألتُ فاختُلف عليّ ، فأحببتُ أن أعلم قولَك فيه ، قال : أتَحْسِبُ ؟ قلت : نعم ، قال : أمْسِكْ ، أربعين بُعِثَ لها ، وخمسَ عشرةَ أقام بمكة يأمَنُ ويخاف ، وعشراً مهاجراً بالمدينة .

٢٦٤١ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن رجل قال : سمعت

ثقة مأمون ، كما قال النسائي ، وحكى الترمذي عن أيوب قال : « كانوا يعدونه أفضل من أبيه » .

(٢٦٤٠) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٨ — ٢٥٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة بن الحجاج ، كلاهما عن يونس بن عبيد عن عمار عن ابن عباس بنحوه » . وانظر ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٤٦ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . «مهاجراً» في ح « مهاجرة » ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير .

(٢٦٤١) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الذي روى عنه أيوب . وقال الحافظ في التعجيل ٥٣٧ : « لعله عكرمة » وانظر ٢٣٦٠ .

ابن عباس يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ لصبح رابعةٍ مُهلّين بالحج ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرةً ، إلا من كان معه الهَدْيُ ، قال : فلُبِسَتِ القُمُصُ ، وسَطعَتِ المَجَامِرُ ، ونُكِحَتِ النساء .

٢٦٤٢ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كَثير أبو داود الواسطي قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سِنَان عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، كُتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : أفي كل عامٍ يا رسول الله ؟ فقال : لو قلتُها لوَجَبَتْ ، ولو وجبتْ لم تعملوا بها ، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها ، الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوُّعٌ .

٢٩١ / ١

٢٦٤٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليبعثنَّ اللهُ الحجرَ يوم القيامة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحقٍّ .

٢٦٤٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عبد الله

(٢٦٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٤ بهذا الإسناد ، ولكن وقع هنا في الأصلين « الطيالسي » بدل « الواسطي » ، وهو خطأ بين ، فالطيالسي هو سليمان بن داود ، وسليمان بن كثير العبدي الواسطي لم ينسب « طيالسيًّا » ! وهذا الخطأ من الناسخين يقيناً ، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطئ في هذا ، وفي أسماء شيوخه خاصة . وسيأتي معنى هذا الحديث ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالسي عن شريك عن سماك . وانظر ٢٦٦٣ .

(٢٦٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ . في ع « يشهد به على من استلمه » ، ويحتاج لتأول ، وأثبتنا ما في ك لموافقته الروايتين الماضيتين .

(٢٦٤٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٢١٨. وانظر ٢٥٤٠.

بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهودَ يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يوم نجَّى اللهُ بني إسرائيل من عدوّهم ، قال : فصامه موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحق بموسى منكم ، قال : فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٦٤٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد : حِفْظِي عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن حَبَل الحَبَلة .

٢٦٤٦ حدثنا عفان حدثنا همّام حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالعائد في قيئه ، قال قتادة : ولا أعلم القيء إلاّ حراماً .

٢٦٤٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه قال : كنا نقول ونحن صبيان : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ، ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَرب في ذلك مثلاً ، حتى حدَّثنا ابنُ عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه .

٢٦٤٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر ٣٩٤ .
(٢٦٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ .
(٢٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
(٢٦٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢١ .

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع ، فقال : يا رسول الله ، حلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : فأومأ بيده وقال : لا حرج ، وقال رجل : يا رسول الله ، ذَبحتُ قبل أن أرمي ؟ قال : فأومأ بيده وقال : لا حرج ، قال : فما سُئِل يومئذٍ عن شيء من التقديم والتأخير إلاَّ أومأ بيده وقال : لا حرج .

٢٦٤٩ حدثنا عفان حدثنا همّام أخبرنا أبو جمرة قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبستُ أياماً ، فقال : ما حَبَسك ؟ قلتُ : الحمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحمى من فَيْح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم .

٢٦٥٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّباء والحَنْتم والمزفَّت .

٢٦٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : كنتُ غلاماً أسعى مع الصبيان ، قال : فالتفتُّ فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خلفي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلاَّ إليَّ ، قال : فَسَعَيْتُ حتى أختبئ وراء باب دارٍ ! قال : فلم أشعُر حتى تناولني ،

(٢٦٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٣٨ مختصراً من طريق أبي عامر العقدي عن همام ، وقال : « فأبردوها بالماء ، أو بماء زمزم ، شك همام » . قال الحافظ في الفتح ١٠ : ١٤٧ : « وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيداً لشك راويه فيه ، وممن ذهب إلى ذلك ابن القيم . وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام : فأبردوها بماء زمزم ، ولم يشك ، [يريد الحافظ هذه الرواية] ، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان » . أبو جمرة بالجيم والراء ، وهو نصر بن عمران الضبعي .

(٢٦٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٠٧ .

(٢٦٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ . ورواه مسلم مختصراً ٢ : ٢٨٨ ،

قال : فأخذ بقفَايَ ، فَحَطَأَني حَطْأَةً ، قال : اذهبْ فادْعُ لي معاوية ، وكان كاتبَه ، قال : فسعيتُ فقلت : أَجِبْ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٢٦٥٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، فصام حتى بلغ عُسْفان ، ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليُرِيَه الناس ، فأفطر حتى قدم مكة ، وذلك في رمضان ، وكان ابن عباس يقول : قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٦٥٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت يحيى

وفيه زيادة : « لا أشبع الله بطنه » . أبو حمزة ، بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء .

(٢٦٥٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وسيأتي أيضاً ٢٩٩٦ . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٦٥٣) إسناده منقطع ، للتصريح بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس . وفي ترجمته في التهذيب ١١ : ١٩٢ : « قال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس ! كذا رأيت هذا بخط مغلطاي ، وفيه نظر ، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص ، وهو حديثه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فذهب جدي يمر بين يديه ، الحديث . فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس ، قال : ولم أسمعه منـه . وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو عن يحيى عن ابن عباس ، ولم يقل في سياقه ولم أسمعه منـه ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كما رواه ابن أبي خيثمة » . وانظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر أيضاً ١٨٩١ ، ١٩٦٥ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٣٧٦ .

بن الجزار عن ابن عباس ، لم يسمعه منه : أن جَدْيًا أراد أن يمر بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فجعل يتَّقيه .

٢٩٢
١

٢٦٥٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ أحدٍ من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئةٍ ، ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متَّى .

٢٦٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَدِيفُه أسامة، فسقيناه من هذا النبيذ ، يعني نبيذ السِّقَاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٦٥٦ حدثنا عفان حدثنا همّام عن قتادة عن عكرمة قال : صليتُ خلف شيخ بمكة ، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ، فأتيتُ ابن عباس، فقلت : إني صليتُ خلف شيخٍ أحمقَ ! فكبَّر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ؟ قال : ثكلتْك أمُّك ! تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٥٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس

(٢٦٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده . وانظر ٢٢٩٨ .

(٢٦٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٧ .

(٢٦٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر ٢٢٥٧ .

(٢٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٣٢٩٩ .

عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَلحِقُوا الفرائضَ بأهلها ، فما بقي فهو لأَوْلَىٰ رجلٍ ذَكَرٍ .

٢٦٥٨ وبهذا الإسناد ، [قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُمِرْتُ أن أسجدَ على سبعة أَعْظُمٍ : الجبهة ، ثم أشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا نَكُفَّ الثيابَ ولا الشعر .

٢٦٥٩ وبهذا الإسنادِ ، قال [عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتَجم وأعطىٰ الحجامَ أجره ، واستَعَطَ .

٢٦٦٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطار حدثنا يحيى بن أبي كَثِير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكاتَب يُودَىٰ ما أُعتق منه بحساب الحُرّ ، وما رَقّ منه بحساب العبد .

٢٦٦١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد ، يعني ابن إسحق ، عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان بالمدينة رجلان يحفران القبور ، أبو عُبَيدة بن الجرّاح ، يحفر لأهل مكة ، وأبو طلحة ، يحفر للأنصار ويَلْحَدُ لهم ، قال : فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العباسُ رجلين

(٢٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٩٦ .

(٢٦٥٩) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٣٣٧ .

(٢٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٥٦ . « يودى » رسمت في ح بهمزة فوق الواو . « رق » في ح « أرق » وكلاهما خطأ ، صححناه من ك .

(٢٦٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

إليهما ، فقال : اللهم خِرْ لنبيك ، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عُبيدة ، فحفرَ له ولَحَدَ .

٢٦٦٢ حدثنا حسين حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : استدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ بياض إبْطيه وهو ساجد .

٢٦٦٣ حدثنا أبو أحمد الزُّبيري حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كلّ عامٍ لـكان .

٢٦٦٤ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ، يعني ابن زياد ، حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ، وعثمان حتى مات ، وكان أوّلَ من نَهَى

(٢٦٦٢) إسناده صحيح . أبو وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي : هو أربدة ، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

(٢٦٦٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٦٤٢ ، ٢٧٤١ .

(٢٦٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٢٤ في حديث عائشة « تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج » ما نصه : « إن أريد بذلك التمتع الخاص ، وهو الذي يحل منه بعد السعي ، فليس كذلك ، فإن في سياق الحديث ما يرده ، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يأباه . وإن أريد به التمتع العام دخل فيه القران ، وهو المراد » . وقال أيضاً ٥ : ١٢٦ : « وأكثر السلف يطلقون المتعة على القران » . وانظر ٢٠٩٠ ، ٢١١٥ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١١ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٦٤١ .

عنها معاوية ، قال ابن عباس : فعجبتُ منه وقد حدثني أنه قَصَّر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ .

٢٦٦٥ حدثني يونس وحُجَين قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ، فكان يقول : التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك ، قال حجين : سلام عليك ، أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

٢٦٦٦ حدثنا يونس حدثنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رَبَاح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

٢٦٦٧ حدثنا يونس حدثنا البَرَاء ، يعني ابن عبد الله الغَنَوِيّ ، عن أبي نَضْرَة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة ، فسمعتُه يقول : إن نبيّ الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ في دُبُر صلاته من أربعٍ ، يقول : أعوذ بالله من

٢٩٣ / ١

(٢٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشافعي في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة ، وهو يحيى بن حسان ، عن الليث بن سعد . قال الشافعي في اختلاف الحديث (ص٦٣) : « وإنما قلنا بالتشهد الذي روي عن ابن عباس لأنه أتمها ، وأن فيه زيادة على بعضها : المباركات » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاري . انظر المنتقى ٩٩٨ — ١٠٠٣ .

(٢٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ وانظر ٢٧٨٥ .

(٢٦٦٧) إسناده صحيح . البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري القاضي : قد ينسب إلى جده ، وعن هذا اضطرب قولهم فيه ، فجعله النسائي في الضعفاء ٦ راويين ، قال : « براء بن يزيد الغنوي ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيف » ثم قال : « براء

عذاب القبر، وأعوذ بالله من عذاب النار، وأعوذ بالله من الفِتَن، ما ظهر منها وما بَطَن، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذّاب.

٢٦٦٨ حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفُرَات عن عِلْباء عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط، قال: تدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيلد، وفاطمةُ بنت محمد، وآسيةُ بنت مُزَاحم امرأةُ فرعون، ومريم ابنةُ عمران.

بن عبد الله بن يزيد، روى عن عبد الله بن شقيق، ليس بذاك، بصري»، وتبعه في الفرق بينهما ابن عدي وابن حبان وغيرهما، وقال أحمد: «سمع سعيد، يعني ابن أبي عروبة، من ذاك الشيخ الضعيف، البراء بن عبد الله الغنوي»، وتكلم فيه غيره أيضاً، وأما البخاري فجزم بأنه راو واحد، ترجم في التاريخ الكبير ١/٢/١١٩—١٢٠: «البراء بن يزيد العابد الغنوي» وذكر أنه «يعد في البصريين» ثم روى هذا الحديث تعليقاً: «وقال مسلم وسعيد بن سليمان: حدثنا البراء بن يزيد قال حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس» الحديث، وقال بعده: «وقال لي إسحق: حدثنا ابن شميل قال حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي قال حدثنا أبو نضرة بهذا، وقال أبو نعيم: حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري. وقال أحمد: البراء بن عبد الله الغنوي أحبّ إليّ من عقبة الأصم»، وكذلك في التهذيب ٧: ٢٤٤ في ترجمة عقبة: «قال عبد الله بن أحمد: سئل أبي عن عقبة، يعني الأصم؟ فقال: البراء الغنوي أحبّ إليّ منه». فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحاً، بل ذكر كلمة أحمد، ثم لم يذكره في الضعفاء، فهو عنده ثقة أو مقبول، وإلى هذا نذهب. وانظر ٢١٦٨، ٢٣٤٣.

(٢٦٦٨) إسناده صحيح. علباء: هو ابن أحمر اليشكري. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح».

٢٦٦٩ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حَنَشٍ الصنعاني عن عبد الله بن عباس : أنه حدثه : أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام ، إني معلمك كلماتٍ : احفظ الله يحفظْك ، احفظ الله تَجِدْه تُجَاهَك ، وإذا سألتَ فلتسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله ، واعلمْ أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعتِ الأقلامُ ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ .

٢٦٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا وُهيب حدثنا [ابنُ] طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستَعط .

٢٦٧١ حدثني معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن

(٢٦٦٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد . قيس بن الحجاج الكلاعي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : « كان رجلا صالحاً » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٥٥ ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي . وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية ، قال النووي : « رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح » قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ : « وخرجه الإمام أحمد من حديث حنش الصنعاني مع إسنادين آخرين منقطعين ، ولم يميز بعضها من بعض » ! فكأن الحافظ ابن رجب لم ير في المسند إلا الإسناد الذي أشار إليه ، وسيأتي ٢٨٠٤ ، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنش ، مميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع ، وهما هذا الحديث والحديث ٢٧٦٣ .

(٢٦٧٠) إسناده صحيح . أبو سعيد : هو مولى بني هاشم . والحديث مكرر ٢٦٥٩ « ابن طاوس » . هو عبد الله ، وكلمة [ابن] سقطت خطأ من ع ، والتصحيح من ك .

(٢٦٧١) إسناده صحيح . معاذ بن هشام الدستوائي : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ،

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الشرب من في السِّقَاء ، وعن المجثَّمة ، وعن لبن الجلاَّلة .

٢٦٧٢ حدثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جُريج قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسحْ يده حتى يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَها ، قال أبو الزبير : سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يرفعِ الصَّحْفَةَ حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها ، فإن آخرَ الطعامِ فيه البركةُ .

٢٦٧٣ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوفَ ، فلم أسمعْ منه فيها حرفاً من القرآن .

ليس لمن تكلم فيه وجه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١/٤ وأخرجُ له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ٢١٦١ .

(٢٦٧٢) إسناداه صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جريج : عن عطاء عن ابن عباس ، وعن أبي الزبير عن جابر . وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤ . وحديث جابر سيأتي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر المنتقى ٤٦٩٠ . « الصحفة » بفتح الصاد وسكون الحاء : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها . وفي ح « الصحيفة » ، وهو خطأ ، والصواب من ك .

(٢٦٧٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني في الأوسط ، وأعله كعادته بابن لهيعة ، وذكر أن لابن عباس حديثاً في الصحيح خالياً عن قوله « فلم أسمع منه حرفاً » . ويحمل هذا على أن ابن عباس كان بعيداً في آخر الصفوف ، بأنه كان صبياً ، فلم يسمع القراءة . وهو قد أثبت القراءة فيها ، كما مضى ١٨٦٤ . وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين وغيرهما . انظر المنتقى ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ .

٢٦٧٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليتُ خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاةَ الخسوف ، فلم أسمعْ فيها منه حرفاً واحداً .

٢٦٧٥ حدثنا أبو عَوَانة الوَضَّاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقُوا الحديثَ عَنِّي إلا ما عَلمتم ، فإنه من كَذَب عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار .

٢٦٧٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال : لما حُضِر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : ائتوني بكتف أكتبْ لكم فيه كتاباً لا يختلفُ منكم رجلان بعدي ، قال : فأقبل القومُ في لَغَطهم ، فقالت المرأة : ويحكم ، عهدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٧ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبيرة عن

(٢٦٧٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٤٦ — ١٤٧ ونسبه للطبراني في الكبير فقط ، وأعله بعبد الأعلى . وانظر ١٤١٣ ، ١٤٢٨ ، ٢٩٧٦ .

(٢٦٧٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سُليم . وانظر ١٩٣٥ ، ٢٩٩٢ ، ٣١١١ .

(٢٦٧٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٨٨ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » . وأشار إليه الترمذي ٤ : ١٥٩ ونسبه شارحه لابن المنذر فقط . « الذربة » بفتح الذال وكسر

حَنَش بن عبد الله أن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في أبوال الإبل وألبانها شفاءً للذَّرِبَةِ بطونُهم .

٢٦٧٨ حدثنا سُريج حدثنا هُشيم أخبرنا خالد الحذّاء عن بَرَكة بن العُرْيان المُجاشِعي قال : سمعت ابن عباس يحدث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله اليهود ، حُرمت عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانَها ، وإن الله عز وجل إذا حرَّم أكلَ شيء حَرَّم ثمنَه .

٢٦٧٩ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار : أن ابن عباس قال : كنتُ مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده رجل يناجيه ، فكان كالمُعْرِض عن أبي ، فخرجنا من عنده ، فقال لي أبي ، أيْ بُنَيَّ ، ألم ترَ إلى ابن عمك كالمعرضِ عنِّي ؟ فقلت : يا أبتِ ، إنه كان عنده رجل يناجيه ، قال : فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبي : يا رسول الله ، قلتُ لعبد الله كذا وكذا ، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك ، فهل كان عندك أحدٌ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهل رأيتَه يا عبد الله ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فإن ذاك جبريل ، وهو الذي شغلني عنك .

٢٩٤ / ١

٢٦٨٠ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن

الراء : من الذرب ، بفتحهما ، وهو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه .

(٢٦٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢١ .

(٢٦٧٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجالها رجال الصحيح » .

(٢٦٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ . وهو في تاريخ ابن

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة ، ثمان سنين أو سبعاً يَرَى الضوء ويَسمع الصوتَ ، وثمانياً أو سبعاً يوحىٰ إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٦٨١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن دُوَيد حدثني إسمعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حقّ ، العين حقّ ، تَستنزلُ الحالق .

٢٦٨٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ، وخير السَّرَايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعةُ آلاف ، ولا يُغْلَب اثنا عشر ألفاً من قِلّةٍ .

٢٦٨٣ حدثني يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ رجلاً قتَل مؤمناً ؟ قال : فقال ابن عباس : جزاؤه جهنم خالداً فيها ، إلى آخر الآية ، قال : فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ إنْ تاب وآمن وعمل صالحاً ؟ قال :

كثير ٥ : ٢٥٨ ، وقال : «رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة ، به» . وانظر ٢٦٤٠ .

(٢٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٧٨ .

(٢٦٨٢) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم . وسيأتي أيضاً ٢٧١٨ .

(٢٦٨٣) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد . يحيي : هو ابن عبد الله بن الحرث المجبر . والحديث مختصر ٢١٤٢ .

ثكلته أمُّه ! وأنَّى له التوبة ؟ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المقتول يجيء يوم القيامة متعلقاً رأسَهُ بيمينه ، أو قال : بشماله ، آخذاً صاحبه بيده الأخرى ، تَشْخَبُ أوداجُه دماً في قبل عرش الرحمن ، فيقول : ربّ ، سَلْ هذا فيمَ قتلني ؟ !

٢٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا يزيد بن الأصمّ قال : دعانا رجل ، فأتى بخِوَانٍ عليه ثلاثة عشر ضَبًّا ، قال : وذاك عِشَاءٌ ، فآ كِلٌ وتارِكٌ ، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس ، فسألتُه ، فأ كثر في ذلك جلساؤُه ، حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آكلُه ولا أُحرمه ، قال : فقال ابن عباس : بئسما قلتم ! إنما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِلاًّ ومحرِّماً ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ميمونة ، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأةٌ ، فأُتِيَ بخِوَانٍ عليه خبز ولحم ضَبّ ، قال : فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قالت له ميمونة : إنه يا رسول الله لحمُ ضبّ ، فكفَّ يده ، وقال : إنه لحم لم آكلْه ، ولكن كلُوا ، قال : فأكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد والمرأةُ ، قال : وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكلْ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٨٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس

(٢٦٨٤) إسناده صحيح . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان . وانظر ١٩٧٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم : «لا آكله ولا أحرمه» ثابت صحيح عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن عمر ، وإنما أنكر ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمارة التحريم أو الكراهة . فأنكر فهم الراوي ، لا ماروى . وانظر المنتقى ٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ .

(٢٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٣٥ .

بن سعد عن يزيد بن هُرْمُزَ : أن نَجْدَةَ كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القُرْبَى ، لمن هو ؟ وعن اليتيم ، متى ينقضي يُتْمُهُ ؟ وعن المرأة والعبد يشهدانِ الغنيمة ؟ وعن قتل أطفال المشركين ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أَرُدَّهُ عن شيء يقع فيه ما أجبتهُ ، وكتب إليه : إنك كتبتَ إليّ تسأل عن سهم ذي القربى لمن هو ، وإنّا كنا نراها لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبى ذلك علينا قومُنا ، وعن اليتيم متى ينقضي يتمه ، قال : إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ ، وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ، فلا شيء لهما ، ولكنهما يُحْذَيَانِ ويُعْطَيَانِ ، وعن قتل أطفال المشركين ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقتلْهم ، وأنتَ فلا تقتلْهم ، إلاَّ أن تعلم منهم ما عَلِم الخَضِرُ من الغلام حين قتله !

٢٦٨٦ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه مكة ، وقد وهَنَتْهم حُمَّى يثرب ، فقال المشركون : إنه لقد قدم عليكم قوم قد وهنتْهم حمى يثرب ولَقُوا منها شرًّا ، فجلس المشركون من الناحية التي تلي الحِجْر ، فأطلع الله نبيَّه على ما قالوا ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَرْمُلوا الأشواطَ الثلاثة ، ليرى المشركون جَلَدَهم ، قال : فرملوا ثلاثة أشواط ، وأمرهم أن يمشوا بين الركنين حيث لا يراهم المشركون ، وقال ابن عباس : ولم يمنعِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم أن يرملوا الأشواطَ كلَّها إلا الإبقاء عليهم ، فقال المشركون : هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم ؟ هؤلاء أجْلَدُ من كذا وكذا !

٢٩٥ / ١

٢٦٨٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عمرو بن دينار

(٢٦٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٩ .

(٢٦٨٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٤٨ ، ونسبه أيضاً للبزار

عن طاوس عن ابن عباس : أن أعرابيًّا وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبةً ، فأثابه عليها ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيتَ ؟ قال : نعم ، قال : فقال رسول الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أَتَّهِبَ هبةً إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي .

٢٦٨٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطُفَيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابَه اعتمروا من جِعِرَّانة ، فرَمَلوا بالبيت ثلاثاً ، ومَشَوْا أربعاً .

٢٦٨٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من الناس أحدٌ إلا قد أخطأ ، أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٦٩٠ حدثنا حسن وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أبي عثمان النَّهْدِي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

والطبراني في الكبير بمعناه ، وقال : «ورجال أحمد رجال الصحيح» . ونسبه الحافظ في التلخيص أيضاً ٢٦٠ لابن حبان في صحيحه . « أن لا أتهب » إلخ ، بتشديد التاء : قال ابن الأثير : « أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء ، لأنهم أصحاب مدن وقرى ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن المروءة وطلباً للزيادة . وأصله أوتهب ، فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال ، مثل اتزن واتعد ، من الوزن والوعد » .

(٢٦٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٩ . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٧٠٧ .

(٢٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٥٤ .

(٢٦٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٦ .

عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، في رجليه نعلان من نارٍ ، يغلي منهما دماغُه .

٢٦٩١ حدثنا شاذَانُ أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حرمت الخمر قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزلتْ (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِموا) ، قال : ولما حُوِّلت القبلةُ قال أناس : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأُنزلتْ (وما كان الله ليُضيع إيمانَكم) .

٢٦٩٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضْرة قال : خطبنا ابنُ عباس على هذا المنبر ، منبرِ البصرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلاَّ له دعوةٌ تَنَجَّزَها في الدنيا ، وإني اختبأْتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدمُ فمن دونَه تحت لوائي ، قال : ويطول يومُ القيامه على الناس ، حتى يقول بعضُهم لبعضٍ : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فيشفعَ لنا إلى ربه عز وجل فلْيَقْضِ بيننا ، فيأتون آدمَ عليه السلام ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنتَه وأَسْجَدَ لك ملائكتَه ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقْضِ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكم ، إني قد أُخرجتُ

(٢٦٩١) إسناده صحيح . شاذان : هو أسود بن عامر . والقسم الأول من الحديث في شأن الخمر مضى ٢٠٨٨ ، ٢٤٥٢ ، والثاني في شأن القبلة رواه الترمذي ١ : ٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ١٤٦ أيضاً لوكيع والفريابي والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(٢٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٦ .

من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولـكن ائتوا نوحًا رأس النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هُنَاكم ، إني قد دعوتُ دعوةً غرَّقتْ أهلَ الأرض ، وإنه لا يُهمني اليومَ إلا نفسي ، ولـكن ائتوا إبرهيم خليلَ الله عليه السلام ، قال : فيأتون إبرهيم ، فيقولون : يا إبرهيم ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكم ، إني قد كذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْبات ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنْ حاوَل بهن إلا عن دين الله ، قوله (إني سَقِيم) وقوله(بل فعله كبيرُهم هذا) وقوله لامرأته : «إنها أختي» ، ولـكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلَّمك ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكم ، إني قَتَلت نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهمني اليومَ إلا نفسي ، ولـكن ائتوا عيسى روحَ الله وكلمتَه ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، أنت روحُ الله وكلمتُه ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هُنَاكم ، قد اتُّخِذْتُ إلهاً من دون الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ثم قال : أرأيتم لو كان متاع في وِعاء قد خُتِم عليه ، أكان يُقْدَرُ على ما في الوعاء حتى يُفضَّ الخاتَم ؟ فيقولون : لا ، فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتَم النبيين قد حضر اليوم ، وقد غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فأقول : نعم ، أنا لهَا ، حتى يأذن اللهُ لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يَصْدَع بين خلقه نادى منادٍ : أين أحمدُ وأمتُه ؟ فنحن الآخِرون الأوَّلون ، فنحن آخِر الأمم وأوَّلُ من يحاسَبُ ، فتُفرَجُ لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي غُرًّا محجَّلين من أثر الطُّهور ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياءَ كلُّها ، قال : ثم آتي باب الجنة ، فآخذُ بحلْقة باب الجنة ، فأقرعُ

٢٩٦ / ١

البابَ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : محمدٌ، فيُفتح لي ، فأرىٰ ربي عز وجل وهو على كرسيِّه ، أو سريره ، فأخرُّ له ساجداً ، وأحمدُه بمحامدَ لم يَحْمَدْه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يحمدُه بها أحدٌ بعدي ، فيقال : ارفعْ رأسك ، وقلْ تُسْمَعْ ، وسَلْ تُعْطَهْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقال لي : أَخْرِجْ من النار مَن كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجُهم ، ثم أعودُ فأخرُّ ساجداً ، وأحمده بمحامد لم يَحمده بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال لي : ارفعْ رأسك ، وقل يُسمعْ لك ، وسل تُعطه ، واشفعْ تُشفَّعْ ، فأرفع رأسي ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقال : أَخرجْ من النار مَن كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، فأُخرجُهم ، قال : وقال في الثالثة مثلَ هذا أيضاً .

٢٦٩٣ [قال] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، أنه قال في الأوَّل : من كان في قلبه مثقالُ شَعيرة من الإيمان ، والثانيةِ بُرَّة ، والثالثةِ ذَرَّة .

٢٦٩٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حُبِّبتْ إليك الصلاةُ ، فخذ منها ما شئتَ .

(٢٦٩٣) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله ، بياناً للمثاقيل المبهمة في حديث أبي نضرة عن ابن عباس . وسيأتي بنحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس ، وسيأتي من حديثه أيضاً بأسانيد أخر ١٢١٧٩ ، ١٢٤٩٦ ، ١٢٤٩٧ ، ١٢٨٥٥ ، ١٣٥٩٧ بمعناه .

(٢٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ .

٢٦٩٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فوقعت اليمينُ على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما لَه عنده شيء ، قال : فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه كاذب ، إن له عنده حقَّه ، فأمره أن يعطيَه حقه ، وكفارةُ يمينه معرفتُه أن لا إله إلا الله ، أو شهادتُه .

٢٦٩٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشراً .

٢٢٩٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان ، يعني ابن المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عيسى ابنَ مريم وموسى وإبرهيم ، فأما عيسى فأحمرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر ، وأما موسى فإنه جَسيم ، قالوا له : فإبرهيم ؟ قال : انظروا إلى صاحبكم ، يعني نفسه .

٢٦٩٨ حدثنا حسن حدثنا زهير قال حدثنا قابوس بن أبي ظَبْيان أن

(٢٦٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٨٠ ، ٢٦١٥ .

(٢٦٩٦) إسناده صحيح . يحي : هو ابن أبي كثير . والحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٧ أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان ، قال : « ولم يخرجه مسلم » . وانظر ٢٦٤٠ .

(٢٦٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .

(٢٦٩٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس ، وأعله المنذري بقابوس ، وقد سبق أن بينّا في ١٩٤٦ أنه ثقة . السمت : الهيئة الحسنة . الاقتصاد : سلوك القصد في القول والفعل ، والدخول فيهما برفق على سبيل يمكن الدوام عليها .

أباه حدثه عن ابن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال زهير : لا شك فيه ، قال : إن الهَدْيَ الصالح والسَّمْتَ الصالح والاقتصادَ جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءاً من النبوّة .

٢٦٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير وجعفر ، يعني الأحمر ، عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السمت الصالح ، فذكر مثله .

٢٧٠٠ حدثنا أسود حدثنا أبو كُدَينة يحيى بن المهلَّب عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمِنًى خمس صلوات .

٢٩٧ / ١

٢٧٠١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعْلَى التيمي عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم التروية بمِنًى وصلى الغداةَ يومَ عرفةَ بها .

٢٧٠٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن زيد عن الجَعْد أبي عثمان قال سمعت

(٢٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

(٢٧٠٠) إسناده صحيح . وذكر في المنتقى ٢٥٨٣ منسوباً لأحمد فقط . وانظر الحديث الآتي .

(٢٧٠١) إسناده صحيح . يحيى بن يعلى أبو المحياة ، بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء وآخره هاء ، التيمي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١١/٢/٤ . والحديث في المنتقى ٢٥٨٢ ونسبه أيضاً لأبي داود . وهو مطول ٢٣٠٦ .

(٢٧٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا : هو ابن موسى الأشيب ، وأما هناك فهو حسن بن الربيع .

أَبا رجاء العُطارِدِيَّ يحدث عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعةَ شبرًا فيموتَ إلا مات مِيتةً جاهلية.

٢٧٠٣ حدثنا حسن حدثنا يعقوب، يعني القُمِّيّ، عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هلكتُ! قال: وما الذي أهلكك؟ قال: حَوَّلْتُ رَحْلي البارحةَ، قال: فلم يَرُدَّ عليه شيئاً، قال: فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية (نساؤكم حَرْثٌ لكم فأْتُوا حرثكم أَنَّى شِئْتم) أَقْبِلْ وأَدْبِرْ، واتقُوا الدُّبُرَ والحَيْضَة.

(٢٧٠٣) إسناده صحيح. يعقوب القمي: هو يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري، وهو ثقة، وثقه الطبراني وابن حبان، وقال محمد بن حميد الرازي: «دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي»، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩١/٢/٤. جعفر: هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وترجمه البخاري ٢٠٠/٢/١. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١: ٥١٥ — ٥١٦ وقال: «ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن حسن بن موسى الأشيب، به. وقال: حسن غريب». وهو في الترمذي ٤: ٧٥ — ٧٦ ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجة، ولم أجده فيهما. والظاهر عندي أنه خطأ منه، فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١: ٢٦٢، ولم ينسبه لهما، بل نسبه لأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والخرائطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة. وانظر ٢٤١٤.
«حولت رحلي»: قال ابن الأثير: «كنى برحله عن زوجته، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها، لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها، فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله، إما أن يريد به المنزل والمأوى، وإما أن يريد به الرحل الذي تركب عليه الإبل، وهو الكور».

٢٧٠٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أَتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضَ بناته وهي تجود بنفسها ، فوقع عليها ، فلم يرفع رأسَه حتى قُبِضتْ ، قال : فرفع رأسه ، وقال : الحمد لله ، المؤمن بخيرٍ ، تُنزَعُ نفسُه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٧٠٥ حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم برهطٍ من الأنصار وقد نصبوا حمامةً يرمونها ، فقال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضًا .

٢٧٠٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن جابر عن مسلم بن صُبَيْح عن ابن عباس قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفَه ، وقُثَمُ أمامَه .

٢٧٠٧ حدثنا سُرَيج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أبي عاصم الغَنَوِيّ عن أبي الطُّفَيل قال : قلتُ لابن عباس : يزعم قومُك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَمَل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟ ! قال : صدقوا ، رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وكذبوا ، ليس بسنة ، إن قريشاً قالت زمن الحُدَيبية : دَعُوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا

(٢٧٠٤) إسناده حسن . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، وهو ثقة ، ومن تكلم فيه أخطأ . ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولاً بإسنادين صحيحين ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥ .

(٢٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر ٢٤٧٤ .

(٢٧٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، وانظر ١٧٦٠ ، ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ .

(٢٧٠٧) إسناده صحيح . أبو عاصم الغنوي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا الحديث كعادته في إشاراته الدقيقة ، قال :

موتَ النَّغَفِ ، فلما صالحوه على أن يَقْدَمُوا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقَدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشركون من قِبَل قُعَيْقِعَانَ ، فقال رسول الله لأصحابه : ارْمُلوا بالبيت ثلاثاً ، وليس بسنة ، قلت : ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! فقلت : وما صدقوا وكذبوا ؟! فقال : صدقوا ، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وكذبوا ، ليست بسنة ، كان الناس لا يُدْفَعون عن رسول الله ولا يُصْرَفون عنه ، فطاف على بعير ، ليسمعوا كلامه ، ولا تناله أيديهم ، قلت : ويزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة ، وأن ذلك سنة ، قال : صدقوا : إن إبرهيم لما أُمِر بالمناسك عَرَض له الشيطانُ عند المسعَى ، فسابقه ، فسبقه إبرهيم ، ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة ، فعرض له شيطان ، قال يونس : الشيطان ، فرماه بسبع حَصَياتٍ حتى ذهب ، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى ، فرماه بسبع حصياتٍ ، قال : قد تَلَّه للجَبِين ، قال يونس : وثَمَّ تَلَّه للجبين ، وعلى إسمعيل قميصٌ أبيض ، وقال : يا أبتِ ، إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه غيرُه ، فاخلعْه حتى تكفنني فيه ، فعالجه ليخلعَه ، فنُودي مِن خلفه (أنْ يا إبرهيم قد صدَّقْتَ الرؤيا) فالتفت إبرهيم فإذا هو بكبش أبيضَ أقرَنَ أعْيَنَ ،

« أبو عاصم عن أبي الطفيل عن ابن عباس ، قال : الذبيح ، قال حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة » . والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ آخره عن هذا الموضع ، من أول قوله « لما أمر إبرهيم بالمناسك » ، وكذلك صنع الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ و ٨ : ٢٠٠ — ٢٠١ من أول قوله « قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة » وقال في الموضع الأول : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » ، وقال في الثاني : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عاصم الغنوي ، وهو ثقة » . وكذلك ذكر السيوطي جزءاً منه في الدر المنثور ٥ : ٢٨٠ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٣ . النغف ، بالنون والغين المفتوحتين : دود تكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها « نغفة » . تله : ألقاه وصرعه .

قال ابن عباس : لقد رأيتُنا نبيع هذا الضربَ من الكِباش ، قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القُصْوَىٰ ، فعرَض له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى مِنًى ، قال : هذا مِنًى ، قال يونس : هذا مُناخُ الناس ، ثم أتى به جَمْعًا فقال : هذا المَشْعَر الحرام ، ثم ذهب به إلى عرفة ، فقال ابن عباس : هل تدري لِمَ سُمِّيَتْ عرفةَ ؟ قلت : لا ، قال : إن جبريل قال لإبرهيم : عَرَفتَ ؟ قال يونس : هل عرفتَ ؟ قال : نعم ، قال ابن عباس: فمن ثَمَّ سميتْ عرفة ، ثم قال: هل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال : إن إبرهيم لما أُمر أن يُؤَذِّن في الناس بالحج خَفَضَتْ له الجبال رؤوسها ورُفِعَتْ له القُرَىٰ ، فأذَّن في الناس بالحج .

٢٩٨ / ١

٢٧٠٨ حدثنا مؤمَّل حدثنا حماد حدثنا أبو عاصم الغَنَوِيّ قال سمعت أبا الطُّفَيل ، فذكره ، إلا أنه قال : لا تناله أيديهم ، وقال : وثَمَّ تَلَّ إبرهيمُ إسمعيلَ للجبين .

٢٧٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلِّمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

٢٧١٠ حدثنا إسحق قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

(٢٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
(٢٧٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ . وانظر ٢٣٤٢ ، ٢٦٦٧ .
(٢٧١٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٧ . القيام : بمعنى القيوم ، أي

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قَيَّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق، وقولُك الحق ، ووعْدُك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبْتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ ، وما أسررتُ وأعلنتُ ، أنت الذي لا إله إلا أنت .

٢٧١١ حدثنا إسحق ، يعني ابن عيسى ، قال أخبرنا مالك عن زيد ، يعني ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خَسَفَتِ الشمسُ ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع ، فقام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وفيما قرأتُ على عبد الرحمن قال : ثم قام قياماً طويلاً ، قال : دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [ثم قام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول] ، ثم سجد ، ثم انصرف ، ثم رجع إلى حديث

الذي لا يزول والقائم على كل شيء ، أي المدبر أمر خلقه . وانظر ٢٧٤٨ .

(٢٧١١) إسناده صحيح . عطاء بن يسار المدني : تابعي كبير ثقة ، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة . والحديث في الموطأ ١ : ١٩٤ — ١٩٥ . ورواه الشيخان أيضاً كما في المنتقى ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناء الحديث أنه رواه أيضاً عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، قرأه على عبد الرحمن . وذكر الخلاف بين روايته ورواية إسحق بن عيسى في بعض لفظ الحديث . ورواية الموطأ المطبوعة من رواية

إسحق ، ثم انصرف وقد تجلَّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يَخْسِفَانِ لموت أحدٍ ولا لحياتِه ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولتَ شيئاً في مَقامك ، ثم رأيناك تَـكَعْـكَعْتَ ؟ فقال : إني رأيت الجنةَ ، فتناولتُ منها عنقوداً ، ولو أخذتُه لأكلتم منـه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أرَ كاليوم مَنْظَرًا قطُّ ، ورأيتُ أَكثرَ أهلها النساء ، قالوا : لِمَ يا رسول الله ؟ قال : بكفرهنَّ ، قيل : أيَكفُرْنَ بالله ؟ قال : يكفرن العَشِيرَ ، ويكفرن الإحسانَ ، لو أحسنتَ إلى إحداهنَّ الدهر ثم رأتْ منك شيئاً قالت : ما رأيتُ منك خيراً قط ! !

٢٧١٢ حدثنا حجاج عن ابن جُرَيج قال أخبرني ابنُ أبي مُليكة أن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف أخبره : أن مروان قال: اذهب يارافع ، لبوّابه ، إلى ابن عباس فقل : لئن كان كل امرئٍ منا فَرِحَ بما أُوتِي وأَحبَّ أن يُحمد بمـا لم يَفْعل لنُعَذَّبَنَّ أجمعون ؟ فقال ابن عباس : وما لكم وهذه ؟ ! إنمـا نزلت هـذه في أهل

يحيى بن يحيى عن مالك توافق رواية عن عبدالرحمن بن مهدي عن مالك . والزيادة التي أثبتناها بين معكفين هي من ك والموطأ ، وسقطت خطأً من ح . وهي ثابتة أيضاً في البخاري ٢ : ٢٤٧ من روايته عن عبـدالله بن مسلمة عن مالك . وانظر ١٨٦٤ ، ١٩٧٥ . « تكعكعت » أي أحجمت وتأخرت إلى وراء ، قال الحـافظ في الفتح ٢ : ٤٤٨ : « يقال : كع الرجل إذا نكص على عقبيه ، قال الخطابي : أصله تكعَّعْت ، فاستثقلوا اجتماع ثلاث عينات ، فأبدلوا من إحداها حرفاً مكرراً » .

(٢٧١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٣١٦ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدركه وابن مردويه ، كلهم من حديث عبد الملك بن جريج بنحوه ، ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص : أن مروان قال لبوابه : اذهب يا رافع إلى ابن عباس ، فذكره» . وانظر الفتح ٨ : ١٧٥ — ١٧٦ . قول مروان « بما أوتي » هكذا هو في الأصلين

الـكتاب ، ثم تلا ابن عباس (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أُوتوا الـكتاب لَتُبيِّنُنَّه للناس) هذه الآية ، وتلا ابن عباس (لا تَحْسَبَنَّ الذين يفرحون بما أَتَوْا ويحبُّون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا) وقال ابن عباس : سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فـكتموه إياه ، وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أَرَوْه أَنْ قد أخبروه بما سألهم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أَتَوْا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه .

٢٩٩/١

٢٧١٣ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من جحد آدم ، قالها ثلاثَ مراتٍ ، إن الله لما خلقه مسح ظهره ، فأخرج ذريته ، فعرضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر ، قال : أيْ ربِّ ، من هذا ؟ قال : ابنك داود ، قال : كم عمره ؟ قال : ستون ، قال : أيْ رب ، زِدْ في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيده أنت من عمرك ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فـكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد أن يقبض روحه قال : بقي من أجلي أربعون ! فقيل له : إنك جعلتَه لابنك داود ، قال : فجحد ، قال : فأخرج الله عز وجل الـكتاب ، وأقام عليه البينة ، فأتمها لداود مائة سنة ، وأتمها لآدمَ عمرَه ، ألفَ سنة .

٢٧١٤ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر ، يعني النَّهْشَلي ، عن حبيب بن

والبخاري . وفي الآية (بما أتوا) في الأصلين ، وفي البخاري (بما أوتوا) ، انظر الطبعة السلطانية ٦ : ٤٠ — ٤١ ، قال القسطلاني ٧ : ٥٦ : « ولأبي ذر عن المستملي والـكشميهني : بما أوتوا » ، ونقل الحافظ في الفتح أن (أوتوا) قراءة السلمي وسعيد بن جبير .

(٢٧١٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٠ .

(٢٧١٤) إسناده صحيح . أبو بكر النهشلي : رجح البخاري في الـكنى رقم ٥٤

أبي ثابت عن يحيى بن الجزّار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثماني ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي الركعتين ، فلما كَبِر صار إلى تسعٍ وستٍّ وثلاثٍ .

٢٧١٥ حدثنا عتَّاب بن زياد حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن لَهيعة قال حدثني ابن هُبيرة قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا المَلاَعِنَ الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدُكم في ظل يُسْتَظَلُّ فيه ، أو في طريق ، أو في نَقْعِ ماء .

٢٧١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

٢٧١٧ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عُبيد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، فراجعتهُ ، فلم أزَلْ أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٧١٨ حدثنا يونس حدثنا حِبّان بن علي حدثنا عُقَيْل بن خالد عن

أنه أبو بكر بن عبدالله بن قطاف ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم . وانظر ٢٥٧٢ .

(٢٧١٥) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن ابن عباس . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٠٤ وأعله بذلك . وانظر المنتقى ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٢٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٤ .

(٢٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

(٢٧١٨) إسناده ضعيف ، لضعف حبان بن علي ، كما سبق في ١١٦٤ . عقيل ،

الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يُغْلب قوم عن قِلَّةٍ يبلغون أن يكونوا اثني عشر ألفاً .

٢٧١٩ حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رجل من خيبر ، فاتّبعه رجلان ، وآخر يتلوهما ، يقول : ارجعَا ، ارجِعَا ، حتى ردّهما ، ثم لحق الأولَ فقال : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرِئْه السلامَ ، وأخبرْه أنَّا ههنا في جمع صَدَقاتنا ، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه ، قال : فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعند ذلك نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخَلْوة .

٢٧٢٠ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا شَرِيك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاثٍ ، (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

بالتصغير ، بن خالد الأيلي : ثقة حافظ حجة ، من أوثق الناس في الزهري . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٦٨٢ .

(٢٧١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٠ . « ارجعا ، ارجعا » في ح « اربعا ، اربعا » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن الزوائد ٨ : ١٠٤ .

(١٧٢٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في المنتقى ١٢١٠ . وهو في الترمذي ١ : ٣٤١ ونسبه شارحه لأبي داود ، وهو وهم . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ . وانظر ٦٧٨ .

٢٧٢١ حدثنا إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد من آل عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت حسين قالت : سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُديم النظر إلى المجذَّمين .

٢٧٢٢ حدثنا إسحق حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جَبَلَةَ بن عطية عن إسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه ، إذْ وضَع رأسه فنام ، فضحك في منامه ، فلما استيقظ قالت له امرأةٌ من نسائه : لقد ضحكتَ في منامك ، فما أضحكك ؟ قال : أعجبُ من ناسٍ من أمتي يركبون هذا البحر هَوْلَ العدوّ ، يجاهدون في سبيل الله ، فذكر لهم خيراً كثيراً .

٢٧٢٣ حدثنا إسحق حدثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم اقبضْ لنا الأرض ، وهوِّنْ علينا السفر .

٢٧٢٤ حدثنا عفان وأبو سعيد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال

(٢٧٢١) إسناده صحيح . محمد من آل عمرو بن عثمان : هو محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، وفاطمة بنت الحسين بن علي : أمه . والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

(٢٧٢٢) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٨١ وقال : « رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وثقه ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقية رجاله ثقات » . ومحمد بن ثابت حسن الحديث ، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

(٢٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣١١ .

(٢٧٢٤) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . والحديث ذكره ابن كثير

بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم التفتَ إلى أُحُدٍ فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أُحُداً يُحَوَّلُ لآل محمد ذهبًا أُنفقه في سبيل الله ، أموتُ يومَ أموتُ أَدَعُ منه دينارين ، إلا دينارين أُعِدُّهما لدَيْنٍ إنْ كان ، فماتَ وما تركَ ديناراً ولا درهمًا ، ولا عبدًا ولا وليدةً ، وتركَ دِرْعَه مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعًا من شعيرٍ .

٢٧٢٥ حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزُبيري قالا حدثنا شَريك ، وحجّاج قال حدثنا شريك ، عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ ، بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قل يا أيها الـكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٢٦ حدثنا خَلَف بن الوليد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢٧٢٧ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حَبيبة عن

في التاريخ ٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ عن المسند ٢٧٤٣ ، وقال : « وقد روى آخره ابن ماجـة عن عبد الله بن معاوية عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي الـكوفي ، به » . وقد مضى بعض معناه ٢١٠٩ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، ٣٢٦ .

(٢٧٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٠ .

(٢٧٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٢٧) إسناده حسن . أبو القاسم بن أبي الزناد : ثقة من شيوخ أحمد ، وهو أخو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد سبق توثيقه ٥٣٩ . ابن أبي حبيبة : هو إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال أحمد : « ثقة » ، وقال العجلي : « حجازي ثقة » ،

داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الفاعل والمفعول به ، في عمل قوم لوط ، والبهيمةَ ، والواقعَ على البهيمة ، ومن وقع على ذات محرمٍ فاقتلوه .

٢٧٢٨ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال : اخرُجوا بسم الله ، تقاتلون في سبيل الله ، من كفر بالله ، لا تَغْدِروا ، ولا تَغُلُّوا ، ولا تُمَثِّلوا ، ولا تقتلوا الوِلْدَان ، ولا أصحابَ الصَّوَامع .

٢٧٢٩ حدثنا أبو القاسم قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين

وضعفه ابن معين وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١/١/٢٧١ — ٢٧٢ : « منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ص ٢ ، وقال النسائي في الضعفاء ص ٢ : « ضعيف مدني » ، وقال الترمذي في السنن ٢ : ٣٣٩ : « يضعف في الحديث » ، والظاهر عندي أن من تكلم فيه فإنما تكلم في حفظه وفي خطئه في بعض ما يروي ، فقد قال الحربي : « شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظاً » ، وقال ابن سعد : « كان مصلياً عابداً ، صام ستين سنة ، وكان قليل الحديث » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها » ، ثم ضرب المثل بحديثه الآتي ٢٧٢٩ ، ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن . وانظر ٢٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك .

(٢٧٢٨) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ — ٣١٧ ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ثم قال : « وفي رجال البزار إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح » ! ولست أدري لم جعل كلامه على رجال البزار وأمامه رجال المسند ؟! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا .

(٢٧٢٩) إسناده حسن . كسابقيه . وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتابع عليه ابن أبي حبيبة ، كما قلنا في ٢٧٢٧ . النعار : من قولهم « نعر العرق

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمّى والأوجاع : بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم ، من شر عِرْقٍ نَعّار ، ومن شر حَرّ النار .

٢٧٣٠ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِي بقصعة من ثريد فقال : كلوا من حولها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركةَ تنزل في وسطها .

٢٧٣١ حدثنا روح حدثنا هشام عن عطاء بن السائب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل يومَ النحر عن رجل حلقَ قبل أن يرمي ؟ أو نحر ؟ أو ذبح ؟ وأشباه هذا في التقديم والتأخير ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَج ، لا حَرَج .

٢٧٣٢ حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ فاقتلوا الفاعلَ والمفعولَ به .

بالدم » : إذا ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونعور : إذا صوت دمه عند خروجه . قاله ابن الأثير .

(٢٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٩ .

(٢٧٣١) إسناده حسن . وانظر ٢٦٤٨ .

(٢٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٣٣٦ عن محمد بن عمرو السواق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، به ، وقال : « وإنما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه. وروى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر

٢٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أنه قال في الذي يأتي البهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به .

٢٧٣٤ حدثني حُجَيْن بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً من الأنصار وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية ، فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطِمنَّه كما لطمه ، فلبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصَعِد المنبر ، فقال : أيها الناس ، أيُّ أهل الأرضِ أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباس مني وأنا منه ، فلا تسبُّوا موتانا فتؤذوا أحيانا ، فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك.

٢٧٣٥ حدثنا رَوح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد : أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابنُ عباس جالس معه مِحْجَن ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تُقَاته ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون)

٣٠١ / ١

فيه القتل ، وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمة » . وكأن الترمذي يرمي إلى تعليل الحديث ! وما أتى بعلة . وانظر ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ .

(٢٧٣٣) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عباس ، يؤيد المرفوع السابق في ٢٤٢٠ ، وقد أشر إليه هناك . وانظر ٢٧٢٧ .

(٢٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة . انظر مجمع الزوائد ٨ : ٧٦ . أحيانا : أحياءنا ، بتسهيل الهمزة .

(٢٧٣٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٠١ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ثم ذكره مرة أخرى ٧ : ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة .

ولو أن قطرةً من الزَّقُّوم قُطِرَتْ لأَمَرَّتْ على أهل الأرض عيشَهم ، فكيف مَن ليس لهم طعام إلّا الزَّقُّوم .

٢٧٣٦ حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ أحدٍ من الناس إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٧٣٧ حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٧٣٨ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا حسن بن صالح عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُصُّ شاربه ، وكان أبوكم إبرهيم من قبله يقصُّ شاربه .

٢٧٣٩ حدثنا سليمان بن داود حدثنا هشام ، يعني الدَّسْتَوَائي ، عن

(٢٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٩ .

(٢٧٣٧) إسناده صحيح . يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني : ثقة من شيوخ أحمد والبخاري ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما ، وقال العجلي : « بصري ثقة ، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة » . والحديث مكرر ٢٤٥٠ .

(٢٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٠ من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل عن سماك ، وقال : « حديث حسن غريب » . وانظر ٢١٨١ .

(٢٧٣٩) إسناده صحيح . سليمان بن داود : هو الطيالسي . والحديث في مسنده ٢٦٨٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٨٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط والكبير ، وقال :

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده ، لَمَا يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بمنخريه خيرٌ من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية .

٢٧٤٠ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن الجزّار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث .

٢٧٤١ حدثنا سليمان بن داود أبو داود قال أخبرنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الحج كلَّ عامٍ ؟ فقال : بل حجة على كل إنسان ، ولو قلت نعم كلَّ عام لكان كلَّ عام .

٢٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن مِقْسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُعطيت خمساً لم يُعطهنَّ نبي قبلي ، ولا أقولهنَّ فخراً ، بُعِثْتُ إلى الناس كافة ، الأحمرِ والأسودِ ، ونُصرت بالرعب مسيرةَ شهرٍ ، وأُحِلَّتْ لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأُعطيتُ الشفاعة ، فأخَّرْتُها لأمتي ، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً .

« رجال أحمد رجال الصحيح » . الجعل ، بضم الجيم وفتح العين : حيوان صغير قذر كالخنفساء ، وفي اللسان : « قيل : هو أبو جعران ، بفتح الجيم » . يدهده : أي يدحرج ، وهو يدحرج العذر والقاذورات .

(٢٧٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٧٢٦ .

(٢٧٤١) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٦٩ . وانظر ما مضى ٢٦٦٣ .

(٢٧٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٦ . وذكر في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ وأشرنا إليه هناك . يزيد : هو ابن أبي زياد .

٢٧٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أُحُد ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يَسُرُّني أن أُحُداً لآل محمد ذهباً أُنفقه في سبيل الله أموتُ يوم أموتُ وعندي منه ديناران ، إلا أن أُعِدَّهما لدَيْن ، قال : فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٤٤ حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمرُ وهو على حصير قد أثَّر في جنبه ، فقال : يا نبي الله ، لو اتخذت فراشاً أَوْثَرَ من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا ؟ ما مَثَلي ومَثَلُ الدنيا إلا كراكبٍ سار في يومٍ صائفٍ ، فاستظل تحت شجرةٍ ساعةً من نهار ، ثم راح وتركها .

٢٧٤٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوًّا ، فلم يفرغ منهم حتى أَخَّر العصر عن وقتها ، فلما رأى ذلك قال : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتَهم ناراً ، واملأ قبورَهم ناراً ، ونحو ذلك .

(٢٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٤ .

(٢٧٤٤) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٦ : ٤٩ — ٥٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ٣٢٦ وقال : «ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خبّاب ، وهو ثقة» . وانظر الحديث ٢٢٢ في مسند عمر .

(٢٧٤٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٠٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون » . وانظر ١٣٢٦ .

٢٧٤٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا ثابت عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة ، يدعو عليهم ، على حَيٍّ من بني سُلَيم ، على رِعْلٍ وذَكْوان وعُصَيَّة ، ويُؤَمِّنُ مَنْ خلفَه ، أرسلَ إليهم يدعوهم إلى الإسلام ، فقتلوهم . قال عفان في حديثه : قال : وقال عكرمة : هذا كان مفتاحَ القُنُوت .

٣٠٢ / ١

٢٧٤٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مِخْلَب من الطير .

٢٧٤٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بُرَيدة قال حدثني يحيى بن يَعْمُرَ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(٢٧٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، قال المنذري : « في إسناده هلال بن خبّاب أبو العلاء العبدي مولاهم الكوفي ، نزل المدائن ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي ، وقال أبو حاتم : كان يقال تغير قبل موته من كبر السن ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، تغير بأخرة ، وقال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالا ثقة مأمون ، ما اختلط ولا تغير . والقنوت بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١ : ١٨٧ .

(٢٧٤٧) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٧٤٥ . وهو مكرر ٢١٩٢ ، ٢٦١٩ .

(٢٧٤٨) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان . ابن بريدة : هو عبد الله . وانظر ٢٧١٠ .

يقول : اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أَنَبْتُ ، وبك خاصمتُ ، أعوذ بعزتك ، لا إله إلا أنت ، أن تُضِلَّني ، أنت الحيّ الذي لا تموت ، والجن والإنس يموتون .

٢٧٤٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غِيَاثٍ حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم ضِمَادٌ الأزدي مكةَ ، فرأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وغلمانٌ يَتْبَعُونه ، فقال : يا محمد ، إني أُعالِجُ من الجنون ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يَهْده الله فلا مضلّ له ، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فقال : رُدَّ عليّ هذه الكلمات ؟ قال : ثم قال : لقد سمعتُ الشعر والعِيَافة والكَهَانة ، فما سمعتُ مثل هذه الكلمات ، لقد بَلَغْنَ قاموسَ البحر ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عليك وعلى قومك ؟ قال : فقال : نعم ، عليّ وعلى قومي ، قال : فمرّتْ سَرِيَّةٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد

(٢٧٤٩) إسناده صحيح . يحيى بن آدم بن سليمان : ثقة ثبت حجة من شيوخ أحمد ، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧ ، مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة من شيوخ أحمد أيضاً ، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد ، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن داود بن أبي هند مطولا ، وذكر الحافظ في الإصابة ٣ : ٢٧١ أنه رواه النسائي أيضاً . ضماد ، بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره دال : هو ابن ثعلبة الأزدي من أزد شنوءة ، وهو غير « ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر » الذي مضى ذكره مراراً في قصة وفوده على رسول الله ، منها ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ .

ذلك بقومه ، فأصاب بعضُهم منهم شيئاً ، إدَاوَةً أو غيرَها ، فقالوا : هذه من قوم ضِمَادٍ ، رُدُّوها : قال : فرَدُّوها .

٢٧٥٠ حدثنا أبو جعفر المدائني قال أخبرنا عبّاد بن العوّام عن محمد بن إسحق حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت أم الفضل ابنةُ الحرث بأم حبيبةَ بنت عباس ، فوضعتْها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبالت ، فاخْتَلَجَتْها أمُّ الفضل ، ثم لَكَمَتْ بين كتفيها ، ثم اختلجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيني قدحاً من ماء ، فصَبَّه على مَبَالها ، ثم قال : اسلكوا الماء في سبيل البول .

٢٧٥١ حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني زِياد أن قَزَعَةَ مولًى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس :

(٢٧٥٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٨٤ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه حسين بن عبد الله ، ضعفه أحمد وأبوزرعة وأبو حاتم والنسائي ، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى » . أم الفضل : هي لبابة بنت الحرث الهلالية ، وهي زوج العباس ، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين . أم حبيبة بنت العباس : كانت طفلة عند وفاة رسول الله ، وذكر الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٢١ أن الأشهر في اسمها « أم حبيب » دون هاء . اختلجتها : جذبتها وانتزعتها .

(٢٧٥١) إسناده صحيح. زياد : هوابن سعد الخراساني . قزعة ، بفتحات ، مولى عبد القيس : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٩/٢/٣ : « سئل أبو زرعة عن قزعة مولى عبد القيس؟ فقال: مكي ثقة» ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٢/١/٤ ، فقول الذهبي في الميزان ٢ : ٣٤٧ « لا يدرى من هو » ليس بشيء . والحديث رواه النسائي ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٧٧ .

صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعائشةُ خلفنا تصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه .

٢٧٥٢ حدثنا أسود حدثنا أيوب بن عُتْبة عن يحيى بن أبي كَثير عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَر ، قال أيوب : وفسَّر يحيى بيعَ الغَرَر ، قال : إن من الغَرَر ضرْبَةَ الغائص ، وبيعُ الغَرر العبدُ الآبِق ، وبيع البعير الشارد ، وبيعُ الغرر ما في بطون الأنعام ، وبيع الغَرر تراب المعادن ، وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام ، إلا بكَيْلٍ .

٢٧٥٣ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مُخَوِّياً ، حتى رأيت بياض إبْطَيْه .

(٢٧٥٢) إسناده ضعيف . أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة : قال البخاري في الكبير ٤٢٠/١/١ : « هو عندهم لين » ، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء ٥ ، وفي التهذيب : « قال الترمذي عن البخاري : ضعيف جدًّا ، لا أحدث عنه ، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه » ، وضعفه أحمد في رواية ، وقال في موضع آخر : « ثقة ، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير » ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند ابن ماجة ٢ : ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، كما في المنتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى ٢١٤٥، ٢٦٤٥ . الغرر بفتحتين : « هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول . وقال الأزهري : الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان ، من كل مجهول » . عن النهاية .

(٢٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٥، ٢٦٦٢ . مخوياً : أي مجافياً بطنه عن الأرض رافعها ، مجافياً عضده عن جنبيه .

٢٧٥٤ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبّيك لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والمُلْك لا شريك لك .

٢٧٥٥ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بجُبْنَةٍ فى غزَاةٍ ، فقال : أين صُنعتْ هذه ؟ فقالوا : بفارس ، ونحن نُرى أنه يُجْعل فيها ميتة ، فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا ، ذكره شريك مرةً أخرى فزاد فيه : فجعلوا يضربونها بالعِصِيّ . ٣٠٣/١

٢٧٥٦ حدثنا أسود حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كُهَيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مَشْرُبة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيَدْخُل عمر ؟

٢٧٥٧ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس

(٢٧٥٤) إسناده صحيح . الضحاك : هو ابن مزاحم . والحديث مختصر ٢٤٠٤ . قوله « لبيك لبيك » في أول الحديث : هكذا ثبت مكرراً في ح ، وهو الثابت في مجمع الزوائد ، وفي ك مرة واحدة فقط .

(٢٧٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . والحديث مطول ٢٠٨٠ .

(٢٧٥٦) إسناده صحيح . صالح بن صالح بن حي (والد الحسن بن صالح) : ثقة ثقة ، كما قال أحمد ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر مامضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة ، بضم الراء : الغرفة .

(٢٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٨ وانظر ٢٣٠٧ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبعَ أذرعٍ ثم ابنوا ، ومن سأله جارُه أن يَدْعَم على حائطه فلْيَدَعْهُ .

٢٧٥٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس قال : فتحَ النبي صلى الله عليه وسلم مكةَ ، أقام فيها سبعَ عشرةَ يصلّي ركعتين .

٢٧٥٩ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : من ولدتْ منه أمتُه فهي مُعْتَقَة عن دُبُرٍ منه ، أو قال : بعدَه .

٢٧٦٠ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحدٍ متوشحاً به ، يتّقي بفضوله بَرْد الأرض وحرّها .

٢٧٦١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو عَوَانة عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : أن أعرابيًّا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم

(٢٧٥٨) إسناده صحيح . ابن الأصبهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله . وانظر ١٩٥٨ .

(٢٧٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٥٥ من طريق وكيع عن شريك . وسيأتي أيضاً ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ ، وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ١٥٥ والمنتقى ٣٤٠٢ — ٣٤٠٤ .

(٢٧٦٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ .

(٢٧٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ .

بكلامٍ بَيِّنٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سِحْراً ، و إن من الشعر حُكماً .

٢٧٦٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا يحيى بن سُلَيم عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر ، فتعاقدوا باللات والعُزَّىٰ ومناتَ الثالثةِ الأخرى ونائلة و إِسَافٍ : لو قَدْ رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيامَ رجلٍ واحدٍ فلم نفارقْه حتى نقتلَه ، فأقبلت ابنتهُ فاطمةُ تبكي ، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك ، لو قد رَأَوْكَ لقد قاموا إليك فقتلوكَ ، فليس منهم رجل إلاّ قد عَرَفَ نصيبَه من دمك ، فقال : يا بُنيةَّ ، أَرِيني وَضُوءاً ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : ها هو ذا ، وخَفَضُوا أبصارَهم ، وسقطت أذقانُهم في صدورهم ، وعَقِرُوا في مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه بصراً ، ولم يَقُمْ إليه منهم رجل ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من التراب ، فقال : شاهت الوجوه ، ثم حَصَبَهم بها ، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصىٰ حصاةٌ إلا قُتِل يومَ بدرٍ كافراً .

٢٧٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لَهِيعة عن نافع بن يزيد أن

(٢٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتي بمعناه ٣٤٨٥ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : «رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح» . وأقول : بل كلاهما. عقروا ، بفتح العين وكسر القاف : من العقر ، بفتحتين ، وهو « أن تسلم الرجلَ قوائمه من الخوف . وقيل : هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر » . عن النهاية .

(٢٧٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٩ . وقوله في هذا الإسناد « حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » إلخ ، كذا هو في الأصلين ، وسيأتي في ٢٨٠٤ أن

قيس بن الحجاج حدثه أن حَنَشاً حدثه أن ابن عباس حدثه قال : كنت رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا غلام ، إني محدثك حديثاً : احفظ اللهَ يحفظْك ، احفظ اللهَ تجِدْه تجاهك ، إذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله ، فقد رُفعت الأقلامُ ، وجَفَّت الكتب ، فلو جاءت الأمةُ ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعتْ ، ولو أرادتْ أن تضرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعتْ .

٢٧٦٤ حدثنا يحيي بن إسحق وموسى بن داود قالا حدثنا ابن لَهيعة عن عبد الله بن هُبيرة ، قال يحيي : عن الأعرج ، ولم يقل موسى «عن الأعرج» ، عن حَنَشٍ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيُهَريقُ الماء ، فيتمسَّح بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريب ، قال : ما أدري ، لعلي لا أبْلغُه .

٢٧٦٥ قال [أحمد بن حنبل] : قال يحيي مرة أخرى : كنت مع

عبد الله بن يزيد المقرئ يرويه عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج . وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق ابن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس ، فابن لهيعة رواه عن قيس مباشرة . وسيأتي مزيد بحث لهذا هناك ، إن شاء الله .

(٢٧٦٤) إسناده صحيح ، إلا أن زيادة يحيي بن إسحق في الإسناد «عن الأعرج» بين عبد الله بن هبيرة وحنش الصنعاني أكبر الظن أنها خطأ ، فإن الحديث رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة كرواية موسى بن داود ، ليس فيه «عن الأعرج» ، وقد مضت رواية ابن المبارك ٢٦١٤ .

(٢٧٦٥) إسناده صحيح ، على ما فيه مما بينا في الذي قبله ، وهو تابع له .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهراق الماءَ ، فتيمم ، فقيل له : إن الماء منّا قريب .

٢٧٦٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو كُدَيْنة عن الأعمش عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى خمسَ صلواتٍ بمِنًى .

٢٧٦٧ حدثنا أسود حدثنا هُرَيْم عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطيَّر ، ويعجبه الاسم الحسن .

٣٠٤ / ١

٢٧٦٨ حدثنا يحيي بن غَيْلان حدثنا رِشْدِينُ حدثني عمرو بن الحرث عن بُكير بن الأشَجّ عن كُريب عن ابن عباس : أنه رأى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسُه معقوصٌ من ورائه ، فقام وراءه وجعل يحله ، وأقرَّ له الآخر ، ثم أقبل إلى ابن عباس فقال : مالكَ ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثل هذا كَمثَل الذي يصلي وهو مكتوف .

(٢٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٠٠ .

(٢٧٦٧) في إسناده نظر ، ولعله مرسل . هريم ، بالتصغير ، بن سفيان البجلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/٢/٤ . ليث بن أبي سليم يروي عن عكرمة مباشرة ، ولكنه روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة ، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا «عبد الملك» ، فإما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى ، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة .

(٢٧٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . ولكن الحديث صحيح ، رواه مسلم ١ : ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١١٠٤ .

٢٧٦٩ حدثني معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا أن تشربوا في الحنتم والدُّبّاء والمزفَّت ، واشربوا في السِّقَاء .

٢٧٧٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حَبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تَظهر الرومُ على فارسَ ، لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تَظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أمَا إنهم سيهزمون ، فذكر ذلك أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعلْ بيننا و بينك أجَلاً ، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا ، و إن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، فجعل بينهم أجلاً خمسَ سنين ، فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألاَ جعلتَه ، أُراه قال : دون العشر ؟ قال : وقال سعيد : البِضْعُ ما دون العَشْر ، قال : فظهرت الروم بعد ذلك ، فذلك قوله تعالى (الـم . غُلِبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهم سَيَغْلِبون في بِضْع سنين) قال : فغُلبت الرومُ ثم غَلَبَتْ بعدُ ، قال : (لله الأمر من قبلُ ومن بعد و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) قال : يفرح المؤمنون بنصر الله .

٢٧٧١ حدثنا حسن حدثنا دُوَيْد عن سَلْم بن بَشِير عن عكرمة عن

(٢٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ ، ٢٧٧٢ .

(٢٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٥ .

(٢٧٧١) إسناده مشكل عندي . سلم بن بشير : ترجمه الحسيني باسم « سالم بن بشير » وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٤٤ قال : « سالم بن بشير عن عكرمة ، وعنه دويد الخراساني : مجهول . قلت : هذا غلط نشأ عن تحريف ، وإنما هو سلم بسكون

ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الْتَقى مؤمنان على باب الجنة ، مؤمن غني ، ومؤمن فقير ، كانا في الدنيا ، فأُدخل الفقيرُ الجنةَ ، وحُبِس الغنيُّ ما شاء الله أن يُحبس ، ثم أُدخل الجنةَ ، فلقيه الفقير ، فيقول : أيْ أخي ، ماذا حَبسَك ؟ والله لقد احْتُبِسْتَ حتى خفتُ عليك ، فيقول : أيْ أخي ، إني حُبستُ بعدكَ مَحْبِساً فظيعاً كريهاً ، وما وصلتُ إليك حتى سال مني من العَرَق ما لَوْ وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كلُّها آكلةُ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عنه رِوَاءً .

٢٧٧٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن حَبيب ، يعني

اللام بعدها ميم ، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى » ، ثم جاء في ص ١٥٨ وقال : « سلم بن بشير : تقدم في سالم » ! ! ثم لم يقل شيئاً ، ولم يف بما وعد . ولم أجد لسلم هذا ترجمة أصلاً ، خصوصاً وأن القسم الذى يحتمل أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع . وجزم الهيثمي بأنه ثقة ، كما سنذكر . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذى روي عنه سفيان [في النسخة : عن سفيان ، وهو خطأ مطبعي] ، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات ، وإن كان غيره لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير مسلم بن بشير ، وهو ثقة » . وهكذا نرى أن الهيثمي وثق « سلم بن بشير » ولكن ذكره باسم « مسلم » بالميم في أوله ، وهو الموافق لما في ك في هذا الحديث . ولم أجد ترجمة أيضاً للذي سماه الهيثمي « مسلم بن بشير » . وأما دويد الذى أشار إليه الهيثمي فقد سبق في الحديث ٢٤٧٨ ولكن وصفه في التعجيل بأنه « الخراساني » لم أدر ماوجهه ؟ أخطأ هو ، أم صواب فيكون شيخاً آخر ؟ ! المحبس ، بكسر الباء : مصدر كالحبس ، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم . وهذا الحديث شاهده . الحمض ، بفتح الحاء وسكون الميم : نبات لايهيج في الربيع ويبقى على القيظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل شربت عليه . وإذا لم تجده رقت وضعفت ، وهو كالفاكهة للابل . رواء ، بكسر الراء وتخفيف الواو وآخره همزة : جمع ريان وريا ، للمذكر والمؤنث ، يقال « رجل ريان وامرأة ريا من قوم رواء » .

(٢٧٧٢) إسناده صحيح . يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكرى الواسطي : قال

ابن أبي عَمْرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نَهى : رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاء والحنتم والنَّقير والمزفَّت ، وأن يُخْلط البلح بالزَّهْو ، قال : قلت : يا ابن عباس ، أرأيتَ الرجل يجعل نبيذه في جَرّة خضراء كأنها قارورة ، ويشربه من الليل ؟ فقال : ألا تنتهوا عما نَهاكم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٧٧٣ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اشتكى ، فطاف بالبيت على بعير ومعه مِحْجَن ، كلما مر عليه استلمه به ، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين .

٢٧٧٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٧٧٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة

أبو داود : «كان أحمد يوثقه» ، وفي رواية عن أحمد أيضاً : «ليس به بأس» ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وترجمه البخارى في الكبير ٣٥١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر ٢٧٦٩ .

(٢٧٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٧٨ .

(٢٧٧٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٢ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار » . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٧٣ بإسناد صحيح ، و ٢٨٧٤ بإسناد مرسل ، وهو الآخر الذى يشير إليه صاحب الزوائد .

(٢٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

عن ابن عباس قال : لما نزل تحريمُ الخمر قالوا : يا رسول الله ، الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ؟ فنزلتْ (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاح فيما طَعِمُوا) إلى آخر الآية .

٢٧٧٦ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُوِّلَت القبلةُ قيل : يا رسول الله ، أرأيتَ الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليُضِيع إيمانَكم) .

٣٠٥ / ١

٢٧٧٧ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا شَريك عن مُخَوَّل عن مُسْلِم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قلْ يا أيُّها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٧٨ حدثنا يحيى بن إسحق قال أخبرنا وُهيب بن خالد حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُمرت أن أسجد على سبعة أعْظُم : الجبهة ، وأشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف الثيابَ ولا الشعر .

٢٧٧٩ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا البَرَاء بن عبد الله الغَنَوي ، من أنفُسِهم ، قال سمعت أبا نَضْرة يحدث قال : كان ابن عباس على هذا المنبر يقول :

(٢٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

(٢٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٦ .

(٢٧٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٨ .

(٢٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٧ . وانظر ٢٧٠٩ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ دُبُر كل صلاةٍ من أربعٍ ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إني أَعوذ بك من عذاب النار ، اللهم إني أعوذ بك من الفِتَن ، ما ظهر منها وما بطن ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذّاب .

٢٧٨٠ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون مَظْلَمته فهو شهيد .

٢٧٨١ حدثنا موسى حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البَحْرين ، فدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرّقه ، قال : فحَسِبتُ أن ابن المسيَّب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزّقوا كلَّ مُمزَّق .

٢٧٨٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرتُ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيته مُخَوِّيًا ، فرأيتُ بياضَ إِبْطَيه .

(٢٧٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . في ح « مظلمة » بغير إضافة للضمير ، وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد . وانظر ٥٩٠ ، ١٥٩٨ ، ١٦٥٣ .

(٢٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٤ . في ح « فحسب ابن المسيب قال » وأثبتنا ما في ك .

(٢٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٣ .

٢٧٨٣ حدثنا محمد بن الصبّاح حدثنا إسمعيل ، يعني ابن زكريا ، عن عبد الله ، يعني ابن عثمان ، عن أبي الطُّفَيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا نَزَلَ مرَّ الظَّهْرَانِ في عمرته ، بلغ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشاً تقول : ما يَتَبَاعَثُون من العَجَف ، فقال أصحابه : لو انتحرنا مِن ظَهْرِنا فأكلنا من لحمه وحَسَوْنا من مرَقِه أصبحنا غداً حين ندخلُ على القوْم وبنا جَمَامَةٌ ؟ قال : لا تفعلوا ، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم ، فجمعوا له ، وبَسَطوا الأنطاعَ ، فأكلوا حتى تولَّوْا ، وحَثَا كلُّ واحدٍ منهم في جِرَابه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد ، وقعدتْ قريش نحو الحِجْر ، فاضْطَبَع بردائه ، ثم قال : لا يرَى القومُ فيكم غَمِيزَةً ، فاستَلم الركنَ ، ثم دخل ، حتى إذا تغيب بالركن اليماني مَشَى إلى الركن الأسود ، فقالت قريش : ما يرضَوْن بالمشي ، إنهم لينقُزُون نَقْزَ الظِّباء ! ففعل ذلك ثلاثة أطواف ، فكانت سُنَّةً ،

(٢٧٨٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . يتباعثون : من « البعث » وأصله الإثارة ، ومنه يقال « انبعث الشيء وتبعّث » أي اندفع . العجف ، بفتح العين والجيم : ذهاب السمن والهزال . « انتحرنا » : من النحر ، يريد نحرنا ، و « انتحر » تأتي بمعنى نحر نفسه ، وبمعنى تناحر ، يقال « تناحروا على الشيء وانتحروا » أي تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضاً ، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعاجم . « من ظهرنا » : الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . جمامة ، بفتح الجيم : أي راحة وشبع وريّ . الأنطاع : جمع « نطع » بفتح النون وكسرها ، مع سكون الطاء وفتحها ، أربع لغات ، وفي بعضها خلاف ، وهو بساط من جلد ، يجعل كالمائدة . اضطبع بردائه : هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره ، وسمي بذلك لإبداء الضبعين . الغميزة : العيب ، من الغمز ، والمغامز : المعايب . النقز : الوثبان صُعُداً في مكان .

قال أبو الطفيل : وأخبرني ابنُ عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوَدَاع .

٢٧٨٤ حدثنا سُريج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك النُّكْري عن أبي الجَوْزاء عن ابن عباس قال : كانت امرأةٌ حسناء تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان بعضُ القوم يستقدِم في الصفّ الأوّل لئلا يراها ، ويستأخر بعضُهم حتى يكونَ في الصف المؤخّر ، فإذا ركع نَظَر من تحت إبْطيه ، فأنزَل الله في شأنها (ولقَدْ علِمنا المُسْتَقْدِمينَ منكم ولقَدْ علمنا المُسْتأخِرين) .

٢٧٨٥ حدثنا سريج حدثنا عبّاد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

(٢٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس ، والترمذي ٤ : ١٣١ ، والحاكم ٢ : ٣٥٣ ، كلاهما من طريق نوح . قال الترمذي : « وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه ابن عباس ، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢ — ١٣ من تفسير الطبري بإسناده ، ثم نسبه لأحمد وابن أبي حاتم والترمذي والنسائي في التفسير من سننيهما وابن ماجة ، وقال : « وهذا الحديث فيه نكارة شديدة » ، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء . وقال الحاكم : « هـذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال عمرو بن علي [يعني الفلاس] : لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحي بحجة» ، ووافقه الذهبي وزاد : « قلت : هو صدوق ، خرج له مسلم» . ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليل الترمذي وابن كثير ليس بعلة . والحديث في الدر المنثور ٤ : ٩٦ — ٩٧ ونسبه أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي .

(٢٧٨٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٠٩ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، وإسناده حسن » . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥ ، وقال: « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

أن امرأةً من اليهود أهدتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً مسمومة ، فأرسل إليها ، فقال : ما حملكِ على ما صنعتِ ؟ قالت : أحببتُ ، أو أردتُ إن كنتَ نبيًّا فإن الله سيُطْلعك عليه ، وإن لم تكن نبيًّا أُريحُ الناسَ منك ! قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وَجد من ذلك شيئاً احتجم ، قال : فسافر مرةً ، فلما أَحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم .

٣٠٦ / ١

٢٧٨٦ حدثنا حسين حدثنا أبو أُوَيس حدثنا كَثير بن عبد الله

(٢٧٨٦) إسناده صحيح . أبو أويس : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : تكلموا فيه طويلا وضعفوه ، بل رماه بعضهم بالكذب ، ففي الجرح والتعديل ١٥٤/٢/٣ عن أبي طالب : « سألت أحمد ، يعني ابن حنبل ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ؟ فقال : منكر الحديث ، ليس بشيء » ، وفي التهذيب ٨ : ٤٢٢ : « قال عبد الله بن أحمد : ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في المسند ، ولم يحدثنا عنه بشيء » ، وهذا حق ، فإن أحمد لم يخرج شيئاً من مسند عمرو بن عوف جد كثير ، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليذكر الإسناد الذي بعده من حديث ابن عباس « مثله » ، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد المروزي لفظ حديث ابن عباس ، بل سمع منه حديث كثير ، ثم حديث ابن عباس « مثله » فحرص على أن يثبت لفظ شيخه ، وفي التهذيب أيضاً عن أبي داود أنه سئل عن كثير؟ فقال : « كان أحد الكذابين » ، وعن الشافعي أنه قال فيه : « ذاك أحد الكذابين » ، أو « أحد أركان الكذب » ! وأما البخاري، حجة أهل الجرح والتعديل ، فقد أبى أن يضعف كثير بن عبد الله ، ففي التهذيب عن الترمذي قال : « قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ، كيف هو؟ قال : هو حديث حسن، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه ، وقد روى يحي بن سعيد الأنصاري عنه » ، والحديث الذي أشار إليه الترمذي ، هو في سننه ١ : ٣٥٥ ، وقال فيه : « حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب » . وانظر شرحنا عليه ٢ : ٣٦١ — ٣٦٢ . وقد روى الترمذي أيضاً

بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَقْطَع بلالَ بن الحرث المزني معادنَ القَبَلِيّة : جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيثُ يَصْلُح الزرعُ من قُدْسٍ ، ولم يُعطه حقَّ مسلمٍ ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

---

٢ : ٢٨٤ حديث « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً » من طريق كثير عن أبيه عن جده ، وقال : « حديث حسن صحيح » فأنكر عليه العلماء تصحيحه ، حتى قال الذهبي في الميزان ٢ : ٣٥٤ — ٣٥٥ : « فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » ! ! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أيده من الشواهد . والذي أراه أن الترمذي حسنه تبعاً لأستاذه البخاري في تحسين حديث كثير بن عبد الله ، وصححه للشواهد التي عضدته . والبخاري لم يتردد في شأن كثيرهذا ، فإنه ترجم له في الكبير ٢١٧/١/٤ والصغير ١٨٧ وأثبت فيهما أنه روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي : أن حديثه حسن ، فإذا اعتضد بشواهد تقويه كان صحيحاً ، وعن هذا صححنا هذا الإسناد ، لما أيده الحديث بعده من حديث ابن عباس . أبوه عبدالله بن عمرو بن عوف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . جده عمرو بن عوف المزني : صحابي قديم الإسلام ، كان أحد البكائين ، قيل أن أول غزوة شهدها الأبواء وقيل الخندق ، ومات في خلافة معاوية .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٣٨ — ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد ، بإسناده هنا . وانظر شرحنا على خراج يحي بن آدم رقم ٢٩٤ ، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ .

المعادن : المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض ، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . القبلية : قال ابن الأثير : « منسوبة إلى قبل ، بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل البحر ، بينها وبين المدينة خمسة أيام . وقيل هي من ناحية الفرع [بضم الفاء وسكون الراء] ، وهو موضع بين نخلة والمدينة . هذا هو المحفوظ في الحديث . وفي كتاب الأمكنة : معادن القلبة ، بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء » . وانظر معجم البلدان ٧ : ٢٩ . جلسيها : نسبة إلى « الجلس » بفتح الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث المزني ، أَعطاه معادنَ القَبَلِيّة : جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيث يَصْلُح الزرعُ من قُدْسٍ ، ولم يُعطه حقَّ مسلمٍ .

٢٧٨٧ حدثنا حسين حدثنا أبو أُوَيس قال حدثني ثَوْر بن زيد مولى بني الدِّيل بن بكر بن كِنانة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٧٨٨ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن أبي الطُّفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرَّانة ، فرَمَلوا بالبيت ثلاثاً ، ومَشَوْا أربعاً .

٢٧٨٩ حدثنا سريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عطاء العطار

وسكون اللام ، وهو كل مرتفع من الأرض . غوريها : نسبة إلى «الغور» بفتح الغين وسكون الواو ، وهو ما انخفض من الأرض . قدس ، بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف ، وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة . في ح « من معادن القبلية » في المرة الأولى ، و « يصلح للزرع » في المرتين ، وهو خطأ ، والتصويب من ك وأبي داود .

(٢٧٨٧) إسناده صحيح . وهو في معنى ما قبله ، مؤيد له ، ومقو رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . والحديث رواه أبو داود بالإسناد السابق ، الذي أشرنا إليه في الحديث الماضي . « كنانة » في ح « كنان » ، وهو خطأ واضح ، والصواب من ك وأبي داود .

(٢٧٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٨ . وانظر ٢٧٨٣ .

(٢٧٨٩) إسناده ضعيف جدا ، لضعف عطاء بن عجلان العطار . والحديث مكرر ٢٢٠١ وقد تكلمنا عليه هناك . وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ ، ٢٥٩٥ . « يعني ابن سلمة » في ح « يعني أبا أسامة » ، وهو خطأ ، صحح من ك .

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار .

٢٧٩٠ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسمعيل ، يعني ابن جعفر ، قال أخبرني محمد ، يعني ابن أبي حَرْمَلة ، عن كريب : أن أُم الفضل بنت الحرث بعثته إلى معاوية بالشأم ، قال : فقدمتُ الشأم فقضيتُ حاجتها ، واستهل عليّ رمضان وأنا بالشأم ، فرأينا الهلالَ ليلةَ الجمعة ، ثم قدمتُ المدينة فى آخر الشهر ، فسألني عبدُ الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتموه ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيتَه ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكنّا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نُكَمِّل ثلاثين أو نراه ، فقلت : أَوَلاَ تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ، هكذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩١ حدثنا سليمان قال أخبرنا إسمعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن يُرِد اللهُ به خيراً يُفَقِّهْهُ فى الدين .

(٢٧٩٠) إسناده صحيح . إسمعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القارىء : ثقة مأمون قليل الخطأ ، شارك مالكاً في أكثر شيوخه ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٤٩ — ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٠٠ وأبو داود ٢ : ٢٧١ والترمذي ٢ : ٣٥ ، كلهم من طريق إسمعيل بن جعفر ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » . ورواه أيضاً النسائي ، كما في عون المعبود نقلاً عن المنذري .

(٢٧٩١) إسناده صحيح . عبد الله بن سعيد بن أبي هند : سبق توثيقه ٢٠٧٥ . أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب : تابعي ثقة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٦٩ من طريق إسمعيل بن جعفر ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٧٩٢ حدثنا إبرهيم بن إسحق حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقَه .

٢٧٩٣ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرّانة ، فاضطبعوا أرديتَهم تحت آباطِهم .
حدثنا يونس : جعلوا أرديتهم ، قال يونس : وقذفوها على عواتقهم اليسرى .

٢٧٩٤ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهَنَتْهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي اعتمر فيه ، قال لأصحابه : ارمُلُوا بالبيت ثلاثاً ، ليرَى المشركون قوّتكم ، فلما رَمَلوا قالت قريش : ما وَهَنَتْهم .

٢٧٩٥ حدثنا يونس أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٧٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

(٢٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ .

(٢٧٩٥) إسناده صحيح . إلا أن قوله فيه «فلما أراد إبرهيم أن يذبح ابنه إسحق» نراه خطأ من عطاء بن السائب ، فالذبيح إسمعيل ، كما دل عليه الكتاب والسنة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ — ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ عن هذا

بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل ذهب بإبرهيم إلى جمرة العقبة ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حَصَياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجمرة الوسطى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجمرة القُصْوَى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، فلما أراد إبرهيم أن يذبح ابنه إسحق قال لأبيه : يا أبتِ ، أَوْثِقني لا أضطربْ فينتضحَ عليك من دمي إذا ذبحتني ، فشدَّه ، فلما أخذ الشَّفْرة فأراد أن يذبحه ، نودي مِن خلفِه (أَنْ يا إبرهيم قد صدَّقْتَ الرؤيا) .

٣٠٧ / ١

٢٧٩٦ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج ، حتى سوَّدَتْه خطايا أهلِ الشرك .

٢٧٩٧ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَيُبْعَثَنَّ الحجرُ يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ، ويشهد على من استلمه بحقٍّ .

الموضع ، وقال : « فعن ابن عباس في تسمية الذبيح روايتان ، والأظهر عنه إسمعيل » ! ونقول : بل هذه الرواية خطأ قطعاً ، فيكون عن ابن عباس رواية واحدة . وانظر ٢٧٠٧ .

(٢٧٩٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩٨ من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونقل شارحه عن الفتح أنه تعقبه بأن جريراً سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصراً من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، وأن حماداً ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط . وهذا هو الحق ، والإسناد الذي هنا من رواية حماد ، فهو صحيح .

(٢٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ .

٢٧٩٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، فذكره ، إلا أنه قال : يُبعث الركن .

٢٧٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : لقد أُمرت بالسواك ، حتى رأيت أنه سينزل عليَّ به قرآن ، أو وحيٌ ، النبيُّ صلى الله عليه وسلم قائلُ هذا .

٢٨٠٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (ألم تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

٢٨٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس : أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغَ بيده اليمنى على اليسرى فغسلها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء ، فنسي مرةً كم أفرغ على يده ، فسألني : كم أفرغتُ ؟ فقلت : لا أدري ! فقال : لا أمَّ لك ! ولم لا تدري ؟ ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده ، قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر ، يعني يغتسل .

(٢٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٠٠) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٤٥٧ . وانظر ١٩٩٣ ، ٢٤٥٦ .

(٢٨٠١) إسناده حسن . ورواه أبو داود ١ : ١٠٢ من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ، قال المنذري في مختصره رقم ٢٣٩ : «شعبة هذا : هو أبو عبدالله، ويقال أبو يحي ، مولى عبد الله بن عباس ، مدني ، لا يحتج بحديثه» . وشعبة قد بينّا في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث .

٢٨٠٢ حدثنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل (وأنذر عشيرتَكَ الأقربين) ، قال : أتَى النبي صلى الله عليه وسلم الصفاَ ، فصَعِد عليه ، ثم نادى : يا صباحاهْ ، فاجتمع الناس إليه ، بين رجل يجيء إليه ، و بين رجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب ، يا بني فِهْر ، يا بني لُؤَيٍّ ، أَرأيتُم لوأخبرتُكم أن خيلاً بِسَفْحِ هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم ، صدَّقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذير لكم بين يدَيْ عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تَبًّا لك سائرَ اليومِ ! أمَا دعوتَنا إلا لهذا ؟ فأنزل الله عز وجل (تبت يدا أبي لهب وتَبَّ) .

٢٨٠٣ حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زَعَم أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم قَسَم غنماً يوم النحر في أصحابه ، وقال : اذبحوها لعمرتكم ، فإنها تجزئ عنكم ، فأصاب سعد بن أبي وَقَّاص تَيْسٌ .

٢٨٠٤ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن عن الحجاج

(٢٨٠٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع ، وقال : «ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، من طرق عن الأعمش، به » وهو مطول ٢٥٤٤ .

(٢٨٠٣) إسناده صحيح . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٩ — ٢٠ حديث بنحوه عن ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٠٤) هذاحديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرىء بثلاثة أسانيد ، أحدها صحيح ، والآخران منقطعان ، ودخل حديث بعضهم في بعض ، فقال عبدالله بن يزيد : « ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض» . وهو الحديث الذي أشار إليه ابن

بن الفُرَافِصَة ، قال أبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن يزيد] : وأنا قد رأيتهُ فى طريقٍ فسلم عليّ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس ، قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أسنده إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريّان عن قيس بن الحجاج عن حَنَشٍ الصنعاني عن ابن عباس ، ولا أَحْفَظُ حديثَ بعضِهم من بعضٍ ، أنه قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا غلام ، أو يا غُلَيّم ، ألاَ أُعلمك كلماتٍ ينفعُك الله بهنّ ؟ فقلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظْك ، احفظ الله تجِدْه أمامك ، تَعَرَّفْ إليه في الرخاء يعْرِفْك في الشدة ، و إذا سألتَ فاسأل الله ، و إذا استعنتَ فاستعِنْ بالله ، قد جَفَّ القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلَّهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، و إن أرادوا أن يضروك بشيء

رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ ، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩ .

أما الإسناد الأول فهو : عبد الله بن يزيد عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة ، رفعه إلى ابن عباس . وهذا منقطع . الحجاج بن الفرافصة ، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية ، الباهلي : متأخر ، إنما يروي عن التابعين ، كابن سيرين وأيوب ، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثير ، ولم يدرك ابن عباس ، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه ، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة . وقد زدنا بين معكفين عند قوله « قال أبو عبد الرحمن » [هو عبد الله بن يزيد] ، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوي المسند . والحجاج هذا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : «شيخ صالح متعبد» وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/٢/١ . كهمس بن الحسن التميمي البصري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وترجمه البخاري أيضاً ٢٣٩/١/٤ — ٢٤٠ ، مات سنة ١٤٩ .

الإسناد الثاني : عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيي أسنده إلى ابن عباس . وهذا منقطع أيضاً . همام بن يحيي بن دينار البصري : سبق توثيقه ٧٨٤ ، وهو يروي

لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرَج مع الكَرْبَ ، وأن مع العسر يسراً .

عن التابعين كعطاء بن أبي رياح ونافع ، وعمن بعدهم كابن جريج ، ولم يدرك ابن عباس ، ومات سنة ١٦٣ وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٧/٢/٤ .

الإسناد الثالث : عبد الله بن يزيد المقرىء عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح متصل . ابن لهيعة ثقة ، كما قلنا مراراً ، مات سنة ١٧٤ ، وقد روى عن قيس بن الحجاج ، كما في التهذيب في ترجمة قيس ، وكما سنذكر . نافع بن يزيد الكلاعي ، بضم الكاف وتخفيف اللام ، المصري : ثقة ثبت مأمون من خيار الناس ، مات سنة ١٦٨ ، وترجمه البخاري أيضاً ٨٦/٢/٤ . فهذا إسناد صحيح متصل . وقد روى الترمذي هذا الحديث ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج ، ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى ، فرواه ٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج ، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس . ، وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣ « ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » ، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرىء ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معاً عن قيس بن الحجاج ، فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأ من الناسخين صوابه « ابن لهيعة ونافع بن يزيد » ، وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس ، أو ثبته فيه نافع ، فرواه على الوجهين . وعلى كل فالإسناد صحيح .

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث ! أثبت فيها هكذا : « وحدثني عبد الله قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة » ! ! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فأثبته على الجادة ، وظن أنه سقط منه [قال حدثني أبي ثنا] فزاد ذلك في الإسناد ، فأوهم أن الذي يقول « وحدثني عبد الله » هو القطيعي ! وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة ! !

٢٨٠٥ حدثنا الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قال : فأرخيناه بين أيدينا يرعى ، فلم يَقْطَعْ ، قال : وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان ، ففرَّعَ النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ، فلم يَقْطع ، وسقط جَدْيٌ ، فلم يَقْطع .

٢٨٠٦ حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمَّتْ من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يَسْتَحِمُّ من فضلها ، فقالت : إني اغتسلت منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا ينجّسه شيء .

٢٨٠٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي في حديثه : حدثنا به وكيع في المُصَنَّف عن سفيان عن سماك عن عكرمة ، ثم جَعَلَه بعدُ : عن ابن عباس .

وهو محال باطل ، ينفيه التأريخ وفقه الأسانيد . وقد كاد يقع ناسخ ك في هذا الخطأ ، فزاد هذه الزيادة ، ثم استدرك خطأه ، فضرب عليها ، فأصاب الصواب . بل الذي يقول « وحدثني عبد الله بن لهيعة » هو عبد الله بن يزيد المقرئ .

(٢٨٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٢٩٥ ، ٢٦٥٣ .

(٢٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ ، ٢٥٦٦ .

(٢٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٨٠٨) هذا بيان للإسناد السابق . يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن

٢٨٠٩ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله علية وسلم قال : عُمرة في رمضان تَعْدِل حجةً .

٢٨١٠ حدثنا عبد الله بن نمير قال وأخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٢٨١١ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى ، يعني ابن أبي إسحق، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، إني رجل أُصَوِّر هذه الصور ، وأصنع هذه الصور ، فأفْتِني فيها ؟ قال : أُدْنُ مني ، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه ، قال: أنبئك بما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصوِّر في النار ، يُجعل له بكل صورةٍ صَوَّرها نفسٌ تعذبه في جهنم ، فإن كنت لا بُدَّ فاعلاً فاجعل الشجَرَ وما لا نَفْسَ له .

الجراح حدثه بالحديث على وجهين : حدثه به في كتابه (المصنف) عن عكرمة مرسلاً ، ثم حدثه به بعد ذلك متصلاً : عن عكرمة عن ابن عباس . وهذا لا يؤثر في صحة الحديث ، فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة ، وقد توبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية .

(٢٨٠٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث مطولاً بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكرراً عقيب هذا .

(٢٨١٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٨١١) إسناده صحيح . سعيد بن أبي الحسن : هو أخو الحسن البصري ، أبوهما أبو الحسن اسمه « يسار » ، وسعيد تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٢ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد ، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره ، كما قال الحافظ في التهذيب . وانظر ٢١٦٢ .

٢٨١٢ حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خِلَال ، فقال ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحَرُورية ، ولولا أني أخاف أن أكتم علمي لم أكتب إليه ، كتب إليه نجدةُ : أما بعد ، فأخبرني : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء معه ؟ وهل كان يَضْرب لهنّ بسهم ؟ وهل كان يَقتل الصبيانَ ؟ ومتى ينقضي يُتْمُ اليتيم ؟ وأخبرني عن الخُمس لمن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يغزو بالنساء معه ، فيداوينَ المرضَىٰ ، ولم يكن يَضرب لهنّ بسهم ، ولكنه كان يُحْذِيهنّ من الغنيمة ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان ، ولا تَقتلِ الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما عَلِم الخَضِر من الصبي الذي قتله ، فتقتلَ الكافرَ وتَدَعَ المؤمن ! وكتبتَ تسألني عن يُتم اليتيم متى ينقضي ؟ ولعمري إن الرجل تَنْبُتُ لحيتُه وهو ضعيف الأَخْذ لنفسه ، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناسُ فقد ذهب اليُتم ، وأما الخمس فإنَّا كنا نُرَىٰ أنه لنا ، فأَبَى ذلك علينا قومُنا .

٢٨١٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزُبير المكي

(٢٨١٢) إسناده صحيح . محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي : وثقه ابن معين وأبوداود ، وأماالبخاري فأساء القول فيه، قال في الكبير ١/١/٢٣٤ : «منكر الحديث»، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن حبان ، ولم أجده في الضعفاء للبخاري ، ولا في الضعفاء للنسائي ، وقال أبو زرعة : « ليّن » وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ونحن نرجح قول ابن معين وأبي داود ، لأن أحمد روى عنه ، وهو يتحرى شيوخه ، ويتوثق من حديثهم . جعفر: هو الصادق ، بن محمد الباقر . والحديث سبق بمعناه ١٩٦٧، ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ . وانظر ٢٩٤٣ .

(٢٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٠ .

عن طاوس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قَيَّم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، وقولُك الحق ، ووعدُك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنةُ حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أَنَبْتُ ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدَّمْتُ وأخَّرْت ، وأسررتُ وأعلنت ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

٣٠٩ / ١

٢٨١٤ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبدُ الصمد حدثنا زائدة ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمْرَة .

٢٨١٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عَوَانَة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حُكْماً ، وإن من البيان سِحْراً .

٢٨١٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخَّر الطواف يومَ النحر إلى الليل .

٢٨١٧ حدثنا عبد الرحمن عن زُهير عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من ذَبح

(٢٨١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٦ .

(٢٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٦١ .

(٢٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦١٢ .

(٢٨١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٥ .

لغير الله ، لعن الله من غَيَّر تُخُومَ الأرض ، ولعن الله من كَمَهَ الأعمى عن السبيل ، ولعن الله من سبَّ والدَه ، ولعن الله من تولَّىٰ غيرَ مواليه ، ولعن الله من عَمِل عَمَلَ قومِ لوطٍ ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط .

٢٨١٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب .

٢٨١٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُبغض الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ، أو إلّا أبغضَه الله ورسوله .

٢٨٢٠ حدثنا محمد بن جعفر وروح ، المعنى ، قالا حدثنا عوف عن زُرَارَة بن أَوفَىٰ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُسْرِيَ بي

(٢٨١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق سفيان عن عبد الكريم الجزري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وروى أبو داود نحوه ٣ : ٣٩٢ من طريق ابن عيينة عن عبد الكريم ، وسيأتي مرة أخرى ٣٣٦٦ .

(٢٨١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ، وقال : « حديث حسن صحيح » . في ح « لا يبغض » والتصويب من ك والترمذي .

(٢٨٢٠) إسناده صحيح . زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، بفتح الحاء والراء ، البصري القاضي : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٠١ . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٨ عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه النسائي من حديث عوف بن أبي جميلة ، وهو الأعرابي ، به . ورواه البيهقي من حديث النضر بن شميل

وأصبحتُ بمكة ، فَظِعْتُ بأمري ، وعرفتُ أن الناسَ مُكَذِّبِيَّ ، فقعدَ معتزلاً حزيناً ، قال : فمر عدوُّ الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليـه ، فقال له كالمستهزىء : هل كان مِن شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : إنه أُسْرِيَ به الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحتَ بين ظَهْرَانَيْنا ؟ قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يُكذِّبه ، مخافةَ أن يَجْحَدَه الحديثَ إذا دعا قومَه إليه ! قال : أرأيتَ إن دعوتُ قومَك تحدِّثُهم ما حدثتني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال : هيَّا معشرَ بني كعب بن لؤي ، قال : فانتَفَضَتْ إليه المجالس ، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما ، قال : حدِّثْ قومَك بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أُسريَ بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قلت : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحتَ بين ظهرانينا ؟ قال : نعم ، قال : فمنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ ، ومن بين واضعٍ يدَه على رأسِه ، متعجباً للكذب زَعَم ! قالوا : وهل تستطيع أن تنعتَ لنا المسجدَ ، وفي القوم مَنْ قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبتُ أنعَتُ ، فما زلت أنعت حتى التَبَسَ عليَّ بعضُ النعت ، قال : فجيء بالمسجد وأنا أنظر ، حتى وُضِع دونَ

وهوذة عن عوف ، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي ، أحد الأئمة الثقات » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٦٤ — ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسند صحيح . وانظر ٣٥٤٦ . «فظعت بأمري» : أي اشتد علي وهبته . «بين ظهرانينا» : قال ابن الأثير في حديث: «فأقاموا بين ظهرانيهم» : «قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، والمراد أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً ، ومعناه : أن ظهراً منهم قدامه وظهراً منهم وراءه ، فهو مكنوف من جانبيه ، ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً» .

دار عِقَال أو عُقَيل ، فنعتَهُ وأنا أنظر إليه ، قال : وكان مع هذا نعتٌ لم أحفظه ، قال : فقال القوم : أمَّا النعت فو الله لقد أصاب .

٢٨٢١ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما قال فرعون (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنتْ به بنو إسرائيل) قال : قال لي جبريل : يا محمد ، لو رأيتَني وقد أخذتُ حالاً من حال البحر فدسَّيْتُهُ في فيه ، مخافةَ أن تنالَه الرحمة .

٢٨٢٢ حدثنا أبو عمر الضرير أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كانت الليلةُ التي أُسريَ بي فيها ، أتتْ عليّ رائحةٌ طيبة ، فقلت : يا جبريل ، ما هـذه الرائحة الطيبة ؟ فقال : هـذه رائحة ماشطةِ ابنةِ فرعون وأولادها ، قال : قلت : وما شأنها ؟ قال : بينا هي تمشط ابنةَ فرعون ذات يوم إذْ سقطتْ المِدْرَىٰ من يديها ، فقالت: بسم الله ، فقالت لها ابنة فرعون : أبي ! قالت: لا، ولكن ربي وربُّ أبيكِ اللهُ،

(٢٨٢١) إسناده صحيح . سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة : ثقة ، قال أبو حاتم : «إمام من الأئمة» . والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير ٤ : ٣٣٠ . وانظر ٢١٤٤ .

(٢٨٢٢) إسناده صحيح . أبو عمر الضرير : هو حفص بن عمر البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : «صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه محفوظة » . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط» . وفات الحافظ الهيثمي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٧ — ١٢٨ من رواية البيهقي من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، وقال :

قالت : أَخْبِره بذلك ؟ قالت : نعم ، فأخبرتْه ، فدعاها ، فقال : يا فلانة ، و إن لك رَبًّا غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربُّك الله ، فأمر ببقرةٍ من نحاس فأُحْمِيَتْ ، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادُها فيها ، قالت له : إن لي إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظامَ ولدي في ثوب واحد وتدفننَا ، قال : ذلكِ لكِ علينا من الحقّ ، قال : فأمر بأولادها فأُلقوا بين يديها واحداً واحداً ، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مُرْضَعٌ ، وكأنها تقاعستْ من أجله ، قال : يا أُمَّهْ ، اقتحمي ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، فاقتحمتْ ، قال : قال ابن عباس : تكلم أربعة صغار : عيسى ابنُ مريم عليه السلام ، وصاحب جُرَيْج ، وشاهد يوسف ، وابن ماشطة ابنة فرعون .

٢٨٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُسريَ به مرتْ به رائحة طيبة ، فذكر نحوه .

٢٨٢٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُسري به مرتْ به رائحة طيبة ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : من ربكِ ، قالت : ربي وربّك مَنْ في السماء ، ولم يذكر قول ابن عباس « تكلم أربعة » .

« إسناد لا بأس به ، ولم يخرجوه » ، فلعله لم يره في المسند ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن مردويه ، وصحح إسناده .

(٢٨٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٢٥ حدثنا هُدْبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٨٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا الجَعْد أبو عثمان حدثني أبو رَجاء العُطارِدي ، يرويه عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيما رجل كره من أميره أمراً فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يَخْرج من السلطان شبراً فمات إلا مات مِيتةً جاهليّة .

٢٨٢٧ حدثنا حدثنا يونس حماد بن سلمة أخبرنا الجعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء قال : سمعت ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فذكر نحوه .

٢٨٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد أخبرنا الجعد أبو عثمان قال حدثني أبو رجاء العُطَارِدي عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عز وجل ، قال : إن الله كتب الحسنات والسيئات ، فمن هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتب الله له عنده حسنةً كاملةً ، وإن عملها كتبها الله عشراً ، إلى سبعمائة ، إلى أضعافٍ كثيرة ، أو إلى ما شاء الله أن يُضَاعِف ، ومن هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها

(٢٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٦) إسناده صحيح . أبو كامل : هو الخراساني مظفر بن مدرك . سعيد بن زيد بن درهم : ثقة ، تكلم فيه بعضهم ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٢/١/٢ وقال : «قال مسلم [يعني ابن إبرهيم] : حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ» . والحديث مكرر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ .

(٢٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ومكرر ٢٥١٩ .

كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة .

٢٨٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أختي نذرتْ أن تحجَّ ماشيةً ؟ قال : إن الله لا يصنع بشقاء أختِك شيئاً ، لتخرجْ راكبةً ولتكفِّرْ عن يمينها .

٢٨٣٠ حدثنا بهز حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاً ، وسعى سبعاً ، وإنما سعى أحبَّ أن يُرِيَ الناسَ قوتَه .

٢٨٣١ حدثنا بهز حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : كان يكره البُسر وحده ، ويقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدَ عبد القيس عن المُزَّاء ، فأَرْهَبُ أن تكون البُسْر .

(٢٨٢٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في المنتقى ٤٩١٤ . وانظر ما مضى ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ .

(٢٨٣٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٩٤ ، ٢٨٣٦ .

(٢٨٣١) إسناده صحيح . وانظر ٢٤٧٦ . المزاء ، بضم الميم وتشديد الزاء وبالمد: قال ابن الأثير في حديث « ألا إن المزات حرام » : « يعني الخمور ، وهي جمع مزة ، وهي الخمر التي فيها حموضة ، ويقال لها المزاء بالمد أيضاً . وقيل : هي من خلط البسر والتمر . ومنه الحديث : أخشى أن تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس . وهي فُعَلاء ، من المزازة . أو فُعّال من المز ، الفضل » . يريد أن المز ، بكسر الميم وتشديد الزاء : هو الفضل ، يقال : « هذا شيء له مز على هذا » أي فضل . وفي اللسان : « المزاء : الخمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك للذعها اللسان » .

٢٨٣٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال لهم : ما هذا اليوم الذي تصومونه ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يومٌ نجَّى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم ، فصامه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحقُّ بموسى منكم ، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٨٣٣ حدثنا عبد الصمد [حدثنا أبي] حدثني أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجل ذَبَحَ قبل أن يَرمي ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حَرَج ، قال : فما سئل يومئذ عن شيء إلا قبض بكفّيه كأنه يرمي بهما ، و يقول : لا حرج ، لا حرج .

٣١١/١

٢٨٣٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همَّام حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ستُّ سَوَارٍ ، فقام إلى كل سارية ، فدعا ، ولم يصلّ فيه .

(٢٨٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٤ .

(٢٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر ٢٧٣١ . في ح « حدثنا عبد الصمد حدثني أيوب » ، بحذف [حدثنا أبي] ، وهو خطأ ، صحته من ك . وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أيوب بن أبي تميمة السختياني ، وأنى له أن يدركه ؟ ! مات أيوب سنة ١٣١ وقيل قبلها ، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ ، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أيوب .

(٢٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٦ . وانظر ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ وتاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ .

٢٨٣٥ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن أخت عُقْبة بن عامر نذرتْ أن تحج ماشيةً ، فسأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله عز وجل غنيّ عن نذر أختك ، لِتركبْ ولْتُهْدِ بَدَنَة .

٢٨٣٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سَعْياً ، وإنما طاف لِيُرِيَ المشركين قوّتَه ، وقال عفان : ولذا أحبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرِيَ الناسَ قوّتَه .

٢٨٣٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن أبي مِجْلَز قال : سألت ابن عباس عن الوِتْر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعةٌ من آخر الليل ، وسألت ابن عمر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل .

٢٨٣٨ حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال سمعت أبي

(٢٨٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ .

(٢٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٣٠ .

(٢٨٣٧) إسناده صحيح . أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاء معجمة : هو لاحق بن حميد السدوسي ، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه مسلم ، كما في المنتقى ١١٩٣ ، ١١٩٤ .

(٢٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة « انطلقا » إلخ : هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر ، ويعتذر عما يقدم لهما من قليل ، فهو يجود بما عنده .

يقول : أتيتُ ابن عباس أنا وصاحب لي ، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس ، فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلِقنا إلى ناس على تمرٍ وماء ، إنما يَسيلُ كلُّ وادٍ بقَدْرِه ، قال : قلنا : كَثُرَ خيرُك ، استأذِنْ لنا على ابن عباس ، قال : فاستأذَن لنا ، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : خطب رسول الله يوم تبوك ، فقال : ما في الناس مثْلُ رجل أخذ بعِنَان فرسه ، فيجاهدُ فى سبيل الله ، ويجتنبُ شرورَ الناس ، ومثلُ رجل بادٍ في غنمه ، يَقرِي ضَيفه ، ويؤدّي حقَّه ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، فكبَّرْتُ الله وحمدتُ الله وشكرتُ .

٢٨٣٩ حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنّم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا وفتنة المَمات .

٢٨٤٠ حدثنا روح حدثنا ابن جُريج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن عليّ بَدَنة ، وأنا موسرٌ لها ولا أجدُها فأشتريَها ؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فيذبَحهنّ .

(٢٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٧٠٩ . وانظر ٢٧٧٩ .

(٢٨٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عطاء بن أبي مسلم الخراساني : سبق توثيقه ٥٠٥ ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، بل لم يسمع من أحد من الصحابة ، إلا من أنس في قول الطبراني ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال : «عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئاً » ،

٢٨٤١ حدثنا روح حدثنا أبو مالك عُبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُغيث عن يوسف بن مَاهَك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من سحرٍ، ما زاد زاد ، وما زاد زاد .

٢٨٤٢ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ، أُغيلمةَ بني عبد المطلب على حُمُرَاتنا ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا بيده ، ويقول : أيْ بنيّ ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ، فقال ابن عباس : ما إخال أحداً يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس .

٢٨٤٣ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الغَنَويّ عن أبي الطُفَيل ، كذا قال روح « عاصم » والناس يقولون « أبو عاصم » ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومُك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : قد طاف

وروى عن أبي زرعة قال : « لم يسمع من أنس » . وانظر الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٤— ٣٣٥ . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ، كما في المنتقى ٢٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣ .

(٢٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٠ .

(٢٨٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ . وانظر ٢٥٠٧ .

(٢٨٤٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي : سبق فيهما ، وقد بين أحمد هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه فقال « عاصم » وأن صوابه « أبو عاصم » . لا يصدفون : أي لا يدفعون ولا يمالون ، الصدوف : الميل عن الشيء ، وأصدفني عنه : أي أمالني عنه .

بين الصفا والمروة على بعير، وليس ذلك بسنة، كان الناس لا يُصْدَفون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُدْفَعون، فطاف على بعير ليستمعوا ولِيَرَوْا مكانَه ولا تناله أيديهم .

٣١٢
١

٢٨٤٤ حدثني يزيد قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأتَه وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٨٤٥ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جُريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا صَرُورَةَ في الإسلام .

(٢٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده . وانظر ٢٧٨٩ .

(٢٨٤٥) إسناده صحيح . عمر بن عطاء : هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤ ، وأعلّ بعضهم هذا الحديث وضعفه بأن عمر بن عطاء فيه هو «عمر بن عطاء بن ورّاز» بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي ، وهو ضعيف، لقول الإمام أحمد: «كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار ، كان كبيراً . قيل له : أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة ؟ قال : لا » ، وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال : «عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ، ليس هو بشيء ، وهو ابن ورّاز ، وهم يضعفونه . كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة » : وأما ابن حبان فقد جمعهما رجلاً واحداً ، فوهم ، ذكره في الثقات باسم «عمر بن عطاء بن ورّاز بن أبي الخوار » ! وأما أن ابن أبي الخوار كبير يروي عن ابن عباس فلا يمنع أن يروي عن عكرمة الذي من طبقته ، وقد بين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الخوار، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن ابن جريج « عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي خُوَار عن عكرمة» .

٢٨٤٦ حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد قال أخبرنا عمّار بن أبي عمار ، قال حسن : عن عمّار ، قال حمّاد : وأظنه عن ابن عباس ، ولم يشكَّ فيه حسن ، قال : قال ابن عباس ، [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا عفان حدثنا حماد عن عمّار بن أبي عمار ، مرسلٌ ، ليس فيه « ابن عباس » : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة ، فذكر عفان الحديث ، وقال أبو كامل وحسن في حديثهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة : إني أرىٰ ضَوْءاً وأسمع صوتاً ، وإني أخشىٰ أن يكون بي جَنَنٌ ، قالت : لم يكن اللهُ ليفعلَ ذلك بك يا ابن عبدالله ، ثم أتتْ وَرَقَةَ بن نَوْفَل ، فذكرتْ ذلك له ، فقال : إن يَكُ صادقاً

وأخطأ المنذري خطأ شديداً فقال : « في إسناده عمر بن عطاء ، وهو ابن أبي الخوار ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة » !! وقد تبع في هذا الخطإ أبا داود ، فقد قال الآجري : « سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن جريج ؟ فقال : هذا عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه » ! قال الحافظ : « كذا قال : والمحفوظ عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده » يعني ابن ورّاز . انظر ترجمتهما في التهذيب ٧ : ٤٨٣ — ٤٨٤ . والحديث رواه الحاكم أيضاً ١ : ٤٤٨ وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . الصرورة ، بفتح الصاد وضم الراء الأولى : قال ابن الأثير : « قال أبو عبيد : هو في الحديث التبتل وترك النكاح ، أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان . والصرورة أيضاً : الذي لم يحج قط . وأصله من الصر : الحبس والمنع . وقيل أراد من قَتل في الحرم قُتل ، ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم ، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يهج ، فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه » . والظاهر أن أبا داود والحاكم رجحا أن الصرورة هو الذي لم يحج ، فأخرجا الحديث في أبواب الحج .

(٢٨٤٦) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٠ .

فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى ، فإن بُعثَ وأنا حيٌّ فسأُعَزِّرُه وأنصره وأومن به .

٢٨٤٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد أخبرنا عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرَى الضوء والنُّور ويسمع الصوت ، وثماني سنين يوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٨٤٨ حدثنا أبو كامل وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حمّاد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده رجل يناجيه ، قال عفان : وهو كالمعرض عن العباس ، فخرجنا من عنده ، فقال : ألم ترَ إلى ابن عمك كالمعرض عنّي ؟ فقلت : إنه كان عنده رجل يناجيه ، قال عفان : فقال : أوَ كان عنده أحد ؟ قلت : نعم ، قال : فرجع إليه فقال : يا رسول الله ، هل كان عندك أحد ، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلاً تناجيه ؟ قال : هل رأيته يا عبد الله ؟ قال : نعم ، قال : ذاك جبريل ، وهو الذي شغلني عنك .

٢٨٤٩ حدثنا عفّان : إنه كان عندك رجل يناجيك .

٢٨٥٠ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٢٨٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٨٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٩ .

(٢٨٤٩) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله .

(٢٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٥١ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يَحْسِبُ حماد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة ، وكان أبوها يَرْغَب أن يزوجه ، فصنعَتْ طعاماً وشراباً ، فدعت أباها وزُمراً من قريش ، فطَعِمُوا وشربوا حتى ثَمِلُوا ، فقالت خديجة لأبيها : إن محمد بن عبد الله يخطبني ، فزوِّجْني إياه ، فزوَّجها إياه ، فخلعتْه وألبستْه حُلّةً ، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء ، فلما سُرِّيَ عنه سُكْره نظر فإذا هو مُخَلَّق وعليه حُلّة ، فقال : ما شأني ؟ ما هذا ؟ قالت : زوجتَني محمد بن عبد الله ، قال : أنا أزوّج يتيم أبي طالب ؟ ! لا لعمري ! فقالت خديجة : أما تستحي ؟ تريد أن تُسَفِّه نفسَك عند قريش ؟ تخبر الناس أنك كنتَ سكرانَ ؟ ! فلم تزل به حتى رضي .

(٢٨٥١) إسناده فيه نظر ، والأقرب أنه ضعيف ، لشك حماد بن سلمة في وصله ، إذ قال « عن ابن عباس فيما يحسب حماد » فلم يجزم . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ بذلك ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح » ! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٥ باختصار من رواية البيهقي ، فكأنه لم يره في المسند أو نسيه . ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من رواية البيهقي من حديث عمار بن ياسر ، وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ — ٢٢١ عن عمار ، وقال : « رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي ، وهو متروك » ، وهو كما قال . قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا : « وقد ذكر الزهري في سيره أن أباها زوجها وهو سكران ، وذكر نحو ما تقدم ، حكاه السهيلي . قال : المؤملي : المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه . وهذا هو الذي رجحه السهيلي ، وحكاه عن ابن عباس وعائشة ، قالت : وكان خويلد مات قبل الفِجَار » . قوله « يرغب أن يزوجه » : يريد يرغب عن أن يزوجه ، كما يدل عليه السياق . سري عنه ، بالبناء للمجهول مع تشديد الراء : أي كشف عنه . مخلق : أي مضمخ بالخلوق ، بفتح الخاء ، وهو طيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

٢٨٥٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يحسب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خُوَيْلد ، فذكر معناه .

٢٨٥٣ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال قال عطاء الخُرَاساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بَدَنة ، وأنا مُوسر بها ولا أجدُها فأشتريَها ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياهٍ فيذبَحَهُنَّ .

٢٨٥٤ حدثنا وهب بن جرير قال أخبرني شعبة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذَكَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال ، قال : هو أعورُ هِجَانٌ كأنَّ رأسه أصَلَةٌ ، أشبهُ رجالكم به عبد العُزَّى بن قَطَنٍ ، فإمّا هَلَكَ الهُلَّكُ فإن ربكم عز وجل ليس بأعور .

٣١٣ / ١

٢٨٥٥ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جُريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قلنا لابن عباس في الإقعاء على القَدَمين ؟ فقال :

(٢٨٥٢) إسناده أقرب إلى الضعف . مكرر ما قبله .

(٢٨٥٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٠ .

(٢٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٨ .

(٢٨٥٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ — ١٥١ وأبو داود ١ : ٣١٣ — ٣١٤ والترمذي ١ : ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جريج . « الرجل » اخترنا ضبطها بكسر الراء وسكون الجيم ، يعني القدم ، تبعاً لابن عبد البر ، وضبطه الجمهور بفتح الراء وضم الجيم ، ورجحه النووي في شرح مسلم ٥ : ١٩ . وانظر معالم السنن

هي السنة ، قال : فقلنا : إنّا لنَرَاه جفاءً بالرِّجْل ؟ فقال ابن عباس : هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٦ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمتُ رسولَ الله كان يتحرَّىٰ يوماً كان يبتغي فضلَه على غيره ، إلا هذا اليومَ ، يومَ عاشوراء ، أو شهرَ رمضان .

٢٨٥٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن طاوس قال : رأيت ابن عباس يَجْثُو على صدور قدميه ، فقلت : هذا يزعم الناسُ أنه من الجفاء ؟ قال : هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَتِ حريراً .

٢٨٥٩ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرني خُصيف عن سعيد

للخطابي ١ : ٢٠٨ — ٢٠٩ وشرحنا على الترمذي ٢ : ٧٣ — ٧٦ . وانظر ما يأتي ٢٨٥٧ .

(٢٨٥٦) إسناده صحيح . وقد رواه أحمد فيما مضى ١٩٣٨ عالياً : عن سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس .

(٢٨٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله « يجثو » إلخ : هو تفسير الإقعاء . ووقع في ح « يحبو » ! وهو تصحيف ، صحح من ك .

(٢٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ .

(٢٨٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : إنما نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَتِ .

٢٨٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريلُ على حرف ، فراجعتُه ، فلم أزَلْ أستزيده ويزيدني ، فانتهى إلى سبعة أحرف ، قال الزهري : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ، وليس يختلف في حلالٍ ولا حرامٍ .

٢٨٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حُكْماً ، وإن من البيان سحراً .

٢٨٦٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى ، فما تركت الفرائضُ فلِأَوْلى ذَكَرٍ .

٢٨٦٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم

(٢٨٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري ، فإنه زائد في هذه الرواية .

(٢٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٥ .

(٢٨٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ .

(٢٨٦٣) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر ٢٣٥٧ .

عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بُرْدَيْن أبيضين و بُرْدٍ أحمر .

٢٨٦٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لأن يَمْنحَ أحدُكم أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها كذا وكذا ، لشيء معلوم ، قال : قال ابن عباس : وهو الحَقْلُ ، وهو بلسان الأنصار المُحَاقَلة .

٢٨٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتَّع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك ، وأوّل من نَهى عنها معاوية .

٢٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر ، معناه بإسناده .

٢٨٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ضَرر ولا ضِرَار ، وللرجل أن يجعل خشبةً في حائط جاره ، والطريقُ المِيتاء سبعةُ أذرع .

(٢٨٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر ٢٥٩٨ . وانظر أيضاً ١٩٦٠ .

(٢٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٦٤ .

(٢٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وهو يعني أن أسود بن عامر شاذان حدثه عن سفيان الثوري بإسناده بمعنى الحديث .

(٢٨٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقوله « لا ضرر ولا ضرار » رواه ابن ماجة ٢ : ٣٠ — ٣١ من طريق عبد الرزاق بإسناده . ومعناه صحيح ثابت

٢٨٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يَغْدُوَ أحدُكم يوم الفطر حتى يَطْعَم فليفعلْ ، قال : فلم أَدَعْ أن آكل قبل أن أغْدُوَ منذُ سمعت ذلك من ابن عباس ، فآكلَ من طَرَفِ الصَّرِيقَة الأكلة أو أشربَ اللبنَ أو الماء ، قلت : فعلامَ يُؤَوَّل هذا ؟ قال : سمعه أظنُّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كانوا لا يخرجون حتى يمتدَّ الضَّحَاء ، فيقولون : نَطْعمُ لئلا نَعْجَلَ عن صلاتِنا .

٢٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن إسمعيل ، [قال عبد الله

بإسناد صحيح عند ابن ماجة أيضاً من حديث عبادة الصامت . وكلمة « ضرار » بكسر الضاد ، وفي ح « إضرار » بألف قبل الضاد ، وأثبتنا ما في ك ، لموافقته ابن ماجة . وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح ٢٠٩٨ ، ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ . الميتاء ، بكسر الميم : الطريق المسلوك ، وهو «مفعال» من الإتيان ، والميم زائدة ، وبابه الهمزة ، قاله ابن الأثير .

(٢٨٦٨) إسناده صحيح ، إلا أن عطاء شك في المرفوع منه ، سمعه من ابن عباس ، وجزم بأن ابن عباس سمعه ، ولكن شك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لعله سمعه من غيره من الصحابة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٩٨ — ١٩٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . الصريقة ، بفتح الصاد وبالقاف : قال ابن الأثير : « الرقاقة ، وجمعها صرق [يعني بضمتين] وصرائق . وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول : لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة ، وقال : هكذا روي بالفاء ، وإنما هو بالقاف» . الضحاء ، بالمد وفتح الضاد : هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده .

(٢٨٦٩) إسناده ضعيف ، لضعف الملائي ، وهو إسمعيل بن خليفة ، كما قلنا في ٩٧٤ . والحديث قد مضى في مسند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزبيري ، و١٨٣٤عن وكيع ، كلاهما عن الملائي عن فضيل عن ابن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما عن الآخر ، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزبيري .

٣١٤/١ بن أحمد] : قال أبي : هو أبو إسرائيل المُلاَئي ، عن فُضَيْل ، يعني ابنَ عمرو ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعجلوا إلى الحج ، يعني الفريضة ، فإن أحدكم لا يدري ما يَعْرِضُ له .

٢٨٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن خُثيم عن أبي الطُفَيل عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحُدَيبية : إن قومكم غداً سَيَرَوْنَكم ، فلْيَرَوْكُم جُلْداً ، فلما دخلوا المسجد استلموا الركنَ ثم رَمَلوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ، حتى إذا بلغوا إلى الركن اليَمَاني مَشَوْا إلى الركن الأسود ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم مشى الأربعَ .

٢٨٧١ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل ، وأبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكاز الخُمُس .

ورواه البيهقي ٤ : ٣٤٠ من طريق الثوري عن الملائي كما هنا ، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الملائي ، فقال في الأول : « عن ابن عباس عن الفضل بن عباس » ، وقال في الثاني : « عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما » . وانظر ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

تنبيه : رواية البيهقي من طريق الثوري فيها هكذا : «سفيان بن سعيد عن إسمعيل الكوفي » ، فظن البيهقي أن « إسمعيل الكوفي » شخص آخر ، فقال بعده : «ورواه أبو إسرائيل الملائي عن فضيل » ! ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا إليهما . وإسمعيل الكوفي هو الملائي نفسه ، وسفيان بن سعيد هو الثوري .

(٢٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٨٣٦ .

(٢٨٧١) إسناده صحيح . ولم أجده في مجمع الزوائد ، وذكره العيني في شرح البخاري ٩ : ١٠٢ ونسبه لابن أبي شيبة في مصنفه . ثم وجدته في القطعة التي طبعت

٢٨٧٢ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل، قال: وقضَى، وقال أبو نعيم في حديثه: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكازِ الخمس.

٢٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يباشر الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأة.

٢٨٧٤ قال عبد الله [بن أحمد]: قال أبي: ولم يرفعه أسود، وحدثناه عن حسن عن سماك عن عكرمة، مرسلاً.

٢٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر: عليك العِيرَ ليس دونَها شيء، قال: فناداه العباس وهو أسير في وَثاقه: لا يصلح، قال: فقال له النبي

من (المصنف) ببلاد الهند، وهي الجزء الرابع، في ص ٦٧، رواه عن الفضل بن دكين، وهو أبو نعيم، عن إسرائيل. ومتن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة، انظر المنتقى ٢٠١٣. الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي: قال ابن الأثير: «الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. وعند أهل العراق المعادن. والقولان تحتملهما اللغة، لأن كلا منهما مركوز في الأرض، أي ثابت . . . والحديث إنما جاء في التفسير الأول، وهو الكنز الجاهلي، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه». وانظر تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيد ٨٥٦ — ٨٧٣.

(٢٨٧٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله تابع له.

(٢٨٧٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٧٤.

(٢٨٧٤) إسناده ضعيف، لإرساله. وهو مكرر ما قبله، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤.

(٢٨٧٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٢٢.

صلى الله عليه وسلم : لم ؟ قال : لأن الله عز وجل وعدَك إحدىٰ الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٨٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أُتي النبيّ صلى الله عليه وسلم بماعزٍ ، فاعترف عنده مرتين ، فقال : اذهبوا به ، ثم قال : رُدُّوه ، فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربعَ مراتٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجُموه .

٢٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاقُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاقُ الثلاث : واحدةً ، فقال عمر : إنّ الناسَ قد استعجلوا في أمرٍ كان لهم فيه أَناةٌ ، فلو أمضيناهُ عليهم ؟ فأمضاه عليهم .

٢٨٧٨ حدثنا أبو النضر قال حدثنا الفرج بن فَضَالة عن أبي هَرِم عن صدَقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام ؟ فقال :

(٢٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٢٥٤ — ٢٥٥ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل . وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سماك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ .

(٢٨٧٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٢٣ — ٤٢٤ والحاكم ٢ : ١٩٦ كلاهما من طريق عبد الرزاق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم . وقد أوفيت هذا الحديث شرحاً في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص ٤٢ وما بعدها . وانظر ٢٣٨٧ .

(٢٨٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج بن فضالة ، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرم : مجهول الشخص والحال ، قال الحافظ في التعجيل ١٨٦—١٨٧ : « ساق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أفضل الصيام صيامَ أخي داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يومًا .

٢٨٧٩ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأوّل من نَهى عنها معاوية .

٢٨٨٠ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا مِسْعَر عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال : أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يتوضأ من سِقَاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : دباغه يُذهب خَبَثَه ، أو رِجْسَه ، أو نَجَسَه .

٢٨٨١ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن

أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرمز ، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة . وكتبها الحسيني بخطه ومن تبعه بغير زاي ، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخط ولد المصنف . وجزم ابن عساكر بأنه أبو هريرة ، وهو الحمصي » ، ثم أشار إلى رواية أخرى للحديث مطولة ، وأن فيها « عن أبي هريرة الحمصي » . وانظر التعجيل أيضاً ٥٢٤ — ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا « عن أبي هرم » ، وأيًّا ما كان فهو مجهول . صدقة الدمشقي : غير معروف أيضاً ، ورجح الحافظ في التعجيل تبعاً لابن عساكر أنه « صدقة بن عبد الله السمين » ، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس ، وإلا يكنه فهو مجهول . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ، ولم يدرك ابن عباس » ! فجزم بأنه السمين ، ونسي سائر ما في الإسناد من جهالة وضعف .

(٢٨٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .

(٢٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر ٢٥٣٨ . زيادة [أن] منك .

(٢٨٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر ٢٤٢٢ .

خُثيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضَع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفيّ ، أو قال : على منكبي ، فقال : اللهم فَقِّهْهُ في الدين ، وعَلِّمْهُ التأويل .

٢٨٨٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج مائةَ بدنة ، نحر بيده منها ستين ، وأمر ببقيتها فنُحرت ، وأخذ من كل بدنة بَضْعَةً فجُمعت في قِدْرٍ ، فأكل منها وحَسَا من مَرَقها ، ونحر يوم الحديبية سبعين ، فيها جملُ أبي جهل ، فلما صُدَّتْ عن البيت حَنَّتْ كما تحِنُّ إلى أولادها .

٣١٥ / ١

٢٨٨٣ حدثنا أبو الجوّاب حدثنا عمّار ، يعني ابن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فذكر نحوه .

٢٨٨٤ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن

(٢٨٨٢) إسناده حسن . زهير : هو ابن معاوية . وانظر ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ .

(٢٨٨٣) إسناده حسن . أبو الجواب ، بتشديد الواو : هو الأحوص بن جوّاب الضبي الكوفي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٥٩ . عمار بن رزيق ، بضم الراء وفتح الزاي ، الضبي الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أحمد : « كان من الأثبات » ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٢ . وهذا الحديث من مسند علي ، وإنما جيء به هنا تبعاً ، لأنه نحو حديث ابن عباس الذي قبله . وانظر ١٣٧٤ في مسند علي .

(٢٨٨٤) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي .

الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح لعشر مَضَيْنَ من رمضان ، فلما نزل مَرَّ الظهْرَانِ أفطر .

٢٨٨٥ حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا شَريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة ، يصلي ركعتين ، قال أبو النضر : يَقْصُرُ، يصلي ركعتين .

٢٨٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن عَوْن الخَرَّاز ، من الثقات ، حدثنا شريك ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر ٢٦٥٢ .

(٢٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٨ .

(٢٨٨٦) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبدالله بن أحمد فيما أجزم به ، وإن كان الإسناد الأول في الأصلين عن القطيعي هكذا : «حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالله بن عون » ، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول « حدثنا عبدالله بن عون » . ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك ، فإنه في الأصلين عن القطيعي هكذا : « ثنا عبدالله قال : وحدثني نصر بن علي » فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبدالله بن أحمد عن الشيخين : عبدالله بن عون ونصر بن علي ، وأن زيادة « حدثني أبي » في الإسناد الأول سهو من الناسخين ، مشوا فيه على الجادة . وقد ذكرنا نحواً من هذا الشك في رواية أحمد عن عبد الله بن عون ، فيما مضى ٩٠٩ ، ولكنا نثق الآن بأن هذا وذاك من زيادات عبد الله . و « الخراز » بتقديم الراء على الزاي . وقوله « من الثقات » هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشيخه عبد الله بن عون ، وفي الأصلين « عن الثقات » ، وهو خطأ واضح ، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة .

٢٨٨٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، يرفعه إليه ، أنه قال : لِتَرْكَبْ ولْتُكَفِّرْ يمينها .

٢٨٨٨ حدثنا زيد بن الحُباب أخبرنا سيف بن سليمان المكي حدثنا قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضَى بالشاهد واليمين .

٢٨٨٩ حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجدتُه يتوضأ ، فمضمض ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنتين اثنتين ، أو اثنتين بالغتين ، أو ثلاثاً .

٢٨٩٠ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حبيب بن الشَّهيد حدثني ميمون بن مِهْران أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٨٩١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن أبي عُلْوَان قال : سمعت

(٢٨٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر ٢٨٣٥ .

(٢٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٤ بهذا الإسناد .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ .

(٢٨٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٥ .

(٢٨٩١) إسناده صحيح . أبو علوان ، بضم العين وسكون اللام : هو عبد الله بن عصم ، بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم ، ويقال « ابن عصمة » ورجح

ابن عباس يقول : فُرض على نبيكم صلى الله عليه وسلم خمسون صلاة ، فسأل ربَّه عز وجل فجعلها خمساً .

٢٨٩٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شَريك عن عبد الله بن عُصْم عن ابن عباس يقول : أُمر نبيكم صلى الله عليه وسلم بخمسين صلاة ، فسأل ربه فجعلها خمسَ صلواتٍ .

٢٨٩٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عبد الله بن عُصْم عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاةَ خمسين صلاة ، فسأل ربه عز وجل فجعلها خمسَ صلواتٍ .

أحمد قول شريك ، أنه «عبد الله بن عصم» دون هاء ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « ليس به بأس » ، وجرحه ابن حبان بكثرة الخطأ ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك . ونقل شارحه السندي عن الزوائد قال : « روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر ، كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس واهٍ ، لقصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان » ! وهذه جرأة عجيبة ! فأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك : حافظ إمام حجة ثقة ثبت ، يكفي قول أحمد فيه : « أبو الوليد شيخ الإسلام ، ما أقدم اليوم عليه أحداً من المحدثين » ، وقوله فيه : « متقن » ، وقول أبي حاتم : « إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، ما رأيت بيده كتاباً قط » . ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك ، فها هو ذا أحمد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات ، في هذا الإسناد والإسنادين بعده . وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس .

(٢٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبدالرحمن بن حُميد حدثنا أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهدَ كما يعلمنا السورةَ من القرآن .

٢٨٩٥ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرتُ بالسواك ، حتى خشيتُ أن يوحَىٰ إليّ فيه .

٢٨٩٦ حدثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوّة .

٢٨٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى

(٢٨٩٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بضم الراء وفتح الهمزة مخففة : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . والحديث مختصر ٢٦٦٥ .

(٢٨٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ ، ٢٧٩٩ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٩٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٧٢ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٩٧) إسناده صحيح . كامل بن العلاء التميمي السعدي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٤ — ٢٤٥ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٥١٤ . وقوله « أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » : الظاهر أنه شك من يحي بن آدم فيما سمع من كامل ، أهو « عن حبيب عن ابن عباس » أم « عن حبيب عن

الله صلى عليه وسلم قال بين السجدتين في صلاة الليل: ربِّ اغفرلي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني ، ثم سجد .

٢٨٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكة : إن هذا البلد حرام حرَّمه الله ، لم يحل فيه القتلُ لأحدٍ قبلي ، وأُحِلَّ لي ساعةً ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ، لا يُنَفَّر صيدُه ، ولا يُعْضَدُ شوكُه ، ولا يَلتقط لُقَطتَه إلاَّ مَن عَرَّفها ، ولا يُختَلَىٰ خَلاَه ، فقال العباس : يا رسول الله ، إلاّ الإذْخِر ، فإنه لبيوتهم ولِـقَيْنِهم ، فقال : إلاّ الإذخر ، ولا هجرة ، ولـكن جهادٌ ونية ، وإذا استُنفِرتم فانفِروا .

٣١٦ / ١

٢٨٩٩ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حَيْوَةُ أخبرني مالك بن خَيْرٍ الزِّيادي

سعيد عن ابن عباس » ؟ ولكن الرواية المطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل عن حبيب عن ابن عباس ، ولم يشك .

(٢٨٩٨) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وفقه ، وقال ابن حبان في الثقات : « كان من العباد الخشن ، ممن يفضل على الثوري » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٦/١/٤ . والحديث مطول ٢٣٥٣ ، ٢٣٩٦ .

(٢٨٩٩) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المقري . حيوة ، بفتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو : هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري الفقيه الزاهد ، وهو ثقة ثقة ، كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن المبارك : « ما وصف لي أحد ورأيته ، إلا كانت رؤيته دون صفته ، إلا حيوة ، فإن رؤيته كانت أكبر من صفته » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١١/١/٢ — ١١٢ . مالك بن خير الزيادي أبو الخير : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٣١٢/١/٤ ، وقال : « سمع مالك بن سعد » ، ولم يذكر فيه جرحاً . مالك بن سعد التجيبي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « مصري لا بأس به » ، وترجمه البخاري أيضاً

أن مالك بن سعد التُّجِيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل لعن الخمر ، وعاصِرَها ، ومعتصرَها ، وشاربَها ، وحاملَها ، والمحمولةَ إليه ، وبائعَها ، ومبتاعَها ، وساقِيَها ، ومُسْتَقِيَها

٢٩٠٠ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن لَهِيعة بن عُقْبة الحضرمي أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن هُبَيرة السَّبائي عن عبد الرحمن بن وَعْلَة قال : سمعت ابن عباس يقول : إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبإٍ ما هو ؟ أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال : بل هو رجل وَلَد عشرةً ، فسكَنَ اليمنَ منهم ستة ،

٣٠٨/١/٤ ، وأشار إلى هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة . والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد بإسناد صحيح ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال : «صحيح الإسناد» . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات » . قوله « ومستقيها » في ك «ومسقاها» ، وهو الموافق للترغيب والزوائد .

(٢٩٠٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ١٥ عن هذا الموضع وقال : « ورواه عبد [يعني ابن حميد] عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة ، به . وهذا إسناد حسن ، ولم يخرجوه . وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب (القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم) من حديث ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ، فذكر نحوه » . وذكره أيضاً في التاريخ ٢ : ١٥٩ . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٩٤ ، ونسبه لأحمد والطبراني . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢٣١ أيضاً لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه . ورواية ابن عبد البر في (القصد والأمم) ص ٢٠ مختصرة ، من طريق عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . و « علقمة بن وعلة » هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع ، ولا أعرف من هو ؟ إلا أن يكون أخاً لعبد الرحمن بن وعلة .

وبالشأم منهم أربعة ، فأما اليمانيون فَمَذْحِجٌ وكِنْدَةُ والأَزْدُ والأشعريون وأَنْمار وحِمْيَر ، عَرَبًا كلها ، وأما الشامية فلخمٌ وجُذَامُ وعامِلةُ وغَسَّان .

٢٩٠١ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاءت جاريتان حتى قامتا بين يديه عند رأسه ، فنحّاهما ، وأومأ بيديه عن يمينه وعن يساره .

٢٩٠٢ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن ابن عباس : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحرث زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم بَرَّةَ ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمَها ، فسماها جُويرية .

٢٩٠٣ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا داود عن عِلْباء عن عكرمة عن ابن عباس قال : خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأرض أربعة خطوط ، قال: أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسِيةُ بنت مُزَاحم امرأةُ فرعون .

٢٩٠٤ حدثنا حجّاج أخبرنا ليث حدثنا عمرو بن الحرث عن بُكير بن

(٢٩٠١) إسناده صحيح . وانظر ٢٨٠٥ .

(٢٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٣٤ .

(٢٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٨ .

(٢٩٠٤) إسناداه أحدهما حسن ، وهو طريق « شعبة مولى ابن عباس » ، والآخر صحيح ، وهو طريق « كريب مولى ابن عباس» . وقد مضى معناه مختصراً بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كريب . وأشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من رواية

عبد الله عن شعبةَ مولى ابن عباس وكريبٍ مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس مرَّ بعبد الله بن الحرث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفورَ الرأس معقوداً من ورائِه ، فوقف عليه فلم يَبْرَحْ يَحُلُّ عُقَدَ رأسِه ، فأقرَّ له عبد الله بن الحرث ، حتى فرغ من حله ، ثم جلس ، فلما فرغ ابنُ الحرث من الصلاة أتاه ، فقال : عَلامَ صنعتَ برأسي ما صنعتَ برأسي آنفاً ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَثَلُ الذي يصلي ورأسه معقودٌ من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفاً .

٢٩٠٥ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن بُكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يصلي ورأسُه معقوصٌ كمثل الذى يصلي وهو مكتوف .

٢٩٠٦ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في الأخْدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجرتَه ، ولو كان حراماً لم يعطه إياه .

٢٩٠٧ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ ، بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب . وانظر عون المعبود ١ : ٢٤٦ .

(٢٩٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٩٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث مطول ٢٦٧٠ . وانظر ٢١٥٥ ، ٢٩٨١ .

(٢٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٧ .

٢٩٠٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (الٓمٓ . تنزيل) السجدة ، و (هل أتَى على الإنسان) .

٢٩٠٩ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد خَوَّى ، حتى يُرَى بياضُ إبْطيه .

٣١٧ / ١

٢٩١٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُه ساجداً مُخَوِّياً ، ورأيتُ بياضَ إبْطيه .

٢٩١١ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس ، رفَعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلاّ شدةً ، أوحِدَّةً .

(٢٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده .

(٢٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٨٢ .

(٢٩١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٣ وفيه زيادة من أبي يعلى ، قال : «وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حلف في الإسلام ، وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ، أوحدة . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح » . فهو يريد هذا الحديث . وقد مضى معناه مرسلا عن الزهري مع حديث لعبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

٢٩١٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّما امرأةٍ وَلَدَتْ من سيدها فهي معتَقة عن دُبُرٍ منه ، أو قال : مِنْ بعده ، وربما قالهما جميعاً .

٢٩١٣ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أمر علياً فوضَع له غُسْلاً ، ثم أعطاه ثوباً فقال : استرني ووَلِّني ظهرَك .

٢٩١٤ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباسٌ ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرعٍ ، ومن سأله جارُه أن يَدْعَم على حائطه فليفعلْ .

٢٩١٥ حدثنا حجاج أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غيَّر تَخُوم الأرض ، لعن الله من ذَبح لغير الله ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من تولَّى غيرَ مواليه ، لعن الله من كَمَه أعمى عن السبيل ، لعن الله من وقَع

(٢٩١٢) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٧٥٩ .

(٢٩١٣) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٩ وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح» ! وقد وهم الهيثمي كما وهم في إسناد ٢٣٢٠ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، بل هو ضعفه مراراً ، منها ما نقلناه في ٢٦٠٧ ، ٢٧٥٠ . هنا في ح « عن حسين بن عبد الله عن سماك عن عكرمة » ، وزيادة «عن سماك» خطأ واضح ، صححناه من ك فحذفناها .

(٢٩١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٧ . وانظر ٢٨٦٧ .

(٢٩١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٧ .

على بهيمة ، لعن الله من عَمِل عَمَلَ قومِ لوطٍ ، لعن الله من عمِل عمَلَ قومِ لوطٍ ، ثلاثاً .

٢٩١٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من سَبَّ أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذَبح لغير الله ، ملعون من غَيَّر تَخوم الأرض ، ملعون من كَمه أعمىٰ عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عَمِل عَمَل قوم لوطٍ ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثلاثاً في اللوطية .

٢٩١٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غيَّر تَخوم الأرض ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عقَّ والديه ، لعن الله من عَمِل عَمَل قوم لوط ، قالها ثلاثاً .

٢٩١٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرتُ بركعتي الضُّحىٰ ، ولم تؤمروا بها ، وأُمرت بالأَضْحَىٰ ، ولم تُكتَبْ .

٢٩١٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

(٢٩١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٨) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢٠٦٥ ، ٢٠٨١

(٢٩١٩) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ، ولم تُكتب .

٢٩٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كُتِب عليَّ النحرُ ، ولم يُكتب عليكم ، وأمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها .

٢٩٢١ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رَزِين

(٢٩٢٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، اللفظ مقارب والمعنى واحد . والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتين باللفظين .

(٢٩٢١) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود . أبو رزين : هو الأسدي ، واسمه مسعود بن مالك . وهو كوفي ثقة تابعي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤ . أبو يحيى : هو المعرقب ، بفتح القاف ، واسمه « مصدع » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الدال وآخره عين مهملة ، وفي التهذيب أنه « مولى عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفراء » ، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنصاري ، فالظاهر أنه مولى الأنصار ، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة ، وتكلموا فيه من أجل التشيع ، وأخرج له مسلم ، وقال عمار الدهني : « كان عالماً بابن عباس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/٢/٤ وقال : « قال ابن حنبل : هو مولى معاذ بن عفراء ، وهو الأعرج » . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٠٦ — ٤٠٧ عن هذا الموضع ، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٤ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عاصم بن بهدلة ، وثقه أحمد وغيره ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعاصم ثقة أخرج له الشيخان وسائر أصحاب الستة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩ — ٢٠ ونسبه أيضاً لابن مردويه . قوله « وما تقول في محمد » هكذا هو في الأصلين وابن كثير ، وفي الزوائد « وما يقول محمد » ، ولعله أصح ، أو يكون في الكلام نقصاً . « يصدون » قرأ نافع وابن عامر

عن أبي يحيى مولى ابن عُقَيل الأنصاري قال : قال ابن عباس : لقد علمتُ آيةً من القرآن ما سألني عنها رجل قط ، فما أدري ، أعلمها الناس فلم يسألوا عنها ، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ؟ ثم طَفِق يحدثنا ، فلما قام تَلاَوَمْنا أن لاّ نكون سألناه عنها ، فقلت : أنا لها إذا راح غداً ، فلما راح الغَدَ قلتُ : يا ابن عباس ، ذكرتَ أمسِ أن آيةً من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعلمها الناسُ فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها ؟ فقلتُ : أخبرني عنها وعن اللاتي قرأتَ قبلها ؟ قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يا معشر قريش ، إنه ليس أحدٌ يُعْبَد من دون الله فيه خير ، وقد علمتْ قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم ، وما تقول في محمد ، فقالوا : يا محمد ، ألستَ تزعم أن عيسى كان نبيًّا وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتَهم لكما تقولون ، قال : فأنزل الله عز وجل (ولمَّا ضُرِبَ ابنُ مريم مَثَلاً إذا قومُك منه يَصِدُّون) قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يَضِجُّون ، (وإنه لَعِلْمٌ للساعة) ، قال : هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

٣١٨ / ١

٢٩٢٢ حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْرٌ حدثنا

والكسائي وأبوجعفر وخلف بضم الصاد ، ووافقهم الحسن والأعمش ، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد . والقراءتان في اللسان ، وفسر الأولى « يصدون » بضم الصاد : يعرضون ، والثانية بكسرها : يضجون ويعجون ، ونقل عن الأزهري : « تقول : صد يصِد ويصُد ، مثل شد يشِد ويشُد ، والاختيار يصدون بالكسر ، وهي قراءة ابن عباس ، وفسره يضجون ويعجون » . « لعلم » بكسر العين وسكون اللام ، وهي قراءة أكثر القراء ، وقرأ الأعمش « لعَلَم » بفتح العين واللام ، انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٨٦ .

(٢٩٢٢) إسناده صحيح . وهو أجدر أن يكون من مسند «عثمان بن مظعون»،

عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكَشَرَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تجلسُ ؟ قال : بلى ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبِلَه ، فبينما هو يحدثه إذْ شَخَص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء ، فنظر ساعةً إلى السماء ، فأخذ يضَع بصره حتى وضَعه على يمينه في الأرض ، فتحرَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضَع بصره ، وأخذ يُنْغِضُ رأسَه كأنه يَسْتَفْقِهُ ما يقال له ، وابنُ مظعون ينظر ، فلما قضَى حاجته واستفقَه ما يقال له ، شخَص بصرُ رسول الله صلى

لأن ابن عباس لم يدرك القصة يقيناً ، وقد قال في آخر الحديث : « قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي ، وأحببت محمداً » . وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضاً ، فيكون الحديث مرسل صحابي ، سمعه من صحابي آخر عن عثمان . وعثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي : من المهاجرين الأولين السابقين إلى الإسلام ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ، وشهد بدراً ، ثم مات عقبها في سنة ٢ من الهجرة ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم . وهو الذي قال رسول الله لبنته زينب حين ماتت : «الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون» فيما مضى ٢١٢٧ وفيما سيأتي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهارسنا في مسنده .

والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٨٤ عن هذا الموضع ، وقال : « إسناد جيد متصل حسن ، قد بين فيه السماع المتصل . ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصراً » . وفي مجمع الزوائد ٧ : ٤٨ — ٤٩ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » . وفي الدر المنثور ٤ : ١٢٨ ونسبه أيضاً للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه .

«جالس» كذا في ح ونسخة بهامش ك وابن كثير . وفي ك والزوائد والدر المنثور «جالساً» . فكشر : أي تبسم ، والكشر ، بسكون الشين المعجمة : بدوّ الأسنان عند التبسم ، وفي ح «فتكشر» وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق لسائر المصادر . «ينغض رأسه» ، بكسر الغين المعجمة : أي يحركه ويميل إليه ، وفي ح «ينفض» بالفاء ، وهو خطأ ، صححناه من ك وابن كثير والزوائد . وكذلك «تنغض» الآتية بعد أسطر .

الله عليه وسلم إلى السماء كما شخَص أوّلَ مرة ، فأتْبعه بصَرَه حتى توارىٰ في السماء ، فأقبل إلى عثمان بجِلسته الأولى ، قال : يا محمد ، فيم كنتُ أجالسك وآتيك ؟ ما رأيتُك تفعل كفعلك الغَداة ! قال : وما رأيتَني فعلتُ ؟ قال : رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعتَه على يمينك فتَحرّفْتَ إليه وتركتني فأخذتَ تُنْغِض رأسَك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك ، قال : وفَطِنْتَ لذاك ؟ قال عثمان : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس ، قال : رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فما قال لك ؟ قال : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربىٰ ويَنهىٰ عن الفحشاء والمنكر والبغي ، يعظُكم لعلكم تذَكرون) قال عثمان : فذلك حين استقرَّ الإيمان في قلبي وأحببتُ محمداً .

٢٩٢٣ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْر قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حَرَم ، وحرمي المدينة ، اللهم إني أحرمها بحُرَمِك ، أن لا يُؤْوَىٰ فيها مُحْدِث ، ولا يُخْتَلَىٰ خَلاها ، ولا يُعْضَدُ شوكُها ، ولا تؤخذ لُقَطتُها إلا لمنشدٍ .

٢٩٢٤ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْر قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّما رجلٍ ادَّعَىٰ إلى غير والده ،

« كأنه يستفقه ما يقال له » في ك « كأنه يستفقه شيئاً يقال له » . « فأقبل إلى عثمان » كذا في ح وابن كثير والدر المنثور ، وفي ك والزوائد « فأقبل على عثمان » . «فتحرفت إليه» ، بالفاء : أي انحرفت ، وفي ح « فتحركت» ، وصححناه من ك وابن كثير والزوائد . «فطنت» مثلثة الطاء ، من أبواب «فرح» و «نصر» و «كرم» .

(٢٩٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٠١ وقال : «رواه أحمد ، وإسناده حسن » . «يؤوى» في ح «يأوى» ، وأثبتنا ما في ك . وانظر ١٢٩٧ .

(٢٩٢٤) إسناده صحيح . وانظر ١٢٩٧ ، ١٥٥٣ ، ٢٩١٥ .

أو تولَّى غيرَ مواليه الذين أعتقوه ، فإن عليه لعنةَ الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة ، لا يُقبل منه صَرْفٌ ولا عَدْل .

٢٩٢٥ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهْر عن ابن عباس قال : نُهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال : (لا يحل لك النساء من بعدُ ولا أن تَبَدَّل بهن من أزواج ، ولو أعجبك حسنهنّ ، إلا ما ملكَتْ يمينُك) وأحل الله عز وجل فَتَياتِكم المؤمنات ، (وامرأةً مؤمنةً إنْ وَهَبَتْ نفسها للنبي) ، وحَرَّم كل ذات دينٍ غير دين الإسلام ، قال : (ومن يكفر بالإيمان فقد حَبِطَ عملُه ، وهو في الآخرة من الخاسرين) ، وقال : (يا أيها النبي إنَّا أحللنا لك أزواجَك اللاتي آتيتَ أجورَهن وما ملكَتْ يمينُك) إلى قوله (خالصةً لك من دون المؤمنين) ، وحَرَّم سِوَى ذلك من أصناف النساء .

٢٩٢٦ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهر حدثني عبد الله

(٢٩٢٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام ، وقال : « حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام . سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال : لا بأس بحديث عبد الحيد بن بهرام عن شهر بن حوشب » . وهو في الدر المنثور ٥ : ٢١١ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وانظر تفسير ابن كثير ٦ : ٥٨٣ .

(٢٩٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٠ — ٢٧١ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات» . سودة هذه : غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، لم يعرف نسبها ، ولذلك ترجمها الحافظ في الإصابة ٨ : ١١٨ باسم « سودة القرشية » ، وأشار إلى هذا

بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سَوْدَة ، وكانتْ مُصْبِيَةً ، كان لها خمسةُ صِبية أو ستة ، من بعلٍ لها مات ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يمنعُكِ منّي ؟ قالت : والله ، يا نبي الله ، ما يمنعني منك أن لا تكونَ أحبَّ البرية إليَّ ، ولكني أُكرمك أن يَضْغُوَ هؤلاء الصبيةُ عند رأسك بُكرةً وعشيةً ، قال : فهل منعكِ مني شيء غير ذلك ؟ قالت : لا والله، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمكِ الله ، إنَّ خير نساء رَكِبْنَ أعجازَ الإبل صالحُ نساءِ قريشٍ ، أحناه على ولدٍ في صغر ، وأرعاه على بعلٍ بذات يدٍ .

٣١٩
١

٢٩٢٦م وقال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً له ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فجلس بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً كفَّيه على ركبتيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، حدثني ما الإسلام ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تُسْلِمَ وجهَك لله ، وتشهدَ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمتَ ، قال : يا رسول الله ،

الحديث وأنه رواه ابن مردويه ، فكأنه لم يره في المسند . يضغو بالضاد والغين المعجمتين : أي يصيح ويبكي ، ضغا الصبي يضغو ضغواً وضغاء : إذا صاح وضج .

(٢٩٢٦م) هو بإسناد الحديث قبله ، تابع له ، وقد كان أجدر أن يكون له رقم خاص، ولكن فاتنا ذلك ، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبعناه بحرف م تمييزاً له . والحديث في تفسير ابن كثير ٦ : ٤٧٥ وقال : « حديث غريب ، ولم يخرجوه » يعني أصحاب الكتب الستة . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٨ — ٣٩ وقال : « رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أن في البزار : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر . وفي إسناد أحمد شهر بن حوشب » . وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل ١٨٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

فحدثني ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وتؤمن بالموت ، وبالحياة بعد الموت ، وتؤمنَ بالجنة والنار والحساب والميزان ، وتؤمن بالقَدَر كله ، خيرِه وشرِّه ، قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ ؟ قال : إذا فعلتَ ذلك فقد آمنتَ ، قال : يا رسول الله ، حدثني ما الإحسان ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه ، فإنك إن لم تره فإنه يراك ، قال : يا رسول الله ، فحدثني متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! في خمسٍ من الغيب لا يعلمهن إلا هو (إن الله عندَه علم الساعة، وينزل الغيثَ ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأي أرضٍ تموت ، إن الله عليم خبير) ، ولكنْ إن شئتَ حدثتُك بمعالمَ لها دونَ ذلك ، قال : أجل يا رسول الله ، فحدثني ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتَ الأمَةَ وَلَدتْ رَبَّتَها ، أو رَبَّها ، ورأيتَ أصحابَ الشاءِ تطاولوا بالبنيان ، ورأيتَ الحفاة الجِيَاع العالة كانوا رؤوسَ الناس ، فذلك من معالم الساعة وأشراطها ، قال : يا رسول الله ، ومَن أصحابُ الشاء والحُفاةُ الجياعُ العالةُ ؟ قال : العرب .

٢٩٢٧ حدثنا هاشم حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله يتفاءل ولا يتطير ، ويعجبه كل اسمٍ حسنٍ .

قوله في آخر الحديث «العرب» في الزوائد «العريب» بالتصغير ، وهي نسخة بهامش ك .

(٢٩٢٧) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . شيبان : هو ابن عبد الرحمن . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مكرر ٢٣٢٨ ، ٢٧٦٧ .

٢٩٢٨ حدثنا هاشم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (كنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرجتْ للناس) قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

٢٩٢٩ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذُؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أو خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألاَ أحدثكم بخير الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقْتل ، ثم قال : ألاَ أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال امرؤ معتزل في شِعْبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، ثم قال : ألاَ أخبركم بشرِّ الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يُسْئَل بالله ولا يعطِي به .

٢٩٣٠ حدثنا حسين أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلةً ، فذكره .

٢٩٣١ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن

(٢٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٣ .

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر ٢٨٣٨ .

(٢٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . القاسم بن عباس : سبق توثيقه ١٩٧١ ، ولكنه متأخر لم يدرك ابن عباس ، ويروي عن أصحابه ، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث لم أجده في غير المسند ، وذكر في المنتقى ٤٢٣١ ولم ينسبه لغيره ، ولم يذكر الشوكاني علته ، ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد ، لعلهما لم يرياه في المسند . وانظر ٢٨١٢ .

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المرأةَ والمملوكَ من الغنائم ما يصيبُ الجيشَ .

٢٩٣٢ حدثناه حسين قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي العبد والمرأةَ من الغنائم .

٢٩٣٣ حدثناه يزيد ، قال : عمن سمع ابن عباس ، وقال : دون ما يصيب الجيشَ .

٢٩٣٤ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة : أن المِسْوَرَ بن مَخْرَمة دخل على ابن عباس يعوده من وجَعٍ ، وعليه برد إستبرق ، فقال : يا أبا عباس ، ما هذا الثوب ؟ قال : وما هو ؟ قال : هذا الإستبرق ، قال : والله ما علمتُ به ، وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن هذا حين نَهى عنه إلا للتجبّر والتكبّر ، ولسنا بحمد الله كذلك ، قال : فما هذه التصاوير في الكانون ؟ قال : ألا تَرى قد أحرقناها بالنار ؟ فلما خرج المسور قال : انزعوا هذا الثوب عني ، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل ، قالوا : يا أبا عباس ، لو ذهبتْ بها إلى السوق كان أنفقَ لها مع الرأس ، قال : لا ، فأمر بقطع رؤوسها .

٣٢٠ / ١

(٢٩٣٢) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله ، وأشد ضعفاً منه ، فإن الإسناد السابق بيّن أن هذا الرجل المبهم هو القاسم بن عباس . وأما الحافظ فأشار إليه في التعجيل ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المبهم هو مقسم ، ولا أدري من أين له هذا ؟ !

(٢٩٣٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه أيضاً . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٤) إسناده حسن : شعبة : هو ابن دينار مولى ابن عباس ، سبق في ٢٠٧٣ ، ٢٨٠١ أن حديثه حسن .

٢٩٣٥ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال : وجاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولاك إذا سجد وضَع جبهته وذراعيه وصدرَه بالأرض ، فقال له ابن عباس : ما يحملك على ما تصنع ؟ قال : التواضع ! قال : هكذا رِبْضَةُ الكلب ، رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رُؤِيَ بياضُ إبْطيه .

٢٩٣٦ وحدثناه حسين أخبرنا ابن أبي ذئب ، فذكر مثله .

٢٩٣٧ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه مع أهله إلى منًى يوم النحر ، ليَرموا الجمرةَ مع الفجر .

٢٩٣٨ حدثناه حسين قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ به مع أهله إلى منًى يوم النحر ، فرَمُوا الجمرةَ مع الفجر .

٢٩٣٩ حدثنا أبو النضر حدثنا شَريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وطىءَ أمتَه فولدتْ له ، فهي معتَقَة عن دُبُرٍ .

(٢٩٣٥) إسناده حسن . وهو مطول ٢٠٧٣ . وانظر ٢٩٠٩ .

(٢٩٣٦) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٧) إسناده حسن . وانظر ٢٨٤٢ .

(٢٩٣٨) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٩) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩١٢ .

٢٩٤٠ حدثنا أبو النضر حدثنا شَريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فى ثوب متوشحاً به ، يتّقي بفضوله حَرَّ الأرض و بردها .

٢٩٤١ حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه الجاريةُ بالكتف من القِدْر ، فيأكل منها ، ثم يخرج إلى الصلاة ، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمسَّ ماء .

٢٩٤٢ حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمْرة .

٢٩٤٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثني يونس عن الزهري عن يزيد بن هُرْمُزَ : أن نَجْدَةَ الحَرُورِيَّ حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربىٰ ، لمن تراه ؟ قال : هو لنا ، لقُربىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ، وقد كان عمر عَرَض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا ، فرددناه عليه ، وأبينا أن نقبله ، وكان الذي عَرَض عليهم أن يُعِينَ ناكِحَهمْ ، وأن يَقْضِيَ عن غارمهم ، وأن يعطيَ فقيرَهم ، وأبىٰ أن يزيدهم على ذلك

(٢٩٤٠) إسناده ضعيف ، كسابقه . وهو مكرر ٢٣٢٠ ، ٢٧٦٠ . وانظر ٢٣٨٥ .

(٢٩٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٦٧ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٩٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٤ .

(٢٩٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٨١٢ .

٢٩٤٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِل شعره ، وكان المشركون يَفْرُقون رؤسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّ موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم ينزل عليه ، ففرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه .

٢٩٤٥ حدثنا روح حدثنا حمّاد عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أَحدٌ من الناس إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٩٤٦ حدثنا روح حدثنا ابن جُريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداودُ بن علي بن عبد الله بن عباس ، يزيد أحدُهما على صاحبه : أن رجلاً نادى ابنَ عباس والناسُ حولَه فقال : أسُنَّةً تبتغون بهذا النبيذ، أم هو أهونُ عليكم من اللبن والعسل ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقُونا ، فقال : إن هذا النبيذ شرابٌ قد مُغِثَ ومُرِثَ ، أفلاَ نسقيكَ لبناً أو عسلاً ؟ قال : اسقونا مما تسقون منه الناسَ ، فأتى النبي صلى الله

(٢٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٥ .

(٢٩٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده .

(٢٩٤٦) إسناده ضعيف . حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس : ضعيف ، كما قلنا مراراً ، ثم هو لم يدرك ابن عباس ، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١ ، فهو منقطع . داود بن علي بن عبدالله بن عباس : ثقة ، كما بينا في ٢١٥٤ ، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس ، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة ، فهو منقطع من جهته أيضاً . والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٣ . وانظر ١٨٤١ ، ٢٢٢٧ ، ٣٥٢٧ . مغث ، بالغين المعجمة والثاء المثلثة والبنا للمجهول : من « المغث » بسكون الغين ، وهو المرس والدلك بالأصابع . مرث ، بالراء والمثلثة : وهو المرس أيضاً ، قال ابن الأثير : « أي وسّخوه بإدخال أيديهم فيه » . « أصحابه » في ح « أصحاب » ، والتصحيح من ك .

٣٢١
١

عليه وسلم ومعه أصحابُه من المهاجرين والأنصار بسقاءين فيهما النبيذ ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجِلَ قبلَ أن يَرْوَىٰ ، فرفع رأسه فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرِضَا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحبُّ إليَّ من أن تسيل شِعَابُها لبناً وعسلاً .

٢٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَسمعون ويُسْمَع منكم ، ويُسْمَع ممن يَسْمَع منكم .

٢٩٤٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني

(٢٩٤٧) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عياش . عبدالله بن عبدالله : هو أبو جعفر الرازي قاضي الري، سبق في ٦٤٦ . والمراد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون من إمامهم معلم الخير ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا ، ثم يسمع منهم تلاميذهم العلماء الأئمة ، وهكذا ، أداءً للأمانة ، وإبلاغاً للرسالة .

(٢٩٤٨) في إسناده نظر . زكريا بن عمر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٤/١/٢ قال : « زكريا عن عطاء . حدثني محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس قال للفضل : شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة » . وأخطأ الحافظ في التعجيل ١٣٨ في إشارته لهذا الحديث ، جعله « عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة » ! وسياق المسند وتاريخ البخاري يأبى هذا . عطاء : هو ابن أبي رباح ، وهو لم يدرك القصة يقيناً ، إذ لم يدرك الفضل بن عباس ، ولد سنة ٢٧ بعد موت الفضل بسنين . فإن يكن سمعه من عبدالله بن عباس ، كان متصلا ، وإلا فهو منقطع . وانظر ١٨٧٠ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ . الحلاب ، بكسر الحاء وتخفيف اللام : المحلب الذي يحلب فيه اللبن .

صائم ، فقال عبد الله : لا تَصُمْ ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قُرِّبَ إليه حِلابٌ فشربَ منه هذا اليوم ، وإن الناس يَسْتَنُّون بكم .

٢٩٤٩ حدثنا يحيى بن حمَّاد حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٩٥٠ قال [عبد الله بن أحمد] : وكان في كتاب أبي : عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين ، يعني ابن ذَكْوَان ، عن حَبيب عن سعيد بن

(٢٩٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٧ بهذا الإسناد .

(٢٩٥٠) إسناده صحيح ، على الرغم من التعليل الآتي . حبيب : هو ابن أبي ثابت . والحديث في مجمع الزوائد مطولاً ٥ : ١٣٩ وقال : « رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه ، وقال : ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به . ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني ، إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان . قلت : وهو من رجال الصحيح » . والحسين بن ذكوان ثقة ، كما قلنا في ١٢٤٧ .

تنبيه : في مجمع الزوائد « الحسن بن ذكوان » ، ولكن الذي في الأصلين هنا « الحسين » واضحة ، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضاً ، كما قلنا في ١٢٤٦ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، رواه الترمذي ، ورواه الشيخان أيضاً ، كما روى مسلم نحوه من حديث جابر . انظر شرح الترمذي ٣ : ٦٧ .

ولسنا ندري لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث ، وما نظنه ما ظن ابنه عبدالله . فأن يروي الراوي الثقة عن راو ضعيف لا يكون مطعناً فيه ، وكم من ثقات كبار رووا عن ضعفاء . « فظننت » في ح « فظننته » ، وأثبتنا ما في ك .

جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى أن يُمْشَىٰ في خف واحدٍ أو نعل واحدةٍ .

وفي الحديث كلام كثير غيرُ هذا ، فلم يحدثنا به ، ضَرب عليه في كتابه ، فظَننتُ أنه ترك حديثَه من أجل أنه رَوىٰ عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً .

٢٩٥١ . . . .

٢٩٥٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن المجَثَّمة ، وعن لبن الجلاَّلة ، وعن الشرب مِن في السِّقَاء .

٢٩٥٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن عبد الله بن

(٢٩٥١) هنا في ح حديث نصه : « ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشى في خف واحد ونعل واحدة » ثم بعده قول عبد الله « وفي الحديث كلام كثير » إلخ ، بنص ما مضى عقب الحديث السابق . وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقيناً ، فلم يثبت في ك ، ولا له معنى بعد كلام عبدالله بن أحمد السابق ، إذ لو كان هـذا الإسناد ثابتاً لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد . ولو كان لذكر صاحب مجمع الزوائد أن له إسناداً آخر عند أحمد ، بل لسقط التعليل كله . وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للاسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقماً ، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده . ورأينا أن الأمانة أن نثبت ما وقع في النسخة التي في أيدي الناس . فأثبتنا الرقم ، ووضعنا بجواره نقطاً في المتن ، كما ترى .

(٢٩٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧١ .

(٢٩٥٣) إسناده حسن على الأقل . عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار : ثقة ،

دينار ، حدثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية .

٢٩٥٤ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني خُصيف عن سعيد بن جبير وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : إنما نَهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب الحرير المُصْمَتِ ، فأما الثوب الذي سَدَاه حرير ليس بحرير مُصْمَتٍ فلا نرى به بأساً ، وإنما نَهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرب في إناء الفضة .

وضعفه بعضهم ، فقال ابن معين : « في حديثه عندي ضعف ، وحدث عنه يحي القطان » ، قال الحافظ في مقدمة الفتح : « ويكفيه رواية يحي عنه » ، وقال ابن المديني : « صدوق » ، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع ، فقال الدارقطني : « خالف فيه البخاري الناس ، وليس بمتروك » ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه جعفر بن عياش ، وهو من تابعي أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وجعفر هذا ترجم في التعجيل ٧٠ هكذا : « جعفر بن عباس ، أو ابن عياش ، عن ابن عباس ، وعنه أبو حازم : لا يعرف » . فهذا تابعي مجهول الحال ، لم يذكر بجرح ، فهو على الستر ، فحديثه حسن . ومن المحتمل أن يكون هو « جعفر بن عياض » وهو تابعي مدني ، سمع أبا هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٧ قال : « جعفر بن عياض : سمع أبا هريرة ، روى عنه إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة ، حديثه عن أهل المدينة » ، ولعل صوابه « عند أهل المدينة » ، وأبو حازم مدني . ومما يقوي أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش ، وهو أجدر أن لا يفوته . فلو أنه هو كان الإسناد صحيحاً .

(٢٩٥٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٦ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجالها رجال الصحيح » . والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول ٢٨٥٩ .

٢٩٥٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت حُصَيناً قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، فقلت : من هم ؟ فقال : هم الذين لا يَسْتَرْقون ، ولا يتطيَّرون ، ولا يَعْتافون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٢٩٥٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن صالحًا مولى التوْأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الرحمَ شِجْنة آخذةٌ بحُجْزَةِ الرحمن ، يَصِل من وصَلها ، ويَقْطَع من قطَعها .

(٢٩٥٥) إسناده صحيح . حصين : هو ابن عبد الرحمن . والحديث مختصر ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ . يعتافون : من العيافة ، بكسر العين ، وهي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير في أشعارهم . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٦) إسناده صحيح . زياد : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأمة : سبق في ٢٦٠٤ أنه تغير بعد ما كبر ، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زياد بن سعد ممن سمع منه قديماً . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٥٠ وقال : «رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ، وفيه صالح مولى التوأمة ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح» . وقد بينا خطأ هذا التعليل . «شجنة» بضم الشين وكسرها : سبق تفسيرها ١٦٥١ . «بحجزة الرحمن» : قال ابن الأثير ١ : ٢٠٣ : «أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة ، ويدل عليه قوله في الحديث : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . وقيل : معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن ، فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه ، كما جاء في الحديث الآخر : الرحم شجنة من الرحمن . وأصل الحجزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للازار حجزة ، للمجاورة . واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه ، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به . وانظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ .

٢٩٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا داود ، يعني العطار ، عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم : أربعَ عُمَرٍ ، عمرةَ الحديبية ، وعمرة القضاء ، والثالثةَ من الجِعِرّانة ، والرابعةَ التي مع حجته .

٣٢٢ / ١

٢٩٥٨ حدثنا أبو النضر وحسين قالا حدثنا شيبان عن أشعثَ حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى مُسْبِلٍ .

٢٩٥٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم رجلان ، فدارت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عليه حق ، فنزل جبريل فقال : مُرْه فليعطه حقَّه ، فإن الحق قِبَلَه ، وهو كاذب ، وكفارةُ يمينه معرفتُه بالله أنه لا إله إلا هو ، أو شهادته أنه لا إله إلا هو

٢٩٦٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود قال حدثنا عِلْباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطَّ أربعةَ خطوط ،

(٢٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١١ .

(٢٩٥٨) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن النحوي . أشعث : هو ابن أبي الشعثاء سليم المحاربي ، وهو ثقة من ثقات شيوخ الكوفيين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث . المسبل : الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبراً واختيالا . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٩٥ .

(٢٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٣ .

ثم قال : أتدرون لِمَ خططتُ هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة أربعٌ : مريمُ بنت عِمْران ، وخديجةُ بنت خُوَيلد ، وفاطمةُ ابنة محمد ، وآسِية ابنة مُزَاحِم .

٢٩٦١ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلسٍ لهم ، فقال : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، أفأخبركم بالذي يليه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : رجل معتزل في شِعْب ، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، أفأخبركم بشرّ الناس منزلاً ؟ قالوا : نعم ، قال : الذي يُسْئَل بالله ولا يُعْطِي به .

٢٩٦٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدتْ أمُّ حُفيد خالةُ ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأَقِطاً وأَضُبًّا ، فأكل من السمن ومن الأقط ، وتَرك الأضُبَّ تَقَذُّراً ، قال : وأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مِغْوَل عن سليمان الشيباني

(٢٩٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٣٠ .

(٢٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر ٢٥٦٩ .

(٢٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن مغول ، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو ، بن عاصم البجلي الكوفي : ثقة ثبت في الحديث ، كما قال أحمد ، رجل صالح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ، ثم قال : شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إليه نظرةٌ وإليكم نظرةٌ ، ثم رَمَىٰ به .

٢٩٦٤ حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن بَرَكة أبي الوليد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله اليهود ، حُرّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حَرّم على قوم شيئاً حَرَّم عليهم ثمنه .

٢٩٦٥ حدثنا روح بن عُبادة حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقِتْ في الخمر حدًّا ، قال ابن عباس : شرب رجل فسكر ، فلُقي يَميل في فَجٍّ ، فانطُلِقَ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما حاذَىٰ بدار عباسٍ انفلَتَ ، فدخل على عباس ،

مبرز في الفضل ، كما قال العجلي ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٤/١/٤ . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان .

(٢٩٦٤) إسناده صحيح . محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال البصري ، اسمه «محمد» ، ولقبه «محبوب» وهو به أشهر ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ٢٦٧٨ .

(٢٩٦٥) إسناده صحيح . زكريا : هو ابن إسحق . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٧٦ — ٢٧٧ من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : « هذا مما تفرد به أهل المدينة » ، والظاهر أنه قال هذا لأن عكرمة مولى ابن عباس معدود في أهل المدينة . ولكنه أخطأ فيما قال ، فإن هذا الإسناد عند أحمد إسناد مكي ، زكريا وعمرو مكيان ، فلم ينفرد به أهل المدينة . وانظر ٦٢٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٢٩ . « لم يقت » : بفتح الياء وكسر القاف ، أي لم يوقت ولم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ، يقال «وقت الشيء يوقته» بتشديد القاف ، رباعى ، و «وقته يقته» ثلاثي .

فالتزمه من ورائِه ! فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : قد فعلها ! ثم لم يأمرهم فيه بشيء .

٢٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين حُوِّلت القبلةُ : فما للذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله تبارك وتعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٢٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن إدريس بن

(٢٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٦ . « فما للذين ماتوا » ، في ح « فأما الذين ماتوا » ، وهو خطأ ، ليس له معنى ، والتصحيح من ك .

(٢٩٦٧) إسناده صحيح . إدريس بن منبه : هو إدريس بن سنان اليماني الصنعاني ، وهو ابن بنت وهب بن منبه ، ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين : «يكتب من حديثه الرقاق» ، وقال ابن حبان في الثقات : « يتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه » ، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية ابنه ، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وهب بن منبه اليماني الصنعاني : تابعي ثقة ، أخرج له الشيخان وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٤/٢/٤ ، وبعض أهل عصرنا يتكلم فيه عن جهل ، ينكرون أنه يروي الغرائب عن الكتب القديمة ، وما في هذا بأس ، إذ لم يكن ديناً ، ثم أنى لنا أن نوقن بصحة ما روي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به ، فكم من مفتريات في كتب التاريخ ، ونقل المحدثين هو الثبت والحجة . قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١ : ٣٦٢ : « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة المغلوطة » . وهي قاعدة جليلة .

قوله « عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه » : الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه ، فكان ينسب إليه تساهلاً ، وكان يسمي جده لأمه أباه ، قال الحافظ في التهذيب ١ : ١٩٤ — ١٩٥ : « وفي نسخة من المسند : عن إدريس ابن بنت منبه . وعلى الحالين في قوله : عن أبيه ، تجوز ، وإنما هو جده لأمه » . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٧ وقال : «رواه أحمد والطبراني ، ورجالها ثقات » .

مُنَبِّهٍ عن أبيه وهب بن منبه عن ابن عباس قال : سأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم جبريلَ أن يراه في صورته ، فقال : ادْعُ ربَّك ، قال : فدعا ربَّه ، قال : فطلع عليه سَوَادٌ من قِبَل المشرق ، قال : فجعل يرتفع وينتشر ، قال : فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم صَعِق ، فأتاه فنَعَشه ومسَح البُزَاق عن شِدْقيه .

٢٩٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس : أن علياً أُتِي بأناس من الزُّطِّ يعبدون وَثَناً ، فأحرقهم ، فقال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدَّل دينه فاقتلوه .

٣٢٣ / ١

٢٩٦٩ حدثني زيد بن الحُبَاب أخبرني سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قَضَى بيمين وشاهد .

قال زيد بن الحُبَاب : سألتُ مالكَ بن أنس عن اليمين والشاهد ، هل يجوز في الطلاق والعَتَاق ؟ فقال : لا ، إنما هذه في الشراء والبيع وأشباهه .

٢٩٧٠ حدثني عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن

(٢٩٦٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مراراً ، من رواية عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١ ، ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ . الزط ، بضم الزاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة : جيل من الهند .

(٢٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد ، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس .

(٢٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن في آخر هذا كلمة لعمرو بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله .

سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عايه وسلم قضَى باليمين مع الشاهد .

قال عمرو : إنما ذاك في الأموال .

٢٩٧١ حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلت كلَّ عام لكان .

٢٩٧٢ حدثنا الزبيري وأسود ، المعنى ، قالا حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من عِير أقبلتْ ، فربح أواقيَّ ، فقسَمها بين أرامل عبد المطلب ، ثم قال : لا أبتاعُ بيعاً ليس عندي ثمنه .

٢٩٧٣ وحدثناه وكيع أيضاً ، فأسنده .

٢٩٧٤ حدثنا الزُبيري وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلمت امرأةٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوّجتْ ، فجاء زوجها الأوّل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

(٢٩٧١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤١ ، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده .

(٢٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٣) إسناده صحيح . أي أن وكيعاً حدثه به عن شريك ، وقد مضى عن وكيع ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٩ . وانظر ١٨٧٦ .

إني قد أسلمتُ وعَلمتْ إسلامي ، فنزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ، وردَّها على زوجها الأوّل .

٢٩٧٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل عن فُضَيْل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن الفضل بن عباس ، أو عن أحدهما عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجَّلْ ، فإنه قد تَضِلُّ الضالّة ، ويمرَضُ المريض ، وتكون الحاجَةُ .

٢٩٧٦ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم ، فإنه من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأْ مقعدَه من النار ، ومن كذَب في القرآن بغير علم فليتبوّأْ مقعده من النار .

٢٩٧٧ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

(٢٩٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل الملائي ، وقد بينا ضعفه في ٩٧٤ . والحديث مكرر ٢٨٦٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٢٩٧٦) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلى الثعلبي. وهو مطول ٢٤٢٩، ٢٦٧٥ .

(٢٩٧٧) إسناده صحيح . أبو الوليد : هو الطيالسي هشام بن عبدالملك . وسيأتي نحو من هذا المعنى ٣٤٦٢ . وروى البيهقي ١ : ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال : « قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : سبق الكتاب المسح على الخفين ! قال : كذب عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء» . ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى! فالظاهر أنه ثبت عنه إنكار المسح ، ثم رجع عنه . قال البيهقي : « ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد

ابن عباس قال : قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين ، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة ؟ والله ما مسح بعد المائدة ، ولأنْ أُمسح على ظهر عابر بالفلاة أحبُّ إليَّ من أن أمسح عليهما .

٢٩٧٨ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن وَرْدٍ عن ابن أبي مُليكة قال : قال ابن عباس لعروة بن الزبير : يا عُرَيَّة ، سَلْ أُمَّك ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَحَلَّ .

٢٩٧٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كانت للشياطين مقاعدُ في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تَجري ، وكانت الشياطين لا تُرْمَى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعدَه جاءه شهابٌ فلم يُخْطِه حتى يحرقه ، قال : فشكَوْا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من حَدَثٍ حدثَ ، قال : فبثَّ جنوده ، قال : فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جَبَلَيْ نخلةَ ، قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هو الذي حدث .

نزول المائدة قال ما قال عطاء » . وهذا هو الحق ، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتاً لا شك فيه . وانظر ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، ١٦١٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، وأحاديث علي في المسح على الخفين ، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص ٣٧٩ . وانظر أيضاً المنتقى ٢٩٤ ، ٢٩٥ وتفسير ابن كثير ٣ : ٩٥ .

(٢٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٧ .

(٢٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٢ .

٢٩٨٠ حدثنا رِبْعِيّ بن إبرهيم حدثنا عبدالرحمن بن إسحق حدثنا زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس : أن رجلاً خرج والخمر حلال ، فأَهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راويةَ خمر ، فأقبل بها يقتادها على بعير ، حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، فقال : ما هذا معك ؟ قال : راويةُ خمرٍ أهديتُها لك ! قال : هل علمتَ أن الله تبارك وتعالى حرَّمها ؟ قال : لا ، قال : فإن الله حرّمها ، فالتفتَ الرجل إلى قائد البعير ، وكلمه بشيء فيما بينه و بينه ، فقال : ماذا قلتَ له ؟ قال : أمرتُه ببيعها ، قال : إن الذي حرَّم شربَها حرم بيعَها ، قال : فأمر بعزَالِي المزادةِ ففُتِحتْ ، فخرجتْ في التراب ، فنظرتُ إليها في البطحاء ما فيها شيء .

٣٢٤ / ١

٢٩٨١ حدثني هاشم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجامَ أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ، وكان يحتجم في الأخدعين و بين الكتفين ، وكان يحجمه عبدٌ لبني بَيَاضَة ، وكان يؤخذ منه كل يوم مُدٌّ ونصف ، فشفَع له النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله ، فجُعِل مُدًّا .

(٢٩٨٠) إسناده صحيح . ربعي بن إبرهيم بن مقسم الأسدي : عرف بابن علية ، كأخيه إسمعيل ، وربعي ثقة من شيوخ أحمد ، قال أحمد فيما سيأتي ٧٤٤٤ : « كان يفضل على أخيه » ، وقال ابن معين : « ثقة مأمون » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٩/١/٢ . عبد الرحمن بن إسحق : هو القرشي المدني ، سبق في ١٦٥٥ . والحديث مكرر ٢٠٤١ ، ٢١٩٠ . العزالي : جمع « عزلاء » ، وهو فم المزادة الأسفل .

(٢٩٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢١٥٥ ومطول ٢٩٠٦ .

٢٩٨٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٩٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس ، مثله .

٢٩٨٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلكت عاد بالدَّبُورِ .

٢٩٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس قال : أُمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ، قال شعبة وحدثنيه مرةً أخرى قال : أُمرتُ بالسجود ، وأن لا أ كفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٩٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبور ، والمتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ .

٢٩٨٧ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس

(٢٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٧ ومختصر ٢٥٩٢ .

(٢٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٣ .

(٢٩٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٧٨ .

(٢٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٣ .

(٢٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ . وانظر ٢٧١٤ .

يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاثَ عشرةَ ركعةً من الليل .

٢٩٨٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سُلَيم معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا تَعَوُّذاً منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأتَوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لستَ مؤمناً ، تبتغون عرضَ الحياة الدنيا) إلى آخر الآية .

٢٩٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله (كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس) قال : أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة .

٢٩٩٠ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كُدَيْنة عن عطاء عن أبي الضُّحَى عن ابن عباس قال : مر يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماء على ذِهْ ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذِهْ ، والماءَ على ذِهْ ، والجبالَ على ذِهْ ، وسائرَ الخلائق على ذِهْ ؟ كل ذلك يشير بأصبعه ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى (وما قَدَرُوا الله حقَّ قَدْرِه) الآية .

(٢٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٢ .

(٢٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٢٨ .

(٢٩٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف حسين الأشقر . وهو في ذاته صحيح من غير روايته . والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده ، وقد بينا رواياته هناك .

٢٩٩١ حدثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كُدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه على فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرتْ من بين أصابعه عيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوءَ المبارك .

٢٩٩٢ حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حضرتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الوفاةُ قال : هلمَّ أكتبْ لكم كتاباً لن تضلوا بعده ، وفي البيت رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَلَبه الوجَعُ ، وعندكم القرآنُ ، حسبُنا كتابُ الله ، قال : فاختلف أهلُ البيت فاختصموا ، فمنهم من يقول : يكتبُ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قَرِّبوا يكتبْ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغَط والاختلافَ ، وغُمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عنّي ، فكان ابن عباس يقول : إن الرزية كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم و لَغَطهم .

٣٢٥ / ١

(٢٩٩١) إسناده ضعيف كسابقه . وهو مكرر ٢٢٦٨ بإسناده .

(٢٩٩٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ — ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، ثم قال : « ورواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق بنحوه . وقد أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، من حديث معمر ويونس عن الزهري ، به » . وانظر ١٩٣٥ ، ٢٣٧٤ ، ٢٦٧٦ ، ٣١١١ .

٢٩٩٣ حدثنا يحيى بن حمَّاد حدثنا أبو عوَانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحوَ بيت المقدس، والكعبةُ بين يديه، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صُرِف إلى الكعبة.

٢٩٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن عن أبيه عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء عمر فقال: السلام على رسول الله، السلام عليكم، أيَدْخل عمر؟

٢٩٩٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأَوْلَى رجل ذَكَرٍ.

آخر الجزء الرابع من المسند

الجزء الخامس أوله: «حدثنا يحيى بن آدم»

الحديث ٢٩٩٦

(٢٩٩٣) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٢٥٢. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٢ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار، ورجاله رجال الصحيح». وفي الدر المنثور ١: ١٤٢ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي.

(٢٩٩٤) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٧٥٦.

(٢٩٩٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٦٥٧، ٢٨٦٢.

إحصاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٢١٢٤	١٧٣٥	٣٨٩
هذا الجزء الرابع	٨٧١	٧٨٤	٨٧
	٢٩٩٥	٢٥١٩	٤٧٦

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الأجزاء السابقة	١٦	٢٧٦	٤
هذا الجزء الرابع	١	٢	٧
	١٧	٢٧٨	١١

الاستدراك والتعقيب*

١٢٠	الحديث ١٥	انظر حديث ابن عباس في نحو هذا المعنى ٢٥٤٦ .
١٢١	« ١٠٧	ستأتي لشريح رواية مرسلة عن علي أيضاً بهذا الإسناد ٨٩٦ .
١٢٢	« ١٥٨	ستأتي الإشارة إليه في ٢٣٧٥ .
١٢٣	« ٢٢٢	انظر أيضاً ٣٣٩ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٥٣ .
١٢٤	« ٣١١	انظر ٢٤٥٥ .
١٢٥	« ٣٦٠	انظر التهذيب ٨ : ١٢٤ .
١٢٦	« ٣٧٤	سيأتي نحو هذه القصة من حديث ابن عباس ٢٩٢٦ م .
١٢٧	« ٣٩٤	انظر ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ .
١٢٨	« ٤٧٧	انظر تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ .
١٢٩	« ٥٣٢	الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه عبد الله في المسند ، وفيه عباس بن الفضل الأنصاري، ونسب إلى الكذب ».
١٣٠	« ٥٩٣	سيأتي مختصراً ٨٩٧ ومطولا ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ . وانظر ٢٣٥٩ في مسند ابن عباس .
١٣١	« ٥٩٤	هو في تفسير ابن كثير ٤ : ١١٢ عن المسند .
١٣٢	« ٥٩٧	وسيأتي حديث آخر ١١٣٠ يرويه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أبي زياد .
١٣٣	« ٥٩٩	انظر ٦١٥ ، ٧٨٢ ، ٩٥٩ .
١٣٤	« ٦٤٦	الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٤ إلى قوله « نفعل ذاك » ، وقال : « فذكر الحديث ، وبقيته رواها أبو داود » . ثم نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، ثم ذكر زيادة أخرى من البزار ، وقال : « ورجالهما ثقات » .
١٣٥	« ٦٥٤	رواه الطبري في التاريخ بمعناه ٢ : ٢٧٠ عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل .

---

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

١٣٦ الحديث ٦٥٨ في الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .

١٣٧ « ٦٥٩ سيأتي ٧٦٤ .

١٣٨ « ٦٦٣ سيأتي ٧٥٢ .

١٣٩ « ٦٦٦ سيأتي بهذا الإسناد ١٣٤١ .

١٤٠ « ٦٧٨ انظر ٢٧٢٠ .

١٤١ « ٧١٤ سيأتي ٧١٨ .

١٤٢ « ٧٢٧ سيأتي ٧٩٤ .

١٤٣ « ٧٢٩ انظر ٢٤٤٠ ، ٢٤٨٩ .

١٤٤ « ٧٤٠ هو مختصر ١١٤١ .

١٤٥ « ٧٥١ سيأتي من زيادات عبدالله ١٢٩٤ .

١٤٦ « ٧٥٦ وانظر ٤٣١ ، ٧٣٣ ، ١١٣٩ .

١٤٧ « ٧٧٨ سيأتي بهذا الإسناد ١١١٧ .

١٤٨ « ٧٨٨ سيأتي ١١٥٥ .

١٤٩ « ٧٩١ انظر ٧٣٤ .

١٥٠ « ٧٩٤ سيأتي من زيادات عبدالله ١١٢١ .

١٥١ « ٨٤٨ سيأتي عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤ .

١٥٢ « ٩٠٩ الراجح أن هذا من زيادات عبدالله بن أحمد، كما بينا في ٢٨٨٦ .

١٥٣ « ٩٤٨ رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٦٩ — ٢٧٠ عن هرون بن إسحق عن مصعب بن المقدام عن إسرائيل .

١٥٤ « ٩٥٤ سيأتي ١٣٠٦ .

١٥٥ « ١٠٢٣ رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .

١٥٦ « ١٠٤٢ نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٣٧ مختصراً ، ونسبه أيضاً للبيهقي . وانظر ١٣٤٦ .

١٥٧ « ١١٦٤ حبان العنزي ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٨٢ وضعفه أيضاً .

١٥٨ « ١١٧٦ انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .

١٥٩ الحديث ١٣١٧ في الشرح « عبد الرحمن بن زياد العبدي » خطأ مطبعي، صوابه « عبد الواحد ».

١٦٠ « ١٣٢٦ انظر ٢٧٤٥.

١٦١ « ١٣٧٩ انظر ما يأتي في مسند ابن عباس ٢٣١٢.

١٦٢ « ١٤٠٦ وانظر أيضاً ٤٢٥.

١٦٣ « ١٤١٣ انظر ٢٦٧٥، ٢٩٧٦.

١٦٤ « ١٤١٩ سيأتي حديث ابن الزبير المشار إليه في الشرح ١٦١٨٥.

١٦٥ « ١٤٢٦ رواه البخاري في الكبير في ترجمة الحسن ١/٢/٢٨٨: «حدثني خالد بن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن: نبئت أن رجلا أتى الزبير — في الفتك».

١٦٦ « ١٤٣٥ ثم وجدته في تفسير ابن كثير والدر المنثور في تفسير سورة الأحقاف، الأول ٧: ٤٧٤ والثاني ٦: ٤٤. وانظر ٢٢٧١، ٢٤٣١.

١٦٧ « ١٤٤٣ انظر ١٤٦٠.

١٦٨ « ١٤٤٥ الحديث في مجمع الزوائد ٤: ٢٧٢ وقال: « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح »! وإسناد أحمد ضعيف كما ترى، ثم محمد بن أبي حميد ليس من رجال الصحيح.

١٦٩ « ١٤٤٧ رواية الليث ستأتي ١٦٠٩.

١٧٠ « ١٤٤٩ سيأتي ١٤٦٧.

١٧١ « ١٤٥٠ انظر ١٤٥٩، ١٦١٧.

١٧٢ « ١٤٧٢ سيأتي ١٥٨١، ١٦٢٤.

١٧٣ « ١٤٧٣ سيأتي ١٥٨٦، ١٥٨٧، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد، ليس فيه « يوسف بن الحكم » فهو يدل على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين: يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد. فلعل صحة رواية البخاري والترمذي وعبد بن حميد « عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن

الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه » . وأظن أن هذا هو الراجح ، أو الصواب .

١٧٤	الحديث ١٤٧٥	الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٣ وقال: « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص » .
١٧٥	« ١٤٧٨	سيأتي ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .
١٧٦	« ١٤٨٣	ورد قريب من معناه مختصراً من حديث عبد الله بن مغفل ، في المستدرك ١ : ٥٤٠ وصححه هو والذهبي .
١٧٧	« ١٤٨٧	انظر ١٤٨٠ .
١٧٨	« ١٤٩٦	سيأتي ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .
١٧٩	« ١٥٣٩	ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٦٦ – ٦٧ ونسبه أيضاً للبزار مختصراً . وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٤٨ عن المسند ، ونسبه أيضاً للبيهقي في الدلائل ، وقال : «ثم رواه من حديث أبي أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن سعد بن أبي وقاص ، فذكر نحوه ، فأدخل بين سعد وزياد : قطبة بن مالك ، وهذا أنسب » .
١٨٠	« ١٥٥٠	انظر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .
١٨١	« ١٥٥١	الحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٥٢١ من طريق الحميدي عن العلاء بن أبي العباس ، وكان شيعيًّا ، ولفظه : « شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، راعي الخيل ، وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة » . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . قال الذهبي « ما أبعده من الصحة وأنكره » .
١٨٢	« ١٥٨٤	(إسناده صحيح) خطأ ، صوابه (إسناده ضعيف) .
١٨٣	« ١٥٩٤	انظر ١٨٨٥ .
١٨٤	« ١٦٠٨	ذكرنا أن في أول الحديث زيادة عند الترمذي نقلناها عنه . ثم وجدت هذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها ٣ : ١٠٨ — ١٠٩

من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن بكير بن مسمار ، وليست في المسند .

١٨٥ الحديث ١٦٤٥ « عبد الله بن ظالم التيمي » كذا في الأصلين . والذي في كتب الرجال وسبق أن أثبتناه في شرح ١٦٣٠ « التميمي » . فيحرر .

١٨٦ « ١٦٥١ انظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ٢٩٥٦ .

١٨٧ « ١٦٥٥ إنظر أيضاً ٢٩١١ .

١٨٨ « ١٦٥٩ قلنا في أواخر شرحه : « والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة » . نقول : ويؤيد هذا أن ابن أخيه « سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ » قال مخاطباً أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : « ياخال ، ما تصنع » وسيأتي ١١٦٦٦ .

١٨٩ « ١٦٧١ انظر ١٩٩١ ، ٢٨٩٨ .

١٩٠ « ١٦٨٦ انظر ١٦٥١ ، ٢٩٥٦ .

١٩١ « ١٦٩٠ رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٢٦٥ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه « سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف » إلخ ، وفيه : « وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه » .

١٩٢ « ١٦٩١ هو في الزوائد ٢ : ٢٨ بمعناه ، ونسبه للبزار فقط ، وقال : « رجاله ثقات » . وانظر ١٨٨٤ .

١٩٣ « ١٦٩٢ انظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ٢١٤٨ .

١٩٤ « ١٧١٧ زيادة [أتتك الرجال] مرة أخرى ، من ك .

١٩٥ « ١٧٤٣ قلنا في شرحه عن رواية البخاري أنها « نص في أن المتروك ابن الزبير » . ونقول : ويؤيده ما سيأتي في مسند ابن عباس ٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد ذلك ، وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس ، قال له : « نعم ، فحملني وغلاماً من بني هاشم وتركك » .

١٩٦ « ١٧٦٢ سيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً ، منها ٢٠١٢ .

١٩٧ « ١٧٧١ أشرنا في آخر شرحه إلى الفتنة التي قامت بشأن طبع كتاب

الدارمي ، ونقول : إن أخبارها ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجلة الهدي النبوي ، التي يصدرها جماعة أنصار السنة ، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس .

١٩٨ الحديث ١٧٨٤ انظر ٢٠٥٥ ونصب الراية ٢ : ٥١ .

١٩٩ « ١٧٨٩ انظر ٢٦٣٦ .

٢٠٠ « ١٨٠٠ انظر ٢٢٦٥ .

٢٠١ « ١٨١٦ انظر ١٩٨٦ .

٢٠٢ « ١٨٢٨ انظر ١٨٩٠ ، ٢٢٦٦ .

٢٠٣ « ١٨٢٩ (غادية) صوابه (عادية) بالعين المهملة ، انظر ٢٠٩٩ وأبا داود ٢ : ١٩٤ .

٢٠٤ « ١٨٣٣ سيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . وانظر ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ .

٢٠٥ « ١٨٣٧ الحديث ذكر في ذخائر المواريث ٢٩٣٦ في أحاديث عبدالله بن عباس ، ونسبه للنسائي .

٢٠٦ « ١٨٣٩ سيأتي ١٩٦٤ ، ٢٥٦١ .

٢٠٧ « ١٨٤٠ انظر ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ .

٢٠٨ « ١٨٤١ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ ، وذكر نحوه عند أبي داود . وانظر ٢٩٤٦ .

٢٠٩ « ١٨٤٥ سيأتي ٣٠٣٥ .

٢١٠ « ١٨٤٦ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ ، وقال : « تفرد به أحمد » . وانظر أيضاً ٢٠٣٥ ، ٢٣٢٥ ، ٢٦٤٠ .

٢١١ « ١٨٤٧ سيأتي أيضاً ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .

٢١٢ « ١٨٤٨ سيأتي أيضاً ٢٠١٥ ، ٢٥٢٦ .

٢١٣ « ١٨٥٠ انظر ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ .

٢١٤ « ١٨٥٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٥ . وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس ، ورجحنا سماعه . ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه ، فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨ « عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه » . وهذا نص قاطع .

٢١٥ الحديث	١٨٥٤	انظر ٢٠٦٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .
٢١٦ «	١٨٥٥	سيأتي مطولا ٢٢٩٦ . ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية .
٢١٧ «	١٨٥٦	سيأتي من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠ .
٢١٨ «	١٨٥٧	انظر ٢٣٣٨ .
٢١٩ «	١٨٦٠	انظر ٢٥٦٤ .
٢٢٠ «	١٨٦٢	سيأتي أيضاً ١٩٩٦ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ .
٢٢١ «	١٨٦٣	سيأتي معناه ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٨٦ ، ٢٧٠٥ .
٢٢٢ «	١٨٦٤	انظر ٢٦٧٣ ، ٢٩٧٤ ، ٢٧١١ .
٢٢٣ «	١٨٦٧	سيأتي أيضاً ١٩٠٨ ، ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ .
٢٢٤ «	١٨٦٨	سيأتي ١٩٣٧ ، ٢٥٤٨ .
٢٢٥ «	١٨٦٩	سيأتي مطولا ٢١٨٩ ، وبأطول من ذلك ٢٥١٨ .
٢٢٦ «	١٨٧٠	سيأتي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ . وسيأتي طريق عكرمة ٢٥١٧ .
٢٢٧ «	١٨٧١	انظر ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨ .
٢٢٨ «	١٨٧٢	انظر ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ .
٢٢٩ «	١٨٧٥	سيأتي أيضاً ٢٩١٥ — ٢٩١٧ .
٢٣٠ «	١٨٧٦	سيأتي مطولا ٢٣٦٦ .
٢٣١ «	١٨٧٧	سيأتي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي .
٢٣٢ «	١٨٧٩	سيأتي مختصراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ومطولا ٢٩٥٤ .
٢٣٣ «	١٨٨٥	سيأتي مطولا ٢١٠٣ .
٢٣٤ «	١٨٨٦	انظر ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٦ . والظاهر أن الشيخ المبهم هنا هو أبو هريرة ، كما في ٢٢٥٧ .
٢٣٥ «	١٨٨٨	انظر ١٨٩٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥
٢٣٦ «	١٨٨٩	سيأتي ٢٠٧٢ .
٢٣٧ «	١٨٩٠	وانظر ١٨٢٨ ، ٢٢٦٦ .
٢٣٨ «	١٨٩١	انظر ٢٣٧٦ .
٢٣٩ «	١٨٩٢	انظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ .

٢٤٠ الحديث ١٨٩٥ سيأتي مطولا ٢٤٣٥، ٢٥٢٢ .

٢٤١ « ١٨٩٨ سيأتي نحوه ١٨٩٩ ، ٢١٨٧ ، ٢٦١٠ .

٢٤٢ « ١٩٠٢ انظر ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٣٣ .

٢٤٣ « ١٩٠٤ (عمرو بن حرملة) سيأتي باسم (عمر بن أبي حرملة) ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، وباسم (عمر بن حرملة) ٢٥٦٩ .

٢٤٤ « ١٩٠٥ رواه البخاري مختصراً ٨ : ٣٧١ — ٣٧٢ . وانظر ٢٤٩٦ .

٢٤٥ « ١٩٠٦ انظر ٢٤٩٧ .

٢٤٦ « ١٩١٨ انظر ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ .

٢٤٧ « ١٩١٩ انظر ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٢ .

٢٤٨ « ١٩٢٤ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢ .

٢٤٩ « ١٩٢٧ سيأتي ١٩٤٠ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ . وانظر ١٧٦٩ .

٢٥٠ « ١٩٢٨ سيأتي نحوه ٢٤٣٨ .

٢٥١ « ١٩٣١ انظر ١٩٨٥ .

٢٥٢ « ١٩٣٢ سيأتي ٢٥٥٨ . وسيأتي بنحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس ٢٥٤٩ .

٢٥٣ « ١٩٣٥ رواه ابن سعد ٢/٢/٣٦ عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ عن البخارى ، ونسبه أيضاً لمسلم . وانظر ٢٣٧٤ ، ٣١١١ .

٢٥٤ « ١٩٣٨ سيأتي ٢٨٥٦ .

٢٥٥ « ١٩٤٠ سيأتي ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ .

٢٥٦ « ١٩٤١ انظر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ .

٢٥٧ « ١٩٤٢ الحديث رواه أبو داود ٣ : ١٧٠ عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة عن ابن إدريس . وانظر ٢٠٢١ ، ٢٢٨٤ .

٢٥٨ « ١٩٤٣ انظر ٢١٠٨ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ .

٢٥٩ « ١٩٤٤ سيأتي ١٩٨٤ . وانظر ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠ .

٢٦٠ « ١٩٤٥ في التهذيب في ترجمة « عمار بن أبي عمار » : « قال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس في سن النبي

صلى الله عليه وسلم : لا يتابع عليه » . ويرد عليه بأن يوسف بن مهران قد تابعه عليه ، كما مضى ١٨٤٦ .

٢٦١	الحديث ١٩٥٠	سيأتي ٢٠٢٧ . وسيأتي مطولا ٢٠٩٦ ، ٢٢٨١ .
٢٦٢	« ١٩٥٢	انظر ٩٣١ ، ٢٠٤٠ ، ٢٤٩٠ .
٢٦٣	« ١٩٥٣	سيأتي ٢٥٥٧ . وانظر ٢٢٦٩ .
٢٦٤	« ١٩٥٤	رواه الترمذي مختصراً ٤ : ٢٩٩ من طريق سماك عن أبي ظبيان ، وقال : « حديث حسن غريب صحيح » . وانظر تاريخ ابن كثير ٦ : ١٢٤ — ١٢٥ .
٢٦٥	« ١٩٥٥	سيأتي ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ .
٢٦٦	« ١٩٥٧	(ابن حدير) قلنا فيه « لا يعرف اسمه » . ولكن الحديث في المستدرك ٤ : ١٧٧ وفيه أنه « زياد بن حدير » ، وهو تابعي ثقة معروف ، فالحديث صحيح . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .
٢٦٧	« ١٩٥٨	انظر ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ .
٢٦٨	« ١٩٦٠	الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٣ — ١٠٤ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، ولم ينسبه للمسند واللفظ الذي فيه سيأتي ٢١١١ . وانظر ٢٨٦٤ .
٢٦٩	« ١٩٦٢	(الشيباني) : هو أبو إسحق سليمان . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٥٤ .
٢٧٠	« ١٩٦٣	انظر ٢٠٦٨ ، ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦ .
٢٧١	« ١٩٦٦	انظر ٢٣١٧ .
٢٧٢	« ١٩٦٩	(عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيها خطأ مطبعي واضح ، فتصحح .
٢٧٣	« ١٩٧٠	سيأتي ٢٠٠٥ ، ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ .
٢٧٤	« ١٩٧٧	سيأتي مطولا ٢٢٣٨ . وانظر ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ .
٢٧٥	« ١٩٧٨	الحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١٥ من طريق مالك ، فجعل القصة عن ابن عباس عن خالد . وهو على غير ظاهره ، يريد :

عن قصة خالد ، لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه ، فهو لا يرويها عن خالد . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢ ، ٣٠٠٩ . وانظر أيضاً المنتقى ٤٥٨١ .

٢٧٦	الحديث ١٩٨٢	(الترمذي ٤ : ١٧) خطأ ، صوابه (٣ : ١٧) .
٢٧٧	« ١٩٨٥	انظر ٢٣٣٥ ، ٣٠٢٢ .
٢٧٨	« ١٩٨٧	(باد في نعمة) صوابه (في نَعَـمه) كما يدل عليه نسخة ك « في غنمه » وكذلك في الرواية الآتية ٢٨٣٨ .
٢٧٩	« ١٩٨٨	وانظر أيضاً ١٩٣٢ ، ٢٣٧٧ .
٢٨٠	« ١٩٨٩	سيأتى ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ، ٢٩٥١ .
٢٨١	« ١٩٩٣	الحديث في أبي داود ١ : ٤١٧ – ٤١٨ . وانظر ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ ، ٣٠٤٠ .
٢٨٢	« ١٩٩٧	الحديث في المستدرك ١ : ٥١٩ — ٥٢٠ وصححه الحاكم والذهبي .
٢٨٣	« ١٩٩٨	سيأتي أيضاً ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩ ، ٣٠١١ .
٢٨٤	« ١٩٩٩	انظر ٢٦٢١ ،
٢٨٥	« ٢٠٠٠	سيأتي ٢٨٤١ .
٢٨٦	« ٢٠٠١	سيأتي مطولا كرواية مسلم ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨ .
٢٨٧	« ٢٠٠٢	انظر ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ، ٢٣٧٧ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ .
٢٨٨	« ٢٠٠٣	انظر ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .
٢٨٩	« ٢٠٠٤	سيأتي مطولا عن ابن عباس ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، وعن جابر ٢١٧٢ .
٢٩٠	« ٢٠٠٩	سيأتي من رواياته ٢٤٧٦ .
٢٩١	« ٢٠١١	سيأتي ٢٨٨٩ .
٢٩٢	« ٢٠١٢	سيأتي ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٦٨ .
٢٩٣	« ٢٠٢٠	انظر ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ .
٢٩٤	« ٢٠٢١	انظر ١٩٤٢ ، ٢٢٨٤ .

٢٩٥ الحديث ٢٠٢٢ ستأتي رواية عبد الرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣ .

٢٩٦ « ٢٠٢٣ سيأتي أيضاً ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ .

٢٩٧ « ٢٠٢٤ انظر ٢٤١٥ ، ٢٥٩٩ .

٢٩٨ « ٢٠٢٥ سيأتي مختصراً ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ .

٢٩٩ « ٢٠٢٩ انظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٨٣

٣٠٠ « ٢٠٣٠ (إسناده صحيح) صوابه (إسناداه صحيحان). وسيأتي ٢٦٠٣، ٢٩٨٦.

٣٠١ « ٢٠٣٨ هو في صحيح مسلم ١ : ٢٠١ — ٢٢٢ وسنن أبي داود ١: ٤٨٧ . وانظر ٢٣٨٦

٣٠٢ « ٢٠٤٠ أشرنا في الشرح إلى ما سيأتي ٢٤٢٣ ، وهو من طريق إسمعيل بن ربيعة التي رواها الحاكم .

٣٠٣ « ٢٠٤١ سيأتي معناه ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .

٣٠٤ « ٢٠٤٢ سيأتي ٣١٠٢ وانظر ٢٦١٦ .

٣٠٥ « ٢٠٤٦ سيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١ .

٣٠٦ « ٢٠٤٧ سيأتي مطولا بذكر البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩ .

٣٠٧ « ٢٠٤٨ سيأتي ٢١٧٩ .

٣٠٨ « ٢٠٥١ انظر ٣٠٢١ .

٣٠٩ « ٢٠٥٢ انظر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧ .

٣١٠ « ٢٠٥٥ انظر ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ .

٣١١ « ٢٠٥٩ سيأتي مفصلا ٢٩٧٤ .

٣١٢ « ٢٠٦١ انظر ٢٤٢٦ .

٣١٣ « ٢٠٦٥ سيأتي ٢٠٨١ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ .

٣١٤ « ٢٠٦٩ سيأتي أيضاً ٢٤٢٩ ، ٣٠٢٥ . وسيأتي مطولا ٢٩٧٦ ، وكلها من طريق عبد الأعلى الثعلبي .

٣١٥ « ٢٠٧٢ سيأتي مفصلا بوصف الوضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦ .

٣١٦ « ٢٠٧٣ سيأتي مطولا ٢٩٣٥ .

٣١٧ « ٢٠٧٤ هذا الحديث مختصر من ٢٦٢٩ ، ولكن ليس هناك كلمة «عصابة دسمة» . ودل على أنه مختصر منه روايات البخاري الثلاث له .

٣١٨ الحديث ٢٠٧٥ سيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١ .

٣١٩ « ٢٠٧٧ انظر ٢٢٢٠ .

٣٢٠ « ٢٠٧٩ انظر ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ .

٣٢١ « ٢٠٨٠ سيأتي مطولا ٢٧٥٥ .

٣٢٢ « ٢٠٨١ رواية الحكم عن مقسم ستأتي مطولة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥ . والحديث سيأتي أيضاً ٢٨٤٢ .

٣٢٣ « ٢٠٨٧ سيأتي مختصراً ٢٥٤١ ومطولا ٢٥٩٨ . وانظر ٢٨٦٤ .

٣٢٤ « ٢٠٨٨ سيأتي ٢٤٥٢ ، ٢٧٧٥ . وسيأتي مطولا ٢٦٩١ .

٣٢٥ « ٢٠٩٣ سيأتي ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ .

٣٢٦ « ٢٠٩٤ سيأتي الحديث الذي أشرنا إلى أنه في أبي داود ، برقم ٢٥١٢ . وسيأتي الحديث مطولا ٢٦٢٦ .

٣٢٧ « ٢٠٩٥ (فقرع بينهما) صوابه (ففرع بينهما) بالفاء وتشديد الراء وتخفيفها ، أي فرق بينهما ، كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهاية ٣ : ١٩٥ . وسيأتي الحديث مطولا ٢٢٥٨ . وانظر ١٨٩١ .

٣٢٨ « ٢٠٩٦ سيأتي مطولا ٢٢٨١ .

٣٢٩ « ٢٠٩٨ سيأتي ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ . وانظر ٢٣٠٧ ، ٢٨٦٧ .

٣٣٠ « ٢٠٩٩ انظر ٢٢٦٤ ، ٢٥٠٧ .

٣٣١ « ٢١٠٠ سيأتي مطولا ٢٥٦٦ .

٣٣٢ « ٢١٠٢ سيأتي ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ — ٢٨٠٨ .

٣٣٣ « ٢١١٢ سيأتي ٢٤٣٤ .

٣٣٤ « ٢١١٥ الحديث في النسائي ٢ : ٢٤ . وانظر ٢٢٨٧ .

٣٣٥ « ٢١١٦ سيأتي ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١ . وانظر ٢٨٣٨ .

٣٣٦ « ٢١١٧ سيأتي ٢٨٨٠ . وانظر ١٨٩٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٣٠١٨ .

٣٣٧ « ٢١٢١ سيأتي بهذا الإسناد ٢٨٤٤ .

٣٣٨ « ٢١٢٣ انظر ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١ .

٣٣٩	الحديث ٢١٢٤	سيأتي بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .
٣٤٠	« ٢٦٧٥	جاء أول إسناده هكذا (حدثنا أبو عوانة) . وهو الثابت في ع وهو خطأ ، صوابه (حدثنا [حسن حدثنا] أبو عوانة) . وزيادة [حسن] في الإسناد ثابتة في ك . وهي متعينة ، إذ أن أحمد لم يرو عن أبي عوانة مباشرة و « حسن » هنا : هو ابن موسى الأشيب . شيخ أحمد .

جريدة المراجع*

اختلاف الحديث للامام الشافعي ، بهامش الجزء السابع من الأم . طبع بولاق سنة ١٣٢٥ .

أسباب النزول للواحدي . طبع أمين هندية سنة ١٣١٥ .

إغاثة اللهفان لابن القيم . طبع المطبعة الميمنية سنة ١٣٢٠ .

تعليق ابن القيم على سنن أبي داود ، بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي . طبع منه الجزء الأول مع « مختصر سنن أبي داود للمنذري » بمطبعة أنصار السنة سنة ١٣٦٦ .

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري . طبع بمبي سنة ١٣٠٤ .

الحيوان للجاحظ ، بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٧ — ١٣٦٦ .

خزانة الأدب الكبرى للبغدادي . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

سيرة ابن هشام . طبع أوربة سنة ١٨٥٩ .

شرح البخاري للقسطلاني . طبع بولاق سنة ١٢٧٦ .

شرح مسلم للنووي . طبع مطبعة حجازي سنة ١٣٤٩ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع عيسى الحلبي سنة ١٣٦٤ .

القصد والأمم في أنساب العرب والعجم لابن عبد البر . طبع مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ .

لباب الآداب لأسامة بن منقذ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع مكتبة سركيس سنة ١٣٥٤ .

مجمع الأمثال للميداني . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .

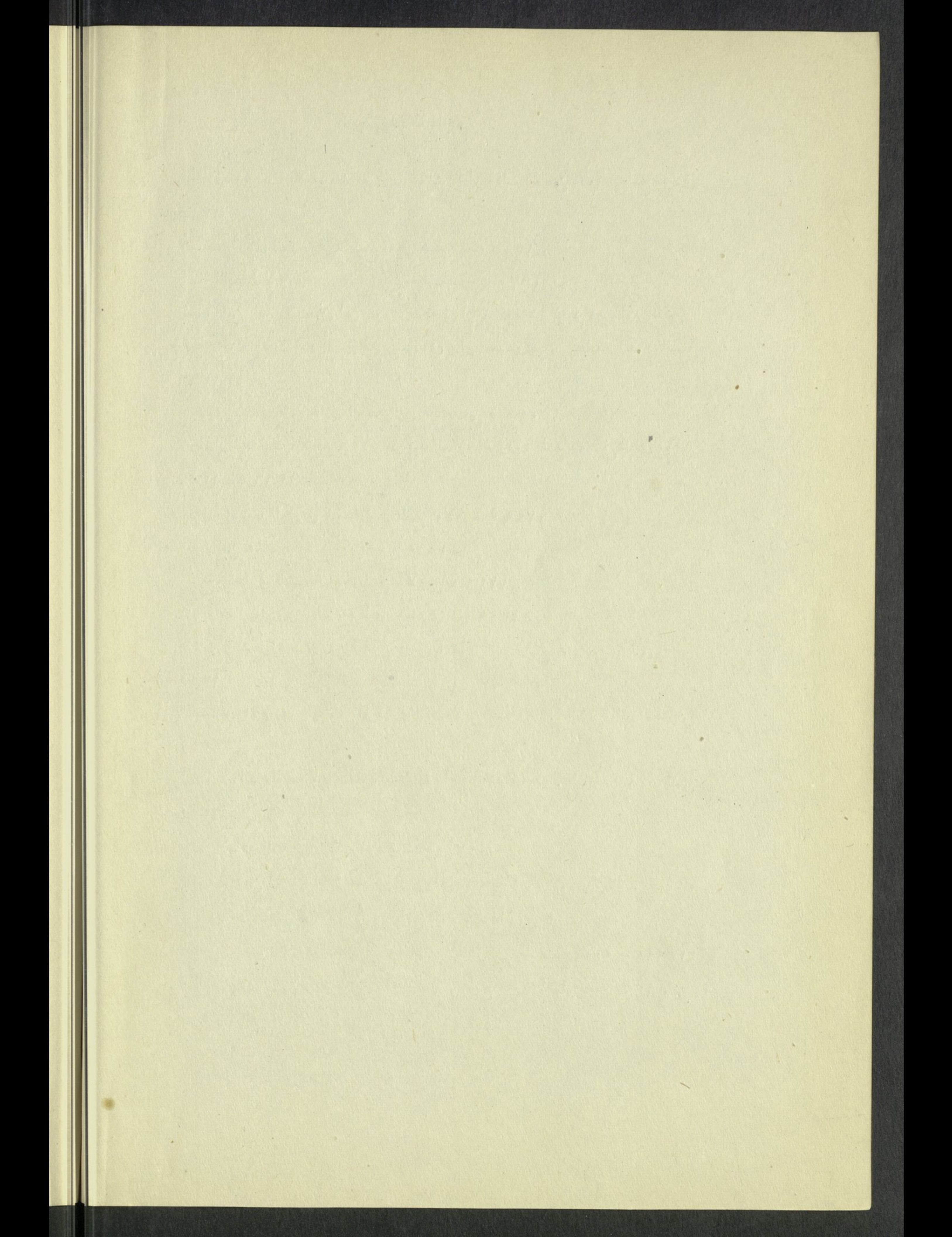
المصنف لابن أبي شيبة . طبع منه في الهند قطعة فيها كتاب الزكاة ، والجزء الرابع ، وفيه الزكاة والجنائز والأيمان والنذور ، وكلاهما دون تاريخ .

المفضليات بشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون . طبع دار المعارف سنة ١٣٦١ .

نظام الطلاق في الإسلام لأحمد محمد شاكر . طبع مطبعة النهضة سنة ١٣٥٤ .

---

* ذكرنا هنا من المراجع ما لم نذكره فى الأجزاء السابقة .



فهارس الجزء الرابع

١ — المسانيد

٢ — الأبواب

الإيمان

---

(١) مسنده (١٨٣٨ — ٣٥٤٧) وقد سبق أوله في الجزء الثالث ص٢٥٢ ، وسيأتي باقيه في الجزء الخامس إن شاء الله .

القرآن والسنة والعلم

الذكر والدعاء

الطهارة

الصلاة

أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمرا بها ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

الجنائز

ابكين ، وإياكن ونعيق الشيطان ٢١٢٧ ، ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥
الكفن ٢٢٨٤ ، ٢٨٦٣
الصلاة على النجاشي ٢٢٩٢
المسلم يموت فيشهده أربعون ٢٥٠٩
الصلاة على الجنازة بعد دفنها ٢٥٥٤
لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ .

الزكاة والصدقات

ترغيب النساء في الصدقة ٢١٦٩ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٩٣
في الركاز الخمس ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢

الصيام

صوم عاشوراء ٢١٣٥ ، ٢١٥٤ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٢٦٤٤ ، ٢٨٣٢ ، ٢٨٥٦
صوم التطوع ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩
الصوم والفطر في السفر ٢١٨٥ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٩٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤
الحجامة للصائم ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٤ ، ٢٧١٦
القبلة للصائم ٢٢٤١
ليلة القدر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧
صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ٢٣٣٥

الحج

النكاح والطلاق والنسب

ما يقول إذا أتى أهله ٢١٧٨، ٢٥٥٥، ٢٥٩٧ .
تزوج، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء ٢١٧٩ .
كفارة إتيان الحائض ٢٢٠١، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٧٨٩، ٢٨٤٤
لا نكاح إلا بولي ٢٢٦٠، ٢٢٦١ .
ليس منا من وطئ حبلى ٢٣١٨ .
رد المرأة على زوجها إذا أسلم بعدها ٢٣٦٦، ٢٩٧٤ .
اللعان إذا ادعى أنه لم يجدها عذراء ٢٣٦٧ .
طلاق الثلاث واحدة ٢٣٨٧، ٢٨٧٧ .
ايتها على كل حال، إذا كان في الفرج ٢٤١٤ .
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٢٤٩١، ٢٦٣٣ .
أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة ٢٧٠٣ .
لا صرورة في الإسلام ٢٨٤٥ .
لعن من ادعى لغير أبيه ٢٩٣٤ .

الفرائض والوصايا

ألحقوا الفرائض بأهلها . فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٢٦٥٧، ٢٨٦٢، ٢٩٩٥ .

المعاملات

السلف في حبل الحبلة ربا ٢١٤٥، ٢٦٤٥، ٢٦٥٩ .
أجر الحجام ٢١٥٥، ٢٢٤٩، ٢٢٣٧، ٢٦٧٠، ٢٩٠٦، ٢٩٨١ .
إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها ٢١٩٠، ٢٩٨٠ .
إن الله إذا حرم أكل شيء حرم ثمنه ٢٢٢١، ٢٦٢٦، ٢٦٧٨، ٢٩٦٤ .
لا يباع التمر حتى يطعم ٢٢٤٧ .
العمرى والرقبى ٢٢٥٠، ٢٢٥١ .

العائد في هبته كالعائد في قيئه ٢٢٥٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩، ٢٦٢٢، ٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ .
المخابرة ٢٢٥٥ .
النهي عن بيع الطعام قبل قبضه ٢٢٧٥، ٢٤٣٨، ٢٥٨٥ .
لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره ٢٣٠٧، ٢٧٥٧ ، ٢٨٦٧، ٢٩١٤ .
ثمن الكلب خبيث ٢٥١٢، ٢٦٢٦ .
لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً ٢٥٤١، ٢٥٩٨، ٢٨٦٤ .
من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم ٢٥٤٨ .
المكافأة على الهدية ٢٦٨٧
النهي عن بيع الغرر ٢٧٥٢ .
إذا اختلفتم فى الطريق فدعوا سبع أذرع ٢٧٥٧، ٢٨٦٧، ٢٩١٤
لعن الله من غير تخوم الأرض ٢٨١٧ ، ٢٩١٥، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧
لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧
لا أبتاع بيعاً ليس عندي ثمنه ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣

العتق والولاء

دية المكاتب ٢٣٥٦، ٢٦٦٠
عتق المرء عن أبيه أو أمه ٢٥١٨
عتق بريرة وما فيه من أحكام ٢٥٤٢
عتق أم الولد عن دبر من سيدها ٢٧٥٩ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩
لعن الله من تولى غير مواليه ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤

الأيمان والنذور

لتركب ولتهد بدنة ، فيمن نذرت أن تمشي إلى البيت ٢١٣٤، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٨٧

وجوب الوفاء بالنذر ٢١٤٠

الحدود والديات

الرجم ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ ، ٢٣١٠ ، ٢٣٦٨ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ ، ٢٨٧٦

التغليظ في الوعيد على القتل ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣

من وقع على بهيمة ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧

من بدل دينه فاقتلوه . لا تعذبوا بعذاب الله ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨

سوّى بين الأسنان والأصابع في الدية ٢٦٢١ ، ٢٦٢٤

من عمل عمل قوم لوط ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧

من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٧٢٧

حد الشرب ٢٩٦٥

اللباس والزينة

سنن الفطرة ٢١٨١

السدل والفرق ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤

البسوا من ثيابكم البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

من خير أكحالكم الإثمد ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ٢٤٧٠

غط فخذك ٢٤٩٣

كان رسول الله يقص شاربه ٢٧٣٨

إنما نهى رسول الله عن الثوب المصمت حريراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٩٥٤

ظن ابن عباس أن النهي عن الإستبرق إنما هو للتجبر والتكبر ٢٩٣٤

نهى أن يمشى في خف واحد أو نعل واحدة ٢٩٥٠

إن الله لا ينظر إلى مسبل ٢٩٥٨

اتخاذ الخاتم . شغلني هذا عنكم منذ اليوم ، إليه نظرة وإليكم نظرة ٢٩٦٣

التخشن والزهد والرقاق

الأطعمة والأشربة

الصيد والذبائح والضحايا

الأدب والخلق والاجتماع

الجهاد والغزوات

الهجرة

الجزية

الخلافة والإمارة والقضاء

رسول الله

المناقب

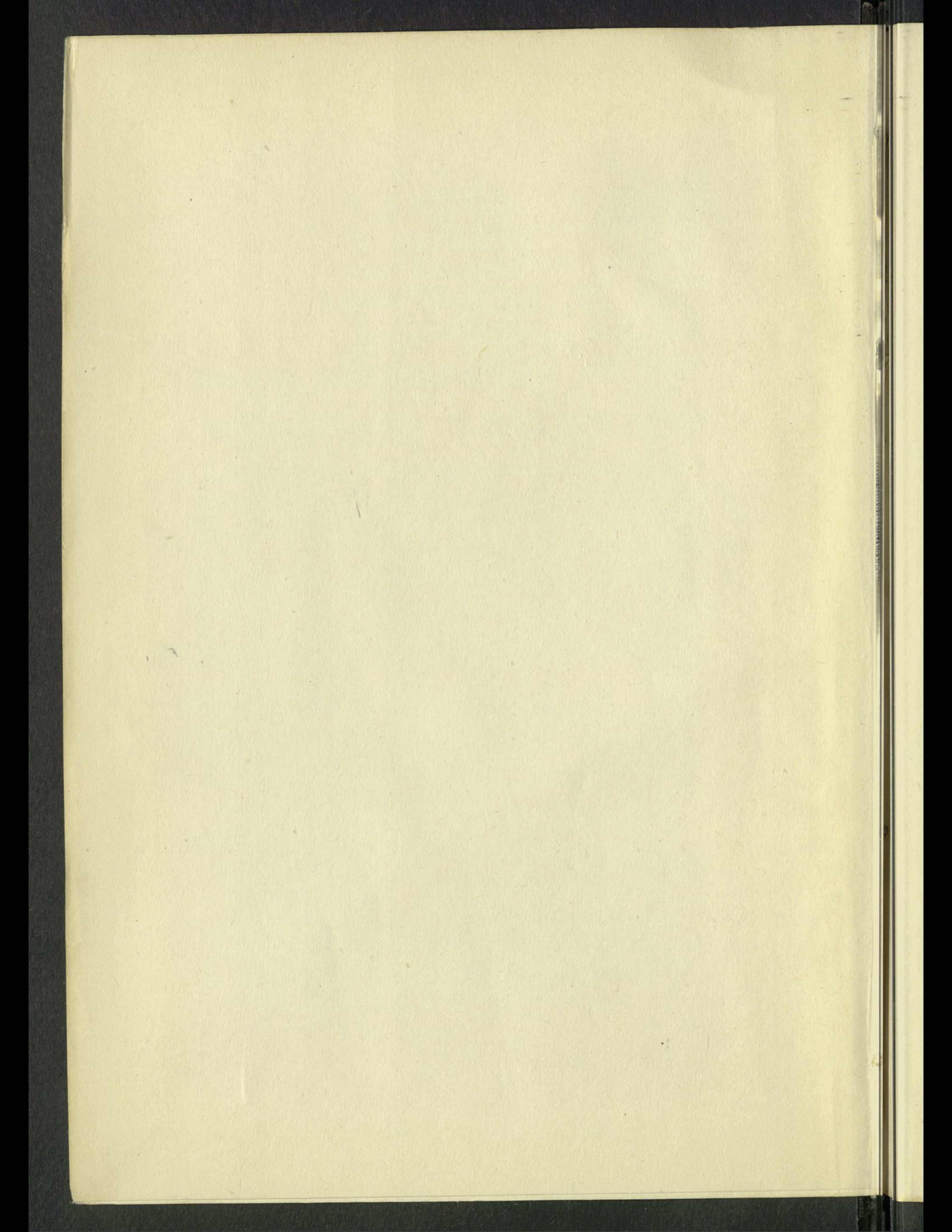
الفتن وأشراط الساعة

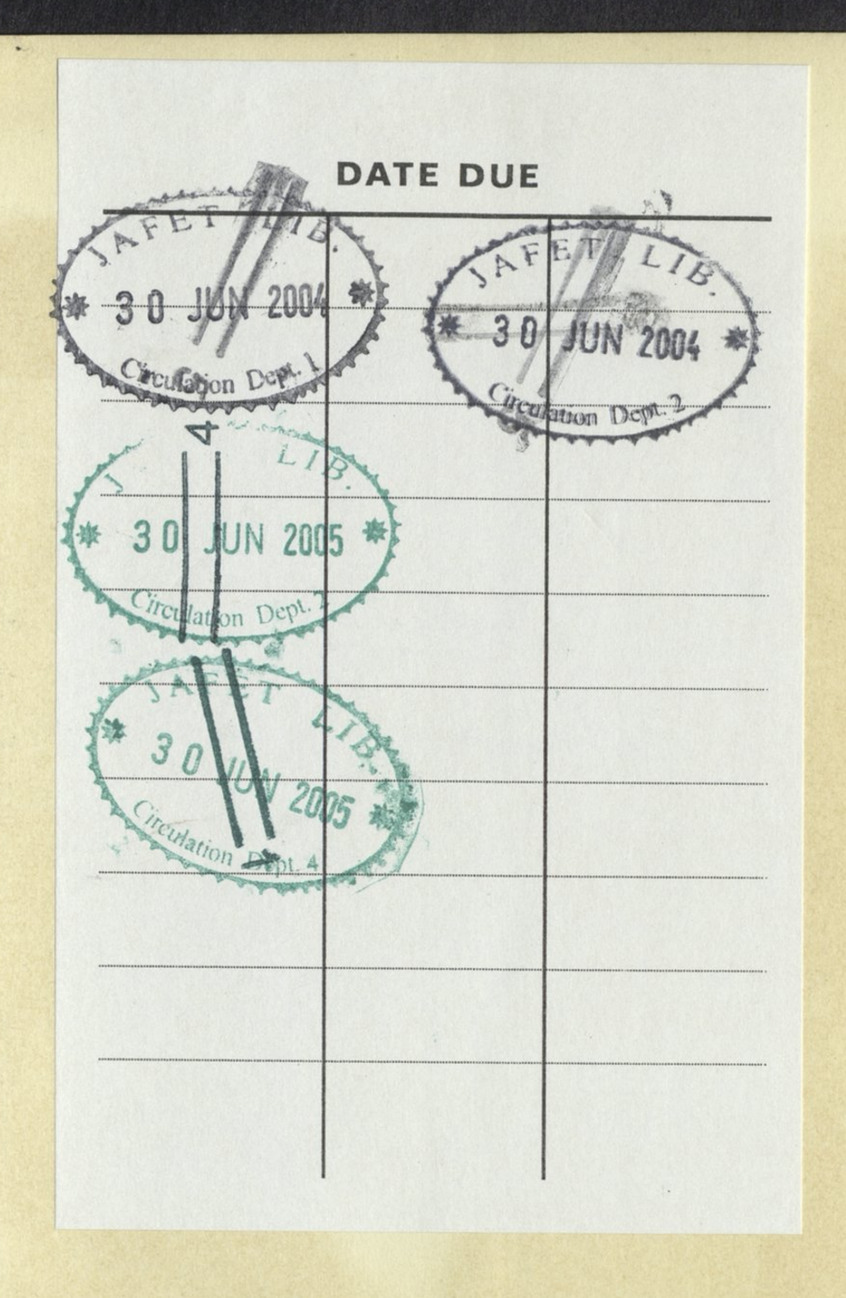
القيامة والجنة والنار

منوّعات

التحقيق والتعليل

١٩٤٨/٢٢٧٧




DATE DUE
JAFET LIB.
30 JUN 2004
Circulation Dept. 1
JAFET LIB.
30 JUN 2004
Circulation Dept. 2
LIB.
30 JUN 2005
Circulation Dept. 2
JAFET LIB.
30 JUN 2005
Circulation Dept. 4


AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت

